

کتابه مدیحه النعمان المهدیانی طبعی  
۱۷

آیا صوفیه  
۲۹۹۶







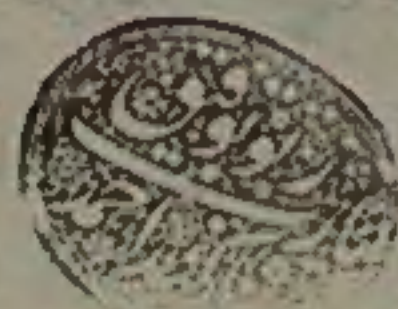
رسائل بديع الزمان الهمداني رحمه الله تعالى



٤٩٩٦

مدد و قدوة  
 و النجاة من  
 السخط العار  
 لمن طالع  
 اعظم الله تعالى  
 حرره الفقير  
 المعتمد  
 المحرم  
 عمر لها

المعظم  
 المستنير  
 محمد سليم الكاتب  
 عونه





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة على محمد النبي وآله. سألت ادام الله توفيقك وتعالى  
 غائب الخيرة طرقتك ان اجمع لك ثمار الفضل الحمد بين السبع نظمها  
 نكتت بالشي تمثت معناه. واولف نوارها قلمها فتراها يكون مثلها بحا طرقتك وان فراغك من دواها  
 ومنشأها نازك وقت استفاضك من عوارض احوالك وكان الفضل في وطني  
 في العشرة فنان الشاهد سحر المفاخر غايته في الطرف آية في اللطف معوني  
 الشبهة مرزوقا فضل القيمة تطلق الهدية سحر القرينة سدي العاصفة سيرة  
 زلال الكلام عذبه فصيح اللسان عصبه ان دعا الكتابة اجابته عفوفا عظمة قبا  
 صنفوا والقواني آتته بل الصدور على التواني ثم كانت له طرق في الفروع هو فسر  
 وسن في المعاني هو ختمه عما وصدق ما وعينا له يشهد في ثمانية شجرة  
 وكان في صفا العقيدة بين الكفاة قدوة في حسن النظر كما في نظرية اسوة وقد  
 حفظ لا يسمع كلمة الا اعتقها فاعتقها ثم اذ اشأ عاودها ونقلها وقد جهت الى  
 سؤالك وجعلت بعض اوقاتي مصروفة لتحصيل الاموال فجمعت لك ما وجدته  
 من الرسائل والرقاع لتطرف فيها وتستفيد وتقر بلبك منها ما تريد والله  
 الموفق للصواب. اذ لها كتب الاستاد ابو الفضل السيد ابراهيم الزمان

وعصب لسانه بالفهم عصفوبة مدار  
 عصبها الى حدباني  
 الكلام صواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الشيخ ابي العباس الفضل احمد الاسفرائيني وهو اول من استوزر رجا  
 القوم محمود بن سبكنين الناصريين التتفايح السند والمهند. كتبت اطال الله  
 بها الشيخ الجليل السيد ادام الله علوه وتمكينه عن سلامة ولحمه الله العالمين صلوات  
 على محمد وآله وسلم ليسوا اوفية بالبابا سعد الجفيرة وخسر بالمغيب تكلم  
 بالحكمة والله ما كنت اعلم من ولي النعمة ثمن ولا كالا اعتبار من لقائه غن غن  
 فليت كتاب الاذن بجمده. وكتبت بهذا الخيرة ما تعد معا والله ان استاق الى  
 حضرة كني افسر اليها فقررت الى الحياة والموت الى الفراء انما مثل العبد  
 مع الاكس: مثل الارض مع السحاب. انفسى الخط سؤقا ام يكون للوجود  
 اني عيسى بن واهي احمد وهذا المولد وتغلب المورد ومطر المحمد وعينه  
 القصة غريب نادر والصدور والملوك بغريب العلاقات ولوع وولوع  
 اخي يعجب له ولاؤه عليه تلاءمة واليه تنسابة وله عليه كسبه كسابة ولا  
 ازيد به بحالي وباس تقربا با علما وقد تطول علما اول وخون من العناء  
 ما تحول ووافقت القوم على نصف المال في العاجل والنظار هم في البا  
 الى القابل ورأيت ان جبا الامر مظلمة فاستممت وانتشرت صف الممال اخذ  
 من القوم صفرا ولا بياضا انما اخذت منهم طمار ولما في والناس في العناء  
 والطست والمنارة واللوز والعقارة والازار والعقارة الحجة والفارة  
 ثم لطف الله في تلك العقود فخذتها واحياها كلها وذلك ببرك عن الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكندوم معناه  
 الكندوم معناه  
 الكندوم معناه

المكندوم معناه  
 الكندوم معناه  
 الكندوم معناه

المكندوم معناه  
 الكندوم معناه  
 الكندوم معناه

المكندوم معناه  
 الكندوم معناه  
 الكندوم معناه



بسم الله الرحمن الرحيم

الحليل السيد ادم الله ثابده فانت بحسن جوده وتوحيده على واهلي من كل كره  
فداة وارثين الباقي بعون الله نعم تعالى رايه فان تدارك وقد انبعت كحق  
وحان قطافها وهماك النوايب واختلفا في الالهي واجتازها والافواه  
والعالة عتسافها والزعامة والتبافها والاكزة وانتصافها والاعوان  
واسرافها هذه التي عملها تم التي اخافها ولجودها وحجافها والقمل فانت فيها  
واحترافها والريح وانتصافها فاذا امتدت اجوافها فالعطاش واغترها  
والبطا واستغافها والشفاف وانتصافها والصوف وانتصافها والقطنة  
واستظافها والشمس واشرفها فليس عاقبت حفافها وهي التي تبيح  
الحليل اليد لتسعرها الرخصة انه لا ينص لنا جنة بعد شهرين عرف ولا يوجد  
طرق من ورد حوضها الآن ورده ملان فان احسن الشيخ الحليل ونسط لقا  
شبهه كمنشور بذكره عن جنة يوكده بالكتاب يصحبه الى الشيخ الرئيس لما امر حوت  
يرتفع الماد والافضل وان استغنى عن الخطا بالعباس عن المطالب في الكشف  
الذي قد استيقنت بشيخي . بحجامة الشيخ سيد من شاب بل الخيرة وتوحيده  
وليس امر في الروح كانه ساه عيشة تلتقي الحاد ثابا عولا . والشيخ الحليل السيد  
مولانا في رتبة عهده وخادمه وتصريفه على امره ونهيه على رايه ان شاء الله تعالى

وله الب صد كتاب

كتابي طالع الله بقا الشيخ عن سلامه بغيره في وجهها الحرب بمصار وعاقبة معها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرف والحداد وصنع الله حادوش انما الخطوب والشيخ الحليل كجده على القلب  
فانت القدم وافر الاله والحمد محمل بالظفر والستاح بعض بكلمة ويدهم الحرف  
على ساق والفتيان حلقه في دخل الى هذه الغاية مستصفون مستغنون والله ولي

وله الب

كتابي والتمه ادم الله عز الشيخ الحليل تخرج من الكماها فتكون مرة قبلها  
نتم نصيرة كثيرة من ايامها تم تكون فجة غفصة ثم لا يزال الليل والنهار ينصفها  
حتى تصبح طباجينا وتوكل حلوا هنيئا وقد تصورني الشيخ الحليل حجرا  
لا يؤثر في الماء والنار ولا ينصفني الليل والنهار واللباب ترفه  
طيش تم يربون اذا جاء الاربون وينزعون وان كانوا لا يوزعون وقد  
نظرت في المرأة فوجدت الشيب يتلهم وينه واللباب يتأهب  
ويذهبت وما انشج هذا الا شهب الاسيرة واسئل الله خاتمة خير وانما هو  
ان يكون ما نسبني اليه ولي النعمة ادم الله علوه من الظلم والعدو مطاوعة  
ومزاجا فان كان اعتقادا فلا تلي الويل وسال في السيل فاما الخراج وتوحيده  
فوانه ما اخرج عالما الى اقتضائه انما الحديث في جراف يطلب ويحان فاما  
حقوق الديونا حلتا وفرعها يدعي العمال عاربا قيا الا غرمت للدرهم  
المجنون انا واما الشك فمهم يفقد في بالاشياء والآباء وقد سمع الشيخ الحليل  
والذكر في تنفع المؤمنين ومما اطرف به الحليل العالي زاده الله فانه كان

الفصل في رتبة من جسد القودان الاله الصغرى قهقهه  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحرف والحداد وصنع الله حادوش انما الخطوب والشيخ الحليل كجده على القلب  
فانت القدم وافر الاله والحمد محمل بالظفر والستاح بعض بكلمة ويدهم الحرف  
على ساق والفتيان حلقه في دخل الى هذه الغاية مستصفون مستغنون والله ولي  
وله الب  
كتابي والتمه ادم الله عز الشيخ الحليل تخرج من الكماها فتكون مرة قبلها  
نتم نصيرة كثيرة من ايامها تم تكون فجة غفصة ثم لا يزال الليل والنهار ينصفها  
حتى تصبح طباجينا وتوكل حلوا هنيئا وقد تصورني الشيخ الحليل حجرا  
لا يؤثر في الماء والنار ولا ينصفني الليل والنهار واللباب ترفه  
طيش تم يربون اذا جاء الاربون وينزعون وان كانوا لا يوزعون وقد  
نظرت في المرأة فوجدت الشيب يتلهم وينه واللباب يتأهب  
ويذهبت وما انشج هذا الا شهب الاسيرة واسئل الله خاتمة خير وانما هو  
ان يكون ما نسبني اليه ولي النعمة ادم الله علوه من الظلم والعدو مطاوعة  
ومزاجا فان كان اعتقادا فلا تلي الويل وسال في السيل فاما الخراج وتوحيده  
فوانه ما اخرج عالما الى اقتضائه انما الحديث في جراف يطلب ويحان فاما  
حقوق الديونا حلتا وفرعها يدعي العمال عاربا قيا الا غرمت للدرهم  
المجنون انا واما الشك فمهم يفقد في بالاشياء والآباء وقد سمع الشيخ الحليل  
والذكر في تنفع المؤمنين ومما اطرف به الحليل العالي زاده الله فانه كان

أعرف فله اذا جاء بطرفة صحاح



بجانب زير كنيته  
على راسه

كنيته ابا زيد و باني زيد كنيته

في جبريتا رجل كني ابا الهول كنيته اسطوانة المسجدة كنيته صلا وكان يقيم  
موسر لا عقب له فرزق ولد على كبر السن فجل ابا الهول فرط عمة ان زوى الله عنه  
عنه على ترك الصلوات صلا فكان لا يؤدى فرضا ولا نفلا ولا يرسلا ولا يعل  
لحيته علة ولا يسل شتمه وقد وجد لابي الهول عدلا وهو ابو فلان وكان في ماضي  
في كل شهر عرس او يصلي الليل وداو بتخذ مصانع ورجلا فرج من الحجة وقد  
من كل خير وصره في قالب غير فهو الآن لا يشهد جامعا ولا الجمعة ولا يصلي في الصلاة  
كويولا يعطي فقير حبه ولا يرزق طفل منه محبة وقد اتخذ نقبا وخوانا وارتطلة  
وفرسانا وقد طار استاق والبلد اجبالا وما يحل احد قبل على سعادته وتولاهم  
خصني لرايت حقا من ان تهض الى المجلس العا لتصوير حاله وقد طوت  
به الكتاب على ما علمني به واذا كانت هذه حكا وانا انشئ بالتمهات على الماء  
واعرج بالليل الى السماء علم الشيخ الجليل حال العا واذا انعم بالنظر في الرية  
التي طويت كتابي هذا عليها وفي جود القاصي واخفا وعلى ظهره ما علم في  
ما بقوله العبد والشيخ الجليل في تاهيل العبد للجواب وزجر هذا الطويل  
عما يتعاطا زابا لكان ان كان  
جزي الله الشيخ الجليل الفضيل  
ومن قال ذلك الله خيرا فقد اولى جميل وعطى حرا ولا وما قد مر من اخذ الله  
وما في ادم الله تكلين الشيخ الجليل مال حصل وحق وصل ان لا اعدم في كنفه

المصانع المحصون صحاح و اكره ان يقرأ في الصلاة  
على الامر ولا يقرأ في العبد ولا يقرأ في الصلاة  
بما في العبد

الشيخ العريف و هو شيخ في القدم و فضيلته  
والجميع النفا صحاح  
المجلس بالضم ما جعل في لسان من في  
يفعله صحاح

المال

بجانب زير كنيته  
على راسه

بجانب زير كنيته  
على راسه

المال وبلغ في دولته الامان ولكن ابو الجحدي صام في لذي النوم ومعنى صام  
اي يوم ان يكون مثلي وانا شخب صرت بعيت به صوفان كانه ذرعت كنت  
اسمع بطار كانه النبل ولم اسمع بحال كانه الطبل يقولون لصن كالحية في علم  
وطر آركا لزم فاما طر كالت فم لقص في طول المنارة وعرض الغارة فلا  
به الحة وعنوان الاحق كنيته ثم بنيت ثم حليت ثم مشيت ووالله ما  
معنى ابي الجحدي فتمت ابو حامد وابو خالد وان امة تفقد مدة فقصتها  
وتعد يوما وشهر فاقم شمسية بالبحري لرغبتا تسخي حرمه وبقية ان تظم فقام  
فلا تله فيهم الوجه اللطيم لا يحل كرم الانف السمين لا ينقله الا بن القطف كرم  
والله والله مشية الخا نيره وله اليه في هزيمة السامية باب شمس

قوله به تيم  
لا يسمي  
لا يسمي  
لا يسمي

قوله به تيم  
لا يسمي  
لا يسمي  
لا يسمي

ما اظن اطل الله بقا الشيخ السيد آل سامان الا مد عين على الله قطعة احنة  
ومسافة ثارها يهول لا تكابر والله في بلاده ولا تروا الله تعالى في غير  
ان الارض لله يورثها من يشاء ومن عباده وما اري آل سمجور الا معتقدين  
انهم ياخذون خراسا فملا ما كانت لاهم ثم تروهم من حولها مخبطه والله من  
ورائهم يحيطو بقلبي ان صاحبهم ائمة فان كان ما بلغني صحيحا فمخبا بالانوار  
لعا فخرنا كم كفا فودع الغادر ابو الحسين ابن كثير خذله الله لا يكا ديرا  
اخبر من ابن واحد افيق وجه من ابن كثير وهو الترياق الحبر الملك المرفيع  
من كل جانب وجور هذا المؤيد من السما بين تدبيره بلس في نيره وهذا الله

القدف الى

ونير الطريق ما يفتح منه صحاح

الدور الطار والاباد

الشيخ باضم ما اشد من اللين  
صين بجلب القرب اللين اللين  
الضعف من العسل او يفتح  
الطلم مع طنة و هو في النور  
والسم ايضا شجر من العشاء صحاح

الشيخ باضم ما اشد من اللين  
صين بجلب القرب اللين اللين  
الضعف من العسل او يفتح  
الطلم مع طنة و هو في النور  
والسم ايضا شجر من العشاء صحاح

الشيخ باضم ما اشد من اللين  
صين بجلب القرب اللين اللين  
الضعف من العسل او يفتح  
الطلم مع طنة و هو في النور  
والسم ايضا شجر من العشاء صحاح

الشيخ باضم ما اشد من اللين  
صين بجلب القرب اللين اللين  
الضعف من العسل او يفتح  
الطلم مع طنة و هو في النور  
والسم ايضا شجر من العشاء صحاح

الشيخ باضم ما اشد من اللين  
صين بجلب القرب اللين اللين  
الضعف من العسل او يفتح  
الطلم مع طنة و هو في النور  
والسم ايضا شجر من العشاء صحاح

الشيخ باضم ما اشد من اللين  
صين بجلب القرب اللين اللين  
الضعف من العسل او يفتح  
الطلم مع طنة و هو في النور  
والسم ايضا شجر من العشاء صحاح

الشيخ باضم ما اشد من اللين  
صين بجلب القرب اللين اللين  
الضعف من العسل او يفتح  
الطلم مع طنة و هو في النور  
والسم ايضا شجر من العشاء صحاح







الدولة وامين الحق ودون الجاحل حذر حذر خبار الله دولة العبياتية والمدة الموقرة  
 والسنين المحرقة والبيعة الهاشمية والايام الاموية والامارة العدينية والحق  
 التيمية وعهد الرسالة وزمان الفتنة ولولا الاطالة لعدونا الى عاد ومكروا بطنا  
 والى نوح وادم قرنا نعم لم يجد قابل مقالا ان ملكا وان علما امره وعظم قدره  
 سلطانا وهبت ريح طرق الهند فاسطر غيبتها بسطة ملك ثم حل وعرض  
 الارض قوة قلب وصيحه بستان وهي مدينة العذراء والحطة العوراء والطيب  
 العراف اخذ ملكا اخذه عن بر غف ثم خلاه خلية فضل واطف ثم لم يلبث ان  
 خاض البحر الى محاضيه السيل والنيل جنودها والشوك الشجر سلا حجاج الضح  
 والرج طرقتها والتبر والبحر حصارها والجن والانس انصارها فضل رجالها ثم  
 اموالها وساقا قبالها وكسر صنامها وهدم اعلامها كل ذلك فوضعه شوه  
 قبل ان يطرقتها الضيف توسطها السيف وهو الله مالك الملوك يوتي  
 من يشاء وسرعته من يشاء ثم حكمت علماء الامة والتفق قول الائمة ان يسو  
 الحق اربعة وسابها النار سيف رسول الله في المشركين وسيف ابي بكر في المرتدين  
 وسيف علي في الباغين وسيف القصاص بين المسلمين وسيف الامة في الله  
 في مواقف لا يخرج عن هذه الاقسام فسيفه بظاهر هرة من عطل الحق وانهم  
 مائة اربعة وسيفه بظاهر غرته سد في وجه العقوق نوعا من الكفر والفسوق  
 وسيفه بظاهر مرد من نقض العهد بغير غليظة ونبد البين بعد ناكديه وسيفه

بظاهر

بظاهر بستان من نبتة الحرب بعد وقود دود خلع الطاعة بعد قولها  
 وسيفه لان في ديار الهند سيف قريت به الفروج واثنت على كل ملك  
 والارواح وذلت به الاصنام وعزبه الاسلام والبنى عليهم وخص بفضله  
 الامام واستدك في خيرة الانام وارحمت بذكره الايام وحفيت لشعره  
 الاقلام وسند كرم حديث الهند وبلادها وعظا كبادها وشدة حقها  
 وقوة اعتقادها وصدق جلالها وكثرة احبائها بذيل العلم السمع ان غزوة  
 غمها بالامير السيد انما بل ولولم يحصها السحاب بدربها لاهلكها الشمس كثر  
 فني حلقه بين الماء والنار ونوت بين الشمس والامطار بقدرها صبا الجبال  
 وتجبها رجاء القفار وكعصيمها ملتف الغياض وكخضيرها طوعي الانها  
 حتى اذا حوت هذه الحجب فخلص الى عدد الرمل والحصار جلالا وشبه الجبال اقبالا  
 وانواع الخصاص جلاوا وتسهر في الحمار طعنا واركان احبال ثباتا ثم لا يعرفون  
 عدرا ولا سائما ولا يحفون موتا ولا جياتا ولا بهالون على اي جنبه وقع الامر  
 وبنامون وكنتهم الحسم ورتبا عدا حدهم لغير ضرورة واعية ولا جمية باعثة فاخت  
 لراسه من الطين الكلبا ثم فور حقه فحشا فنبلا ثم اصغرهم في القل نارا ولم  
 ولم يباوه والنار تحطه عضوا فعضوا واما كلة جودا فخر افا ما حرق نفسه فموتها  
 واكل لحمه بفصل عظمه والراعي بجها من شابه فاكثرت من ان بعدوا قدمه من يوت  
 حصف انقه فوامات هذه المية احداهم سب بها اعتقادها وعظم علمهم عقابا



بلا و فيه حالهما و قيل في تلك اهلها و حالها و حالها و حالها و حالها  
 و غياض صبيح بحالها و انهار كثره او حالها و طريق طويل مطالها ثم الهند  
 و رجالها و الهند و انية و استعملها ثم الالهة و هم انهم فكله و هذه الالهة  
 بمنكبه محبة بانفسه معتد انفسه و عونته فركض اليهم بعون من الله لا يخلو  
 من التوفيق لا يفتر و قلب عن الالهة لا يحسن و حث على كل مطلوب  
 لا يقصر و سيف عن الضربة لا ينكل فستل الله له الصعاب و كشف به  
 و رجع ثمانية من عنانه بالاسارى تنظيرهم الاغلال و السبايا تنقلهم بحال  
 و القبيلة كانتهما اجمال و الاموال و الارمال فتح ذفره الله عن الملوكة السانقة  
 الحالية الكفر الطاغية الجبابرة العاتية حتى و سمه بارة و جعله بعض آناه  
 و محمد لله معز الدين و اهلته و بذل الشكر و عزه و صلى الله على محمد و آله

### وله البيه

و واد الشوق اطال الله بقاء القاصي الامام ان كخلص قلم لا بطلت به اخلص  
 و ان انتظر حتى يكنه قصته ثم طالع عليه و على منجي مالد به و و الشيطان لظفرها  
 و انه في اخر الوقت و موجود اليوم ان هذا العالم الاصيل منبههم بالمقام  
 لمطاره في الطب في الانتظار باري المزاج جابر الاشاجع و لطفه بهر ان القاصي الامام

### وله البيه

رفعي هذه اطال الله بقاء الشيخ الجليل بعض القلوب و لو جهلت ان الحق

لا يبريد في الرزق و ان الدعاء لا تحجب السعة كعدت نفسي في الرجل السعة  
 و الجبل انه و لكني اعلم هذا و اعمل صنده و هل سري سيري ليعلم ان الالهة لغيري  
 فمن اخذني بالمطار في هذه الاقطار و هم صار في هذه الامصار لولا الشفا  
 الم ياني العزم و الرزق الامر مني نصيحا حتى انية قصد و تكلف لغيري  
 و حصدا و اعاضه شيئا و طحا و عرض له الشهاب و الجبال الصواب انزل  
 بمناخ السواكن المرساق الى ما يرويه لا الى ما يريدها هذه الاشفاص ان  
 تيسر منها الخفاص بعد ما سورت و سورت و ما ظرت و نظرت و حقرت  
 و حوت و بذرت و نذرت و زرعيت و عذرت حمدت كثير او رايته مغنا كبره  
 يكن من تمام القصة و تبدل غنى عن نظر كريم و هل مني محال و تسرع ليصله و فوض  
 سار و ما كل يوم لي باجلك حاصه و لا كل يوم اليك ليل و التسم  
 نسخة ما جوى بينه و بين استاد ابي بكر الخوارزمي من مناظره  
 يوم جماعهما في دار الشيخ ابي القاسم المستفي كمشهد  
 القضاة و الفقهاء و الاشراف و غيرهم من سائر الناس  
 املا الاستاذ ابي الفضل رحمه الله و رضى عنه و صانه

قال الاستاذ ابو الفضل احمد بن الحسين الهمداني تبيع الزمان سال الشيخ  
 ببغائه اخوانه ان اهل جوامع ما جوى بيننا و بين ابي بكر الخوارزمي عزه الله  
 من مناظره مرة و مسافرة اخرى و موادعة اولادنا رعة ثانيا املا الجليل



عيانا فما تلقينه الا بالقطعة على حسب استطاعة لكن للقصص شيئا  
لا تطيب الالباب ومقدما لا يحسن الا معها وساسوق بعون الله صدر حديثنا الى  
البحر كما يساق الماء الى الارض الجرد فتدافعها باسمهم عز وجل والصداء  
على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما بالقصص عن ان تكون سيرة وصيائه لها ان  
تدعاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة لم يبد فيها باسم الله فهي تبهر  
وخطبنا وخطبته النبوة لا لم يجد الله عز وجل ولم يصل على رسوله عليه السلام هذا  
مقام نفوذ ما يقدسه وسبل التوفيق والصلوات نوره ونفده نعم اطال الله  
بقائه السيد اتبع بقاءه احبائه ان قد ما نغدا ناركم ويري ما نركم نغدا فقل  
نفوذها وقيمتها لظواهرها ان معنى الماثرة فكيف لا وان ذكر الف نائم بنو حجة  
او العلم فانتم على قدر ابرته بروته والدين فانتم ساكنو ابلدة او احوال فانتم لاسواق  
او التواضع صهتم لسته او الراي صلته تجده وان بيتا تولى الله عز وجل شانه  
وازم الرسول صلى الله عليه وسلم ساه واقام صلى الله عليه وسلم عماده وخدم  
جبريل عليه السلام اهل الحقيقة ان بصال من مدح لسان قصير وعود نفوذ للفضة  
سوقها واولها انا وطنيا فاسا كما اختر الانيسا بور دارا والاحبار  
جوارا لا جرم انا حططنا بها الرطل ومدونا عليها الطنب وقد باننا نسمع  
بحدبنا هذا الفاضل ففسوفه ونختبه على المعنيت فستعشفه ونقدرا  
اذا وطنيا ارضه ووردنا بلده يخرج لنا في العشرة عن القصة

٨ فقد كانت كحة الادب جميعا وكلمة الغربة نظمنا وقد قال ساء العو بغير مدافع  
اجارتنا انا غريبا باهنا وكل غريب للغريب نسب  
فأخلف ذلك للظن كل الاختلاف واختلاف ذلك التقدير كل الاختلاف وقد كان  
اتفق علينا في الطريق اتفاق لم يوحيه استحقاق من بزه بزوما وقصة قصونا  
ودهب في هبوا به ووردنا نيسا بور براه انقى من الامة فكيف اصل من جوف  
كمار وزى او حش من طلبة المعلم بل اطلعه الرقيب فاحللنا الا قصص حواء  
ولا وطنيا الا عتبه داره هذا بعد رفعة كتبنا باحوال الشظمننا فاما اخذنا  
عينه شقنا الدرك من اول دته واحبنا ناسوا العتق من مأكوره ته  
من طرق نظر شطره وقيام دفع في صدره وصدق استنها بقدره وضيغ  
استحق باهه لكننا قطعناه جانب اختلافه وولينا خطه رايه وقارنا  
او جانب دو صنداه او جاذب وشرباه على كدره ولبسناه على خشونة  
وردونا الامر في ذلك الى ربنا استعينه ولباس شربيه وكاتبنا ته  
وداوه ونسلس قياده ونستميل فواوه وفقيم ناداه بما هذا الشحنة  
بسم الله الرحمن الرحيم الاستاذ ابو بكر والله بطيل بقاه ازرى بصفه  
ان وحده يضرب اباط القصة في اطوار الغربة فاعل في رتبته انواع المصارفة  
وفي الاهتزاز له انواع المصنوعة من ايمان ونصف الطرف وانشارة بصلة الكلف  
ودفع في صدر القيام عن التمام وموضع الكلام مكلف لمرء السؤال وقد قبلت تيرته



صعدوا احتمله وزرنا وحصنته رثوا وتابطنه شوا ولم آله عذر فان الم بالمبال  
ونباب بحال ولست مع هذه الحال وفي هذه الاسمال انقرض نصف النعال فلو  
صدقة العتاب وناقضه الحس. لقدت ان يواوينا غيبه صباح وراغنه رواج  
وناسا يركب اطراف ولا يمكن ان العار وفيهم مفا حاشا وجوههم واندبه بينا  
القول والفعل . ولو طرحت بابي كبر آثره الله اليهم طوارح الغربة لو محال  
البشره ونبيا ومحط الرجل رجيبا ووجهه نصف حصيبا وراى الاسناد ابى كبر اية  
في الوقوف في هذا العتاب معناه الذي يملؤه سهر فوق انشا الله  
فاجاب. بسم الله الرحمن الرحيم . وصلت رقة سيدي دولاي وريسي طالع  
الى فو السكيج وعرفت من التضمنه من حسن خطا. ومولم عنه وعتابه وفت  
ذلك منه الى الضجر الذي لا يخلو من مئة عسره ونبابه ودهر والحمد لله الذي جعلني من  
الله ومنظنه مشكلى ما في نفسه اما ما شكاه سيدي وريسي من معناه نغني آياه نعم  
في القيام فقد وقبته حقه اياه الله سلاما وقياما على قدر ما قدرت عليه وصلت اليه  
ولم ارفع عليه الا التبريد بالبركة القدوى ادهم الله عزه وما كنت لارفع هذا على من اود  
الرسول امه السبول وشاهاده التوراة والانجيل وناصره التاويل والتسبل والمبشر به  
جبريل وميكائيل فاما القوم الذين صدر سيدي عنهم كما وصف حسن عشرة ويدا  
طريقة وكمال تفضيل وجملة ولقد حاوتهم فاحمدت المراء ونلت المراء  
فان اك قد فارقت بخدا واهله فاعجزى بخدا عندنا بزميم

والله يعلم شتى كافه ولست سيدي من بينهم خاصة فان اعانى على ما في نفسي بلغني اليه  
ما في النية وجاوزت مسافة القدرة وان قطع على طريق عسرتي بالمعارضة وسوالموا  
صرفت عناني عن طريق الاختيار بيد الاضطرابه

فما النفس الا نقطة بقران تكدر كان

وبعد تجد اعنا سيدي اذا استوجبتنا عتبا وافترقا فانا ان سلفنا العربة  
صحن نضونه عن ذلك ونفينا انفسنا عن احتماله ولست اسوء ان يقول استغفرنا  
انا كنا خاطئين ولكني اساله ان يقول لا تشرب عليكم اليوم بغفر الله لكم وهو يوم  
مجنين وروى الجواب وغير العذر رايد تركناه بعز وطلوبنا على عزه وعمرنا لذكره  
فسيحناه عن محققنا ومحنا وصرنا الى اسمه فاخذناه ونهنا وتركنا خطه وكلمنا  
خطه فطارنا اليه ولا طرنا به ومضى علم ذلك الاسوع وودت الياوم ودرجت التلك  
ونظا ولت المدة ونصوم الشهر وصونا لا تغير السماع ذكره ولا نوع الصد وحشة  
وجعل هذا الفاضل سيدي ويستعيد بالفاظ يقطعها للاسراع من لسانه وميرة بالي  
وكلمات يحفظها للاستهانة مرقمة ويعيد ما على كاتبنا بهامه نسخة . بسم الله الرحمن الرحيم  
انا ارد من الاسماء سيدي اطال الله بقاءه وعمره وانه لم تصف وليس  
خلقه بزه وان لم تصف وقصار اى ان اكيله صاعا عن مد وان كنت في الادب  
وعى الشب ضعيف السبب صديق المضطرب شى المنقلب

واسرع الى خدمه صحابه بطريقه ولكن بقي ان يكون الجديط منصفنا



في الوداد ان زرت زار وان عدت عاد وسيدى اطلال الله بقاه نأقشني في  
 الحساب القبول اولاً وصار في في الاقبال ثانياً فاما حديث الاستقبال فاما الال  
 والانزال فبطاق لطلع ضيق عن غير مشع لوقعته منه وبعد كلف الفضل بينه وفرض  
 متعينة وارض العشرة لينة وطرقها بينه فلم احتمل وقوع النعال مركبا وصور النعال بها  
 وهلا داد الطير عن شجر العشرة وذوق الحلو من ثمرها فقد علم الله ان شوق البقيد كالعلاج  
 بهر حال الى برج وكنا وحقا على فرح وكنتها مرة مرة ونفس حرة لم يعب الا بالاعظام لم  
 الا بالاجلال واذا استعاني من معانيته وعفا نفسه كلف الفضل بحسبهم فلنفس  
 الاخصص الشوق تجبر عما وحلل الصبر تدرعها ولم اعرفه من نفسي فاما الواعظ  
 جناح طائر لما طرت لا اله ولا وقعت الا عليه وبقينا ملتقى حبسا وتقيع بالذكر  
 وصلنا حتى جعلت عواصفه تهيب وعقارب تذب وهو لا يرضى بالتعريض حتى  
 يمتدح ولا يتفجع بالتعاق حتى يجعل في اقصى الحال به وبها معه الى ان قال لوان  
 بهذا البدر جلا ما خذه اركحية الكرم وعليه هذه الهمم كجج بيني وبينه فلان بعيني فلما  
 وروت عليه الرقة حشيرة تلامذته وخديبه وزعم عن الجباب قلمه وحسبهم الا يجاب  
 قدح وطلع مع الفجر علينا طلوعه ونظمتنا حاشيتنا والالام ان الطيب فطبت  
 الان تشرق الشمس ونور ونجد في الفضل لغور وقصده ناه شاكركم  
 لما اناه فانتظروا عاوة بهر وتوقنا ماوه فضلنا كان حلتنا شمتا والاور وناه  
 وصرفنا الامر في تافه وناغنا عن الله الى ما قاله عبد الله بن المعتز رحمه الله

انا على البعاد والتفرق لتفتني بالذكوان لم ملتقى  
 وانشدنا قول ابن عصفونا اي الطيب  
 احل باشمس النهار بدربها وان ثابتي فيها السهبا وفوقه  
 وذاك لان الفضل عندك باهر وليس لان العشر عندك بارده  
 وقول الآخرة قد احسن وزاد

اجبل في السبل وفي ايها موكتي اجبل من بعيد

ثم راي اذا انجلا العبارا فرس تحفي ام حمار وعلم يقينا اننا مبرر خلا به عصفوا وانا  
 لغاوري المكمرو ودندان بوسطا بل يميناه لو جلتنا وقنا في المنح لم نم الى كليات  
 تحذوا الى نه الحذو وتحوذ النحو والفاظ استنا من عل وكان من جوابنا ان قلنا  
 بعض الوعيب يذهب بالسد وقنا الصديق سني عنك لا الوعيد وقنا ان اجي  
 الناس على الاسد اكثرهم روية له وقد قال بعض اصحابنا قلت لعلنا الا تاتنا خطرتنا  
 فانه يغلبك فقال المشي يغيب وعندي دفتر مجلد ووجدنا عنك دنا  
 وفاتر مجلدة واجزاء مجسدة وانشدناه قول جمل بن فضالة

حبا وسقيت عارضنا حمة ان بني علك فيهم راح

هل احدث الدهر بنا كنية ام هل رقت اسم فتيق سلاح

وقنا انا نقيم الخطب وننوسط الحروب فنتروا ما متحان وضد لعا

والسنا قبل التنزال قصير وكنتها بعد التنزال طوال



فاصنعك ارضك ان تانا تم نومة ليس فيها حلم  
 فمن ظن ان سبيلنا في الحروب بار لا يصيبنا فقد ظن عجزا  
 فانك متى شئت لعقت منا خصبنا فمنا خصبنا فمنا خصبنا  
 على الاخذ بآرب الله تعالى قوله والصلح خير وان جنح السليم فجنح لهواه <sup>القائل</sup> وانسأنا فوكل  
 السليم تاخذ منها ما رزيت به والحرب بكيفيك من انفسها صرح  
 وقلنا نصحتك فالتمس يا ربك غيري طعنا ان يحكي كان مرأ  
 الم سبيلك ما فعلت ظلمنا بك طاعة غداة ضربت عمرا  
 وجعل الله طاعتك نفعنا بذلك جفان طرفه وقمهم بشوات انفة  
 وحكي ظن ان الغش نصحي وخالفني كماي قلت عجزا  
 وانفق ان السيد ابا علي نشط للجمع بيني وبينه فدعاي فاجبت ثم عرض علي حضور  
 ابي بكر فطلبت ذلك وقلت هذه عدة ان لم استخبرنا وفرصة لا ازال انهمنا  
 فتخبرتم السيد الجليل بن كاتبه بدينه وعنده ابي بكر بعذر في التأخر فقلت لا ولا  
 لانه ان يفتقد تحت <sup>عندنا</sup> او قبل خشف ظلمه ولا عذارة للعواقب ان نضيقا  
 نضيقها ونعينا ولا ندمنا وكاتبنا انا اسجد عزيمة على البدار والوي راين  
 وعرفه ما في ذلك من ظنون فتشبه بهم نجه وتصادم بخلاف وعنفاد يكلف  
 وقدنا اليه مكرها ليكون قد الزمان الحج واعطينا الراجلة فجانا فطبيعة لقي وعدة  
 كل يغيب قده اصبح وانفة خمسة اسبارة

مع ارباب عانات واصحاب جربانات لا يزال العين منهم الاحسا وسرحا النظر  
 منهم ومنهم في احي من است التمر وعطس من انف التفر فظنت انه يريد ان يلقى كتيبة  
 او يهزم دوسر او نقل الاكيدر او يرو الوفدين ثم رابنا رجلا جافا قد خلقوا صونا  
 فامنا المعة ولم نخش المصرة وقمنا له واليه وجلس بحرق الله ويمثل مست لا تقصيه  
 من انا في الحباله سبق

فتكرناه على غدا ياتي اذ انفض ما في راسه وفرغ جعبته وسواسه عطفا عليه فقلنا  
 عافاك الله وعوناك وعرضا غير المهارنة واسترناك وقصدا غير المناونة فقلنا  
 صنوعك وبلغج روعك يا رب حرس لا نريد قالا وما آتبعنا الا الخير فقلنا  
 ولتمن فوونك ولا تفر قص غير طرب ولا تخم غير سبب انما ذكرناك لتعلم الجدي فريد  
 ابياتنا سوار واهلا لا فوار وبناتك فسعدنا عكرك وتسلنا فتمسنا  
 ومقف كل واحدنا موقفه من صاحبه وقدما كنت اسمع بك جعبي الا لتفك  
 والاجتماع معك الان اوسهل الله ذلك فمعلم الى الارب بفوق بومنا عليه الى الجبل  
 يتجاوز بظرفه فاسمع خيرة امعنا مثله وتبدا بالفتن الذي ملكك به زمانك ففت  
 اقرانك وملكك به عنانك واخذت منه مكانك وطار به اسمك بعد وقوعه وارتفع له  
 ورك عصف خضوعه وانتمت به الرجال حتى اذعن العالم وقد الجاهل وقالوا قول <sup>القصبة</sup>  
 يا دهبنا كنهنا  
 بنفك فقال وما او قلت الحفظ ان شئت  
 والظلم ان اردت والشر ان اخترت والهدية ان نشطت فهذه ابوابك التي



انت فيها ابن دواك تخلصها فاك فاجم عن الحفظ راسا ولم كل في النثر  
 قد جا وقل اباد هيك فقلت انت وذاك فقال الى السبدي الحسين بسيله بيا  
 لبحية فقلت يا هذا انا الكيفيك ثم تناولت جزءا فيه اشعاره فقلت من حضر  
 شعراي بكر الذي كذب طبعه واشهر له جنة واحال فيه فكره وانفق عليه عروسته  
 فيه يومه وودعه صحيفه ما اثره وجعلته زجرا محاسنه وعبره عن باطنه واخذ مكانه به  
 ثلثون بيتا وبيتا من كل بيت بوفقه وانظم كل معنى الى لفقه بحيث احسب ان  
 ولا عيب الفاظه وسبطي الا اقطع النفس فان تمها لواحد او امكن لنا قد من قد  
 يريد النظر ان ميسر قوله من قولي ويحكم على البيت انه له اولي اوسر حج ما انضمه بنا الرية  
 على ما اطيعته على لسان النفس فله يستبق او يكون غير ما فاعفا عن هذه المقام  
 ومحيي لنا عن ارض الحائله ويجلي بنا الطريق لمن سبي كمنار به فقل ابو بكر الك  
 بومنا من ان تكون نظمت من قبل ما تريد انشاده الا ان فعلت افترج كل بيت  
 قافية لا اسوقه الا اليها ولا افق به الا عليها ومثال ذلك انه يقول خسر فاول  
 بيتا آفوه ثم عشر فانظم بيتا قافية عشر ثم بهم جبر الى حيث تنضج الحمى  
 وينفض الرزق وتستقر الحجة وتقل الشبهة وتنظر وضعه في الحال  
 من العاقل ويفرق بين الحق والباطل فاقى ابو بكر ان يشار كنانة العنان ومال  
 الى السبدي الحسين بسيله بيا لبحية فبعثا ربه فيما راه ولم نرض الارضاه <sup>عمل</sup>  
 كل من لسانه وقله واحد دونه وقله فاجزنا البيت الك قاله وكلما اجزناه

جاري القلم فيها الطبع وباري اللسان بها السمع وسارق الخاطر بها الناظر وسارق  
 الجنان فيها البنان ان قلنا هذا لا وسبب على تعسف فكله وبركه على التعريف كبر  
 متسع في كل ما بعاده من نظم متباين عن تركه والشعر بعدنه هيا وصاعدا الى  
 يكون مطبوعه في فكه والنظم كبر والخاطر معبر في نظر الى كبر التعريف وفكه فمعي توالي  
 في التعريف مقصود عنصرت اذن الامتحان بعكته هذا الشيفر على تقدم بته في المرات  
 قد رايت مني ان اثاره مثل دونا القرن السوا المكنه واذا نظرت رجب  
 مما قد فتنه متعسفا حطمت حاجه القرن بكته وودعت من ادبته وتكرته نهج الايام  
 بدعته وبكته اصفوا الى الشعر الذي نظمته كالد رضيع في حجره سلمه فمعي عجزت عن القرن  
 بدعته فمعي محرام ارقه سفكه وقال ابو بكر ايتا جندنا به ان يجزها عن الغلات ونبرنا  
 من التحاف فلم يفعل دون ان طواها وجعل يعير كعها ونوكها فقلت انه البيت لقابله كاله  
 لنا جله فالك ثمن اهلك ونصحه ابهرنا للعبون وخلصها من الظنون فله ابو بكر ابد  
 ان تكون الهمة عقل منه لانها محدث شعطي فلم يستجبر ان يظهر ثم مسح جنبه بسط كينه  
 نفسا دون ان يكتم فقلت انت وذاك افترج علينا ان نقول وزن قول في الطيب <sup>تقبل</sup>  
 ارق على ارق مثل يارق وجوي نيزد عبدة تفرق  
 وابتدرا ابو بكر ابد الله الى الاجازة ولم يزل الى الغابات سبانا فقال  
 واو ابتداهت برهية ياربي فارك عند برهية تفتق  
 واو اقرضت الشعر في ميدانه لاشك انك ارحى تشق



اتي اذا قلت البديهة قلتم انما هي طبعك عند طبعي برفق  
 مالي اراك لست مثلي عند ما تسمو يا بالشر ما تحرق  
 اتي اجير على البديهة مثل ما سريانه واذا انطقت اصدا  
 لو كنت من مخمرا صم لخاله مني البديهة وانه يخلق  
 لو كنت لبنا في البديهة قادرا لرؤيت ياكين ودي شرق  
 وبديهة قد قلتمها متفسا فل الذي قد قلت يا ذا الحق

ثم وقف بعد رد يقول ان هذا كما يجي لا كما يجب فقلت قبل ان يقر عذر لكن اراك بن  
 قواف مكرهه وقافات تشبه كل قاف كجنان منها تعلق وتشتق وتبطل مخرق  
 وتخرق وتعلق وتعلق وتشرق واهق وادق الى شيا لا اكرهها  
 العدد فخذ الا ان جواز عن فرصك وادار لفرصك وقلت

مهلا اباكر فزرك اضيق فاقوس فان اخاكي بيزرق  
 وعني اعمرك اذا سكنت سلا فالقول نجدي ذو كبريق  
 ولعالم فكات فتكلم فذع السور وراها لا تحرق  
 وانظر لشيء ما اقول وادعي اليه اعرضكم مستلق  
 با احمقا وكفاك ذاك خربة جربت نار عني هل تحرق

قلنا اصحاب بحر الكلام وسمي لفتح هذا النظام قطع علينا فقال يا احمقا لا يجوز فان  
 لا يبرف قلنا يا هذا لا تقطع فان شوك ان لم يكن عنبه يعيب فليس طرف

ولو شئت لقطعنا عليك ولو جلدنا من سبيل اليك واما الحق فلا يزال يصنعك  
 لتصفه حتى تصف ونعرف موه وعرفناه ان لثنا عزان يروا لا يبرف الى العز  
 كما ان له رايه في القصر والحذف والشدناه حاصر الوقت من انشا العز فقال يجوز  
 للوب لا يجوز لك فلم يدرك كيف يجب عن هذا الموقف وهذه الموافقة وكيف يتم  
 المعافاة لكنا قلنا اخبرنا عن بيتك الاول احدث لم قد جئت وزكيت ام جئت  
 فقبحها شيبان متفادان ومحبان متباينان منها انك بذلت في طبت  
 بيا سيدي والناية انك عطفت فقلت تعلق وها لا كبريا في حلبة ولا يخطا  
 في خطه ثم قلت له خذ وزنا من الشعر حتى اسكت عليك فتستوفي من القول خطك  
 واسلمت علينا حتى تستوفي خطنا ثم اتي حفظ عليك انفاك ولو افعلك عليها  
 وحفظ على انفاك ودفعي عليها فان عجزت عن احتضا حفظتها لك فسلمي  
 عنها بعد ذلك وخذنا بيت اي الطيب المبني

اهلنا بارساك اعيد يا العبد ما بان عنك خروما  
 يا نعمة لا نزال تحج يا مومنة لا يزال تكند يا

فخذ بحق البيت قبل تمامه وتصيب الشغرة قبل نظامه فقال ما معنى تكند  
 فقلت يا هذا كذا الشعر كذا فرفع يديه ورأسه فقال معافاته ان يكون كذا يعني تجد  
 واما الكسود القليل الخبز فقلت اجماعة عليه يسعون به نربا وفرا وبنون له قال له  
 تعالى ان الانسان لربه لكونه وقلت له اليس طرا عليك والعهد سياتي انك



ونسكت كي تم وتم ثم بجيت ونفخص فبدا لب ووراظهره وصالي  
 السخف بكينا بصاعده وده ونفخص فيه جبهه وادقني الى السخف بغير علينا  
 عرفنا وسقي من جوفه جوقا فقلت يا ابا ان الادب غير سوء الادب ولما نظره خضرنا  
 لا الهة فانه نفخصت عن هذا السخف يدك ومنيت عن هذا السخف قصدك والا  
 تركت مكانك ولو كان في باب السخف شيء اعظم من الاحتقار والكاره  
 من ترك الانكار لبلغته منك فاخذ بمعني على غلوايه ومجاين في هرايه ونهرايه فاستند  
 الى المستند وصنعت اليد على اليد وقلة استغفرت من مقالتي ونفخصت ما فاقية  
 وسكت حتى عرف الناس وايضن اجدتس اني املك من نفسي ما يملكه اسكن طريق  
 احكم لا يسلككم ثم عطفتم عليه فقلت يا ابا بكر ان الحارث بن قيس بن عمرو بن عجل  
 ما عجبوا من علمي وعجبوا من عظمي اكثر مما عجبوا من فضلي ونفي الا ان يعلموا ان هذا  
 السكوت ليس عن عني وان تكلفني للسفاه استمرار من طبعك وعزبي في السخف  
 امان عودا من تبك وسفرع بالسخف معك ونفخص من ظهر السفه مفتحة فكلمنا  
 ان نقال لي ما قد كسبت بهذا العقل دية اهل هذا ان قلته في الذي اذنت انت بعقلك  
 مع غوارته فقلت اما قولك دية اهل هذا في ادلاني مالا اجيبك لكن هذا الذي تبص  
 تبص وتفسر وتضلف من انك شئت فاخذت وسالت فحصلت فوجدت  
 فاقنت فمذاعت ناصفة فم عافاك الله ولان يقال للرجل بافاعل باصانع آت  
 اليه من ان يقال يا شيخنا وما كدي وقد صدقت انت فمذاعت اهل السبق وفي هذه الحفرة

١٤  
 عرفك ولمرك انك استخذوك في الكلدية انقدونا قريبا بعد هذه القصة حيث  
 الورد لهذه الشعة من يد اليد في هذه الرقعة فاما ملك فخذنا بهودي عانك في هذه  
 ويريك مذاهبه ومن ذلك لا يطرقني الا بعين الرهبة ولا مجبة الى الايد الرعية ولو  
 العني خطا لا خطاه مثل هذا العقل ولو كان المال غنما لما ادرك بهذا السخف  
 عرفني بل كنت فيما سلف من زمانك ونبت من اسنانك الا ما رابنا ما يكسر  
 بما لك من هتنا يقولك بين دجبة موشونة وجوارح مهسوفة ودار ممدودة  
 مطبوعة ومنى صفت مشارعك او خضبت مرابعك الا في هذه الايام القادرة  
 وسوقك فذكر من بعد وسكر اسك وتعلم فذكر في غد وتعرف نفسك  
 وقا قطعة بذكرك لسانا ونسته باسمك طلت الى القول فقلت سمعنا خير اذ في القول غنا  
 ابا يا منيها وشبهنا بنفيس عارضية نقايا اللطم في الخد الرقيق  
 فقال ابو بكر احسن ما في الامر اني احفظ هذه العقيدة وهو لا يعرفها فقلت  
 يا عافاك الله اعرفها وان استندت لهما ساك سمعنا ولم يسرك مصنوعها فقال انشد  
 فقلت انشد ولكن روي كخالف هذه الرواية وانشدت  
 وشبهنا بنفيس عارضية نقايا اللطم في الوجه الصفيق  
 فاستندت الكثرة والضميمة النكتة والنطحات تلك الوفدة وانحلت تلك العقدة  
 واطرف علينا وقال والله لا ضرتك واحضرتك وان ضرتك لا تستمنك وان شئت  
 ولتعلن نباهه بعد حين ولتعلن آتيا الصنارب وآتيا المصروب وقلت



مملًا فانك بين ثلثة فصول لم يخطمها من غيرك وثلث احوال لم تتعهد في  
 ابرك وانت في جميع الثلثة ظالم في عيبك متعدي في تديك لانك كهل نيت  
 شاعر وكنيت شاعرًا وانت مقام وكنيت صبيًا وانت مواجر فطاط القدر  
 في الثلثة الفصل حقيق عن هذا الوعيد لكننا نضعفك لاننا ونضربنا فيما بعد قبل اليوم  
 قصف وغدا خفف وقيل اليوم ثم غدا ام فقال ابو بكر وانت لو دخلت الجنة وكنت  
 السندس والاسنبر في جنة لضعفت فقلت وانت لوان فعاك غدا في درج في خرج  
 في برج لا خذر من النعال اقدم وما شهد وملك من الصنع ما طاب وخبث وانت  
 ابن اركو . ان كان شيخا سفيها يفي كل سفيه . فقد طاب بها <sup>الشبه</sup> وفوق

ثم لما ابت نفس العقل وزال سكر الغبط كملت بقول القائل .

وانزلني طول الكودار غربة اذ انشيت لاقبت امرالا اشاكله .

واجامعة حتى يقال سجيء ولو كان ذا عقل لكتب اعاقله .  
 ورتع القول فدايا بيا ولحن باصنوا وحبل النفاس شئ الرووس ومنع الجلبوس  
 فسمنا عن الليل وهو بحر ما بل الذوق الى ما طلى من صبح ومهد من مخرج ولكن  
 النوم ملا الحفون ولا تشغل العيون حتى اقبل وقد الصباح وجعل المؤذن بالفلح  
 الى الشهورن بالمرغوض فاجبنا فلما قضينا الفرض فارقتنا الارض فاودى الى ام  
 منواه والوبت الى الحجرة وطمن ان هذا الفاضل باكل بده ندما وسكى على ما جرى معا  
 ودما فانه اذا سمع كحديث هذا قال الهاء هم وجميع موت والذال ذل والالف آفة

والنون نذاه والله اذ انام هاله منا طيف واذا انبته راحه منا سيف واخذنا  
 بستر امزون بما جرى وتجا مزون وراب هذا الفاضل غزا اثم مثل ما راب المريض بغاير  
 العوا ونجعل كحيف الناس بالعنق ونحمر بالرق والكتب في الرق انه اخذ فصبني  
 والله ينطق عن الحجة والناس كالباس لا يفتنهم عن الحق عيني بين دون شين ويتبعوا  
 بيتا بالصدق يكون فواعده ومعاقده وعرفا لفضل السن فقصده ناه مخذرين القلوب  
 اياما مهيفة واهتمز الاهتزازة مخبضة واستار اشارة مريضة بكف سحبهما على  
 الهوى سحبا وبسطهما في الجوب بطلا وعلما ان المقهور ان يخوف ويستجيب للوقار  
 ان يجمل وطين فقلنا ان بع الكدر صفوا كما ان عقب الكبر طرا فقلنا ان في خلق في  
 نشا ففهمنا طرق في الخلطة نسلها فان نمة الخلف ما قد لوتها فقال طهر لوفنا  
 لفظا كما ذكرت الجليل اجل كما علمت ونشرك هذا العنا وعرض علينا الاقامة  
 عند سحابة ذلك اليوم فاعتلنا بالصوم فلم يقبل العذر والحق فقلت انت ذاك  
 فطعننا عندنا واخذنا ونزلنا مرده ونخرجنا والشيء على الجليل موفورة وبقعة الو  
 سمورة وبجر ما لا يتعلل الا بمجده ولا تستعمل الا بذكره ولا نعتد الا بوجهه لابل ملانا  
 البسلة سكراد الاستماع نشر وسبا نحن من احوال غزبهما شرعة ومن النقة  
 في الجلبها جرة ومن الظنون في الملمها قرة ومن المودة في اعزها بقعة <sup>سعيها</sup>  
 رقة حتى طرى علينا رسولا متحلمان لمقالاته موديا لرسالته فاكر ان ان ابا بكر يقول  
 قد تواترت الاخبار ونظا هرت الاثا في انك قهرت والى قهرت ولا شك



ان ذاك التواتر عندك صدرت اوله والخبر اذا تواتر النقل قلب العقل واللب ان يخرج  
 في مجلس بعض الرؤسا فستأخذهم فيها خاصة والعامة فانك متى لم تفعل ذلك  
 لم آمن عليك كما مذني او يقر بغيرك وقصورك عن بلوغك امدى ومنازل يدي  
 فحجبت كل العجب كما سمعت وحبته فقلت اما قولك قد تواتر الخبر بانك تقرأ ان  
 ذلك عن حجتى صدر من لسانى سمع فيما بعد ما اتدع بغيرك ولا اتج بغيرك وان  
 لنفسك عندك لسانا ان ظننى اقف هذا الموقف انما ان شاء الله ابعده عنى  
 بته ومصدق نفس اسئل الله ان يمتد وجهها لا يسود فاما التواتر من الناس الباطل  
 على انى تترك فلو قدرت على الناس لخطت افواههم ليقبضت شفاههم فالحيلة  
 واهل الى ذاك سبل فانوسل ام ذريعة فانوصل ثم هذا التواتر ثمه ذلك التواتر مع  
 ذلك التواتر فان كان قد ساك فاعزى ان سبوا عند مجتمع الناس وتحصل اولي  
 الفضل ولا شك الامور تختلف فيه خير لك من ان تنفق عليه وان احببت ان تطير  
 الواقع وتخرج هذا السكين فابك موقفا فاما هذا الوعيد فقد عرضته على جوارحى اتج  
 وجوارحى كلها فلم تشد الا بهت القابل وعيد يخرج الادام منه ذكره نية الغم  
 فلم تنكوب بلا ضدتك وتبغضوا وتبغض اصحابك وتباجعوفون ولست اراك  
 الا بنين يمين احدهما تروح الى النشى وتغد الى طفل والآخرة بكيه وعوه لم يخطر  
 اذا ادعاه عشقات فان كان الله قد قضى ان النقل باجس السباح فلا فخر في  
 امتاح رزق الله عقلا بغيرش وغود بانته من رى بها يطيش وقلنا من عب

١٦  
 ان راسك هذه وردت مورد الم تحتسبه ووصلت موقفا لم ترقبه فلذلك خرج  
 الجواب عن البصل ثوما وعن النخل لوما فلما ورد الجواب عليه وسع الغبط فوق من اجل  
 من بحقد فوق عديبه وقال قد بلغ السيل الزبا وعلت الوباء والربا في امرك  
 وسرى في بومك وتعرف قوماك نعم مصنت علم ذلك ايم ونحن ننظرون  
 لفاضل بن بطلمهذ الفصل في نظير بينا بالعدل فاتفقت الاراء ان يعقد هذا  
 المجلس في دار الشيخ ابي القسم الوزير واستحدثت قسمة الطرف من ذلك  
 السيد في عالم افزع في عالم او ملك فدرع ملك وحل نظم الى تبدا  
 والى الترفع تواضعا ونطق فودت الاعضاء ولو انها اسماص مصيعة واسمع  
 فمستبخر لواحها السنة ما طقة فقلت الحمد لله ان عقد هذا المجلس في  
 دار من يفرق بين من يحن وبين من يهزق وكنت اول من حضر يوما نظرت مليا  
 حضور من ينظر وقدم من ينظر وطلع الامام ابو الطيب واخذ من المجلس صنعة  
 والامام ابو الطيب بن عيسى اتم ودعده عالم ثم حضر السيد ابو الحسن واهل بيته  
 والامام وعام ارض الوجى والحجتي بقا النبوة والفتار في الاداء بعرة  
 وفي النطق كدقه وفي الانصاف كحسن خلقه فحتم الى المجلس قدم سبقه  
 وحل بغيره عن هذا الفاضل بسبب ان لا مكان قد موه عليه حديث كان عليه  
 وفطنت لذلك فقلت ايها السيد اما اذا سار خبري في التشيع بمرجلين طرث  
 بما حين واذا امتت سوای في موالات اهل البيت لمجى والله ترسلت بعرة لا كبح



فان كنت ابلغت غير الوجب فلا يحل لك على انزل الوجب نعم ان لي في الرسول  
 صلى الله عليه وسلم قصيدة نظمها حاشيتي التبر والتمجيد وكتب الافواه وقدرت اليها  
 وسارت البهاو ولم تسبر اود وطارت في الافاق ولم تسر على ساق ولكنني استوفيت  
 بها اليكم ولا استفوق بها عليكم ولا فخر فلهما لا محاضرة ولا دين اود فترها  
 لا الدنيا فقال السدي بها فقلت يا بكه ضرب الزمان على غرسها  
 وقد درك من خوامي روضة عباد لغاة رزية قامت بها الدين بامر القبا  
 لمضج بيم النبوة صارب بيد الامامة متقسم بطلب السيف حفر من حيا  
 منع الورود وماؤه من على طرف الثمارة نصب ابن هند راسه فوق الورى  
 فرجع ابن هند بالغصيب عذابه فرط استقامته وشده ابعونه عليه وصيب الفضل  
 والدين ابلغ ساطع العدل ذرخال وشاة لم يرح من دلي الكتاب ففاه والديا  
 لم يضر من يد الندامة حيث لاغي الندامة وليدرك على العواء سوعاقبه الغرابة  
 وحكي ابارح بنو امية عن طوا بيم جراته حتى استنفوا من يوم بدر استبدوا  
 لعنوا المير المؤمنين بمثل اعلان الامانة لم لا تحري باسما ولم قصي باعامة  
 لم لا يزد لي باجبال ولم يستولي با نغامة بالجنة صارت علم غنا فتم طرق الحيا  
 ان الامامة لم تكن للهم ما تحت العمامة من سبط هند وانبجاء دون النبوة  
 يا عين جودي للبقيع فدرعي بدم رعانة جودي كخوز الدروع وارسلني برب  
 جودي كمشهد كربلا فوقي مني دمامة جودي ككنون الدروع جدي باحاد

وكتبها في بيتي طهره في طهره

ان رسالتك بده ووردت مور والتم تحسبه ووصلت موقفا لم تر تقبه فليدرك في  
 الجاهل عن البصل فوما عن النخل لوما فدا ورد الحجاب عليه وسع الغبط فوق مله كل  
 من كخه فوق عديه وقال قد بع السيل الزبا وعلت الوها والربا في امرك دسري في  
 ونوف قومك ثم مضت على ذلك ايام ونحن مستظرون لفاضل شيط الهند  
 وينظر بنا بالعدل فانفقت الاراعلى ان يوقد في المجلس في دار الشيخ العثم  
 الوزير واستعيت فستحرت الطرف من ذلك السيد في عالم افزع في عالم  
 اومك في دارع ملك درجل نظم الى السبل تبذلا والى الترفع تواصعا ونطق فودت  
 الاعصا لوانها اسماع مصيعة واستمع فمست الجوارح لوانها السنة ناطقة فقلت  
 الحمد لله ان عفت في المجلس في دار من يعرف بين الحق وبين من يبرق وكنت اول  
 من حضرو انظرت مليا حضور من ينظرون قدوم من يناظر وطلع الامام ابو الطيب  
 واخذ من المجلس مصنعة والامام ابو الطيب بنفسه آة ووحده عالم ثم حضر السيد  
 ابو الحسين وهو ابن الرسالة والامامة وعامر ارض الوجي والحجتي بقا النبوة  
 والفتار رب في الادب بقرعة وفي التطق بجمعة وفي الانصاف بحسن خلقه  
 فجنتم الى المجلس قدم بقرعة وجعل يفرب عن هذا الغافل بسيفين لا ركنا في  
 عليه محدث كان سبيديه وفطنت لذلك فقلت ايها السيد انا اذ سار  
 غيري في التشيع برجلين طرت بجناحين واذا همت سواي في سوال اهل  
 البيت لمحة والة ترسلت بعرة لا تحة فان كنت ابلغت غير الوجب فلا يحل لك



على ترك الواجب ثم ان لي في آل الرسول صلى الله عليه وسلم قصيدة نظم  
حاشيتي البحر وركبت الافواه وقدوت المياه وسائر في البلاد ولم  
بزاود طارت في الافاق ولم تسر على ساق وكفى استوفى بها كليم وتنفق بها كليم  
ولافرة قلتهما لا لحاضرة ولدين لا فخرهما لا لديننا فقال نسلك منها فقلت  
بالمة ضرب الزمان على معرستها خباثة قد درك من فرائد رخصته عادت  
لرزقة قامت بها الدين استقامت لمضج بدم النبوة ضارب بيد الامانة  
منقته يطبى لاسيما مجمع منها حاشية منع الورد وما منه على طرف الثمانية  
نصب ابن هند راسه فوق الوكر نصيبه ومقبل كان النبي عليه شفي غرابة  
فرع ابن هند بالفضيب عليه فوط استصا وشدا بغمته عليه وصيب بالفضل  
والدين ابرج سلطع والعدل ذو حال وشانه باوحي من والى الكتاب نفاه الدنيا اما  
ليفرس بن النداه حيث لا تفي النداه وليد كن على الغرامه سواعقه العرا  
وحى اياج بنو امية عن طوا عليم حراثة حتى استقوا من يوم بدر استودوا  
لعنوا امير المؤمنين بمثل اعلان الاقامة لم لا كرى ماسما ولم قصي باعامة  
لم لا نزولي باجبال ولم شملى بانعامة بالعتة صارت على اعناقهم طوق الحما  
ان الامامة لم تكن عليهم ما تحت العمامة من سبط هند وبنجاردون التبول  
باعين جودي للسقيع فدرعى بدم غامة جودي كمد حوز الدموع واسل بظلمة  
جودي كسند كرا فو قري منى دامة جودي بكسوا الدموع جدي باحاج ابنة

فلما انشدت ما انشدت وسردت ما سردت وكسفت له الحال فيها اعتقدت  
انحلت للعقدة وصار سما يوسف حليما وحضر بعده الشيخ ابو عمر البسطامي  
ونا هيا من حاكم بفصل وناظر بعدل وسبح فيهم يقول فيعلم ثم حضر بعده القفا  
ابو نصر والا دارى مضايك والسير فواضل والعدل شبيه من شبيه والقدر في  
همه وحضر بعده الشيخ ابو محمد بن اركم ابيه الله وهو الرجل الزر كجبه لا لا  
من ان يبال من او من الرجل وهو الفاضل الذي يحط به في حل الكفاة ماشا  
وكيف من في حلبة العلم ما اراد وحضر بعده ابو القسم ابن حبيب له في الادب غنية  
وقارة في العلم سعة وناره وحضر بعده الفقيه ابو الهيثم وزايد الفضل  
وقايد العقل كخبره وحضر بعده الشيخ ابو نصر بن المرزبان والفصل منه بداد يعود  
وحضر بعده اصحاب الامام ابى الطيب ابيه الله الاستاد وما منهم الا عرج كجبه  
بعده اصحاب الاستاد الفاضل ابى الحسن الماسر شتى وكل اذا عدا الرجال تقدم  
وحضر بعدهم اصحاب الاستاد ابى عمر البسطامي وهم في الفصل كاسان المشطو  
با على منا كالعقد وحضر بعدهم الشيخ ابو حبيب الطهري وله في الفصل قد حة على  
وفي الادب خطه الاعلى وحضر بعدهم اصحاب الاستاد المسيلة والاسولة  
لمسلة رجال معين بعضهم بعضا فصاروا الى قلوب المجلس صدره حتى ارد كيدهم في  
نحوهم واتيوا بالرجال الى صف الرجال فقلت لمن حضر من هؤلاء فقالوا اصحاب  
انوار زنى فلما اخذ المجلس زغرة من حضر وانظر ابو بكر فقا فافتر حوا على قوتها







عرف والعروض انت عليه جوي والامثال التي لك فيها السبق والقدر  
 التي انت فيها تقدم فقال ما كنت لا تعلم الترتيل ولا سمت الحفظ فقلت الرجوع  
 في شعبة كالراجح في قسمة لكننا نقولك عن ذلك السماع فمعه اسندنا من بيتنا  
 من قبلك مرتين حتى انشدك عشرين بيتا من قبلي عشرين مرة فمعلم ان دون ذلك  
 فخط الفضاوتها بئسوا كنهها اليه فسلمه ثانيا كما سلمه بادوا وجرنا الى البيت فمعلم  
 احد الحاضرين يا نوا على شعراي الشيعي في قوله - ابي الزمان يدور بعضنا ويرى سوادا  
 فخذ ابو بكر كخصد ويخصد مقدرا انا نفضل عن الفاسد ونوليها جانب سواسه ولم يعلم  
 انا كحفظ عليه الكلام ثم نوافقه عليها فقال  
 باقيا منها مثل من قاض انا بالذي تقضي علينا راض  
 فلقد لبست صنفه طموت من شيع ذلك البارقي الفصفا  
 لا بعضين اذا نظمت تنفس ان العضا في مثل ذلك نفاض  
 فلقد لبست شاعر متجاوز ولقد كليت ثاب غياض  
 ولقد قرنت الشعر فاسمع وسمع لبست شعرا باجاء ورضي  
 فلا غلبن به بهته بديهي ولا رعين سواده بياض  
 فقلت يا ابا بكر ما معنى قولك صنفه طموت وما الذي اردت يا ابا بكر العضا  
 فانكر ان يكون قاله فافيه فوالفقه على ذلك اهل المجلس قالوا قد قلت ثم قلت فمعلم  
 قولك وبيضا فقال هو الذي باكل العضا فقلت استوفى اكل يا ابا بكر

انقلب

وانقلب القوس ركوه وصار الذنب جلا باكل العضا في معنى قولك ان العضا  
 في مثل ذلك لخاص فان العضا لا اعرفه بمعنى ان العضا فقال لم اقل العضا فقلت  
 ما قلت فانكر البيت جملة فقلت يا ويحك اعناك عن بيت تهرنجه وهو بيتك  
 وتبهر منه وهو بيتي بك فقل لي ما معنى تراضي فلم اسمعه مصدر من فرصت السوء وكان  
 بلا قلت كما قلت وسعت الشوالي القافية كما سقته فقال هذه طريقه لم تسلكها  
 العرب فلا تسلكها ثم دخل الرس ابو جعفر والقاضي ابو بكر الحرزي الشيخ ابو زكريا  
 الحرزي وطبقه من الافاضل مع عدة من الارذال فيهم ابو سعيد فقلت يا ابا  
 جزة اجماعه الى واحد يعرف عنهم عين الكمال واخذ الرئيس مكانه من القدر والرس  
 وله في الفصل قدم وقدم في الادب بهم وهمهم وفي العلم قديم وحديث فثم  
 المجلس فظهر الحق بنظره وقال قد اوسيت عليه ابياتا انكر ما قد عوى من  
 البه بهته على النفس فاستبوا ما يقولون وقولوا على هذا فقلت  
 برز الربيع لنا بنور قامة فانظر لردعه ارضه وسماه  
 فالترب بين ممسك ومعبر من نوره بل مابه وروايه  
 والمآدين مصندل وكفر في حسن كدرته ولون صفاته  
 والظهير مثل المحض صواح مثل المعنى سار باعنا به  
 والور وليس بمسك رياه يجدي لنا نفخة من مابه  
 زمن الربيع حليت اذكي متجبر وحلوت للرايين خير حلا به



فكانه هذا الرئيس اذ ابدى في خلقه وصفاه وعصا به  
 بجي اعز محجور وندى اعز محجل في خلقه ووفاء به  
 بعثوا اليه المحجور المحجور والمحجور هو بار بنده به  
 ما البحر في تر حاره والغيث في امطاره والجر في انواره  
 ما جل مستعاهنا ورغبا لا زال هذا المحجور حلف قبا به  
 والساده الباقون ساده عصرهم مسترخون بمجده وثنا به  
 فقال ابو بكر فسمعت ابي قد غابت عن حفظنا لكنه جمع فيها بين اقوال الكفار  
 واطلاق ابطال فردونا عليه بذلك عشرين ردا وقدنا عليه فيها كذا بقدا  
 ثم قلت لمن حضر من وزير ورئيس واديب اراهم لو ان رجلا حفظ ما بالظفر  
 الثالث لا انشد شعرا قط ثم انشد هذه الابيات فقط هل كنتم تطلقون امراته  
 عليه فقالت الجماعة لا يقع هذا اطلاق ثم قلت اني قد نظمت واحكام عليه  
 حكمت فاختار ابي وقال لا يقال نظرت كذا وانما يقال نظرت اليه فلفظني  
 الجماعة اجابته ثم قال لم شبهت الظير بالحصان واي شبه بينهما فقلت  
 بارقع اذا جاز الربيع كانت شواد الاطيار تحت روني الاشجار مثل المحذر  
 تحت الاستار ثم قال لي لم قلت مثل المحصنات مثل المعنى فقلت هن في المحذر  
 هن كالمحصنات كالمعنى فترجيع الامور ثم قلتم قلت ومن الربيع قلت اذعي  
 متجدها قلت ارجع متجدها قلت ليس الربيع بنا هم كقلب البضائع المركبة ثم قال

ما معنى

ما معنى ذلك الغيث في امطاره والغيث هو مطر ففكيف يكون لا مطر فقلت  
 الله الغيث او بنا لا يعرف الغيث فقلت له ان الغيث هو مطر وهو السحاب كما  
 ان السماء هو مطر وهو السحاب قال الجماعة قد علمنا اي الرجلين استعوا في  
 اقدروا اي البدين اسرع واتي الرويين صنع فقال ابو بكر فاسقوى على  
 فقال كفاك ما سفاك ثم منا الى التمرل فقلت افترج على غايه ما في طوقك  
 ما في وسعتك اخترا ما يبلغه بزرعك حتى افترج عليك اربعه صنف من التمرل  
 فان سرت فيها رجلين ولم اطربكنا حين بل ارحمت القيم بواحد من  
 الا صنف ولم يجلف كل الا خلاف فلما التيق وقصته ومثال ذلك ان قول  
 لك اكتب كتابا علم معنى الذي افترج لك ونظم شعرا في المعنى الذي افترج  
 وافرغ منها فراغاد احدا هل كنت تمده ساعدا او اقول لك اكتب كتابا لم يحسن  
 الذي اقول وانصر عليه وانشد من العفايد ما لم يحسن غيرنا قل ولا تغافل  
 حتى اذا كتبه ذلك قري ما غره الى اوله ثم انظمت معانيه اذا قري من اسفله  
 هل كنت بفوق لهذا الغرض سجا او تخيل قد حاد ونصيب نجاد فقلت لك  
 اكتب كتابا اذا قري من اوله الى آخره كان كتابا فان كنت سطوره مخالفة  
 كان جوابا هل كنت في هذا العمل ولدر الزند قاصد المقصد او قلت لك  
 كتابا في المعنى الذي يفتح لا يوجد فيه حرف منفصل غير ما يقدم الحكمة  
 ام وال منفصل عن الكلمة بدريه ولا حكم فيها فلما هل كنت تفعل او قلت لك



اكتب كتابا خاليا من الالف واللام لا نصب عانيه على قالب الفاظه ولا  
 يخرج عن جهة اعراضه هل كنت تفقد ذلك موقفا ممدوحا او يبعثك  
 ترك مغانمك او قلت لك الكتاب كتابا مخلوفا من الحروف العوطل هل كنت تخطي  
 سبيل اوتيل لهماك بناطل او قلت لك الكتاب كتابا اوتيل سطور كلهما  
 ميم آفوا جيم على المعنى الذي يفصح هل كنت تغلو في قوسه غلوه او تخطو في  
 خطوه او اقول لك الكتاب كتابا اذا قرى موحيا وسر موحيا كان شعرا هل  
 تقطع في ذلك شعرا على وانما نصب يمين من يدك وتقطع ولكن من ذقت  
 لك الكتاب كتابا اذا قرى على وجهه كان مدحا واذا قرى على وجهه كان قدحا  
 هل كنت يخرج عن هذه العهدة او قلت لك الكتاب كتابا اذا كتمته تكون قد  
 حفظته من دون ان لحظه هل كنت تنق من نفسك به الى مالا اطاولك  
 بعد بل است البابين اعلم فقال ابو بكر هذه الالباب شعبه فقلت وهذا <sup>البعد</sup>  
 طرده فما الذي تحسن من الكتابه وفنونها حتى اباشك على مكنونها واما  
 بخزونها وابشر فيها فلما واسبر فيها ساك ملك فقال الكتابه التي يتخطاها  
 اهل الزمان امس رفقه بين الناس فقلت ليس تحسن من الكتابه الا هذه الطريفة  
 الساجدة وهذه النوع الوحيد كندا ول كل قوم المتساو كل يدوهم ولا تحسن <sup>في</sup> <sup>من</sup> <sup>شعبه</sup>  
 فقال نعم فقلت يا ابا حنيفة حتى اطاولك بهذا الجمل وانا ضحك بهذا السبل ثم  
 بقاس القفا على الفاظك وبعاض انشائي بانك لم توافيق كتابك كاتبت

في التقود ومساو باد التجارات ووقوفها والبضاعات وانقطاعها <sup>شعرا</sup>  
 وعلا بها فكتب ابو بكر يا شيخنا . بسم الله الرحمن الرحيم . الدرهم والدينار من الدنيا  
 والاخرة هما يتوصل الى جناب النعيم ويجتهد في ما ربحه في ما ربحه قال الله تبارك وتعالى  
 اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم قد رغبنا من مسألتهم وانا الكبر  
 است الاكبار وانكرناه اعظم الانكار لما نراه من الصلاح للعباد وتوابعهم من الجليل  
 وتوفنا في ذلك ما يرجح للناس في الزرع والضرع وتقديم من اليه امر الضرع والضرع  
 كلمات لم تعلق بحفظنا فقلت ان الاكبار والانكار والعباد والعباد وحياتكم  
 وما ربحه في الزرع والضرع استجاء قد تبينت في المعاد ولم يزل في اليد وقد كتبت  
 ولا اطالك بمثل النشأت فاقرأ لك اليد وما ولته الرقعة فبقي وبقيت الحجة  
 وهبت وتبنت الكافة وقالوا الى اقراءه فجلت اقروه مكتوبا واسره مكتوبا  
 والعين من رقي ونجار وكان نسخة ما انشاه . بسم الله الرحمن الرحيم .  
 ان الله ان الحاضر صدورها وعلا امنا بظهور لها ويغفر الدفاتر وجوهها  
 ويمسح الحجاب بطون الحان سرق انما راكنت فيه امانا مقتضى على ايا ديه في  
 تأسده الله اوهام الامير جوي فاذا المسلمين طمور عن العقل هذا ويرفع الدين اهل  
 عن الكل هذا الخط ان اليد تضرع ونحن واقفة والشيء ارايفه والتقود وصافه  
 اجمع الناس فصار فقد كرمنا نظر النظر سمة صاب استجعا كرمه بارقه وشمنا  
 بهم على امان ارقاب وعلقنا احوالنا وجوه له وكشفنا آمانا وفود اليه غيبنا



فقد نظره كحل تباركنا ان وعماه ماسده وادام بقاه الله اطل الحليل الابر  
 راي ان وصلي الله محمد وآله الاخبار قلما فرغت من قرائتها انقطع ظهر الحضمين  
 وقال الناس قد عرفنا الترتيل ايضا فلما الى اللغة فقلت يا ابا بكر هذه اللغة التي  
 هو منها ما وحدثنا عنها ونهذي كتبها وتلك مولفاتها ومولفها فخذ عني  
 ان شئت واصل المنطق ان اردت الفاظ ابن السكيت انما نشطت وجعل اللغة ان  
 فمؤلف وقته وادب الكتاب ان اردت وقترح علم اني بابتثت من هذه الكتب حتى  
 لك نقدا واسره عليك سر واقفا افراس غريبه بصفت رجل ما بين خفيف على  
 مثال مال وما اسم فذغت في الكتاب حتى قرأته فلم اترد فيه وانت علم الباب الك  
 يديه ثم قلت اقترح غيره فقالوا الكفي ذلك فقلت لا اقر الان بالمصداق انجبا  
 فصالح الكلام لا اطلبك بسواه ولا اسلك عما عداه فوقف كماره وضدت ناره  
 وقال الناس اللغة مستمة لك اصاصها تو اعنيه فقلت يا ابا بكر بات العرض  
 احدا ابوا الا و سرور من خمسة اجبر بالقابها وابياتها وعللها وزحافها  
 فقلت بات الان فاسرده كما سرده فلما يرد صجر الناس قاموا عن مجلس سيدني  
 بالاشهاد والا ويشيعون باللعن السب وقام ابو بكر فعرض عليه ومنت اليه فقلت  
 بعز علي اني فقلت مناسبي جلدا وقهرا  
 ولكن رمت شيئا لم ير مسواك فلم اطق باليبس  
 وقبلت عينه وسحت وجهه فقلت اسعد ان الغلبة له فلا يا ابا بكر حسنا عن

٢٢ الخلفه من باب العشرة ويقرب الناس وجبنا للطعام مع اننا ضل ذلك المقام  
 ولما علقنا على الحوان كرت من الحفان وهرعت الى الرعقان ومعتت في الاول  
 وجعل نهد الفاضل سناول الطعام باطراف الاطراف فلا ناكل الا قضمنا ولا ناكل  
 الا شتاوه هو مع ذلك ينطق عن كبد قري ويغض عن نفس طاهر فقلت يا ابا بكر  
 بعنف له منه وفيك مسكه يا قوم اري الا مؤلف قد نشره والارض لمقط موتكم  
 اذ اقره واقا خبرني يا ابا بكر عني عليك فقال لي الطبع وحكي العود فقلت انيت  
 عن السجع بل اقلت حكي الطبع وحكي الصنيع وقال السيد القسما انها الاستاذ  
 مع الحد يث فاغل بعينه فقلت لا نظلمه ولا نطموه طعاما نصير في بطنه مفضا  
 وفي عينه ومعا وفي جلده برصا وفي حلقه عصفا فقال ابو بكر هذه اسباب  
 حفظتها فقل كما اقله نصير في عينك فذني وفي حلقك اقر وفي صدرك شحني  
 فقلت يا ابا بكر عمل الالف تريد خذ الان بعينك البراءة على ما منك الشر او لا  
 اطعمك الخبز الا من وري كما تراه فقال انها الاسناد والسكون اولي بك بالو  
 الى وقالوا املكك فاجب فاي ابو بكر ان سقي لنفسه حمله لم ينقصها او يدعينا  
 كلمة لم يرضها فقال والله لا تركك بين الميبت فقلت ما معنى الميبت فقال  
 بين مهزوم ومهدوم ومهشوم ومموم مجوم مرحوم فقلت وان تركك بين  
 الميبت ايضا بين السيام والصدام والجدام والجمام والركام والسام والكرام  
 والهام والسمام وبين السبات فقد علمنا طريقه بين منجوس ومنجوس



تلكون متعوس متعوس وبين الحيات فقد نجت علينا بابا بين  
مطبوخ مسود متعوس متعوس وبين اليا فقد علم الطعن وكنت  
من قلوب سلب مرغوب مصلو مكروب مكروب متعوس مقصوب وان شينا  
كلنا بهذا الصاع وطاولنا بهذا الذراع وعرضا عليك من هذا المتاع وكاشنا كنه  
الانواع ثم فوجيت واجتجز فقد كان اجتماع الناس وعملت كعروش ولما فوجيت لم  
يلقوني الا بالشفاه بقبيل وبالا فواء تخبلا وانظر وآف وجه الى ان ابست  
ولم يظهر ابو بكر حتى حفره الليل كجوده وخلع الظلام عليه فودته فذا ما علفنا عن  
السيد طلال انه بقا يقف على نية شاكته نعم انما ابا الفضل في مناظرة مع ابى بكر

وكتب اليه بعض من قول عن دلالة حسنة

يسعد وداود وسيميل فواده فاجابة بالسنحة

وردت فونك طلال ان بفاك فاعرها طرف العز وودت اليها بالنعز رجوت  
عسها ذيل التخرز فلم تد علم كبدى ولم تخط بنا طرى وكيه وخطبت من مودتى مالم احبك  
لما كفوا وطلب من عشتى مالم ارك لها رضى وقلت هذا الذى رفع عنا احسان  
طرقه وشال شبرا انفة وناه بحسن قد وزى بورد خده ولم يسفاه منوره ولم  
شرب منوره والان ان سح الدم آية حسنة واقام ساك غضبه وها غر عجب وكف  
زهو زهرة وانظر لنا منه شبرا كسفت لاله واكسفت باله وسجحت جماله وغير حاله  
وكدرت سحره جابستى من عفا عفا ونوق من طيننا غفا فمهلنا بابا الفضل

هنا اعرنت فينا اذ علك الشورى قد نجل

وفوجيت عن حد الطبا وصرت فحد الابل

الآن نطك عشتى على عداوة يا نجل وناس ابا ما وكنتم تراءى بظنك

شرا وكنتم تراءى من جهر وسرق البك النظر ونهت لك ملك نهش لسلامك

ومن لك بالغير التي كان نمة البك بها في سالف الدهر تنظر

ايام كنت بنجل والاعظ سنابل وسفانج والاحبا وسفانج تلفت والاكباد

تشتت ومنزل والوجه على بيا وسيفل وقيل فمني وكجبل ونعوض فبني بون

وتسبم عن الى كان منورا حقل قرازل وعص له نده

فانقر الان فانه سوق كسند ومنتاع فسد وودته عرصت وايايم انقضت

وعهد رفاق مضى وخطب اوتل وخذ كان لم يكن وخط كان لم يزل

ويوم صار امس وحسرت من النفس ونعز عاض ماود فلا شرف وابتى ضغ

فلا ينشف وتمايل لا يعجب ومان لا يشغف ومقل لا تخرج الى اطما وسف لا يغير

الفاظها فحتم تل والام ولم يجمل وعلم وان ان تد عن الان وقد غنى

الان ما انت متعاطية من مودته كجوز بعد العشا وفي العسق وبيته يعصم عنه

دوى البصر وفاقك ليك الشورى فوا وحضا واستاعك لها سفا وقضا

وسكضيا الدم مونه الانكار عليك بانزف البك من نبات الشورى واهما

فاما ما استاؤنت راس فيه من الاثلاف الى مجلسي في اقل نشاطك



وحيق بطلعي عنك واستعجب قلبي منك واشتد استغاي من حضورك فان  
حضرت فانت كفاس برهن عليك بحكم وبعلم البصير وبكلمة فيه الاحتمال  
نوعني من الحفص علم قدسي ويطوي من الصدر على اذني ويجعل العيون تاملوا ولبوا  
تأبوا مالكا يا ابا الفضل تعكض من الرغبة عن رغبة فينا ومن ذلك التذلل  
علينا تذللنا ومن ذلك التقالي ترخصا وما بال الدهر من التنازير بقصا  
التسليم على الاخوان نعمصا ولين اعينيت عن ذلك الذبا رجوعا لصد  
اعضنا عن هذا النزاع نزوعا فاننا تركنا جانبك ملقي جباك علم فاك  
لا اوترق ربك ولا ائذه سربك ولو اجبت ان اوجك لقلت

ما يضل الله اليهود ولا الجاد ولا الموثود ولا يفرعون او عصا ما بل الشجر

### وله ايضا الى الشيخ ابي جعفر الميكالي

الايرفاض الرئيس رفيع من الله بعين الالحاد فسيح مجال الفضل حبيب مجتري اطلب  
كالعروة فلو نظمت الثريا والشعران قوصيا وكما بال الارض مزا وسعة صور ضياء  
وصفت للدر صند اللهوا بفيضنا بل اوجك عليه سود النوايب بفضنا  
او اوعت الثريا لاجم بفيضنا والجعر بطلع عن العوا بفيضنا

لما كنت الاتي ذمة العصور وجانب التفسير فكيف انا فاعدا لخاله في المدي في الالة  
عن الشرح وتكفي اقول الشايع اتي سلك السجى جوده بما لك ان لم تكن عدة لاجمة  
فلمح والة وان لم يكن صدر فما اودم تكن خم فحل اودم نصت بل فطل وبذل الموجود

غاية الجود وبعض الحكماء المجهود وما شئ خير من لاسن ووجود ما قل خير من عدم  
ما قل وقيل في الجيب خير من كثير في الغيب وحسب العقل حسن عذر الخجل وصحاح الجود  
من فريس ليس وكرخ في العيان خير من قصر في الوهم من خير من ليت وما كان  
اجود مما لو كان وقد قيل عصفوري الكلف خير من كركي في جود لان نقطف خير  
من ان تقف ومن لم تجد الجهم رعي الهش ومن لم يكن صهبا نهق ومن لم يجد ماء  
يتم والامير لا ينظر من قواني صنيعه الى ركة الفاطما وبعد اغراضها كمن في الفخ  
جذرها ونقل مهرها وقل كفوها فاي مند فارقت مقصده جاد وطلبت عنه حواء  
ما رعتها الا ولا زوجتها سوى هذا على مرمى في عطا المحن وضروني الى ابائكم  
وان كان الامير الرئيس يرفع لكل لفظ حجاب سمع ونفع لكل شعرا طبعه هناك الشعر  
ما يقر من النظم ما تزي

وهو الكاس في الفخر قد كاد يلوح وهو الناس صياح والذي الراي صبيح  
والذي يرح في حلبة الله وجوح اسقيتها والاكما لها عصفوخ  
ان في الاتيم اسرارها فسبح لا يوفقهم صاقي الحس وروح  
انما نحن الى الاحال تعدد وروح ولك هذا العرف في هذا الرد في  
سما انت صحيح اذ انت طريح فاسقيها مثل ما يلقط الكركي في  
قبل ان يغير في العر الى القدر في سح ما لم الدنيا في سح او قفنا لا تصيح  
انما الدهر عدو لمن صغى في نصح ولسان الدهر بالوعظ لو عيسى في



نستخرج الذهب والياهم من استخراج • نحن لا هون واجال لمننا لا نستخرج  
 صناع ما تخفيه من العسا و هو صبح • يا غلام الكاس فالباس من الناس من  
 وقنوعا فمقام الذل بالجر قبح • انا يا دهر بانبايك شوق و سطوح  
 وبكار القواني لا على كفو استخراج • يا بني ميكال وجود لعدائي مرشح  
 شرفا ان محال الفضل فبهم استخراج • وعلى قدر سنا الحمد و تاتيك الحمد  
 هناك الشرف المارفع والطرموع • والندى والخلق الطاهر الوحيه  
 مرتقى مجد جبار الجذب و ربط • بالكم من بعض الماء والعرض صحيح  
 هذه اطلال الله بقا الامير بديه الوقت وعفو الساعه وقبض البديهه وساقه  
 القدم ومسايقه اليهم وحجرات الحدة وثمرات الحدة ومجراه الحظ والمناظر  
 وسارة الطبع للسمع ومجاوبه للبالا والشيء اذ لم مقدمه فيه ولم تنضمه رديه ثم  
 له السمع مجابه واذا السبب الامير هذه على علانها حوت ان يكون ما بعد ان  
 وارصن ورايه في الوقوف عليه موقوف انت والله

### وله اليه ايضا

ليت ساني ان لم تني بمسياه لقد تمني اني خطرت ببالك • لا امير طال الله بقاه  
 الى فوالله في حالى بزه وجفايه بفضل وفي بومي اذ نانه و ابعاده بحسن بياله  
 من حمانا ما يحكمه من عدانا ما يحكمه من اعراضنا ما يحكمه لمفني انه اوم الله عزه  
 استر او صنيعة كنت اطلبتي محينا عليه سبالا اليه فاذا اتى في قوله الذنب وشا

العتب وليت شوي اتى كخطور في العشرة حطرت او مفروض من الحدة رقصه او  
 وجبت الزبارة اهلته وهل كنت لتاصفا اهداه مستر شاس واداه بل وسع  
 وحده فضل وان قتل ودهاه راى وان حلت ثم لم يلق الا في آل بيكال حله ولم يصل الا بهم  
 ولم ينظف الا فيهم سوره واللعنف الا عليهم شكرهم ما بعدت صحبا لا ومنت مهابة  
 ولا زادت حرمة الا نقصت صيانة ولا نقصا عفت منه الا ترا حجت منكره ولم  
 الصفة بنا حتى صاروا بل الا اعظام قطرة وعاد تميل القيم صدور و دخلت  
 محبة وحول من الاعداء كسيتهم فضا ذلك لتقريب ازورار و ذلك الت ختم  
 والامير ازاجا والعبارة اشارة وحاجن عانته امل اعنابه وكانته بظن  
 جوابه وهالته ارجوا بحاجبه احباب بالسكوت فما ازودت الاله ولا اولى  
 الا جرم في اليوم ابيض وجه العهد وفتح حجة الود وطول السنا القول رفيع حكم العذر  
 حلت فلان من الرسالة ما نجاني القلم والامير عيرهم بالاصفا لما يوردهم فوا

وله اليه ايضا

انا في خدك الامير مرتج بين ان استجبار يقه لا اسعفها و اكلج مصفلا حير  
 وبين ان اطلبها على غرما ولا ارتضع خلاف و درما فلما تعسف تطا و غنى الرضى للمحى  
 توطنى لحفض و بقي ان افرضه بانامل العتب و اجمشيه بالحاظ العدل و عهده  
 اى ما اطوى مسافرا لا انتجشا ولا اطاعته دار الا مسقرا و لست كمن  
 يه يستجدا يا ونيقل قدومه سعدا فان كان الامير سرح طرفه منى اوطاع



ولمعد للفراسة نظراً . في الفقر من ارض العنيفة ساقا اليك ولكننا نراك سحج  
واحدني كلما استغنى الشوق الى تلك المحاسن اطير السربا بجناحين عجل واجج  
بهرجا وبن جلا ولولا ان الرضى بذلك ضرب من سقوط الهمة وان العتب نوع من  
انواع الحذرة كصنت مجلسه عن قلبي كما اصرته عن قلمي وكلت الى ارض الدعا النوع  
والى جانب الثبات هو وقع وسافعل ذلك لتخف مؤونتي ولا تسقل وطاتي  
اذا ما عشت فلم تعتب وهنت عليك فدمعني بي  
سلوت ولو كان ما احياه لعفت الورود ولم اسبره

**وكتب الى القاسم الكرمي**

اما وان لم تقطول الاخوان الا بالتطول وتجاهل الارواح بالتمهل احباب  
الشيخ على خلافه ضابعا عقدت يدك عليه من الظن والتقدير في مذهبه ولولا ذلك  
لقلت في الارض مجال ان صاقت ظلالك وفي الناس واصل ان رشت جبالك  
واوا حذره بافعاله فان اعارني اذنا وعينه ونفسا مراعيته وقلبا متعظا ورجلا  
عن ذمابه ونزوعا عن ذلالبه الذي يفرعه ونزولا عن الصعود الذي لفرعه فز  
لمودة حوان صدرى وعقدت عليه جوامع حضري ومجامع عمرى وان كسب من النكا  
غير كسب فذهب من السعال في غير مذهب اقطعته خطه خلقة ووليت جانب اعصنه  
ولم اذو الطيرين شيخ قد لبث المر من عمره . فاني وان كنت في مستقبل سن  
والعمر قد حلت شطري الدهر وكسبت طهرى التبر والبحر ولعبت وفدى كبر والنشر

وصاحجت بدي النفع والفروض ضربت ابطى العسر واليسر ولبوت طمعي الحلو  
واهدر صفت ضربي العف والكفر فما تكا والايام تربي من افعالها غريبا  
وسمعتني من اهل الهام عجبيا ولعبت الاواد وطرحت الاحاد فما ريت احدا  
الا ملاحا في سمحه وبصره وسعلت خبري فكره ونظره وانقلت كفه في احرا  
وكفته في الوزن ودولوا بادر القون صيغتي اولفي صيغتي فمالى صغرت هذا الصغر  
في عينه وما الذي اذرى في عينه حتى اجبت وقد قصده ولزم ارضه وقد حضرته  
انا احاشية ان يحبل قدر الفضل او يحج فضل العلم ويكيطط طهر السيرة على اهلية سلم  
ان يحضني من بينهم بفضل اعظام ان زلت في مرة قدم في مقصده وكان به وقد  
غضب له هذه النحا طلبة الحجة والرتبة المتخيفة وهو في جنب جفا به كثير فان افق  
عن عادته ونزع عن سميته في الجفاف طال له بقا الاستاذ الفاضل ادام عزه

**وله ايضا**

يعز علي طال الله بقا الشيخ الرئيس ان ينوب في خدمته قلبي عن قلمي وسيعده  
برؤيته رسولى جون وصولي ويرد مسرعه الاسن به كني قبل ركابي لكن ما ليحيلة  
والعوايق حمة وعلى ان اسعى وليس على ادراك النجاج وقد حضرت ما به وقيلت كاي  
جداره وما بي حجب ليطا ولكن سقفا بالقطان ولا عشقا للمجد ان يكن سقفا  
الى السكان وحين عدت العواوي عنه هليت صنمير السوق على لسان القلم  
الى الشيخ على الحقيقة عن تقصير وقع ونسوز في الحدة عرض ولكني اقول



ان يكن تركي لعصك دنيا فكني الا اراك عصابه  
وله اخبار الكتبهما تكند  
وقد قطع عليه العبد الاسمي

كناني اظال الله بقا الشيخ فاضل بل رضى وقد يكون على غيره الاعراب كجس  
وربهم بن مكرم وعسبه بن حار بن شهاب . وانا احمد الله الى الشيخ وادم الدم فخر  
ترك لي فضله الا فضله ولا ذمها الا ذمها ولا علفا الا علفه ولا عقارا الا عقره  
ولا ضيعة الا ضيعتها ولا مالا الا مال اليه ولا حالا الا حال عليه ولا فرسا الا فرسه  
ولا سيدا الا استبد به ولا لبا الا لبه فيه ولا نبره الا نبره ولا عارية الا عارية  
ولا وزجه الا انتزعهما ولا خلعه الا خلعهما وانا دخل نيسابور ولا عليه الله العبد والاب  
الا القنطرة والله تعالى الى الخلف بجله والفرج بيسره وهو بي نعم الوكيل

### وله الى الشيخ الامام

انا اظال الله بقا الشيخ الامام بصير بابنا الذنوب واداد الذروب ارفعهم بشانه  
وانتههم بجلاله والعلم بنبينا وبينهم ان يفسدوا الصنيعه على صانعهم ويحرقوا الكلام  
موضعهم ويرموا في الحكاية سهم الشكاية ويحبوا في الشكاية قبح النكاية ثم لا يرون النكاية  
الا السعاية وان انوزهم الصدق ماله الى الكذب وان علم لهم الخدعة عرضوا باللعبة  
علما منهم قبح مقاماتهم وايدوا ظلماتهم موارا للقيحة لكبرائهم ومن آياتهم كثره جنابهم  
على الفضل وسنة حنقهم على من لم يحط بهم بآله ولا يحيط بهم فحباله فاذا نصت

الى صبيح الكافهم سعة انا منهم والى ربح مقاماتهم قصر قاماتهم والى خبت مخضهم  
خبت منظرهم والى صغر خدودهم غلط جلوههم والى سوبالهم خشونة سبالهم والى  
فواوهم صحت اجسادهم والى لين فقا حرم غلط الوجهم فذلك من اعلا القوم طبقة في

السفال واهلهم غايه في النكال والذى فادنى القامى ومعناه حلى في بابيه باحكا  
يجمع هذه الخصال وقباده وينظم هذه الاوصاف وزباده فلم تبعث الشيخ من مثله ان يكون  
الطمازة اسلاهم نجابه اسله اسلاهم صانه اهلهم رجانه عقلهم ملاحه شكلهم غزارة  
فلم يجوز على ما حكمه المولى طربا ولبني حصيدا ويوسني وجبنا وصيطنعني مبدنا  
ومعبدنا وكان بعد ربي الله اذ اراني افضل شيعنا اوسم لقطه بكم لم يالك حسن امر  
مفل الواه بولده من جهة ونظر المولى لصيغه اوترب والان اذ عاد الامر الى العتابة  
فهمم الى الحساب ان كنت اطلعت بطرف من طائفتي فقد نقصني ما عودتني  
من وجوه وذاك انه كان لا يتجا سرحا على ان يغرنى عنى فقد صار فقرتي عنده  
وسهرى جلده وكان نعمت فامى فقد صار كجيط حساني وكان نمرالى فقد عاد بطل  
امالى وكان كحشد لامي اخشاده لاهمه فقد نبذت ورا ظلمه وقد كان بكل فقد  
صار تجال وكان لا يضا يفي في الالوف من الدراهم نانية فقد صابني  
في السعير محل العير والعبودية واليهودية وذال امر ودية الالامع لا ذلال والظلمة  
مع الاتصال فلبست انفا الشيخ حال المولى لبست انفا حال العبد والله  
من وراء التمديد ونعم الوكيل



**وله ايضا اليه**

انا انا انا الله بقاء الشيخ الامام بصير بابنا الذنوب واولاد القلوب واولاد  
بشائه وانيستهم كتبتهم اطلال الله بقاء الشيخ الامام شمسهم وحمد الله  
اعاد اليها الاشراق والنس بها الافاق بعد ما كادت الظلمة وكنت راسها المظلمة  
واسلمت صحتها القعدة وفوقت بيوها البعدة ودهنت لجانها وجمعة ورضي الامام  
والسنة وبعدها اطلع الشيطان فنه واطلع وقومته واولع ومد يده الى الدين لتعطل شجاعت  
الى العلم لسبع وحمدا لاسلام الصفوة حيث تلك النخوة ثم اوال الله المهدي علم الفضل  
وامال السبط بالذبال وتصدق بالشيخ الامام على الانام وبقى جملة الكلام والله  
يقول هذه النعمة بالتمام ثم ربطها بها بالردم من هرة عن سلة بسطة اياها  
وبضارة ايم تطيب عليها محمود وصلى الله على النبي محمد وآله ونفع لاسلام المصداق  
ماليس في الفواد من الغلوب ماليس للاولاد فكما انما اسبق من جميع الاكباد وكما  
ولدت بجميع البلاء وسوا العاكف فيه والباو فمقدرا انها كلها لشكايه منقسمة ثم  
رايت الوجوه كلها النجاة بمبتسمه ولا عتد عليها ما لي منه واليه علم اني نزل بسطة  
التدور وسالت السدان يعرف عنه كحذوران ما خذا احدنا مكانه ولكن من كان  
وان اسفق الناس من فدايه فني وجدتم وكد بعدى والمخطلة بعدى هذا ما عتدي  
سأله يري ويبلغه جهدي هذا هو الولاء الكذ الباطن والظلمة فيه سواء كيف يري شيخ  
الامام سماحة الصمير لما يلى ورواي الصدور فما يعلى وما شئت في ذلك صديك النهر

طرية فابلق ريقه ولم سق بالسكر فنه الزهر وعمر الحمر وغرق الحمر وقطع النخ  
كذلك مولاي الشيخ الامام سكرته عنه زمانا ثم عند الله ايدنه هيب الاحقاد  
وترقى الاكباد وفرفت سكره فحرف اليه طرعي ومثلي وروحي وحكي ووالدي  
وولدي ولم اخل في خلال الوحشة من كرا بادية وصفع من بادية وخبير  
السلم الى ناديه والعم لواءيه وكل فعال الشيخ الامام عزة في ناحية الآباء  
وزهرة في جنح الظلام الا ان ما اوجب لفلان روضنا نسيم وشجرنا  
نمرة وعود حبه سكا وجوده سكره ضماي وستسفر الايام والليالي عن حبه  
ملك الكلا فيعلم انه لم يزرع في سجدته الله على ذلك معين وردت لوسيع  
الشيخ في مجلسي والفقهاء ابو سعيد حاصري فيرى شبالب الشنا بيني وبينه  
وتسا هيب الدعا مني ومنه ولو كان ذلك سمعت اذناه ما تقر به عيناه في  
الامام في الوقوف على ما كتب به الراي الموقر ان شاء الله

**وله ايضا**

كتابي اطلال الله بقاء الشيخ وقيل في الولاء ان احدي من العيون وانخذ  
نعلن ان سيوفني هذا المساق الا الشوق السهاج والوجد اللامع وانا في هذه  
لغير الشوق وكفى وركا لغير ما اراد انما ضربت في حنن بالسبو الى من الذنب وطعنت  
في عين ما فرقت بين المين وفرجت علم مقام يواين وسار دفا خصل المهمة  
واخص الخدمة ان شاء الله واحمد عهدياين ذلك اخذ موبقاس اولئك ليل



يتهمني كل ما كذب كاذب أو تحمل كاتب أو سحر حاسد كبر ان نعمته على السفل  
 ان سمع في الحال ولم يكشف فيه الحال وما هذا التفريق لرجل ليس في المروءة راسا ولا  
 في الدين ديناً والله كيف يشاء هذا وان كان وحداً فاما غير الله فلا اقل من شاهدين  
 ولا كل شاهدين حتى يكونا عدلين وما ارى الشيخ في دخوله بين ثوبى ابى الحسين بن  
 الادخل بين العصا واحباها انه جلق بين العين والانف وحده بين الزرقى  
 واشتد على ان ابا الحسين لو اوجسني ما استوحشت ولو استوحشت لا اوجست ولو  
 اوجست لا تخش من وطى العقب او حقه ومن فرض الحجة لسعة وادوات الحجة  
 وغنى فلا تسعني فقد نصحتك وما سالتك شططا كيف القاه بحر طوم فيل ولم يغنى  
 بانف طويل ولم اتبعه بثمان ترر ويطعمي منظر شزر وهل كان يعجز ان كانت له  
 حرمه بخلافه فلي حرمه الضيافة وان توصل بما مضى على الوسيلة بما بقي من خطبها  
 برفعة فلم يطلب ولكن هذا عنوانه حتى ياتيكم عيانه وكنت ارد من الشيخ على شدة  
 من التبر تروى الطل العت واخاف ان يكون هذه الشاغرة ميم لابل كذب بهيم  
 لابل بهستان عظيم لابل كشيان عظيم قد كرر على تلك الشريعة وانا انشده الله  
 فيها وساروفان وتجد الحال كما نزلت فدار الشمل جامعة ان لغت عما عت  
 فارض الله وسعته وان لم يمن بامساك من هو فاما ان على بنسج باحسان وفي الحيلة ان  
 في السهم اذا مضى بان يخدم الاحدم فان العبودية لا تعدم  
**والله ايضا السب** كما في اطلال الله بقا الشيخ والناس تذكروا

العسرى يصفون قدر ما وفي الوزير يعطون صدره ما وكنت المرحومة صريح  
 روعله والسبح اولى بان يعطوه فواته لقد زف منه اليها اعظم مما زف منها اليه  
 وسيد برهم على القطب ويضيق اليها مواضع الثقب ومن يحب كفاية الشيخ حاج  
 اليه امك طوعا والامن القوط ورضى والامن السخط ومن وجد الرضا استغنى  
 متى شاء ومن شاد لم يعيد الرشا وامن لو نطق ذلك المديت لقار

يا بني انت ما خلعت جدادى منذ فارقت مسندى ووسادى  
 حالان ردت الدولة الى نصا بها وجرت الامور على اولاها واتى الامر من جهة  
 واستبذل النص من بابها وطلب المراد من مطلبه اعطى القوس بابر بها وعل  
 الان صمما لكرك ثم عونك اللهم ثاقوت كنى عن الشيخ وما اخلا لا  
 بالخدمة ولا كفو انما للخدمة ولكن لشك الحصة رسوم واتبنا معلوم ولا يتجاوز الحظا  
 وصنفها والجواد لا يخرج من الاكاف حرمى من محاطة الكاف فان جاز ان يتاز  
 عن جملته الناس بهذا المريد فلكم الشيخ المكاتبه فان لم يره الصواب فالجواب لا جواب

### والله ايضا

كتبت وليست التجربة حتمه اجرة ولا سبعين ذراعا انما التجربة دفعة والتقدمة  
 لفظه ثم العقل بفضله يكيس ونفيس والجابل بفضله نحيس ونحيس يا ابا الفضل  
 ليس هذا بركم وليست هذه بدارك ولا السوف سوق متاعك يا ست الكتب وما  
 وسفت والافلام وما نسفت والحاجرة وما سفت والاسحاج اذا سفت



ولا هذه العلوم وليت مكان الملك عن ارغوا حول قسنا ندر ولو استقبلت  
من امر ما استندبر لوجوه وقد كنت كني احبت وجه الكوا والود يا بس التجهيه ببصا  
حق الشايع اذ قال لا يصير العلم جلد اذ كيا ناعدا في الامور حتى وحى

وعلى الشايع ان يقول على السماع القبول ولا غير لقد سمعت هذا البيت كما سمعنا  
ولكنه دفع لا يتفاده طه واتحاده قبله ولا اعتماد معرفه لا يعرفه اجتنى ثمراتها ولا في  
فهو يصل الى حجب يعطى اذا حوت عنه الله احسب عمر اضعاف في الادب  
وامضاء في العلوم ونسبه خاتمة خير ان الفاتحة جرفاه

**وله ايضا**

كتابي اطال الله بقاء الشيخ عن سلاية لا هم الامرة سودا احسب ان الوحدة  
وزينت الى العزلة فوليت الناس جانبي الوحشي فلا تفر ولا انسا طولا الفة  
ولا ابستم وخلق الشيخ لوراني لقلاي وقال تحرك ايتها النفلان وما انس لانس  
الحديث اسمعني وما افض لا اقص العجب سمع وفيه حج البيت الحانيف فيسلك  
نقال رايت الصفا والكجون وقوما يمجون وكعبة تنزف عليها السور ويرفون  
حولها الطيور وبيبا كيتي ولكن سل عن البيت لعن الحمت واتباع بعض الهند  
هذا الشيخ المشوي فان من يدافع ارطالا ثم وجه الكمنري سباع فقال ما اغلاه سيا  
وارضه مسويا نوبت ان اعتزل الناس حتى يعرفوا الكمنري من الشلج ثم يعرفوا  
الدين من الدرهم وادى اليوم حتى صنف المظلوم والعاقل ابدية الشيخ ان يكون

المكان

الحكام النظيف ولا يالف الكسيف ما اري ذلك الا لما يعاين من حيث الحوا  
لا يشم من التي فلفظت من اللحن بالانف والشم من الغم بالشم وما  
يعرض العين لهذه الوجوه الا معرضها للمكره ولا صا الاذن عن هذه الانفاس الا صا  
عن الوبسوس من ابو موسى الاشعري المتقابر فقال جاور قوما لا يعرفون كالا ابو موسى  
لا تهم لا يقدر لكونه لكنها الاطلاع الخالية والرسوم البالية والاشكال الصافية والاشياء الواسية  
والظلال الصافية والعاشية الكاشية والزواية وفيها العافية وسر ان لا  
استنزل عن غري شفاعته ولا اطلب عن الشيخ سمعا ولا طاعة والسلام

**وله ايضا**

وما لفته ما يغرب الكلم كما يغرب هذا القلب ولا يقطر الشيخ كما يقطر هذا الدمع  
والنار رائق بالزنا ومن هذه المصيبة بالاكبا ودمالت سمها في الغم ولا كمن طيفنا  
به الا من نفسى الى القبر فجعل منحنى الى الصخرة واذا في بالموث انس منحنى هذا الصوت  
اولم يكفنا الجرح حتى ذر عليه الملعج المكن من ابى القسم منقل الطمر فما هذه اكل العلاء  
على كحل ولم هذه الزيادة على النقل من يراه واما بين القول والعمل عمل في السفا  
واقول والسفا والحكمة الذي كدر وصفه وصلواته على نبينا ومصطفى هو الكسبي  
ولو لا ان بتطير الشيخ عن مقدمي فيقول لا يا بني الا عمت بمصيبة لسيت  
منه هذا التخم الا فل من دعوى وقد سمعت اخواه يطعنون ولكنه التقى في دعوى ان  
به طيرة وان ثاقوى عنينا خيرة فكلاما استحق اليه الجحج افعدي عنه الفرج ولو

انما يتجلى  
الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ



كان احدهم البرية فوق ان تذكر ما به لكائه الشيخ ادام الله عزه لما ادنى من تمام  
 النفس كمال الفضل والعمرة باحوال الدهر والعرض على ما خلد الحزم ولكن لفقد الكرم  
 لوعه ولحقاه المصيبة روي ليس لها الا التذبر والتذكير والتذكير فاما ذكره الله عز وجل  
 الذي انقضى في مشارق الارض امره واكثر بين التجوم ويجلو حكمه وجعل اكثر من العالم  
 وونه وصل مع ذلك من الشوايب بنبه واقبي لمن مصالح الاولاد من يفر عنه من  
 الشغل بقوى ظهره ويغيط عدوه وان مسنى الكثرة من الآفة القلب من بلابة  
 والله يجعل هذه المصيبة خاتمة المصائب ولا يبريه في الاعتره سوا الابدان

### والله اعلم

وحين يقول الناس زحكا بانهم ان اعيايتا نام ليلنا عن صفة نغمة فلما طلع  
 وحده فرجع الى الله يده فقال شهد لقد اعلمته وجعلت السماء بيته ثم نظر الى القمر  
 فقال ان الله صورك ونورك وعلى البروج حرك فادنا فذكر اذا شاكر  
 فلا اعلم مزيدا اسلكه ولين اهديت الى قلبى سورة لقد اهدت اليك سورة  
 ذلك القمر المعنى واما ذلك الشاهد الا على الله قدره واقعد بين الجود والتحم مرة ونظرة  
 والى الذين يحبونه فجعلهم قومهم وجعلهم حرة فلا اعلم مزيدا الا الله وهم فاستدبرهم  
 النعمة ومجال القدرة ومساقى الدولة ومراو النعمة انه على ما يشاء قد برز ادم ادم  
 عز الشيخ جودع ولكنه جمول والاسار في النوايب بنموس ثم ذلول وقد عشت بعد  
 فراق الشيخ ولكن عيشه كحوت في البرية بقيت ولكن بقا الشيخ في الحرة واخبرني الخطيب

رسالة الخطيب في بيان حكاية  
 الشيخ ابو عبد الله

اسم

انه سعد بلقائك ولي النعمة فديمه يتوجج الشكاية العارضة فسجدت الله  
 شكره وقد كنت صدقة ونذرا وكان في نفسي حاجا اعتمدت بها ايام  
 الشفع فلما بقاءني الا انكنا بالرجوع بعيت حاجتي في نفسي ولم يعطس بها  
 رأسي وهو عجم حال الراس في احتباس العطاس فاما صدق علم استري وكنت  
 كلتي صدرا ما وسعت الا فرأ فلما اسلمه حاجة وكنت اصف له حال سبده وبن  
 وامتثل لعبه فلان فرجا يسعد بولي النعمة بكرم نظره فان تخطت تلك الديار  
 وغلا الاسعار والسرود في الاسفار استطف ماله واستنق ما به فورد  
 برل فتمش من هاهنا مقدارا وعطفا فلان حنين وبنار امعونة للطريق  
 ولسبع الى الماء بارتيق فاذا غفرت بولي النعمة هذه الحال عني به فيها يراه هذه  
 والاغوى حاجتي التي عرضتها مرارا وكررتها ليلما ونهارا واوردها تارة  
 وجهارا ثم سفل الرحيل الميمون والنهوض المسود عن استجارم فبقيت في الكاها  
 وحال القدر دوني فاحمد بفضل الله به زعيم وكرم الشيخ فيها كفيل وهي حكومة الشيخ  
 طلبته بالصفية لك كان يكلف القائم ابا عمر على علمه بنسب بور ثم اللهم اياك اسل منك طلب  
 عليك ان تוכל ان ناصية الشيخ يدرك ان التوفيق من عندك الشيخ في شرف العبد الجواب  
 وما قسم لمن الاجاب العين العلية ولا ان السيد ان شاء الله تعالى

والله مع الوقد طلبا

لنظرا من هراة



كتبت اطال الله بقاء الشيخ وجميع عتوان نعم الله والشيء في الاسلام صمان  
 من امان الله فاذا احسن معها الحق اصاب بنورها الا فاق وما يكاد مثلي يفعل وان  
 حسنت اخلاقه انما انحط العظيم ان احسن اخلاق من بيد الا فاق وعن امره الارزاق  
 وبأذنه الحبس والطلاق وبرأيه العني والاملاق واليبس تنقطع الاعناق وبه كوافر اسنان  
 والعراق وترعد الشاش والاملاق فاذا كانت هذه حاله حسب اخلاقه وعظم عتوانه  
 حقا والمزلة تكرم فضاله حتى تكرم حمله وفضاله ولا يسعد به جباره حتى يستقر بالظلمة  
 تجارة ولا يفسد عن مؤمن كرمه الا من كان ماء او تراب ولو علم الناس ما بين ايديهم  
 لكانوا خلفهم لو ذكروا اما اعتد الله امامهم لنسوا ما وراءهم انما الحياة الدنيا متاع  
 وان الآخرة هي دار القرار ولا از يد الشيخ بهرة واهلها ان قد شا بهد هو لهم بعض  
 اهلهم وترو حالهم وعرف ما عليهم وما لهم ولم يغيب عن ثواب فطنته الا القليل في  
 اخبرهم بما عرض لهم بعد فضول طلبها عندهم غشت الارض الى ما تحيطت  
 عشوا او امتنت رجالا ثم حده الفلاد وقله الطاقم ووقع الموت العام فمن الناس من لم  
 يعلم سبوا حتى هلك جوعا ومنهم من لم يبلغ ما لم يسهل اليه يوتى به او هو ينظر كحبه حتى  
 وصحبه ومنهم من لا يجد القوت والدرهم على كفه حتى يموت بالباقون احبا كانهم اموات  
 ثم عرفوا بعد من هذه البواب ان هول السخط اعظم من هول المطالب بالحق  
 فظفر الله بعد من عباده بنجر لهم فظفر احسن من امورهم فحضر جعل الشيخ في ذلك العبد  
 لمصالح القول والعمل ولما اتم الناس اليهم من هذا الامر خلصوا نجاة ثم افكروا ملها

٢٦

ثم اتفقوا على ان يستأودوا فقامت عمود الخطبة ابا علي لذكرك المجلس فوجدوه الى  
 اجابهم سراجا ليذكر خطا من سعادته نفسه فحضره موسى الكاظم ومقر الميراث  
 ومطلع البركات حضر الشيخ اوم الله بقا رهاهما جبر اليهما متوكلا على الله مستغنا  
 بالله متوجها الى الله وخالصا لله سخر من الشيخ جميل وعبد في التماس النظر وسابق قوله في  
 مقوميرهم الحال والخطيب يظهر بصلاح ابويه ويرجوان يعطف على الشيخ اليه ويكلمه  
 النظر يريه وان والعباد ما به لم يوافق مراده فدار ولم يقبل به لاء الوعد  
 ختم الخطيب من ظهره وانه ولي الامال والكفيل بصلاح الحال

**وكتب الى بزرگوار زمي**

انما يقرب دار الاستا طال الله بقاءه كما طرب النشوان مالت به الحور من الاتي  
 للقاء كما تفض الغصن فوز بلكة القطر ومن الاستراخ بولائه كما التفت الصنم بالبار  
 العذب ومن الاتي حاج بمرارة كما استتر تحت البارج الغصن الرطب فكيف نشاء الاستاد  
 لصديق طوي السبع ما بين قضبي العراق وفارس ان بل عشي الجبل ونيسا بور  
 وكيف استراذ كصيف في برده جمال وحلو حال

رث الشمال منج الانواب بكرت علبه معينه الارباب

وهو اية الله ولي الغاه بانقاذ غلامه الى ستقري لا قضى اليه ما غنى

**وله الى شمس معالي**

لم تنزل الامال تعدني هذا اليوم والايام تمنيني بالسهة صروفها على ختلاف صنوفها



حلوا استغنى وشر صار الى وخير ما صيرت اليه وانا في خلال هذه الاحوال  
اشبع الافاق فاكون طورا مغربا للمغرب الاقصى وطورا مشرقا للمشرق ولا يطعم الا حضرة  
الرفيعة وسدته المبرقة ولا وسيلته الا المنيع الشاسع والامل الواسع وقد صرت اطلالته  
بقا الامير يابى انياب النوايب وتجنمت هوان الموارد وكتبت الكفاف لهوار وكفا  
وصنعت اخلاف العوايق ومحت اطراف المزال حتى حضرت الحضرة البهية اوكدت  
وبعثت الامينة او زرت ولا امير في الاصفاء الى المحجد والبسط من عيان الفضل  
بتكليف خادمه من المجلس تليقاه بيده والبساط بعنقه بغير اراى الشايش والاشيا

**وله ايضا**

لو كان الكرم عن جبا الشيخ الامام منصرف به لانصرف اول الامل منحرف الى سوء  
او نصح باب سواه لو حجت او للفضل خا طيب لزوجت لكن ابا الله ولا يزال كذا  
تسليم المحجد وكذب العلما بهتته ويسعد بظفره والدينا بكلامه وغلالة لنا لو استعار  
الدهر لسنا ما واخذ الزنج ثمر جانا لنشبع الغناه حتى الا شاعة لفقرت به يد الاستعانة  
فليس الا مكاره صافية بالغة وير ومشارعه صافية سابعة وبكيل الخرا  
على به تصور والشكر على لسان ان حاجاتي اذا لم تعد من قلابة المحمد محرم وطمع  
من حلى المحجد صدره الكبر محرم ونقل صدره وعز كفو لم ولم ارض لها الا وحدثت  
اجلدة في بيت العرب او ما حبا بجلو الدلو الى عقد الكرب وبه حاجة انا ازفها الى  
الشيخ الامام فاسوقها منقولة الصدر الى العجزة كحياى الماء الى الارض الجيزة وانا

من مفتوح اليوم الى الختمه ومن قرن الشهاب الى قديم قاعد كالكركى او التركيب  
السندى في هذا الادامى يرمى اولو الحبل والحلى وحماز وود الخيل والحول وارباب  
النعم والدول وانا والنظر الى ما يلىنى والسؤال عما لا يعيننى واليوم لما تنفضنا  
غداة الصباح ملات احفاني من منظر ما افرجه الى عيب يعرف عن كماره عن حباله  
لمن حضر من هذا فاخذوا بجر كون الرؤوس سطر فالحالى ويتعامزون تجبا من سواى  
وقالوا هو الشيخ الفاضل ابو ابراهيم محمد بن احمد فقلت عرس الله بهجته وادام  
كليف الوصول الى خدمته واين ما تى معرفته فقالوا ان الشيخ الامام يفر في مودته  
بالملعى وبأخذ بالخط الاول فى فان راى الشيخ الامام اطلال الله بقاءه ان يحبل  
عنا به صحت الصلوة وتفضل له المعة فقه فعل ان شاء الله تعالى

**وله الى ابي نصر المازن**

الشيخ الفاضل اطلال الله بقاءه وادام تاييده تحل قدمه ان يقصد خدمه ويده  
ينفضه عن مناسطة الاوساط فكيف عن تحاطة السقاط وقد ضيبت منه ان  
بالف صدريته ويعبر بطن دسسته ونحن عاقد الصغرا بية فلم يرب بل كم كحج وقد  
ترووت الى زيارته حتى استحست جيرانه وما كنت لا محض علم من لاسيئه الى  
لولا اسمع منى بيا خلافة ويطعن ان غرة الله تشمل على كتب الادب  
على ما تشفى الانفس وتكذبا عين فان كان في جملتها ما سمعني عنه  
سحابة اسبوع عقد به منه ارى واعارني به وله في الفضل رايه يشا الله



وله ايضا

لا زال طال الله بقاء مولاي الشيخ لسؤال اسفا وحسنا لا اعتقاد اسبط  
عين العجل واسح حين الحجل ولصنف الحاسة في الفوتة حسب  
والسراب سراجا حتى اذا تجشمت موارد لا شبر بارده لم اجد شيئا  
من جنبه نه كجمله وتسلط نه كجمله حتى عرضت علم ان رعوته وسبرت  
بالسؤال جوده استعير حليه حال تحابه يوم او شطره بل مسافة ميل  
او قدره ففان في الفطنة غوصا عميقا ونظري الكسب نظرا دقيقا وقال هذا  
حل سحر المديته في ابواب الكديته قد جعل الاستغارة طريقا فتراسها وسببا  
الى احتباسها وقد منى ضرره وشهد بالبحال نفسه ولا يطيقه في هذا الباب حسن من  
التعاقب عن الجواب فصلا عن الابواب وكلما فاني ابواب الرد انجح مما فرج ولا  
في شيخ البجل اظهر ما سترع ثم العذر من جهتي مبسوطا ان بسطة الفضل  
ان قبله المحمد دائما كما تبته لا عيب كمال القدية واشتراطه على نفسه ان اركب من سقم  
الحاجات من بعد من لا يتجني من عطل لم يتج له من غنى وعلى حسب حاجته جوده من بعد  
فان راى ان يحجب فعل ان شاء الله

وكتبها الى سهل بن محمد بن سليمان

انا اذ اطلوبك اليوم عن خدم الشيخ والاني لم ارض له بعري ولم اعد من عري  
وكاني بالشيخ اذا اخلت بفروض خدمته من قصده فخرته وامنول في جملة حاجته

وحمله غاشية يقول ان هذا الجاهل لما سجع وتضلع والكسبي وتمشيق  
وتجمل وتبرقع وتبرقع وتبرقع فما بطور هذا الجباب ولا يطير هذا الكلب وانا الارب  
الذي اداه من فقر واغناه من فقر وامنه من خوف اولاه وادى خوف حتى  
اذا ورد عليه رقتي هذه واعارم طرف كره وطرف شيمه ونظر من عنوانها في  
قال بعدا وسحقا وتبا وحنا ونحنا ولعننا في الكذب سراجا خلافة الكثر  
اسراب بقاءه فالان اخل عن عقدة واستبه من رقدته وكا شبي فستعبدني  
كلما لازجه ازوجه الرضى ولا قلام ولا امحه ولا كرامة وادعه يركب راسه شبي  
القبالي والكيس الحالي ثم ارب ميران قدره واذيقه وبال امره واذ ابلغ موضع  
من الرقة حال ما ربه نه لاحفاه ووطر ساقه فمذا اذ اولاه  
من تلك الهمم العاليه والافلاك السامية ان يقول مرحبا  
بالخا طبة وصاحبها وقصا الحاجة باخي بها وادبر اربا وهي الرقة التي  
الى بين التمسك كما اقترحه بما طالته فرايه فيه موفق ان شاء الله

وله ايضا

الشيخ السيد طلال الله بقاء اذا وصل بيدي يده لم المس الجوز الا قاعا وقذا  
منه في عنق الدهر وصناعها الكليل الجبين الشكر وما اقصدي عن المقابلة  
ولساني عن الشاء وهذا الحامل قد عرفت نفسه وقنع فبره وراى ميران قدره  
وذاق وبال امره وجهه الى كتيبه عجايز عجايز فاطن العويل والاييل بعثني



سعيًا إلى داسم في علي وتوسل بكلمة الاستسلام وكلمة الاستسلام في معنى  
هذا الغلام فإن حب الشيخ ان يجمع في الطول الى الحوض الى العفر ونظم في الفعل بين  
الخط منقطع في طلاقه كارتد في نفسه بذلك خاوة او عر ما بالافراج عنه موقفاً ان الله

**وله ايضا**

خلقت اطلال الله بقا السيد روح عنان الصبر جوج جنان الحكم فنيج رقة العطر  
لو تعدي الرد القوت اليه مشرق الوجه راضيا الوفا لو روكا الى الصبا الفاتت شبي  
موج القلب والله لا حين استمال السيد على الايام لم يحمله ولا طلق اجماله ربه في الى  
التهالي وليكنه ولا ولا سهرى القدر فوانه ليرثيته ولا ازال اصفية الولاد اسنبة الشا  
وافرش لمن صدق الدما وغيره اذنا صما حتى بعد اي علق باع واتى حتى اصناع  
ولفقت السيدني موقف اغمدار وليعلم ان اصبح اتي الواشونام كجول ولا اقول  
يا حالف صلا يكون باعاقه اذكر حلا دست من يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او في رهطه لو ساق الى الكفر من يد رسته بكني اقول

هنيئا مرثيا غير داء محامير لغرة من عراضنا ما اخلت

وانا اعلم ان السيد لا يخرج عن تلك الحلية بهذه الرقية ان جوابه يكون خشن من لقائه فانا  
نسطر الاجابة فليكن المحاطبة قرات رقتك فهو خف مونة وقل تعبه السلام

**وله ايضا**

مرحبا بسلام الشيخ بطاعة قد وصلت كحيتة فشكرتها وعلة الحيلة

المحضور غدا فاستطرتها دعوت يطوي ساعات النخار وينج السمت  
في النخار ويقر بمسافة الفلك ويرفع الكبة عن سيرة وتحت الحكة الى دوره سيرة  
بوفد العظام وقد نزل ثم لم يلبث الا رثما به حل ومبعت بما طلبت عا وطاعة النسخة  
من احضان العضا الشيخ كرض فيها قلة ثم حل عودف وحذا في عده هو وطلوع كالقصر  
سطع والبرق اذ الملع يا مرثيا بعد ديا اهلها ان كان الملم الاحبة في غده

**وله ايضا**

حاجتي اطلال الله بقا الشيخ الى امثال افعل سيد جودتي علم رقة الكتاب يكن  
مواكرا لا يجير حتى يرو فان راي ان يروها جميعا جمع في الطول بين الرض الكمطر والا فواية

**وله الى ابي سعيد بن سبور حين دخل عليه**  
فقال له فلما خرج من عنده ترك القيم ولم يقم

كان يجيئني من الشيخ اطلال الله بقاه بع ان عرف حق خدمتي له ويهجرني اليه ودمتي  
فيه الا يصير مع الخطوب خطوب كجج الخصم جربا ومع الزنا البها وما كنت لا عتب عليه  
لولا نقة كانت به منوطة والا مال كانت اليه بسوطة ثم اختلف بكل الاختلاف خلقت  
كل الاختلاف وكان بالشيخ يسلي عن جرم هذا اليوم وموجب هذا اللوم واكفنيه  
مونة هذا السؤال وبعض اليه حمة احوال ولم لا احاسبه على الصفاير وانا قسمة من  
وفايا الحراير ولم استب غير شيخ ان اصل لا يبا هي الفرع وانه قد يم لا ايضا كبريت  
فادل ما عتب عليه فهو في الحلب عا بدله في اوله قشا قلة في عجز الامر عا عا عليه



في صدره من توفيقه سلام وايضا قيام على ابي وحملت عليه وانا احمد الله الذي جعل  
من عبيده وانا احمد الله الذي كان قايما قدس مقدوده ماض وبلغني ان كان  
ابو الفضل بن مضرويه حكم بخوارزمية على بالفضل  
فقلت ولم املك سوابق غيري متى كان حكم الله

وانا ذلك الوجه والوجه ولا اعرف اسم واحسب ان كنيته ابو الفضل او ابو مطهر  
وما كان منوا اسم فمحمدي معنى مرقم في احواله الى سونيز عقل وسعيرة فظانه حتى نحل  
مكالمته وما كان احسن حال السادة عن اللقاء حتى يكون حاله نعم تمت الفضل  
حتى الفري في غدا ان شاء الله بجمع عن الشيخ ابي القاسم فان راى ان ما سوي  
بان نعتي ذلك المصطلح ويضنوا حاشية الشبه طرف الحكمة عن العصبية فالجني ادلى بالعبارة والعدول  
بحكم نفس ان شاء الله **ولـ ايضا**

كنا في احوال الله بقاء الشيخ وانا متا لم واحمد الله رب العالمين كيف نعلم الشيخ  
في ورع العافية واحواله تلك الناحية فاني بفراقه منعص شريعة العيش مقصود  
اجتهد الناس وروايت به تمت كل خبر سلامته على ما غلبت الى الله في ادمته وسلنت اليه  
بعد ان رجاني لتافره وقد كان رسم ان اعرفه سبب خروجي من جوارح ووقوعي الى فراش  
وقد كانت القصة اني لما وردت من ذلك السقطا حضر به التي هي كعبة الحق والحقبة  
الحجاج وسعد الكرام لا مسعود احرم ومني الصيف لاني الحيف وقبله الصلوات والصلوات  
وتجدد بها من نبات العام اجتمعوا مقبضه كلب على عيشين خطب اربعين من ذلك

الفناء وانه روى في علي بن الحسين الفناء لولا ما تدارك انه كميل صبيعه حسن دفعه ٢٧  
ولا اعلم كيف احالوا ما الذي قالوا لكن المكن ان غير السقطا وشار على جواني  
بمخافة مكاني وبقيت لاعم ايمنة اضرب ام شاة وكذا قصد ام نهامة  
ولم كنت من اسلمى اجاد شفا بها كان الحجاج على دليله

قد علم الشيخ ان ذلك السقطا سيما اذا نعيم لم يرح صحوه وبجر اذا تغير لم يبر صفة  
ملك اذا سقط لم يضر عفو مفسس بن رماه والسقطا عرجه كاليس بن عصبه  
فرجه وليس من وراء السقطا اليس بن الحياة والسقطا حجاز فوسيد بعصبه  
الجزم الحفي ولا يرضيه العذر الحلي بكيفية الحياة وهي ارجا ثم لا يشفية العقوبة وهي  
اجحاف حتى انه ليري الذنب وهو ضيق من ظل الرج ويحي عن العذر وهو بين من  
الصبيح وهو ذاذانين ربيع هذه القول وهو بينان ويجيب هذه العذر وهو بينان  
ووديد بن سبطا احديها الى السقطا والسبح ويقبض الاخر عن العفو الصفيح  
عشرين يفتح احديها الى الجرم ويعقب الاخر عن الحكم فرجه بين القدر القطع وحده  
بين السيف والسقطا ومراة بين الظهور والكون وامره بين الكاف والنون ثم لا  
يعرف من العقاب غير ضرب العقاب الرقاب ولا يجهدي من النايب الا لان الله  
النعم ولا يعلم من التاديب غير اراقه الدم لا يجمل الهنة على حجم الذرة ودقة الشعرة ولا  
يحكم عن الهفوة كوزن الهبوة ولا يعفى من السقطه كجزم النقطة ثم ان النعم بين  
لفظه وقلمه والارض تحت يده وقدمه لا يليقاه العلى الا بغيره ولا العذر الا بغيره



بين جسمه واطلاقه كما اجسام بين صله وثاقه ونظرت فاذ النانين جودين اما  
ان جودها سي واما ان جودها سي ودين ركوهاين اما المفاضة واما اجناراه <sup>طريقين</sup> ودين  
اما الغربة واما الشرة ودين فراقين اما ان افارق ارضي اوان افارق عني ودين راي  
اما ظهور الحال او عناق الرجال في خفرت السحاب بالوطن على السحاب بالندن ونسبت  
اذ لم يكن الا اناسه مركب فلا راي للمحول الا ركوها

والشيخ ان علمه موجب غرضه ليل في الامر كوجه وهذا الا <sup>ف</sup> في نفسه  
اطلب علاج امره الاسر باطنه فكيف اما سطل هرة وخطب لم اسند اوله  
فكيف اسند <sup>ف</sup> في نفسه سبب فكيف اتلاني ذنبه وحال لم اصنع صدر  
فكيف اتدرك عجزنا اللهم لا كفوان ولعن الله السبيل كان ذنبه الى ذلك  
السطل موالاه لادمتها وخذتها اقمتهما وسببته اقمتهما وحيوة النقيضتها  
وعدم سلفتها واهوال تلفتها ومضايقتها وموايد خدتها وآله عرضتها  
وحسنه نفقتها فهل ابيت من حيث ابيت وهل اخطا الا من حيث  
اني اصببت وهل بعدت الا من حيث لم يبت وهل خشت الا من حيث طلبت  
وهل قبلني هذا السطل الا بما يقاني ذلك وهل رفعت باهنا الا ما وضعني  
هناك لا لا يسئل الشيخ قلبه بهذا فيها ابن الجاوشيل والميزان  
بحر حقيقه وسيفل صفة وهذا امر عطا <sup>ف</sup> في نفسه العفان اتل  
محمد الشيخ الى ابا عبد الله فيما يوتي من رفق باسبابه وغنى باكرته وصحابه ويا

ذلك الامام بحية فضله ويا تيه مسئله ويدرعه اليه صله واما باي من الخير الا ما هو  
اهله وحقا اقول قد عاشرت هذا الفاضل فطابت عشرته ولانت عشرته وود صله  
في حسن وصاله وحدث خصاله وسالته فاغررت جود وعجته فاصليت عوده و  
بقيت في الامتحان عفا الله عنه ولا نظرا لا نغرسه فما بيني خصله من خصاله الا وهي  
اكرم من اخفها حتى حالت الغربة بيني وبينه فكان في الغربة اكثر في المحب جبهه وطيب  
في الغيب عهده واتم على العبد وذا لعمري ان وذا الحفرة اخا وخواه وود الغيبة  
وفا ومودة وقد جمع هذا الفاضل حليها وراش نيلها وما خسر على الكرم كرم كما لم ينج  
على اللوم ليم وان سطل العرف والقياس ولا يذهب لخير بين الله وان من عاني الله  
على تاديه حقه وفرضه وقضا الوجه بعينه وقد اطلنا ولا احسنى طلبة في النفس  
اصناف ما كتبت الشيخ آية الله لا يعرض كلامي على غير يعرف عواكله وحسنه  
فان ما كتبت عن صوة البديهة نقيض القدم من دون روية تعمل لا يكاد يطيب اليها اخذها

**والى ابي علي مشكويه**

ويا عذر ان واثق وني في عنكم فلا يمهله ان يقول له مهلا  
كما لو نسي واثق بجزه عندنا كفنا نخرج قضيا لا قربا ولا

بعضي اطلال الله بقا الشيخ ان قبضه كلب وانه با حاد ببت لم يعرف يا الحق نوره ولا  
الصدق ظهوره وانه ادم الله عزه اذن بها على محال لانه وضع لها فاطنة ومعاذ الله  
اقولها واستجيز معقولها على قد كان بيني وبين الشيخ الفاضل عاب لا ينزل كنفه ولا



بحذف واحد يث لا يتعدى النفس وصغيرها ولا يعرف السفه وصغيرها وعبر كبره  
 اهل الفضل لا يتجاوز الدلال والادلال وحشته لا تكشفها عتاب لحظه كعقاب  
 فسبحان من ربي هذا حتى صار امره ما يتبطشوا وجب عذرا وادحش حواسجنا  
 من جعبي عدواستيم بارفته واستحلي صاعقه وانا المساليه والنجي عليه من يمين  
 ورجي من الحسد بما ريت ودفع من التوحد والوحدة حيث وقعت  
 واجتمع عليه من الكاره ما وصفت اعتذر مظلوما وحكم مستوما . ولو علم الشيخ عدد اولاد  
 الجدد وابنا العدد بهذا العدد من ليس له هم الا في سعاه او شكاه او حكاية او نكاهه  
 بعينه غيب اذا نذر وعيب اذا حفر واصفا بحسبه عن لا يصونه عمار في اليه فنهني قد  
 ما على اليسر الشاتم من اسمع الحجابي من ابلغ فقد بلغ من كيد هؤلاء القوم انهم حين صاروا  
 من انما ونفست لا سفرو جبالا بهر رسوا الى خدمه بما حوسوا رهم ودراما قالوه فما  
 لست ان قلت انك عرب بن قومي وبنيها فاني لها في كل ناسيه سلم  
 ولتعلم الاستلوان في كيد الاعداء مني جبهه وان في اولاد الزنا عنت نكثه وقصايرهم  
 نار يشوبوها وقرب يد نبونها ومكيدة يطالبونها ولولا ان العذرا اقرار بما قيل  
 ان استقبال البسطت من الاعتذار شاور انا وخلصت من الاستفالة مبدانا كنهه  
 امر لم اصنع اوله ولم اذكر آفوه وقد انى الشيخ ابديت اتيه الله الا ان يوصل  
 هذا الشرا الفاتر منظم مثله فماكه بلغن بعضه بعضا .  
 مولاي ان عدت لم ترض لي ان انسب البار ولم تنسب

امط

امط خدي واستقل ناظري وصدمتني حمة العقب  
 بالله ما انطق عن كاذب فيك ولا ابرق عن حجب  
 فالصقوب بعد الكدر المفتري كالقصر عقب المطر الصيب  
 ان اجبت الغلظه من سته في الشوك عند المظلم الطيب  
 او يفقد الزور على ما قد فاجم قد تعصب بالنسب  
 وتعل الشيخ اباحجه اتيه الله يقوم من الاعتذار بما فوجيه القدم البيا فتمم بالفضل هو السلام  
**والشيخ العميد**  
 انا اطال الله بقاء الشيخ العميد مع احوار نيسابور في صنيعه لا فيها اعان ولا منها احسان  
 وشبهه ليست في مناط ولا في مناط وهو لا فيها اوال ولا في نزال وهي  
 ليست لي منفعتها فقل للشيخ ان يطرف بصيغته لطفًا يحفظ عنه وزن العار ومعه  
 لجفت على القدر بطله ويرفع عن الاحرار كله ولا ينقل علم الاحسان  
 شخصه بتمام ما كان عمنه عليه من استغناء ليعاقب باذباله ويستعين من خلاله فيكون  
 قد صفا الفضل عن ابتداء الادب عن اولاله وانسرى حسن الشاء بجابه كما يستر  
 بماله الشيخ العميد فيما يجب به صنيغته من وعد عجزه ووقفا يتلو ما بعد على رايه ان شاء الله

**والشيخ الفاضل ابي القاسم عيسى بن احمد**  
**يشكو ابا بكر الحبيري**

انقلادة اطال الله بقاء الفاضل اذا انت من مجلس القضاء لم ترق الى القضاة

في وقت من وقت القضاة  
 يسكن من اهل العلم



وما كنت لأفصر سيادته على الحكم دون جميع الأنام لولا انقضاءهم بسببه انما لم يقبض  
 وهم القضاء استموا بسمته منطلقين على سمة الهام اديم الصحة كما وجدوا قدم في السبق  
 كقد تم اوجزت في الكرم كطريقه فيبنا لهم الاسماء ولا الهجاني ولا زالت لهم الظواهر  
 ولا الهجاء ولا عزوان استموا قضاء فاكل مايج ولا كل سقف سما واكل سبور عدل الدين  
 ولا كل قاص قاضي الحكمين واما انات القضاء ما اخص مايج واسرع ما اخص واللائمة  
 قبل خلو الدتار وموت الجبار الا يغارون لمحي كنهنا على السوداء وكربا الى السكينة  
 السكينة ومثل الانبياء من يقدر الاغنيا وجمي النبوة من صبيد التعات ومنع الزكور  
 من تسلط الانا وبالنرجال وبن الرجال في القضاء من لا يملك من الالة غير البسال  
 ولا يعبر من ادائه غير الاختزال ولا يتوجه من احكامه الا في الاستحلال والابري التفرقة  
 الا في العيال ولا يحسن من الفقه غير جمع الكمال ولم يقين من الفرائض الا في الاختفال وكثرة  
 الانفعال ولم يدبر من ابواب الجبال الا في الفعالي وزور المقال ذاك انفلان  
 الفلاني اصناعه الله كما اصناع المانة وخان فخراته ولا حاطه من قاص في صوته  
 وسلكه كروي فاشبهه من تضايها وتخيروا بين خطايها الا بالصبي سيد عليه  
 وليف وجهه في منديله ويجمع عليه تراب كل رفة يضعفه وسيل  
 عن صانها فان غلط صاحبها عيب على وجهه اللق وعمل  
 وكذا من شغل ايام صباه من شغل وفعل ايام السبب فعمل ثم للفضل كيدا  
 وسع كل شئ حبل لا يعبر ان القضاء من القضية والحية لا تله غير الحية من غير

الى سببها به واقترن باخ كاخيه لم يلزم على جوده منو الشئ من امله والفع في اطلال  
 بقا القاني شئ كما تعرفه وعيد الكرام لا يصطاد بالسهام ولا يقسم بالازلام ولا يجر  
 في المنام ولا يصطد بالهجم ولا يثور عن الاعمام ولا يكتب القيام وزرع لا يركو في كل  
 ارض حتى يفسد من الحرس ثرى طيبا ومن التوبن مطر صيبا ومن الطبع جوا صبا  
 ومن الجهد روحا دينا ومن الصبر سقيا نافعا والعلم على لا يتابع ممن زاد وصلا  
 الا وغاود شئ لا يدرك الا بزع الروح وعرض لا يضاف الا باقتراض الحمد وسنا  
 وردة الصخر وكوب الجهد والما السهر وصطحاب السفر وكثرة النظر وعمال الفكر ثم  
 معاص من علم فمكاره وخلا درعه وكرم حمله وفرعه وراعي بصيرة وسمعه وصفا  
 وطبقة فليجف باليمن انفع صاعا على الفخشا وسبا على الاحتشأ ونهار على الجمع  
 وسلب على الجمع وشغل سلوته بالفتى وحلوته بالغنا واخرج حبه على الكيس ونهر على  
 الكأس والعلم ثم لا يصلح اللغرس ولا لغرس الا في النفس وصيد لا يقع الا في  
 البدر ثم لا شئ الا في القدر وطائر لا يجده الا في النقص اللفظ ثم لا تطفه الا  
 شكر اللفظ وبحر لا يجوزه الا لاج ولا تطفه الا لواج ولا تهيجه الا لاج وحبل لا يتم  
 الا بحظي الفكر وسما لا يصعد الا بمعراج الفهم ونجم لا يلمس الا بيد المجدي ان يصبح  
 المربان الزرق والعود وكسي يابن موحيا الحمد وحتى يتم بشايه ونسب انراة  
 ثم يلبس ونسب لنخل ونسب ولبسوى طيلسانه ليجرف به لسانه ويقصر سباله  
 ليطيل حباله وسدى سقا شقة لم يعطى حارقه ويبقى بحية لسبوه وصحيفة يظهر



ورعه بحفي طمعه ومعنى محرابه لجلاله وكرمه وعاه لخصوه وعاه ثم حرم بالبنهار  
 امعاء وبيع بالليل وجا ويرجى يخرج من هذه الاحوال عالماً وبعده حاكماً  
 في اذ الحجة كانه معطى كلاً حتى يمشي السموات ويحيط بالفلوات ويعتقد الحجاب  
 وتخص الله فانه نتج انما اطرو بكالف لا سفا وبعث القمار وبعث اللينة  
 باليوم وبعث من السهر من ويكل على الروح ويكنى على العين وسقى العيش  
 ويجزى في القلب لا يستخرج من النظر الا الى ثم التحقيق الا الى التعليق  
 وحامل هذه الكلف ان خطاه رايه التوفيق فقد صلت سواد الطريق في  
 رجل سفله طلب الربانية عن تحصيل الاتهام وعمله حصول النية عن محمل ارواها  
 والكاتب حسن حاله وهي النجاة في الحساسة  
 ممن تصدى للربانية قبل ايمان الربانية

فولي المظالم وهو لا يعلم سرارها وحمل الامانة وهو لا يعرف مقدارها ودانته  
 عن الفاسق خفيفة الحمل على العايق تسبق منها الجبال وتخلها الجبال  
 مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كتاب الله يتلى وحديث رسول الله  
 وبين البيعة والردى ففقه الله من عالم الانشا هذا عدل عنده من التسلية والجم  
 يولي بها الى الحكام ولا يفرى احد من الصدقة من عقل الظفر ولا شقة  
 احب اليه من عثرات الخصم على الكيس المحموم ولا وكيل اوقع بوقفة من خسته  
 وحمل الليل ولا وكيل اعز عليه من امهليل والطبق في وقتي الغسق والفلق ولا

ابن اليه من حكمة المجلس ولا حضوة او حش لديه من حضوة المفلس ثم  
 الويل للفقير اذا ظلم في بعينه موقف الحكم الا بالقبل من الظلم ولا كبر المجلس  
 القضاء الا بالنا من الرضا والسم لوان البيت وقع في انياب الاسود بل  
 احبات السود كانت سلا منة معها حسن من سلا منة اذا وقع بين عنانيات ثم  
 القاضى واقارب وما ظن القاضى يقوم بكون الامانة على متونه مستقيم كلون البناء  
 في بطونهم حتى يخطو قصرهم من مال السباي وستم الكمالهم من مال الكايات  
 بدار عمارتها فرب التدور وعظمه القدور وخطا البيت من الكسوة والقوت  
 وما قوتك في رجل يعادى الله في الفس وسبع الدين باليمن النجس وفي حاكم يبرز  
 في ظاهره اهل السميت وباطن اصحاب التبت فغله ظلم الحيت وادله الحوام السحت  
 وما راكب في سوس لا تقع لنا في صرف الايمان وجواد لا يسطر الا على الزرع  
 احكام ولحق لا ينفق الا فرائد الاوقاف وكررى لا يغير الا على الصفا وذيب  
 لا يفتخر من عبادة الله الا بنين الركوع والسجود وجارب لا ينجب مال الله الا من العهود  
 الشهود وما زلت بعض مال القضاء طبعها وحيلة حتى يعصمهم دنيا وطمع العنام  
 زرية حتى لغتهم قربة بما شابهت من هذا الخيرة وقاسيت وعانيت في خطبة  
 وخطبه وعانيت وساسو حدي مع الله اصلحه الله قد فتن اعطى سبابه رفا وجب  
 الا راى دية والنجى مذبة فحني الى على خمسة آلاف درهم ارقب في كسبها ما العمر  
 وادع خمان انياب بخطوب البحر وفتنه انحر من عمر كل يومها خبير من عمر شيخ القاضى



في امر السباع المعروف بسباع اسد حتى عقد لي اجاره ثلث سنين وحتي دخلت اياما  
 ثم لم يكن مني معه الا مثل الجاري الذي صانع حمارة وخرج من طلبة حتى عبر حيون سبعة بطليه  
 في كل منة وسند كل منة وهاكجه حتى جاوز فراسا وانحى الى طبرستان واتي العروق  
 الاسواق فقام كجده والسبع عاود وقد طالت اسفاره ولم يحصل حمارة حتى اذ حصل في بلدة  
 اهلها وولده احب الله ان يطف له لطفا ليعتبه به فظهر ذات يوم الى مصطفي واذ اظلم  
 بسحره وجاهه ونفوه وخرابه فاجابا كل واحد ليس وانا ايضا ما زال تردون في هذا السباع با  
 ترخيه وبنده وطلع يركبه ويكده حتى السبع بارضه ومانه وزرعه وبناته في الجحشاني ليطال الله  
 بقا القاني ليس عايل مني فلهما الاتي او يحيف اما السبعي فالتذي يعمل حوطة وبعده في  
 في الغم واما السبعي فالتذي لا يبالى بما يول السبع عبقا ولا يوجهه الصفع انقاه وانه  
 والقاني الفاعل المستحار ولعن الله كبري ووفق قطعه بذكره وقرطاسا ونسبه بالبركة

**وله الى بعض اهل همدان**

كنا في اطلال الله بقال عزة شهر رمضان عرفنا الله بركانه بركة مقدرة ومن كنه  
 وخصك بقصير اياه واما صياحه وقبانه فهو وان عظمت بركته ثقيل حركته وان حل  
 قدره بعيب قدره وان تممت رافته طويل مسافته وان حسنت قرينه سدد حجة وان  
 كبرت دونه كبر شتمته وان سترنا مستده فلن يسونا مستحاه وان حسن وجهه فلن يفتج  
 قفاه وما احسنه الغزال واستبه اوباره بالاقبال جعل الله قدومه سبب خيره وبره  
 فداه لاله واهل طلبة تحركه كالنقصي مدته وشيكا وظلم طاله نجيفا لينف الى اللذات

رفيعا وعفا الله عن فرح كبرهم وبجون بسخطه ووردكنا بك فاني سرور لم يرد وورد  
 واتي جوارم احد بوجوده وسرتي مراد ساك كما ساني السبع عن عيانك والنجي كنا بك  
 كما ان عجي عما بك ولست املك ما يملك علي ما تولى من جميل فحفظتلك  
 المعاش وصبا نتمنا الكثر من تعلق كمنته واحسن جزاؤه الشكر والسلام

**وله جواب كتاب رئيس همدان محمد**

كنا في اطلال الله بقا الشيخ من نسا بور وقد تطلعت على مصليها وصافيت علم ترجمها  
 سوما اليه عن سلامة ورواها كحضرة لسع يقين من سحره عفا اراني الله قفاه فانه  
 واهمته والحجيرة وقد ورد كتاب الرئيس فاست ورد النعم ستم الى وملت لري  
 وبين بري ووجه الشيخ قد اخذ مكارم نفسه فجله قلاوه غريته وشيع الحس عيشه  
 فخلي بها كعرب وما استبه رابع حلية في شحروليه بالعهدة التايكة على الله جهه الكاكة  
 لا واخذ الله الشيخ بوصف نزعته عن عرصة وزرعه في غيرة ارضه ونعت سلخه من حلقه  
 وخلقته فابراه الى غير مستحقة وفضل استفاد من فزعه واهله واهله الى غير ابله  
 فوكر حديث الشوق ولو كان الامر بالزيادة حتما او الاذن الحلي حوالا كان آخر نظري  
 في الكتاب اول نظري الى الركاب ولا سعتت على كلف السير يا نعمة الطيبة كنه ادم  
 عزة صرني بين بري سرية الله وحل وسكته لا اخذ واران في زهداني اسفا لحسوقي ارتقا  
 ونزاعاني نزع كذباب في رجوع وعنه في كرهه عني وكلاما في العلاف كالتصريح  
 التحاف فلم صرح بالاجابة وقد عرض بالذم عاود ولم علم علن بالزيادة وقد استر بالذم ولم



يعني بلسان المحاجاه ولم يجابهني نعم انا جابه كنت اليه يسوع من الكرم الى طرفه فقلت  
في مراد الرئيس فوجه لا يتعدى الكرم سبب تارة والفضل تارة فاذا كان الامر كذلك فاولا  
سفره يهول عن رفاه صاعده بسفوفه باعده وكلما جابه في شتوة بارده فليست فتح كل  
منها الى صاحبها فانه ما عرفت في دهره كونه ليعين بجانه وهو كونه وهو  
او لا سلفي فليصد خلقه وقد نفذت واذا انفذ اخذت وسبب ان ما اكثر الكثرة  
في هذا الفضل قد صدر من هذا الرجل فلا شغل الشيخ فبقية منته فاتي صبيعه وصل  
فقطع وعلا به على او منع وابو فلان قد احببت عن كسبه فلم تعد عنا تعنته وارحبت  
في جوابه فلم يحرفنا به انا استعفيه من بخله استخره من شططه واسلمه التوام  
على معهود وصاله كما منعه الخروج عن محود فضاله وشكره على ما اتى كما شكره على ما  
وقد راو في امر الخاطبة وما حسن الاعتدال وقد كفانا شبه الاستاذ واسلمه الانبيد  
وقد بدا بحسب المابعد فلا شغل كثره العدم فله المهدود والزيادة في الحد نقصان  
الحجود وورث حج او الى حشره وزيادته الى نقصان في شغل فترت به بغيره ان

**وله ايضا**

وروي استدي فلان وهو عين لثنا وانسانها وقلوبها ولسانها فان طهرات  
فضلها جرم انه وصل الى الصميم من الايجاب الكريم وهو لان مقيم بين روح ورجا وحنة  
نعيم تحبته فيها سلم وآخو دعواه ذكر كباستدي وشكر وحسن النية عليك كانت  
اهله وانا اصدق دعواه وانتم بحسك انتم اخصي بمساع مولاه وقد عرفت فلانا وانه

وكيف تخفي الخطا به رسنه فما ظنك به وقد ملكته الحسن وخطنة العيون و  
صار ما من فيه عيب كبرك وسديه وسر ذاك قبطويه والجماعة تخرج بوجهه وتخرج بوجه  
وايك في حفظ اخلاقك التي انتمت بها الشكر ونخبه المائنة العرفه فانا ان  
**وله اليه رفته افور نصف ما هو بينه وبين الله فاني انجزه**  
والهم هذا الفاضل على ساطع طواه ومرت قد حوت احتراره لكتي الوه على ما نواه

**وله ايضا كتبها الى الرئيس جعفر الميكالي**

الشيخ عليك من قلمي مكانا فارغا من منزله غير منزل ولغة من مودى ثوبا سانعا  
غير لبسة خلقه ومن نصب تلك الشكاه وارسلك الى طاقى شرفا فضل الاحرار  
واستحظهم وصار الاخوان واسترقيم وبالله ما العين الامن استرعى عبدا وهو  
مجدد ابارخص من العبد ثمنه واكل من البيع عتبا ثم لا يتخير فرصه امتلاكه ولا يتبل  
عرة جوده وانا انتم للشيخ عمل كونه بنية وسعي في شانه وشيخه في بعل من الراي ما كان  
مديبا ويطبق من الشكاه ما كان عقيما ويجعل حسبه التقصير لمحتب جانب الخير  
ولم ينقص عذرهما ولم ينقص حجتهم وعمرهما برى تحب المحج باعه ويبر النشاط  
وتلك حجة سيدى فلان فقد ورد من الشيخ كجاء وعقد منه جبراه وعمره وعده  
وهو شجرة ولا بعد امر وهو مشهور ولا صاعته نعم انما سر يد ذكرا وصام من كبريا  
وعزيم نشره واولى امره وهذا الفاضل فراره بنا بها ومنا به اربها فعدنا به  
من طرفه ما عجز عن وصفه وعرفت من باطنه ما لم يدرك ظاهره ورايت من اوله نعم



على انه نعم له البيت الموقر والسنت المحوي والاولية القدسية والشتم الكريم  
وقد جمعنا في الود حلقه ونظمنا في السفر رفعة وعرفني ما نهض له وفيه قصمت عن الشيخ  
كرمالا لعلق بابيه وغيتا لا يحلف سحابه وبقي ان يخرجني الشيخ عن عهد الفقه زادني  
تاكدا فاذي ان اسال الشيخ زعمنا عرفني كيف كماله واتيما اطلب العلم قد اتماني وفروا

**رسالة الشيخ ابي اسحق ابن ابي عمير بن حمزة**

لو كانت الدنيا اطلال الله بقاء الشيخ على موادي لاسرنا اقرب ممحذة لخصن طائفة  
عمرى وانفق على هذه الخصومة ايام دهر راخى في اولاد الزمان كثره ولعين الزمان نظره  
وقد كنت خطبت من حدة الشيخ لبعده قد بعثها على عين الوثاق وذكراني فمت بطول  
اسدي الى مرزوق في هذا بعلم الشيخ فان راى ان بحسن كنهني في هذه الرقة بل بغير ريب في  
فعل ان شاء الله

**رقة له السيد ايضا**

خادم الشيخ قد انبع في الحدة قد واثق لسانه في الحاجة بنانه وقد كان استاذه في ثوبه  
في اليوم على السيد فادن على عادية الكريمة وشيعة البيعة ومن وجد طلائع  
ومن صادف عبثا نتج ومن احسب الى الحاحا سال وبقي انه شيخ الشيخ بارا لخص  
عفوه ونظم الى روض لا حسا مطرد وبطرز انسنا بالشيخ اي قلنا فقد وصف حتى  
شوقا اليه ووجدنا به وسع حاله وغلوا فيه درايه في الاصفا الى الكرم عال ان شاء الله  
وله جواب عما كتب اليه تهنية عن مرض ابي بكر الخوارزمي

الحمد اطلال الله بقاء لا سيما اذ عرف الدهر معرفتي ووصف احواله صفتي اذ انظر علم

نعم الدهر ما دامت معدومة في امانى فاذا وجدت في عواري وان نحن الزمان  
وان مطلكت فتستغذوان لم نصب فكان قد فكيف سببت بالجنة من البياض في  
نفسه ولا يبعد ما في حبسه الشامت انه اقلت فليس يقوت وانه لم يكن فسيوت  
اقبح الشمانة بمن اسن الامانة فكيف بمن يتوهمها بع كل لحظة وعقب كل لحظة  
غريمان طعمه الحبار وظل ان شوبه الارواح فكل سببت المربانيات اكله ام مسير العاقل  
بصلاح قائله ونزاه الفاضل سفاه الله وان ظاهرا بالعداوة قلبا فاعد باطنا  
ودا جيلنا والحشر عند الحمية لا يصطاد ولكنه عن الكرم نيقا دعوت الشدايد يرب  
الاحقاد فلما يتصور حاله الا بصورتها من التوقع لعلته والتخزين لمضنه وقاة  
المكره ودعني في سماع السوقية بجله ولطفه

**رسالة رقة كتبها الى الشيخ ابي علي**

سود الادب من شكر الذب وسكر الفضل من الكفاية التي ينالها المغفرة  
وتسبحها المغفرة وقد جرى بحفرة الشيخ ما جرى وقد افيت برعنا وانشا فينا  
وان لم ادف ما جرى الذرارة خطا فان كان بساطا وطوي وحدثنا لا يركو فادلى ان  
عذر اللعاب ما كان اذا لم يكن الهجر على اي قد احدث تسطي في العقاب وبقا  
من رد الجواب ما كفى وادرج الفضا مكان من موجب ادر الحدة ابقاء الحسنة لولي  
باجمال الشتم والاعضاء عن انقصم كمي اخفت بي ثلثة احوال لا يصلح صاحبها  
منها اللعب وسكره وانقصم ومهجرة والادلال والنقمة وبين التواني حملتي على



البرقة وجواب الحكمة فرفقه وقد مضى الان فطرا اجبا من وشك القفا وحدهم روي  
وهو صفي من العدم اذا حمل على علم حمله وادخل من الذم الذي احدثني الى اهل كنه النعم  
اذا انا العت على وجه رفعت قسرة دنا بستره وانا منظر من الجواب بستر جناح الى خدته فان  
ان كبت قبل ان تاتي

**دلى اخرى**

ما اخرجني من الشيخ الى فضل بطلان عن وثاقي وان اذنته بغاقي وما ذاك رضى من  
استاذ من يسلم بوقد اطارت نوى واطالت بوى فليفضل الشيخ كجواب الى الامير  
يتبع دفقة لغيره ولجعله نفذا لا يضرب له وعدا فقد اصحت بخصية المقام فقد احال الشيخ  
عليه وثى آخرة اجمعت الى الخروج من غير استصواب ثم ارى ذاك من كبت له واما الرشا الى  
فكره فقد شغل به المهم عنه وانا انظر مفضله في هذه الساعة فليس يحتمل ان يكون المظن

**دلى الى الشيخ العميد**

ابن محرم الشيخ العميد مولاه وكيف جعله الى سواء ابقصر في النعمة لاني قصرت  
في الحجة اذا قد اسات كماله ولم تحسن المقابلة وعثرت في اذبال التسوالم  
يعيش جيل العفوام بقول ان الله هم بنينا خدع وتبما بعد شيع فقد ارف حيلنا  
ولا ما بعد الشطة ولا سطح ورا الخط ام تبطل سوا الى وانا سالته يوم املته وانه  
حين مدحته وانقصته وقت اتيتته وانجحت سحابه لما اتيت بابه وليس كل  
السؤال اعطاني ولا كل الرد اعفني ام بطلن انى اريد صلته ولا خلصته  
وهذه فراسه المؤمن الا انها باطلة وتخليه العارف الا انها فاسدة المبركي

مكانا للنعمة بضعها وارضا للمنة بزرعها فلا اقل من كبرية دفقة وحيطة  
بانفا وخلقته ليخرج من ظلمة التخبين الى نور اليقين ولينظر اشكرام الكرام  
توقع صاعقة تملكني او اذبحه او اذبحه تملكني فهذا امل موقر لان سنى السوابق  
مقرام بقدر اتي اشكره اذا صطنع وعذره اذا منع وبالله لو كنت بسبع المعافير  
ما حظي متى بجرعه فليخبرني بستره ام ترجو الى امله حتى اعود من بهاء الشيطان  
عقل من ان يوسوس اليك بهذا او يسول كذا ذلك وانا الى الشيخ العميد وردت  
وعن هؤلاء القوم صدرت وقد فعلوا فوق مقدارهم وكون ما قدرت فيهم  
من الفعل بذكره او من القول معذرة وليصرف علمه ونهيه بهاء بستره الى اشته

**دلى في رجل دلى الاستف**

فصحت رفعتك وستر بسلا منك وصفت ما ذكرت من امر طان اعنى الاستف  
وانه وان يصدق الظن يكن استراقا علم السلا سيد الانزال فلا يخرجك الجبل  
لا سيمم الا لتفصل ولا يجيبك خلعة فالنور لا يترتب الا لتفصل ولا رة على رفاة  
في رخص ما يكون النقط اذا علا وسفل ما يكون الارنب اذا علا وكانك قد  
شق عليه جران العود شق المظلم الجود وقيل له مكرم الفجا رمن مريط النجا راما  
اجله الجباب بصفح كما صفع من قبل وسعدو تلك الحالة احالة وتنفذ تلك الجبل  
حباله فلا تحسد الذيب على الالية يعطاه اطعمه ولا تحسب للبت بستره للعصفور  
نعمه وهبه دلى اماره ما بين الجحيم والبس مرجعه ذلك العقل ومصيره ذلك الفضل



وبتخصبه ذلك الأصل وعصارته ذلك النسل وقصدته تلك الابل وقوله ذلك القول  
 وفعله ذلك الفعل وكان ما ذا ليس بأسلب الكثر ما عظمى وما عوم أفضل مما اولى ما  
 عدم او فرما غنم مالك تنظر الى ظاهره وتبني عن باطنه كان تعجبك ان يكون مقبلة  
 في بيتك وبعده من تحتك ام كان سرعان يكون خلقه في اماكنك وبوابه علم ما كانت  
 تود ان تكون وجاوه في ازارك وغلما في دارك لم كنت ترضى ان يكون في بيتك  
 افراسه عليك سبابه وراسك اسك جعلت فداك ما عندك خيرا عنه فاشكر الله وحده  
 ما تاتك ان الغنى هو الذي يعقبه لاس يظن على ما لم يكن به  
 وله الى الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن عيسى

كتابي اطال الله بقاء الشيخ من عيسى وانا سالم واحمد الله رب العالمين وعلو الشجر  
 بعدني عن هذه الحفرة عداث انتم لها الانف لا ذمها بابتك الفواضل عنكم لكانت  
 من هذا الزمان ان يجوز بها من اسلمت من الحفرة ما حبت على امواج الشرف  
 منها وخلص الى السليم الكرم عنكم بعقبته على رسم الالال بموكوب عز سناح  
 ذهب بنج وحسن فرس رايد وبيت على اسم الله محفوظا بعبان الكسايب  
 وعيون الرجال حتى شافتمت بساط العزم مستقبلا تلك الترق في جذب بصبي  
 عن ارض الحدة الى جوار ولي النعمة فاهتمرا هتزازات سم الكرم وتجاوز  
 اسم الاظام الى القيم فقبلت من يمناه مفتاح الارزاق وفتح الاتاق  
 وحقت منه بقاء العقاب فخطبني بجا طبا شئت بها صلاته الا مال دهم جراً

الى ما تبعها من جميل الانزال وسنى الانزال نظرات من الشيخ العميد على شخص سعة  
 الخاتم ولا سعة العالم بنفسه يمتنع عن الكرام كالعضن ويثبت عن الشدة  
 والنكروسلها بكم حلم السيف مخداه بفضب غصبة جودا فوعت الكرم كصفحة  
 وعن السباسة خشن كفسند وملك باقي الكرم يشبه الحية سحره وفعل الشر كلفه او  
 خطية فهو ضرر بالالهة نفوس مذابة عطار دقله وودا اميج سبفه وفاته عيبا  
 فيه فيعرف عين الكمال عن معاليه وصاوت من الشيخ الموفق ملكا يشاهد عيانا  
 وحيل قد تسمى السنانا وحسنا قد تسمى احسانا واسدا قد تسمى بطانا وبجير اسك  
 عنانا وخططت رحلى نعماء الامير الفاضل اي جعفر فوجدت حكمي فماله انفذ حكمه  
 وسمي بزعماء الكبر من قسمة وسمى اذوات به مقدما على اسمه ويدي الى فوائده  
 من بده وان مقصدا ان اقر ذلك مدحا وعبره بكملة سرخا اطلت فتم الى ما نمت  
 الكتاب بجملة ورد الخوارزمي كتاب بقلوب على جنب الجود وسقلب على جمر  
 ويتاوه عن خمار النحل وينعشر في اذبال الكلل ويذكر ان اخي صفة قد علمت الصلح بياك  
 فقلت استا بابين اعلم الخوارزمي عرفته الا اخبار المتظاهرين اعدل والانا الظاهر  
 اصدق وحلته السابق الحكم وما معنى سبنا اسهد العودان شططن احمد وني  
 استر اوردوا وان عادت العقر بعدنا ولا عني اذ انشا كل ماشا وناون  
 اذ ارا وندقا بطير فراحه ونقفا نصم صماحه وما كنت اظنه وبقي بنفسه الى طلب  
 مسااتي بعد ما سبقته كاس الخنظل وطعمته اخرا بالخرول فان كان الشفاء



قد استغواه واكبحه قد استغواه فالتغسل مسطره والعين باظفره والبغل  
حاضره وهو على معاده وانا له بمصادوكا كما عرله ذلك الكتاب ثم سحره بحاربه  
واستبلا من حجبته جواربه فماتت لنفسه عينا لثما ولا عاراً بهما الا حكمة كرماء استباح  
منه حجاب ولا يصفى كتابه الا عن حريم مباح وهو حريمه واريم محتاج وهو ديكه وكران غنمته  
سيف الريه اسفل منه الشا الغيبة ومن طعن عجاذه طعن لسانه ومن داري سوءه اخيه صغيرا  
انقل بعض الزم كثير من لم تملكه في لسانه الغي لم يجاب بذكر الحكمة غيره في الغي والبغا  
سرا لان في رتبته القبر والفقير كيرضاه من حلقه فالبغا باسته لا يصير عن القميص البغي بغيره  
لا يصير عن غيبه الناس من سقى اسفله الرجال ثم اعلاه فغيبك الحبال والناثا شمس  
الاعشى عريان والكرم غيبه الام كالماء في ثم الحجوم وسم المسموم في السهم والشمس يفتح  
للغيث الرمد والبغا يراد بالناس بدابة فكيف سقى على اعدائه ومن يتقبل ما دونه فكيف  
نفس بعض احد فانه من لا يغار على سانية فكيف سطر عن شانه من سحره بوجاهه  
سقى على حماره من سحره لعبه واداره ثم تخافى ذكر الفروج من صبره الزنوج وعالج اذ  
العروج ولن يستطيع للعار ياضه من جعل بطنه للابور مخاضه ولن يطق في القول  
اصابه من جعل دبره للجنود مثابه ولن يحسن القول بحسنه من اساء الفعل لنفسه فحسب  
ماواه لم يعجز بيت سواه ولعبه في الهند السفيه يستم امام فراسا وقد اتى من هذان لولا  
بغى مستحق في البغا ووجع منه في الوجع ثم ما اغرى به السفيه في وانشاني له فما انصورا  
في دفتي الحديث والقول ولا اصحبه في طريق الحجة والهدل ولا اكفره في حالي النقطه والنوم

ولا فصل السهم والليل ونحن في كل حال على طرفي مجال هو خوارزني ولست في خوارزم  
وهو شاعر ولعن ابنه النفس سفيه ولا انا زعم السهم وسجف ولست بمؤتم ومؤمن  
ذلك الوشم وسخا ودلا انزع به السهم وصقنا ولا ارحم به الرحم فخرى ولا اسبح  
وماي ولا اسمع للزمر وعودي ولا آسن النفر ونودي ولا لعب القوم كسحان ولا اخذ الخذر  
ودمري ولا لعب الله به وكروب ولا غير الظاهر ففصائل لا حكمة لي في قطيعها ومن قب  
لا دهر لي من جبههها ثم هو بزمه طالبتي وانا به عواء ناصبتي ولعن ابنه اقلنا لا اله الا  
مواودة والشرع الحق منا واده فمما يجيني وانا به الا كلمة الجود وكنتي اجد بالمال وهو جود  
بالعبال وكلمه كحايه كعني اجمي الحريم وهو كحاي الرخيف ولا يصطحب الا في طريقه ولا ينظنا  
الا ذراته المقتبسة كعني انفس البهز وهو ينسرب كحمر ولا يصطحب الا في طريق الاسحاج  
يرغب في المتاع وبيده وكلمه المتاع فتارة هو شمس المتاع وتارة يقول ما البق المتاع  
بالمشاع وتارة يقول المشاع وتارة يقول المشاع ونسط المتاع من يقول المشاع  
شئى والمتاع غنى وكثير يقول لكل متاع متاع احسن الله بالمتاع امتاعه فما صبح  
فيه رناعه ولا يقترن الا في حبل الادب ولكنه ادب باوام وحده مقوه مالم حصر عنه  
فاذا التفتينا مال شعوى سورة تخرى على شيطان شيطاني

ولا ينبغي الا في طرفي الصنعة لكنه تينى فلا يحسن ولا ادعى ما عند بري فم به السخيف  
من تعاد ما بين الشج والنا وتضاد ما بين القيل والشمار ومسافة ما بين الفرس والشمار  
هو احمر وانا اسمر وهو ازرق وانا احمر وهو اسقر وانا احمر وهو اقرون وانا احمر وهو نصير



وناقص بنفاضل وسفيه يتجمل واما على الصفة اتطول على النقيض الفضل على النقص  
 التحمل فما العبد ما جده ما خلفا ووقفا خلفا مسلما طرقا وضربا عاقدا وجب فان كان زحم  
 كما زعم ودهم كما ادهم وكسر كما ذكر وطال كما قال فما هذا الدرد والحرد ولم يذ الغبط والكمد  
 وكم متسا ويزكرناه ونطوبه ونشيرنا وقرارات الابن ومقتات الس من ترك الحديث لعه  
 او طواه على عزة وماريت كمنذ السخيف او انشئت صنق بالقرطام انه واذ غبت استسمر  
 لغائه ان تلت الذي اخوس لسانه والقلم الذي انس بيانه لم تفسها مرفحا ولا كسها  
 شرس بلاده ولا نيت العزبة لها غدا ولا آتيتها هذه محفزة منها غضبا وهاهي لم بغا  
 وذلك المفظم بعد بعد نوحه تروا تلك العبد به لم يصير به ما جزا فتلك التي به صار وحدا  
 غير اذ ما زادنا الايام الا نشترا ولا التباي الا بشري وورواه على الامير كتابا على يد  
 وضحك عرا يكلف انه لا نظير له وبسته يد علم ذلك فثيف الدولة وعصده ما ونحو الدولة  
 وثوبه ما وبسيل الامير ان لا يطعن بساط خدمته ولا يخط في سحاب نعمة مستوسلا بانه يهري  
 وان غيرة تاسي والتركي اولال الى الاسجارة بانه امره فقد انتهى عمره وانحرارني اذ كان  
 هذه وسيلته فقد صاف حيلته وليت شوي عنه اذ لم يوال الى امير ما يضيع وهو ان عادا  
 يضيع وان من لم يطلع بما يفعل ويوان عصاه يقبل وان لم يرض اياه ما يوتر وهو ان  
 سخطها لا يغير وباب السخيف قد تعدى باب السحاب السخيف ويجنون الى حديث كجانه  
 ويجنون وتجاوز حيلته الى الرقاعة وجاز قول اصحاب الجاهل الى لفظه ارباب  
 وارفع عن شوا الشرا الى مقال الامراء بانه لو قال هذه الحكمة فخر الدولة كانت كبيرة

شمس العالي لما عدت صغيرا مثل الخوارزمي بخارج كذخاني الخلق وملك الشرق بهذا  
 الرزق ومضى جازلا الى ان سدفق بالموالى فالجيب وان احب مولاه فليس ببقية الا  
 وان صاحب اياه فليس ببقية وليس السوقي اذا امر امير ولا الحال اذا نهض قد بزا  
 ولا العبد اذا ارسل نبيا ولا الخوارزمي اذا ولى واليا لكل رتبة محردة وحليلة مفردة اما  
 مسئلة الامير لا يخطى في سلكه ولا يمشي من بساط ملكه فقد سئلني على رغبة طرقت  
 النعم ولسني سحابي بهم ولا عشم التراب والخي سر الحيا يط والباب الكاف  
 اليد والنايب والسخيف الامام مخدوم من السهم بما نحن الى اذنه والسلام

وله الى الشيخ ابى عبد الله الحسين بن محمد

كتابي احتل الله بقا السخيف والسخيف لذة في السبب والعنب وطيبه في العف والعف  
 فاذا عذره من غضب عليه فانا بين يديه واذا لم يجد الا ربحونه فانا زبونهم ولو كذب  
 ليست له نية والظفر به نهيمه والوالد مولى حسن ام اسما فليس فعل ما شئت ولا يخدم الله  
 حسدا لا ياتم من القرب وقلبا لا يظلم من العتب هنيئا من استحل فباعه مني وكل من  
 فانا بكل الآخرة ولا يفسد الا بعضه واما البيرز وما حكاها فبانه ما عرفه او احبني انما  
 فانا نيا وسخني فم جوعتي مرارة ذلك العذل الحديث ذلك النذل ولست ادري من صحت  
 الحق است ما حكاها وفي اتى جوايد الحكم احسن ما رواه واما انكسرونا فقه فالمودع نفع  
 وهو حاج لست احب امره ولا اعرف عذره والى اياه على حسابه وعن كيان الولد  
 اصغر قد رامن ان يعاتب والوالد اعظم من منزله من ان يجارب ولو شئت لا علمه براه



ساحتي مما فرغني ولستني اليك في اجدلنا طرة صفة المنافرة وللمنافرة شكل انكره  
 فلا اطاعته بينهما وبين العوق منكره ولا اردت سرية بينهما وبين الفسوق منكره فلا القاه  
 بآية من التوبة ان كنت فعلت العفوان كنت قلت وهذا اسبغ بالنسوة واخرى مع  
 واما ابذلان فلا اشك ان كتابي يرد منه على صدر ربي احمد من صحيفته ونسبي اجماع على  
 والغزل ونصرنا في الجدة والهمز وتعلينا في عطاء العيش بين الوفاء والطيش واهنا  
 نرى العشرة اذ الزمان رقيق القشرة وتواعدنا ان طمحي احدنا بصاحبه اذا انس الرشيد  
 في جانبه وتضافنا من قبل ان لا يفترم كحل وتعايدنا من بعد ان لا ينقض الوعد وما لذكر  
 من كان اقرب عهد ثلثين شهرا او ثلثة احوال وكاني به وقد استجد اخوانا ولا مانس فان  
 للجد يد لذة فله قد يم بجمه والاحوة برفه لا تضيق عن اثنين ولو شاعا فشرنا في  
 وكان سالي ان اردو له من لاما وده كروم عاه غدي ولكاتبه ليهض اليه راحلة فهاك  
 ينسابور صالحة التي فسدتها وقد وجدتها في السائمة التي طلبة لها وقد حبستها في  
 الدولة بعينه التي اردتها فقد وردتها فان صدقني زايده فلياني فاصدا وان ضمني فلياني  
 فليكني سر عبادي ههنا ان تترك اردو ههنا بهما وهر به وسفاهها وما وساورها ههنا  
 فيعاض عنها كرم العهد ولو علم ان رياض الاحوة انصرف وشباب البروة لطيف انه لا يحرم  
 من نسيان بومثل تلك التسميات وخير من تلك التوجهات لحث اليها ركابه واما انا  
 واحباري هذه الناحية فمقلب زئوب العافية مؤفر هذه الحفرة موقوف بعين القبول  
 بزه حكمة الى دوراها تفصيل بها عليل دليل واما الاخ ابو سعد فليكن الله فداه ويرحمنا

لقاه فقد شكرت بزه لولا اشفاق من صنف تركبه ولطف ترسبه لولا على بانه لا يحل  
 وعن السفول الت الشيخ اهداه الى تولى تعليمه وتقوم كثره رطب العظام لطيف الاركان  
 باهنا صنف من ذلك المكان حتى يعقد محنة في عظامه واتي بقوة الواحة ولفني انه اسند كحل  
 اللعة فابذل من منه الشيخ لا يحل عليه توفيق اللعة حتى يعلم سهدا ولا ياخذ باخذني به فاعلم  
 لا يتبع العلوم ارجع فليفتق على جسمها وكيفيه من سحكهم تحسنا ورن سجنها ورن الانا  
 حصوله واما الاعانة من فزعه ثم ياخذ بعلوم كماله حتى يرد على فرة عين لي كماله

**وله الى ابي عامر عدنان بن عامر الصبي بعينه قاربه**

اذا ما التهم جرح على اناس حوادثنا فباخرين  
 فنقل لثلاثين بنا انيقوا سبيل في التناهي

احسن فاني التهم عزمه بالتواهي بخصومه بالترغيب فهو يدور الحكي اذا شاد وحق  
 بالثقة اذا استألف فليطير الشامت فان كان قد اقلت فله ان يثبت وليفطر الاسنان  
 في التهم وصروره الموت وهو من فاتحه امره الى خاتمة عمره هل تجد نفسه ان في نفسه  
 ام لتدبيره عونا على تصويره ام لجلده نقد يا لامله ام لجلده تاخير لا طلبة كلال العيب  
 شيئا ذكره خلق معهودا وري مقدورا فهو يحيا جبراد بهلك صبره وينا مل كيف كان  
 قبل فان كان العدم اصلا والوجود فصلا فليعلم الموت عدلا ولا ليعال مزود من جوار  
 للتهم ما نشأ ليه سبيل نفع بما ضره ان احب ان لا يحزن فليطير بمنه هل يرى الاكثه ثم  
 ليعطف سيرة هل يرى الاحسة وثل الشيخ الرئيس من تظن هذه الاسرار وعرف



هذه الدار فاعده لثقتها صدور الاله فوجدوا لبوسيتها قلبا لا يطير به جوعا وصاحب لهم  
 براهي لم يعلم ان للمسعة حيدوا للعارية ردا ولقد بقي الى اوقية صفة قدس الله روحه وبره وخلق  
 فوضعت على امانى فتودوا امانى سودا وكبيت السخى بما يملك وخلقك وستر الشدة  
 ما يخلق عصففت الاصبح حتى اقبنته وذمت الموت حتى بميتته ذمت الموت خطيب قد علم  
 حتى بان واه قد شرس حتى لان ونكر قد علم حتى عاد عرفا والديا قد شكرت حتى صا لك  
 حتى خطوبها وحبت حتى صار اصغر ذنوبها وضمرت حتى صار اسير غيوبها واهبت  
 حتى صار ظلم غيوبها وعلل هذا البينهم اوفاني كنانتها وازكي ماني فرائدها نحن بعباسه  
 بعد الامم فخر خلافة الجليل فزفاله فلكية على الجليل وهو الصبر ولا ترغبه في الجليل وهو الآفو  
 فغيرتها رايه ان شاة

ول

كتابي اطال الله بقا الشيخ وقد استخرجت الله فخر هذا الباب بشاورة ذوي الالباب  
 فاما الله فخر ردا اما اولو الالباب فكل اشاران بيشاء الله بفضن نالام الى حال شعة  
 وسعني عيدا وسدا حلت بهذه الكلمة وتوت عن هذه السمة هذا الشيخ الشهيد ابو نصر  
 مد لها الخط فم خط وهدا بن عباد وشد لها الرجل فلم يكل وما عند على الشيخ بمهنة  
 لكن لم يسلمها على مصته فلم يبي فاحد من اقرها طوعا وعادة الحمد لله رب العالمين  
 لا والله ما فوت ثبتي عن حفرة الشيخ لا كبريته قدر اعظم من الوزارة حيدر الله  
 للخل لا يفتح الله وانما الحال لا يظهر فوقها لكن بليد ان العواقب منك الى الفرق  
 فونيت ان اعتجها واهمت علم حاله لو قصد فيها الصلاة لجاز يوما اعد لها زودها

الشمس الجواز والايام تدب خلال هذه الفرصة والقبالي تدرج وانما لا اخرج حتى ورد  
 الله حقان ابو جعفر فزاي آلات السفر واستطار السفر واما قد قضى اوكار وغوما قد  
 بلغ وزاد نفسا اجتوت هذه السبل اذ ذكرت كيد لا فقالت الدالة ما هذه الغربة الضالة  
 وقالت الشفقة ما هذه الغربة للشفقة وهو يكلف دراك الاله البحر ويقصد اماك الله  
 الا ترى اختلاف السبوف اضطر الا هو وازدحام الخطوب عتراض الخوف والبقا  
 اجمع واهت هذه الامصار تمنع علم البصار ولور الشيخ نرج رايته اجمال كجيلة  
 بكايته والعالم فزودته والمراويرة فقلت اللهم عفا اذا قصد فخر او خدته  
 ولا السبل وافق انحدار فقد تمت هذا الكتاب ويؤد من ان الكونه فاسعد به ودنه  
 استظر الجواب فانه ساحت به نفسه الرقبة كنت ان شاء الله نعم الصنيعة فان ابي رايه  
 الشريف ان تعلق حتى تجهد وسنوت حتى سرن احسننا الى الحجازة والتعبير  
 بصفت التجارة والشيخ فيما يراه فنب رايه ان شاء الله تعالى

### وله الى الشيخ الامام

قد رجع الحانين بين عادة كرم وعارض نعم يقول الكرم تخلفا عزة ويقوم النعم  
 لا ولا كرامة والكرم اهدي الى المناقب انظر في القلوب والنعم انشد البسمة وفاقا  
 على العقل اشفاق فان لم يكن في اليسر تحليط فم لا يبعث بالجافر وكيل الآفو  
 والشيخ الامام بفضل فخر هذا الباب هو اهل فقه علم خوض الناس بين الطمع  
 فنهما والياس وسرحتي من قابل ماضل وسابل ما حصل على البارايه ان شاء الله



وله ايضا

وصلت رفعتك اطلال الله بفاك وتلك التفتارة مثل الفارة طفقت  
بعض الجليل لها ويحك يصنعين البيا وراسه لحد يد ونايه فقلت شمسك في اجده  
واخرج من تلك الابواب في الباب بمقاديرك لا عاودك باؤمك ليس بلوكيك  
المت حشا ما ابعدهك على صفة واحد غيرك على صفة انت ولا زنه والسلام

وله الى الشيخ ابي نصر

كنا في اطلال الله بقا الشيخ وفرجي زكريم كحرف ذلك الحنا فمحسن الكتاب لا اعدم  
ان شئت الله تلك الساحة المكرمة من تجلي هذه البية على ان الطبع الى الذم اهل العرف  
الى الشرف واللسان بالفتح اوجي منه بالمدح والحاسد لعمري عن محاسن الشيخ  
مذكر دقايق الفتح والهدى لوجب كل حسنة وعقد كل عقد فلا تحزب التختي مضجعين  
ولا ياخذ السكاف بجلقه عن طرفه من اسفرا صاوا عن سدة الاير جيتا الى حضرة شيخ  
منه من لقاء الشيخ فرصنا رزقتهما فنتها لحد والى البشرى من بعد صلى الله عليه وآله  
كنت اريد الله الشيخ الحار والايام عن امل فيه ونظاري عن تلافية فكلما ساني من الحس  
شايق عامر عنه من الدهر عاين وكبر ما سمعت بفضلته فتست صعدا الحكي عن رده  
اما خذ به عن قصده وليس الا التكون والصبور والحوار والفقير فلما فرج الله بنا  
راي الاخير جليل وقوة بانه الطويل ومظهر وجه السبيل من ذلك انثرت السجى عن  
ستن السجى ريت ما تعلق سخا بها وكيف يحيا بها فقصت من حضرة الاخير

الوفود

الوفود ومطلع الجود فلما غزم العزم الميمون واصلت حضرة بالكتب باذنية  
في الوقوع الى هرا مع اجمع ولم يكن لي بهرة مراد الا الشيخ ولقاؤه  
وارجوان بصادف هذا السوق قبول لا ويرزق به هذا الكتاب وهو

وله رقة الى مستمعي عاوده مرارا

عافاك الله مثل الانسان والاحسان مثل الشجار في الانحار سبيل  
من اتى بالسنه ان بقره الى السنه وانما ذكرت لاطلاك عصفون من جدي  
وهما فوادي ويرى اما الفواد فيعلق بالوفود واما البير فتولع بالوجود ولكن  
به الحلق النفيس ليس سابعده الكيس في هذا الطبع الكريم ليس شجرة الغريم  
ولا قرابة بين الادب والذهب فلما جمعت بينهما والادب لا يمكن شرده  
في تمعه ولا صفة في ثمن سلعه ولي من الادب نادرة جهدت في هذه الايام  
بالطبخ ان يطبخ من صميمية السحاح لونا فلم يفعل بالقضاب لسمع  
ادب الكتاب فلم يقبل وارجع في البيت الى شئ من الزيت فانشدت  
من شعر الكعبت الفادى ما في بيت فلم تغن ولو وقعت ارجوزة العجاج في توابل  
السكاج ما عدهمتها عندي ولكن لم يست تقنع فما اصنع فان كنت  
تحتب اختلافك الى اتصال على فراحي الا تطرق سائر وفرجي الاجي

وكتب ابو القاسم الكندي اليه

قد طنحت لسيد حاجة ان قضاه ما يبلغ مصابا ما ذاق حرارة العطاء



وان اباها وقل سبابا لقي مرارة الاستطواء فاني اخبر دين اخف عليه جوده  
بالعلق ام جوده بالغرض ونزوله عن الطريق ام عن الحق النقي

### فاجابه

جعلت فداك هذا طبع كل توبيع ونزير وكله وعيبه ولعمري انما نفعهم ولم  
ارقدرا اكثر منها عظما ولا اكلا اكثر مني عظما ولم ار سيرة ابر منها طعما  
ولا شاربها اتم مني حلا ما هذه الحاجة ولكن حاجتك من بعد الدين  
جوانب اللطف مطالب بوافق قضائها وتوافق ارتضاها

### وله الى الشيخ ابي نصر

كتابي اطال الله بقاء الشيخ وقد اعنت لخال جده الله عن التعريف جده  
صانتي من رايه الشريف واسترق الشيخ مولاه بانه اولاه وعنفني اليقاف  
عن النفقة لحيقا وبالله ما سلكت موضع لقياه الا سالت الله سقيا  
والحر سرج الطفرة الا انه قصير النفقة ومثل القفوس مثل الصخرة بعد الكدر  
وهذا عقيب المطر ولا خير في حليين دون القليين بنوهم اكل خبز بنوهم  
ادني حديث وكذا الحمد لا ينفعك عن الحمد بحمدك ولا تسب على المسو بالجميل  
السود والشيخ لو هرب من كرمه لسعته ولو طر حها لعلقته ولو لم ياتها حنا  
الاية اجبارا والحمد لله وحده ولم ار كالشيخ بعد سماعه وقرب عينا وعيف  
بذو لطف لقا ولا مثلي اسير في يده يطويه بلسانه وينشره باجانه

وعند محبوك الارض نظارة اذا حضرت وبالسنة الفصل سائلة او انطلقت  
واكثر في الفصل ان الشيخ لا يجتمع في القياس مع الناس كما شتم لا يحرمها في  
العموم محرم النجوم مالى السبي العرصة ولهذا لا يغير من اخذت القلم كيف الى الشيخ  
صنع الله كثر به وباس اسه في عربة المجد الفريقان ما وعد بها رها حقا على والله على  
كله والحق احسن خاتمه والدين ابيت قايمة والعدل جدران بدم داوي لان  
ولا نزول وروح الجور قريب الغور وما رخصنا سيرة الا انطواء والتسبط الضعيف  
والسطوا على مداعل الفصل بحسب اهل وحق السهم نور الشيخ بقدر قوس النفقة ونوع  
ان نصيب من النفقة وكانوا كالسهم وان احبها من اجها اصابها

ون الله هذا الملك بالبروم وهدى الفتح بالتمام وبعد فاشوق الى حدة تلك النفقة  
بعد تلك النفقة واخوتي الا اصادف وسادوا شنيبا ومجلا سينا وهرني  
اليها ان انت هذه الواحدة والشيخ في الاجابة ان شاء الله

### وله اليه ايضا

كتابي اطال الله بقاء الشيخ من ساهمينان وانا امير من المروج مع العروج بين  
الصنان والبحر وليس العيان كالحجر عن سلامة في كسف جمعة اليوشى وكجبي الزنجي  
ومبارك الربحي وكجبي الخارجي وزيقا وليفاد حسن اولئك فيقاسم لي ايد الله  
الشيخ فلان ساقولا رجل صام حولا فلما افطر شرب به لولا تصويت عن اعمال  
السطوا وقد عرضت على اتماتها ومنظرني الحال الى خلافة فلان وقد ورد



على كرم لا تكسى سعة خلافة من شدة حنقه ولا يحتمل حاله في فعل الحيلة  
 الامع وانه علم تدارك امره وقد كان وجهه ارنى وجها بسقني اليها صاحب السبب  
 وطلعه الاسد تحته الترس لا جرم اني استخرجت ما استوفى من عرض قفاه بان  
 اخذت الحجة عليه فقال لا اصح لك نه بولا الاكره وما بودونه بدرهم فما حوته وحقا  
 ان المعنوي من لم يعرف الزبون والمردود من لم يعلم المقصود واذالم يكن صبري  
 الرجال احدى من صبر في المال بات محذوف السبا وجميع موج القفال وقد فرج الى  
 الشيخ من ظلمه ولا اقع حتى يكتب في ظهره جواب وكما بي بقدم السوط فاقضوا  
 فعدوا التل عريده وعد التمل موجه وهذا الحق اراي وجها للمال ولكنني شئت ان يغرب  
 لدين ولكنه احوال عور قد كان وكلي استوفى منه باحاله اكره ما نقباله على رعيه الناحية  
 وسألت عنه فقبل متوارفا مستنزله بفضل خذاع وسألت عن سبب تواريه فذكر  
 اخرج من محمد مقديهم ولايته وقصده كتابه وخاف الا من سعاية فسكنت نفوته  
 فان نزل الشيخ كتاب امان وندلت له عهدا حال حضر البساط الربيع ثم لم يسئل  
 عن جرم اذ اصح ولا المساحة بدرهم اذا وجب فان لم يفعل الشيخ ذلك ابتغاهم فقا  
 في الارض او سما في السماء فالسلطان يحذره التسليم كما يحذره السقيم لا سيما الشيخ  
 ولطشة العظيم نعم اية الله الشيخ طوفت برجل كان ضالتي منذ سنين ولي في جنبه  
 مال عظيم لكنه لم اري توقفا للشيخ في كتاب بطاني ناس لا يتعرض له متعرض ورجله  
 الا على العموم ودرت النفس على كروها فاما عرض على الكتاب سجدت لخاصته لغوا

ثم لموضع من على توقفة ثم جنيته ورجعت من المطلوب بيه خالته وانما  
 كاليه احتسبت عند الله تلك السنين والله لا يصنع اجمع حسنين

### والله اعلم

وصلت رفعتك بسببي والمصائب لعمري كبر و انت با طبع جديرتك  
 بالقبلة جدد والاعزاز عن الاعزة رست كانه التي قد مات كميته فليح اتمى واشد  
 على حلك بالجنس وانت اليوم غيرك بالامس قد كان ذلك الشيخ رحمة الله عليك بصفك  
 وبلي لك وقد مولك بحالف بين سره وسره وخلفك فبقرا الى الله غنيا عن غيره  
 وسبح السبط اعوذك فان استلانه رماك بقرم يقولون خير المال منقلا بين السرا  
 والشباب ومنقطة بين الاحباب والحياب والعيش بين الاقدام والقدر والاولا  
 الاستعمال للمار بالمال فان اطلعتم فالعوم في السرا وغدا في الخراب واليوم  
 واطر بالكناس وغدا احوال من الانكاس باهولا في ذلك الخارج من العود سميح  
 نفرا وتسمية العاقل فقا وذلك المسمع من النابي هو في الاذان مروفي الابواب  
 شير وان لم يجد السبطا معتمرا في عودك فمن هذا الوجه رماك بالابوين بمبيدوا الفقر  
 حذا عينك فتجاه قلبك وتحاب سب بطيك فتناقش عينك وتمنع نفسك وهو  
 في عينك بوزرك ومراه في الآخرة في ميزان غيرك لا ولكن مقصدا بين الطرفين  
 عن الفريقتين لا منع ولا اسرف والخل فخر حاضر وصبر عاقل وانما يحيل المرء حبيبه  
 ما هو فيه الله في مالك مشطو والمروءة متم فصل الرحم ما استطعت وقد راذا



قطعت وان يكون الى جانب التقدير خير لك من ان يكون الى جانب التدمير

**وله الى القاضي ابي نصر سهل**

اللقاضي اعزته الله طقاني بوجه كانه الزقوم ويراني فلا يقوم اما اسد ان يقضي  
غيره لا بابه الست لقيامه به لا عن انه اكثرنا جهلا واقنا فضلا وختنا هذا تلك  
الغشوة ليست باقول قلا من الحكام وتلك الشبهة ليست باقول شبهة في الاسلام نحن  
في خبر من تلك القدوة وتضع خبر من تلك المعجزة فليحسن العشرة معي من لم يعبد  
من رغبته ليحل الصفة من ظاهره ان لم يكلمها من نية او في فعلها ناسا فانها تنسفة بهر سبل

**وله الى المدعي**

المكودة ابداته المدعي في غيبه هو انه في مكان من الصدر لا سقده بصور لا يدركه  
نظر ولكنهما تعرف منورة فان لم تظهر صورة ويدركها الناس وان لم تدر كذا  
ويستجلى المرصيفتها من صدره ويعرف حال غيره من نفسه وعلم انها تحت وراة القلب  
وقلب راء الخلب وقلب راء العظم وعظم راء اللحم ولحم راء العبد وجلد راء العبد  
وبرد راء العبد ولو كانت هذه الحجة قوارير لم ينفذها نظر العين فيستدل عليها  
لغيره من الحجة والمدعي يعجب على اني نسبت احوال بسيل الا انقده وادته  
والنسبت به التباسا تجل راسا ما زودته واد لو حال بيني وبينه سور  
الاعراف ما عصته حبا وقد والله اختفت علم موضع حتى ظننت القضاء  
يكايه واروت رابرة بالاس ثم وقع من الاضطراب ما شئ العزم فان نشط

في هذه التوبة عرفتني مستقروا لا حرفة ان سنا وادته

**وله ايضا**

عقبت العائق افترس من ان يتطر عذرا وان كان في الظاهر مبررا  
السيف انه في الباطن سجا به صيف وقد راني اعراضه صفحا انجده اقصد ام خا  
ولا التيسر القلب حتى التباسها وما وجدك جلا مساعيا بينهما ولا والله لا اراك  
ودا تجد من يد ان كنت الحجة فصدت وان تحبة كجمل سكا لا حدر محبة  
ان لا تشتري محبة وان كان مزاحما مقصد فما اعنا عن مزج بكل عقد  
الفواد حتى نقف على امر ولا سغبنا الا العافية والسلام

**وله ايضا**

كم تمتد من عبدا اذا حاج حجة الاسجاع واذا استتمى الفقاع كتب التبراع  
وتبرأ تشيب بعده تشيب قد غفر الشيخ بر ذهاب البرد وفودهم في سوة العشرة  
عن الحجة فان راي ان يلبس في من الخطب البابس فسروده يكفيني امر  
الوقود ستوة وله التدبير في ذلك ثم التحسن في الشكر والسلام

**وله الى رئيسنا**

كنا في اطلال الله بقاء الشيخ الرئيس والكتاب مجهول والكتاب فصول بحسب  
الراي موقعه فان كان حميدا فهو نطول وان كان سيبا فهو تطفل فاتها  
سلك النظر فله ابد الله المن من سيبا بور عن سلامة نسل الله تعالى ان لا ملهينا



بشكر من شكر يا ذا الجلال والكرام يقول الشيخ اية الله من هذا الرجل  
 وما هذا الكتاب اما الرجل فخطيب واولاد وواصل شكرنا ساو اما الكتاب فالحام  
 ارجام الكرام فان عن الله التمام يصل الاحكام ويحس عيوب كل عبودية الشرف  
 وان خاتمة زمان السوء فاجرة من البيت الذي بلغ السمتا ثم اتم طلب فوضه  
 مطهر اوله بعد جلاله السبب طهاره الاخلاق وكوم العهد وحضري ضالته عما وراءه  
 فاستار الى ضالته الاحرار والكريم مع اليسار ونسب على قبيد الكرام وهو البشير مع الانعام  
 وحدث عن بر والاكباد وهو مساعده الزمان للجاد وكل على نعمة الاجساد وهو الشرف  
 وسعة الاسجاع وهو الشفاء فقلها جميعا وعزما وجد امعا وذكر ان الشيخ اية الله  
 جماع هذه الخيرات وسألني الشها قد له ونزل الخطبة ففعلت وسألت الامانة على  
 يمينه الشيخ اية الله في الوقوف على ما طلب الاجابة ان تشطه والله الموفق ان شاء الله

**وله الى ابي نصر الميكالي**

كتابي اية الله الامير ويدر ان الكونه فاستعده به كونه ولكن الحوصص محروم فلو بلغ  
 الرزق فاه لولى قفاه فرق الله بين الامم بغيرها بين الكرام والسهل يورد  
 بفعل ويصدر بتميز فما ذلك على الله بغيرنا انما في مفاتيحه الامير بين نعمة تعدد وبك  
 ولم ذلك البحر وان لم اراه فقد سمعت خبره وقرأى في السيف انزه فقد رآه اكثر  
 واذا لم الله فلم اجعل الا حنفة وما وراء ذلك من تالذ اصل ونسب وطراف فضل  
 وادب وبعد ياتمه وصيت معلوم سيهدى بذلك الدفاتر والكتب المتواتر وينطق به الشاه

كما يختلف عليه الا تارة العين اقل احساس اوراكا والا ذكرا كثيرا اسمسا كما  
 وان بعدت الدار ايضا فلا ضيق ان السيل العبد بين لعبه الارين وخير القران ورب  
 القلبين وان لم يكن معرفة فكون ان شاء الله الرقعة آية الله الامير رقيقة  
 انما في انواعها باقعة وما هنا مادرة واقعة لم نربا في فوا وراين الا اني ولا في الطائ  
 الصولي ولا في ثاني غير المصنف ولا في غيرهما من كتب الادب وبها من شئنا ان يفر  
 ووسام سألني طول هذه المدة مكانة تلك السدة مستفعا بكما في الحق  
 العظيم والعلق الكريم الفصل الحبيب وكل شئ على صميم في الشفيهم والى ان عرف  
 شغل شاغل وتحتي اقبل وادخل دخلا معلوما لا تقضي لوما ظا بطين الانجيل  
 وعرفته ان الحكماء نفقه ثم رفته والارود ثم جرد وشفيها بعوض غريب بكونه  
 غريب الجنبات لا من غريب الجنبات في الا ان افعل وقد فعلت على السخط من القوط  
 قبلت الشفاعة فالجدة باي الا ان يعمل عمله وان روت فليست كلمة السوء والحمد لله

**وله ايضا**

سألت اية الله القاصي مثل رجل من اصحاب الجبابرة المحارب تقدم الى القصاب  
 بسلة فله كبد فشد باليسر فاه وادرج بالافرى قفاه فلما رجع الى مسكنه كسبه  
 توفيقا يطلب جملا رصيعا كذا تاوروت فلا اكرام بالجام ولا صلة بسلام  
 ولا تهم بعلم فلما وجدته لا يبالي سألني كاتبة اشفع لسوي وهو موصول ففتي  
 هذه وله خضم بينهما قصته لا اسله في البين الا اصلاح اصحاب الدين والسلام



**ول ايضا**

البادرة اطلال الله بقاء القاصي نبطي ولا تخطي ومن مضحكات الاحاديث  
ان عدة من النجاشي قد مروا الى امير فضر بهم بالسباط وهو بنو الله  
العظيم وكنى بالكريم ورسوله الامين وذكره الذين وجره المسلمين والسباط  
توقيه نصيبه الخنثى جعل الله حبيبهم قدم الباقون فعل بهم فمسل  
بصاحبهم فقال لا خبر يا حمير كذا الخلف الامير اصبر وحي اقدم وسمو حيا  
انكلم فلما جرد السباط قال بها الامير بحياة والدتك الاعفوت عني  
فقد اخذ الخوف مني فغصب الامير وقال علوه بالسباط حتى يلج الجمل فزعم  
الحياط ما لك لذكر الحكم فخذ الخنثى بظهرها ثم بغيرتها ثم صار الى غيرتها  
ثم نزعها الى سترها فلما انتهى الى السرة اشفق الامير على الحرة فقال علوه  
قد والله بلغت السرة اوزدت وصرت الى الدرة اوكدت وماذا العجوة  
الا الضلال وهل بعد النثر الا النكال لا يفعل القاصر اية الله آخر السرة  
اول العزة ماله ولا صاحب الحديث والله ليشتهين عن علمائهم وهو كريم  
ليشتهين وهو لستيم وهذه الفقيه ميمون وان بعد عن داره فلم  
ينجب عن مقداره وان لم يحضر اقاربه فمضى عقارب لفظه اف فاما  
لم تعن مجلا سيد تلاء الا كفة ثم الله اعلم بما في الخف والنشر فيج  
فكيف عنه سماعه ووراء هذه الجملة تفصيل بهم طويل وقال

وقيل وخطب ثقييل فان اراح ارحمت وان ارجح شرجت السلام ٥٦

**ول ايضا**

الاستاذ الزاهد يامر غاسية محبسة ان يغتسلوا اعطاف الكفاير ورواها  
فان وجدوا قلبا فريحا يكل وذا صححيا وكبدا واسيه ينقل تحبة نارية فاما  
صبيعتها بالاس على ذلك الرس رضى الله عن وديعته وعنا معاشة شجيرة  
فيا مبرر دهما الى فنا خيزر في الاجساد خالية من الفلوات عاكلة من الاكباد واللباس  
الهداني موصل رضى الله عنه قصة يعرضها وحاجة انا فرضها لم يند قد نظرت  
بيوتته وكيف حانوته ولجا من الاستاذ الى حصن منيع ولجا الاستاذ منه الى  
امر شنيع هو اية الله قد عرف ظاهره الكبر وان لم يعلم باطنه وعلم سيرته  
وان لم يعرف سره ربه وابقى الله لم يدع الكذب وبانية لتركه امانة وصيانة قافرة  
غير الصفة ثم برضى عن الف مكالس راسا سراس وبرو فضل صفقتين  
وكم الله عليهم كعقبت والله يوفق الاستاذ لما ياتيه ويذره فثم الرقيق النوفين

**وله الى اخيه**

كنا في اطلال الله بقاءك ونحن وان بعدت الدار فرعان نبعه فلا يحسن بعد على  
قربك ولا تخون ذكرى من قلبك فلا تخون وان كان احدهما بخراست والاف  
بالحجاز جبهتان على الحقيبة مفرقة فان على الحجاز والاثنيان في المعنى واحد  
اللفظ انسان وما بيني وبينك الا شتر طوله فتر وان صابني رضى الله عنه



للمسلمين سرعيا وليسعدون جميعا والله ولي المؤمنين جعلت هذا الشقيق  
سبي الظن وما ارجو حتى الى ان اراك ولا واثية الا الاخوة وتلك الله بعيدك نازلة  
الله هو قاصم الظهور ان يشاء الله يسكن سنا ونبك نباتا حسن والله  
اولى بك من اخيك وهو جنسي فيك يستغن بالله روحه اليس انت بكاف عبده <sup>والسلام</sup>

### وله الى ابن خنته

كتابي وقد وردت بك بما ضمنت من نظائره نعم الله عليك علم ابوك كنت  
الى ذلك من حالك سالت الله ابناك وان يزرعني لفاك وذكرت مصابك اخيك  
فكانما فنت عهدي طعنت في كبدي فقد كنت معتصدا بمكانه والقدر حاربه  
وكذا الامر يدبر القضايد والامال تنقسم والاحبال تنقسم الله بحبله فظا ولا  
يرني فيك سوا ابداء انت اتيك الله وارث عمره وسد وثقه ونعم العوض بقاؤك  
ان الاشياء اذا اصابته نامة اتمهل في زواجر اسرارها

وابوك سيد ابيه الله والهمة الجليل وهو الصبر والانه الجليل وهو الاجر والتمتع  
بك طويلا فاستو بدبك انت ملدي مادمت والعلم شاكك والحمد لله منك  
والدفتر ندمك وان قصرت ولا اخالك فغيري حالك والسلام

### وكتب الى والده

كتابي اطال الله بقاء الشيخ وتواترت الاخبار من قبل الله واراد لاجاله تليقت  
هذه الحاله بمقتضاها شكر اوصيه ثم وردت به بان الامر في ذلك فتر لعارض

عنه ذكر فقسمت قلبي حزين وما حال الواحد بين اثنين احدهما بكية والاخر شقيه  
وقلت العافية والزم الناحية ولم يردك يا بعد بذكر السلام وقد علم ما بين كجاني  
من قلق وكنت التراب من فوق حتى اسمع بالسلامة انصبت عليه وقد خرج القاصي  
ابو بهيم حاجبان راي اول فمعه اذا قتل وان الى وقد فقد فمعه عا وعله لا يبرحني بعد

### بوعد السلام وله الى العم

كتابي وقد وردت بك بالعم والاسنة حسوه فوط عقاب اولم افزده بكتاب وصدق  
الكتاب بحاسنة والرحم اما سة افبطني نية ان فله في النطن فالما بين الظلم  
ولا راني الله اعوذ لما يكره واذا خلق وقطعت واهروا طعت رجوت الا بحال العتب  
مساغما لال العم ان اشبه حالي بهذه البلاد اني في بلاد وان لم يكن لا يلهها تمير فاما  
بينهم عنز يعطوني تغلب او يروني فزيدا الكمال يجري فيضنا لكتي لا اطلع ريقا  
ولا اكره تعريقا فموني ما ونيدهب جزاوا لسطا فمقبل غايه الاقبال بالحاجة  
والحال في جزاوا لى وتفصيلها طويل واذا شئت من هذه الحجاب زن واكيل حسنة

### وله الى الشيخ ابى الطيب سهل بن محمد

انا احاط الشيخ الامام والكلام معجون والكلمة شجون وقد برحس اللفظ وكله دو  
وكبر الشيخ ليس في فله به هذه العرب نقول لا ابالك في الامر اذا انتم وقالة الله ولا يركب  
الزم ودليل الله لمر اذا تم ولما الباب في هذا الباب في نظر ومن القول الى قايه فان  
كان وليا فهو الولاد وان خشن وان كان عدوا فهو البلاء وان خشن هذا الفقيه



خطب اجواف النيل وضرب الكباد الخيل من العراق الى فارس ان لم يجيب من بلادهم  
كان لا يجرم هذا بالعراق لو ارادوا لو سأل القاضي بها فقل وزاد وقد شكنا الى مرار بار  
به من تبيح الكلام ويعلل بهن سوائه منكم وهو لا الصدور في الشمس من قبل تدور  
وقد راي الشيخ احوالهم سمع احوالهم ظاهري من اكانت بغير معناه وفي القاضي انا  
في هذه بمنزلة اقل من شئ لمقتضاه ولا يسئل عما راي فافضل بيدي واختلف واقع  
في كل شئ الا في الحساب فملا انما حساب على الذرة كما يحاسب على البذرة فان افرج  
الحساب عليه شيئا طلب جيبه بمعدوم وان كان جيبا للثمة مشوا وليه او بياض  
يوم ولم اتم الشيخ في الامور بهذا الفوق فانه القضاة واني الشفاعة وان لم يزل  
فان الشفاعة با الله اكبر انا اول من يعرف هذه الفقهية الرماي قد فضل القياس  
من شئ الله منه ولا ينبغي للناس ليس في اداب القضاء في المنة البيضاء والبيضاء  
عن الابدال سئل الله راي ايشند وستر كميت ووجه لا يسود والسلام

### وله البيه رقة

بالعبادة الله القرض ولا هذا الرخص والراو ولا هذا الكساد امر من اعاد او اشيع  
الرجي بال على التمر وهذا بول على حجر ويوشك ان يكون له وخان يقول الشيخ الامام  
لو سمعت بمرضه لا تتحقق الى غرضه اذ لا اواحدة با حكم ولا اساحة العذر  
وكاني به يقول امدرك لان اذا كبدني طان فمعرفة لا حقيقة لها وموجده  
استداهلها فما احببت مفرا ولا استغفيرة مستغفرا لئلا تفتنه مصدور ونقصه

### مهم والسهم وله الى الشيخ ابي نصر

كتابي اطلال الله بقاء الشيخ والما اذ اطلال مكة فله خبثه واذا سكن من شئ منه كوكب  
الصيف سيج لقاوه اذ اطلال ثواوه ونقل ظلمه اذا اتى محله قد حلت منظره  
بهذه ولم تكن دارني لولا ما كانت يستحي لولا امانه ولي زمين مثل صيد وان يصيد  
واذيتني حتى اذا ما سبيني يقول كمال العصم كمال الامام طم  
تجانبني عني حين لالي حيله وغادرت غادرت بيان

نعم نقضتني نعم الشيخ فمما علق الجناح وخلق البراج طار مطار الرج لا بل مطار الروح  
وتركي بين قوم ينقض مساهم الطهارة وتوهم الكفهم بحجارة حدثت عن هذه الحليفة لا بل  
الحقيقة انما لم تقضت لفلان حمدين حاجته منه ورده البعد وليس يقين فما صنع  
يا احمق ان استطعت ان ترائي تحاجا فاستطع ان اراك محاجا اليك ان افعلك  
ولفعلك ولم يهرج الى منك انا اسل الشيخ ان ينقض وجهي بكتاب يسود وجهه  
قد رده ويلا رغبه صدق الى ان من علم صحت حاجته انار ذنبه ولم يفل رايه الموفق ان

### وله الى الشيخ ابي العباس

رفعتي هذه عن غير علي الا اسعد كون هذه الرقعة بتلك الحقيقة وكنت فاو ضحك في  
لحد يث سالتك القاه الى الشيخ وشهر القسيم ضعيف الخضر كربة العصر ولولا  
ومت رجوعه وقت جوعه لعقدت حضرة لكنني اخاف منجرتة ومنت اعرف  
باجواله والطقن من سواله فاعرض مني هذه وتخير الحاجة منها وان ارحتني وذلك



الحديث من صاحب الموارث في عزة الاليسعها الارض والسماء وان لم  
يتمكن من الكل فاقطعه بالعرض فبعض الشرايون من بعض السلام

**وله ايضا**

التنج اطال له بقاء احده كالفاخر في انفاذ تلك الفاتر وما اصنع بكاف  
التشبيه وهو الفاتر كله وكان قد عرف عادتي في حبس العارية فاخذ بانواع  
البساط حتى سيجت على الصغر شأ امرى وان احب اعطيت موقوفه لى ايدى  
فخفت له بانه العظيم وجمعت الى اليمن بانه يمين بالطلاق ولم انقصه من اقل  
من الثلاث انه وفاتر لا تملك عندى الا اليوم والليله وما احوجنى من صاحب  
يستعير هذا القسم بفضول واما البطل فليس الا انفاذه لفظه والا

فانما كما سمعنا شوارد وبعيد الطبع بوارد وتعلمت نباه بعدي

**الابى** يا ابا الفضل قد تأخر بطي فلم ذا وقيم هذه النبطى

هناك بطي وخذ مخطي وان لم تكن بدارنا فخذ وكن خطا

يا ابا الفضل وقتت سرطى لا ولا تمت الا خاضع بطة

كنت اهدت الى برعك فظنا فلما ذبحت عتي بطي

واراك اخفوت ذاك فملا انما ينقص الرضو ببطر

يا ابا الفضل لا شدد وديك على ولا تترك لفظي خطي خطا

ولا تستردنى انما انك ملائى يمينك عن طمى وانت على الشيط

**وله الى الحسن الحميرى**

ليس لك من بعضى على ذى غمك وهو الاستاذ فان شط حرك وان اراد هجر  
فى الارض فلن تمل لا يسل كما يفعل وايضا فانه يدعوك فيقول كنت وكذا هذه السه فبج فاحضره

**وله اليه يعزبه بعضم**

كتابى وادنى اذا سالت الخاطر فامرت القلم فخرى لشم العهد والاهل فقد عرفت  
ان اقطعها من حيث ركت ولحمه على ما نشأ وستره الصل على حمد الله من غير  
اموت على حبات القلوب وعرفه بمودتها الصدور وخلصه الى مكائن الروح والقطه  
لانا سى العون فانامته وانا اليه راجع انا لا اسئل هو لا كيف حاله بعد فاني  
عرف بهما منته علم ان الرشد ان ينشأ حتى لا يذكره ويسيله كي لا يفرقه وكفا  
تسلية علمه ان الدهر لا يقصد الا الكرم كميابه وهذا على فوره لجمع  
وقطرات الدموع يصنع ما كاغدا يصنع وساراج نفسي من بعد فالتب بما يجب

**وله اليه جواب عن كتاب بقاء**

عرض على من كتابه مفضل يقول الدرداء لم يلمم السحر واهل منعه وعهد كنج الارام  
ونكرونيه الغم الذباب ففقت وسواسل كمرض واهم صبيته وان راوس الغيبة زيار  
فى الغيبة وذكر سؤقه الى خطي واسترحته الى لفظي ولو صدق ولم ينبع بذاك الملقى لترك  
الشملى جميعا او اسبر برفا ولو علم ما فى الصدر فى هذه الايام من قهر الكلام وتعب  
فى هذه البقاع من طرف الرفاع ثم ملكته هذه الفضل لطوى السهر عاجلا والارض



راجلا ولا والله لا اسفاه او يرجع والسمع ما ذاك النمط الاستقام والامحج  
ومضيت فابلهام وبعها على صمنت من ستم وسمع داود عمت من جبر وخلق فان كانت  
بره لم يعيد مهرهم هو صنادان كاهنه لم يعيد من يخرج خبثا فوهة بسمه ثم يسعوه

### ولاسب اليه

الابوه باطلها حتى والنبوة حقها باطل ولو علمت ان من اظهروا الوالد بالحجة عقولها  
ومها جرة بالثبته منق لم يلقى ما تبر من القبول وحسن من ترك العقول

### ولابيض

ذلك عادة فضل في كل فصل وانا الضمانه منعت في كل وقت ولعمري ان كان  
مقبت الطلقة فقبل الوطاة ولكن ليسوا سواء اولو حاجة حتى جالسهم الامال وادون  
كحجهم الامال والامير ابو تمام عظم السلام بن جعفر الطيغ الله امير المؤمنين ان اوجه  
الزمان فظال ما خذره وان اهل الله فكثيرا ما اكره وانعم وقد جازا اقله السيرة وعرفه الجور  
والسيرة وان نقصه كما ان العوض واوفوا ان حفي الملك فالقضا طاهر وان استلذه  
فليس يدركه فيضطر كيف تعلمون وانت مقابل مورد عليك من الاعظام بما تحب  
ولا تكلم في عينك فانها لا ترى من الناس غير الراس زابان لا يخط بارودا ان  
وانى فاسمت به العزم نعم مولانا على الانفة لا يجمل منه وصلة لا يجمل تفصله من  
لا يمكن قطعه نصفين وعيب لا يجوز توزيعه بين اثنين وتعلل به العزم نعم علم هذا  
اجمهم وان كان منسبي الى محطور ركنه من مسكر سربه او كثر قربه او قمار لعبته

ادعوه وضربته او نود نصيبته او بيت نقبته او شئ سلبته فقد صبر على هذه الهينة  
عزير نفسه فمما به الصبح الريح وان لم تعاطها فلا روم ولم يبق ايد الله الامير من  
الزمان الا طلوع الشمس من مهبها والله مستعان على هذه الحفرة رتبة  
القاضي عنهما وبخا فمما الفارغ لها ونير احمد التازل بها وبمقته الطالع فمما  
فمن جهاتهما مقصود من اكلوا فمما محسود والمرا لا يخلو من ذنب صغير فوري عن  
جهته فيرى كبراه خطب مسير يصل به ذنب صغير فيصير عظيم او يتبع الى باب  
من لا يخلوها داني لا تظهر في جميع التقاء الا في التفاف فانه لم اخف الا الله الكبير لم خفت

### وله يعاتب بعض اصداقائه

الوحشة اطل الله بقا السج نعتج في الصدر اقتراح النار والزند فان طفت  
بارت وكلاست وانه عانت طارت وطاشت القطر اذا تراك على الانا امثلة  
وقاض والغيب اذا ترك فرج دبا من دبحي اولو هذه الصنعة لا يطر دنا طوكا الجفاء ولا  
بعضنا شرك كالسوائم عمل كل حال تنظر من عال عمل الكرم نظر اولال على التيم  
نظر اولال فمن لقينا بانف طويل لقينا به بخرطوم قبل ومن لخطن بنظر شزر  
بقناه ثمن نور وعنت ان الشيخ الرئيس لم ير سني ليقطعي سوادا لا استراني  
الاباء وبجمله سلمت عليه الفداء فرد جوابا يرد مثله على الوكلا بسطر الاباء فتنصر من  
البشاشة على تحريك البشاشة ومن الاقبال على تعويج السبال دعوى كذا الرئيس  
يقول الى بساطه عدوا وساطه جوا فمما الفاضل اجل من والده الفقيه ابدا



بوصية العشرة مع من بعد فقلته يوم الخميس من قوم وما اريد بعد هذا العناء  
 ايتي باولان هذه الرقعة جوابا لما لا يمكن بعد ما من استبين ولا اعم عليه حتى يبين  
 رب العالمين . **وله الى الامير الى احمد حلف بن احمد**  
 كما جئ اظلال الله بفاك وقد كنت نذرت الا اخطب حضرة ثم روي لي القاصي  
 حديثا طرق الى نفس نذرت طريقا سمعت منشد انشد  
 لي الله صعدوا كماناه واهم من العيش ان يلقا لبوسا وطعما  
 فقلت اما معنى هذا البيت لا اى قاعد في البيت اكل طيب الطعام وليس لتي  
 الثياب وبفاض على نزل ولا يفيض الى شغل ويلا الى وطب ولا يرفع في خطب  
 وهذا والله عيش العجائب والامن العاقر وكنت ايام مقام الامير اري المسافة بين  
 الرتب قريبه واحدي اولي الا كان في اولنا نيكالا اول واري الان ترتيبا جديدا  
 ونفاونا عبيدا وكنت احسن من انا اذا شئت تقدم متواضعا لو اراد تعظيم  
 وسودا لم زاحم من ساد ملك الوساد واري الان كحوا الى الشاغل الى التصف  
 ولعل جرمنا تصور اوريا تغير او اعتقاد اخلف او ظنا اخلف فان لم يكن  
 شئ مما سرت واوردا فالخط في صد القصة كان وزعج بامان وان كان كثر  
 جبانته ما ارضى ولو صارت السماء ارضا ولا اريد ولو انقطع الوريد واتي لاني  
 من الله ان ارى الى امثل الادنى وفي القوس منزع انا وان لم اكن بالعرف  
 امير البصير وسحر ارا عجم الحضرة فما ازعجني عن همك ان فقر الى جع

وغفر

٦١ وغفر ولا ساقى الى سحستان طمع في سبع دري واما نجوم حول مراده  
 فوان ما اسي لا دني ميسنة كفاني ولم طلق قبلا من المال  
 لا كبر الامير على من خلفه وصلاته فواته لو علمت ان قصاري اري سحبا اليها  
 وصياها اقيسها وعلما منها استرحها واملها اسع فيها واطمع في زيادتها  
 لا نذرت الله على الصليب الراس ايداته الامير كثير الحبوط والصيف كثير  
 التخليط وصبت هذا ما خير من سربه وبعد هذا الصيف اولى من قربه  
 فكاني بالامير يقول اذا مرتب فله الفضول الحمداني راي به هذه الحضرة  
 من الانعام ما لم يره في المنام فكيف من الانام ولعله انشأ هذا الكتاب سكران  
 فعذر به عادل السكر عن طريق الشكر وعانه بسني مورر الذي اسبه بولده  
 واما رفع كنه حين اسب مطبنة والقيم اذا جاع اتبعي واذا سب طغى والحمداني  
 لو ترك كحلته برقص تحت رعدته ما ترع فرعدته ولا تجنسا من مع نذركه  
 حين لبس الحلة وركب البغلة وملك الخيل واحول نمي الدول وراس التيم بل  
 الزهن ولا يحيل الزهن وظهر السقي يحيل عدلين من الفهم ولا يحيل رطلين من  
 الشحم ولو لا الشجيرة ما سقطت الحمية ولو لم تشع حاله لم تشع محاله ولا يطلب  
 نيز من حين يسمن ولا منبج حين يشبع ومن الجوع هم بالرجوع وهذا  
 المفتح من دعاه ولو لم يكن عقبها ما تدهج ذكرت هذه الكلمات للعلم  
 اني لم انسها مع تصور هذه الحكمة اغار على خطاته واواحد الامير بحركته



وسكناته وارني انه سعدني باكثر مما سبقت منه والفقير يقال سمحي  
الهداني حيث سمحي سواء ويقاس على هذا معناه اللهم الا ان اكون صيفا  
كالا ضياء نعيم اليوم ويبرجل غذا فلانا من احد الامير اتيه الله باخذته  
فيكون لفظا بين الماخذ سهل المقطع ويرقى الى سمعة وعجب في الحال  
**وله الى الشيخ الوزير القياس في جواب كتابه**

كتابي اطال الله تعالى الشيخ السيد هرة عذاه شهر ربيع الاول عن  
سلالة الشيخ الجليل سجد اذ بالها ولبس ظلالها واحمد الله رب العالمين  
وصلى الله على نبيه محمد وآله جميع **منتهى** الحكما اتيه الله الشيخ السيد عن صاحب  
وقالوا ان الملوك ان خدمهم ملوك وان لم تخدمهم اذ لو كان فانهم يستغلون  
في التواثر الجواب ويستغلون في العقاب ضرب الرقاب انهم يستغلون  
على العثرة اليسير من خدمهم فينبون لها من انهم توفرون لها نار العثرة  
نارا وانهم ليسوا بوجوه كجده وبغارو بطيف التحفة ولا يعينون لهم  
وزنا وقالوا ليس مع الملوك مكانك من الشمس انما التوفدك والسماء لها  
والارض لها وارزكيف لو اسفت قليل وان العقل ليطلب منها مزيد  
فسيحسوا بالواو امنها وهر بابو سعي في الارض يعقوا وامنها ووقاها  
ضرب الشمس للملوك مثل ذلك جعلوا الجحيم مدلا فقالوا اجادو ملكا اذ  
واعوى برالك الحجاز لا يسلم ولم يرض الشيخ السيد ان يكون ملك الانام حتى يكون

62 ملك الحكم فالراي ان يريم والصواب الا يفهم وروايت الله عزه كتاب  
مصرط الناس وتعرف الا باطكال قبض من اتي النواحي الله كالحك على  
اي حان طرحته فرحهم ابا النصر فقلت له يوما انك لنشي الرغبة سرج  
فقال عافاك الله هذه غيبة وهو في الوجه عريته واما العاقب المزمع وراي ظهوره  
لاني سواك وجهه وحقا ان السيم لا يعري من خلة خير كذا لك الكريم لا يخلون فخله سو  
فانه السفاقة ولا انتا فة عرفت ولا باب الله كفوت وما ياتي به الله كيتي ان ترد  
ورسلي ان تصل ولكن اراو امتحان طبعه في الكتابه واختبار قصره في البلاغة ونما  
يتعلم الخلفي على رؤس الحاكم وبحسب السيف على الجلب لا على القلب وقد عري طبع  
العظام وهتك الحجاب ولم يكن سيف اي زعوان ولم سب بيدي ورفا وجميل  
اجل وانا الى الجليل ارجو وهو اتيه الله باجميل اخلاق وجميل به اليق اما الكتاب  
فلفظه فتبج ومعناه يصبح واوله باخرة رهين وآخرة لاوله قرب وبه هما عين  
وحوارين واما الله وعين السوء مصروفه ويبض ما يفرض وفراخ ما يهضن  
ونواهيض ما يطران وطير ما يبضن وقرة عين الوزارة وزهرت نار الدولة  
ووزيت زباد اكلته واتي على اعجابي بتلك الفصول العجيبي منها على الحق عليها  
والخلق فيها وخله قوي وهي اتي مفتون كل اتي محجب بصوت الظلعي وذوب  
افكارى فلا ارفه الا لمن يعقده فباعتقاده وجميل السب كفوادي ينظر اليه  
بعين راسي واذ بلغ الشيخ اتيه الله من الفضل مبلغ يخرج على الاصله به واوله السلام



وله الى وزير الدي

كتابي وانا ادا من الله عز وجل المكين علم بينه من امرى وبصير من ديني لا قول  
 بعلوم اصحاب النجوم فكما علم ان الكثر ما رزق ويرجى ارى ان بعضنا رزق حتى صحيح  
 وكان لنا اسلا بون بالصبح ايماننا بالنجوم قمرى عليه ان الله يامر بالعدل في  
 فقال ان رضى النعمان والافال الفضل محسن الله نعمتهم وادامها وحاطدوهم  
 واما بها كيف حق عليهم مكاني وجنوبهم است اساني وما لهم است اسلامي  
 فكيف لم يطلبوني طلب الرقيق الا انى ويرطوبنى رطبه الجود السابق  
 بحبس البابى ولونك والافطار رطارد لم منلى علق مضته مري به خالنى  
 ولكن رتبنا طاق وقيل للحن فلان لا ياكل الرطب ولا شهى الفالودج  
 فكذلك لم لا نوب له ولعلها القصة التى يكفر بها قوم ونحن بها مؤمنون  
 ان سليمان بن داود عليه السلام لما اوتى من بسطة ملك وباع ويدف الفروج صنع  
 وخطب فى المخطوب وساع وهر فى السفين مطاع ويرج غدة ما شهور ورواها  
 شهرا وادراك كلام النملة وليس لها جهر صرف عن بلقيس ملكها سنين <sup>مجاورة</sup>  
 فى سبيلها حتى هاهن الهدى ولا عجب ان يعرف الشيخ عن الوزير ابيه الله  
 وانا احمد واليه ونعوش اياديه ولوننا لستى ابي زيدا وسماى اسامة ولوننا <sup>عمرو</sup>  
 لعلنا لا نكراته ومانا غوت كبتى عن حفرة كفا بالثمة لكن اعطانا الحشمة  
 ولولا امر من خادته واكد اقام الله عزه ومعين فرض اعطى فى لرايت لحرى

علاء

٦٢  
 على عاقبة ما تاب من ابواب ادب الحكمة لارخصته في الحقوق بين الخلق المحضون  
 وكاتب الحفرة العالية منتحرا ما سال من الكتب الوزير السيد جدير بالفضل قد بر  
 عليه واما موضع له فقير السيد واما في احوالي واما في مواقف خدمته مشهورة  
 ومقاماته مشكورة وبني وبهم حاتم الى فضل عونه واما عونه فان سعدوا وخط من  
 جميل رايه قال بنو اعرشني الادنون وبعد بهم ناس صلاحهم يصلح هو لا يرو  
 ونعم الشفيق الاعظم حرس الله ملكه الشيخ الجليل اعز الله نصره والعلم الذير رفع الله  
 والبر الكد العقلاء على خدمته والست البلبان في جلته ووالوزير في ذلك فني ان  
 وله الى الشيخ الرئيس ابي عامر في معنى الصد

نحن اطفال الله بقاء الشيخ اذا تكلمنا في فضل العرب على العجم وعلى سائر الامم  
بالفضل ما احاطت به الجلود ولم تنكر ان يكون الله اخس من العرب ملائس انعم  
منها مطاعم واكثر ذخاير ايسر ممالك او اعمر مساكن ولكننا نقول العرب  
او في واخروا في واو فردا في ونكر وعلی و اعلم و حلی و احلم و اقوی و ابلی بلغ  
واجبی و اشج و اسخی و اسح و اعطی و اعطف و الطی و الطف و احصی و احصف  
وابقی و ابقی و لا یکر ذلک الا و تح و تح و لا یجبره لئلا تعل نفرا و انما قدمنا  
ملك العجم یحیی علیها و انما آفر ملک العرب لیخرج بها و اممکت العجم حرم ثواب  
و اممکت العرب الاحی و تصاولت و ما توصلت العجم الا باساس نفوسها  
و لا تصاولت العرب الا لما فر رؤسها و لا تحاد السباع تا ماف کما لا تحاد الحيوان



تختلف وان قيل ان قوت هذه العرب بها انها حرمها لاجل اخلاق شريرة ونظام  
احكام رزنيه ومصبا اياهم مذكوره ومصباح مسكوره وان امرسا هذه الجور  
البحر وعنى بما اولى من خبره عن التزني بحكي غيره وحقيق ان يثير شعرا اباية  
شعرا عداية ان عيب الوعد لعبد افك وان شعرا النار لشعرا شرك ما اترك  
بالصدق سلطانا ولا شرفه من ذرا ولا تهرجانا وانما صبت به سيف العرب  
على فروع الحبس لمكره من اذبا بها وسخط من نيلها واذركم رضاهم ودارهم لهم  
حين مفتضاهم وان انصف الشيخ الرئيس اياهم له لديه وحدها كلها عبادا  
المباهم طاهرة الموهبة فلا وقت ما ربحوا الله ما اقول ذلك الا غيرة على نعمته  
على خطيئته اني اجده تعالى بمقتضى كبر الحجة وسبب البائية ووسل الوصية وجمي  
فان راوي بان يفتت شارعا وهي مبيوه وانما جعل الله تعالى النار مذكرة وعا  
ولم يجعلها واد سواها ولم يضرب الله تعالى لها عيبا ولم يجعلها لها عيبا  
الله النبي والعيب الكبر والتكبير كبره وتلك الجاهل به والكل له بعد ذلك  
والرحمة صوبها صبا والبر كافيضا وفضا واجته وصراطها واتجاهها  
والموسم الطاهر من لغو الحديث ذلك لا مانع الشيخ الطائفة لا ياربهم  
يشب بعنه عليهم صتب حمة مناعها قليل وزلا غرة حمارها طويل هذا هو العبد  
وذلك هو الصمد السعيد انهم ليسوا بآدمي موعدهم وان رضى الدنيا عنهم  
وان الله الى ان يعيدهم ان اليهود لعلى اثره من الكتاب وان هو فاما ان النصا

لعلى

٦٤  
لعلى ان من القواب وان نقص فاما وان ابعدا لاهم ضل لا الهذه الجور وان  
مقبيل الشيخ الطائفة تلك الرؤس فمن لم طيس مع اليهود عيارهم ولم يعقد مع النصارى  
ولم يشتب الجور ما ربحهم فاما لو شتمهم لكون التبت ما شتموه الا من خلطوا  
وحجرا حجرا ولو علقوا الصليب با علقوه الا كذا وزورا وكذا منكر او ليست النار  
ينكرو لا منقو انما هو الكفر النصيب والشكر القريح والدين تحلة التبرج ولا يستخرج ان  
الجورية حدة حدة او الالبات ونكباتها وانما سبها ويات مع التبرج  
وان هذا الدين لذو تبعات الصدم والفظام سند يفتح والمكرم بعبد الصلوة والنوم  
لذيد الركاة والمال غير يزد حدق الجهاد والريس لا يثبت بعك صا والقبيل  
والعفاف الياس والحدق والصدق الكرم والحق القبل والكلظم واللقمة  
الغظم الناس الجلامق يوعظ من قبل منعم ومخذ وانا خذ العزة بالانتم ختمهم السلام

**وله اليه ايضا**

قد بعث الى الشيخ اطل الله بقا باصل بال الجوزة واصحاب الله عن فروعه فاما العتمة  
الواقعة لعلها فلو كان حماري لفتحت على بطنه السمين ونقلت على ظهره الدين افادوا  
عنه الغرابة ولا كرامة اما والله لا اربط في الا سطل مثل ذلك الطبل وانى لا يفسد  
على الكفار من ذلك النور حتى يجعل منه كجور الموت الله ولا هذا الصمد والكنيسة ولا الهة

**وله اليه ايضا**

خلق الله الخيرات وجعل الدين مناطها وجمع الحق زمر وجعل الالحاد رباطها وكل



طائفة تغز بها لله نزعها وتدينه بمبلغ علمها يقول اليهود نحن ابناء الله عليه  
 وورثه اسرائيل وتدعى النصارى انما صفوة حيله وحكمة اكلية والصابية  
 تعتبر بحيله ويقول المبكائيل والمجوس علم انهم سبيل دانه من قبله ونحن بحسبه  
 حكمة نزيله والعلما ثباؤله وابو منصور الكرومي لا يهود يشهد بته ولا نصراني  
 اعترف بته ولا مجوسي يعبد بته ولا مسلم مجوسي انه فيما بلغني منك ابنته ولا  
 استه فالي اي دين اخاهم الي اي منهم احكامه انا الي راي الشيخ الرئيس معونه فقير وهو  
 الي جدير السلام - وله الي ابي محمد بن خاتم

ابو الفضل رحمه الله سبحانه حسن ماله واول ثوابه واتباعا اياه وخير مصابه مقبلا  
 سفيحة من سفايح الآخرة كجملها بينه وبين النار حجازا وبصطبهما جهازا وسفوها  
 على القراط لتجد جوارا ويقدمها الي الله ليعطيه مغازا واطن فلانا طيبا بابصا لها  
 في اتمالها ولا اشك ان الشيخ لا يفسد على ذلك القوط الفاتح والوالد الصالح بما  
 يعلم حاجته اليه وكافي به يقول وما معنى الفاتح ومعناه ان رجلا كان ياتي الي النبي  
 صلى الله عليه وسلم معه ولد عليه عقبة فحياه يوما وحذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما فعل ذو العقبتين فبكي الرجل وقال ان الله استأثر به فقال عليه السلام لا  
 الا تاتي بابا من ابواب الجنة الا رايته منك بفضة لك وما قصته بهذه الرقعة عظم  
 من حق ذلك الفضل رحمه الله وارحوا تقع من وفاق الشيخ وقصتها ان شاء الله

وله الي الفقيه اسمعيل بن ابراهيم المعري

بسم اطلال الله بقاء الفقيه تقضي حقين عظيمين لم ارض لغنى منهما سواء  
 عبد الله وان تشط لم ابع به بسلا عرسان اولاهما واولاهما عرته العصف الخضر  
 والورق الخضر والكمال الخضر والسبب للسبب والاخرى حرة العلم العادل والحق في  
 معون الباطل والدين في اسر الفقر والنعمة في يد الله هم لعل الله يسهل بسببه الاول  
 فوزا ونجاة ولا فخر بصانعة من جادة تصو وجهه عن الابتدال ان ابراهيم العظم وقد  
 طويت به الرقعة عليها فليجتهد وليوصلها وليتكلم بما يعين عليها السلام

وله الي الشيخ الامام ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي

كنا في اطلال الله بقاء الشيخ الفاضل الامام اتباعا لرصانه ونزولا حيث يراه  
 والاصل في هذه النسخ ان الله تعالى جعل تعظيم النبوة فرضا فقال لا تجعلوا دعا  
 الرسول ينكم كدعا بعضكم بعضا فلما حتمت الرسالة وجأت الامانة ردت اليها  
 الكرامة فقبل لابي بكر باخليفة رسول الله فقبل الله اختلافه شعرا لابي محمد فم  
 بها غير صاحبهم ثم استخلف ابو بكر فقال رجل يا خليفة الله قال يا خالف الله  
 بك ذاك يعني الله داود قال يا خليفة رسول الله قال ذاك صاحبكم المفقود قال  
 يا خليفة خليفة رسول الله فقال اني لكما نقول ولكن هذا الامر طويل قال اخشيمك  
 قال لا تخش مني سعة اثم المؤمنون وانا اميركم مقبل الامام ومير المؤمنين  
 والعمرى العالم اولى بكراته رسول الله صلى الله عليه وسلم من خليفة رانا هذا ان العالم  
 ليحد ورسوله فيدرس علومه ونفيس حديثه وسبطا صلوه ويخرج من روعه وان خليفة



لا ياله خلافا ولا يالهونا في افاضنا رجل يصحب سيرة ومحب احب من غيره  
 احب من غيره في حبس كليف بغيره رجل كان ثقات الشعة ويعود في العبر وكبير  
 الحجة وكلمة الصغير وبجاء الفقيه وبدا كل الاسير فرق بينهما حبس هذا الحجة  
 العشرة ولم يحل الرأي والنية لقلت فيه تحرم الامانة هذا الحجة الصغير سقط اليه  
 ويستفيد العقبي ويقول عايشة كانه اذا تكلم النبي قال له رجل ما يقول الفقيه  
 فقال فاما فيك ستعنيها وهل رأت عينك بعد الصحابة فقهها وما وجد شيخ  
 مثلا الا صاحب السور والنسور والحديث علم بعده مقول والخبر على صنفه  
 وعلى الراوي علمه والخبر وضمان درك الاثر وحقارة الحديث حتى يبلغ منه  
 من العقول وبمثل منزله من العقول ان النسور صعود بنا بوجه صعدا حتى  
 نظرفا نكر البلاء ثم نظرفا نكر الخيال ثم نظرفا نكر الارض فلم يبق الا نكر  
 الشيخ الامام قد سمعت بالهمة الى حريته فيظفر ولا يرى فيلستطاعه الى الغمام ان يوصل  
 الامام ولم يهتد به ان ذكر على على فروته والبرين تمسك به وانه العلم حتى يعقوته او يجد  
 يعلق بكيوتيه . فليت شعري بمن باقى فضائله ما ذا الذي يرفع النجم فيظفر

**وله الى الفقيه الداودي ابى القاسم**

البحال طال الله بقاء الفقيه شيخ وهو بالسروان اتيه وحكي بغيره حتى انجبر بيع  
 من الغرائب ان يخل البشر ما يسلح الحبش وكانوا بالبحال على الطيب بعد ان  
 داراهم في كل عام يزدلون ودرر رفعة وكيلي بغيرهم ان وكيله منعه روث الوادي

فلا ادرى اني الكيلين الام اصاحب الفوت ام صاحب التوث وايها  
 امان وان من السرة فان منعه وحبس من منعه رفعة فان يكن في الخارج طالب  
 اصلا وفرع طالب العود والورق فان قد عصب الكلب حبس معا قد روثه روث

**وله الى ابى الحسين الحسيني**

انت ادم الله عنك طرفك حاف ولطفك خاف فاما عنك محزون محزون  
 وسباب صرف لا عليك الاغائب احدا ولا تكاسني ابدا واذا مست الى حمله  
 فلا مس لك الصائم وكيف ترى السهوى عنك ولا ترى التيمم انما في  
 عن رجل من اخوانك يته بكمه بياضك وموته خير من حياتك ان لم يزلت  
 لم تسك وان لم تقول لم تستفد منك شئت عنه سهوا فقم كتابه ولم يبق  
 حتى اذا ابتداك عابدا مخلقة على فوك انشأت لشم عنه كيف لم يسبح  
 فنقول كتابه اليك مسحت غفلة وحسبت اصد له ونسبت الى التوم عمده  
 يا ابا الحسن التيمم عمن كتب فضلا وكرم عمن لم يكتب اهلا والله لو  
 ايسلخ الذي انت اليوم حونه وكنت الرجل الذي تطمع ان يكونه لكفاك من  
 النية بعض انت فيه فاما الآن واحال من الصنف بحال والايام كانهما لبال  
 كاجرة بال الكيس مثل الراي خلل والشم في السوق غار والقدر طيف خيال  
 فاعني ما انت عنه ما انت فيه واخرج ما انت اليه ما لست تحوم حاليه والسلام

**وله الى رجل سأل مسكرا وتفاضاه في يوم طير**



عافاك الله العاقل ان دافا ابوه على حمل البير من الحضر البعيد  
 الشديدي من ان لم تنقل جبارته وان مات لم يشهد جبارته وحل الى الكوا  
 ومطر كاهوا القوب وحل ظاهرا النفاق طمس من الشارب هو لا يرزبه  
 فكيف شربه على انك الى التكرار حج منك الى التكرار لا ترى كيف نه الله تعالى  
 على البس بالثبوت على السقوف باثرفوف الانتظر به المطر امطر عماره  
 ام مطر غراب وسقا رحمة ام سقا عذاب  
 والله في تهيئة فتح الحايه بسايلج ونذا آخر كتاب انشاء  
 يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وخمسمائة  
 كتب اطلال الله بقا الشيخ اجيل السيد من هراة عن سلاله وصنع الله  
 جليل وسلطان عزيز وكبير متين واحمد رت العالمين والصلوة على محمد  
 وآله جميعين وهداوت الكعبة آغا في الحجة لقد انصف القارة  
 وحج السيف ما قال بن داره ثم لا مرده بعد لم للزل ولا يكلم بعد  
 بالملك لقد كال السلطان اعز الله فقره اذ عفرته سعه وعرض الله  
 فقره وفوض الى الله امره ونزله نزهه وما همن بالله خصمه او سائل  
 حوله ولم يعجزه كثرة املا حوله ولم يشغل حوله وقوله نزلك شدة الله ازله  
 قوى اسره اعز نصره وقطعه عصره وطعمه ملكه وادرنه ارضه انما الطغر  
 بسايلج والموثق ما في الامر من بابي والحق القول ادام الله تمكين الشيخ اجيل

وان اكلوا الحديد وما صنوه وسروا الى الموت وحاصروه وملفوا العذر وجا  
 وحيد والقال وحده قوا المصاع واشبهوا السباع فقد حكم الله لهم الغسل  
 بعد المعزجة وطرق الله اليهم الذم والسيبة فلول الا شقياء الذين هم فرائس النار  
 وتماشى الدار وادوا بش الغوار وحشاش الارض علف السيف وحشاش الصيف  
 ولصيف السيف السبل على بحيف الخيل لا يلزمون دارهم ولا يعرفون مقدارهم  
 اولادهم انهم يغتبنون وكل عام مرة او مرتين لا صبر في القتال ولا يوم في الرجال  
 رعد فوتما صلف وراعه تحنها نصف بانا الا ما ورعا الشا وحل السقا  
 وغشا الما وجع الغوعا والقواعد النساء الا ينههم احدكم لسانه الا يلزم حل  
 قطع لسانه الا يقف عند حده ما للناج واهل الناج الى الموت لا يعبرون  
 ام للوذا يا معتبرون انه احلوا دم البلاد مساكنكم لا يحطنكم سليمان وجنوده كتب  
 سيفين السلطان وراى ان السيف اما ملة وحلفك ان الموت قد امك وار  
 ارضك انما ناسم نوم ليس فيها حليم ان المعازي قد عادت مخازي الادب  
 الكفن نادم ورت سوط ظالم ورت عنور الى ثبور ورت طمع اهل الى طبع وان  
 في الفتح فتح حفظ على الشريعة ما با وعلى النفوس دماهما على السنة وما  
 وعلى الاموال نجا وعلى الحكم عطا ما اعاد الله به البلاد خلقا جديدا ونشأ  
 اللباس نشا حديثا وعقد الملك عقد طريقا فخلق يوم الفتح ما بان جديدا  
 ويجعل في النصر ثا تاريخا وليس العهد مع الله بان شوطه فادفوا الله عهدكم



وعدة واما عنده عن السلطان اعز الله نصره ان يحسن النظر في الشيخ  
ان يحسن النظر في هولاء السلاطين في هذه الدولة وعسا ما كان حط عن حيلتها  
القلادة او فلك عن كثيرتها الزيادة في هذه النظر ما احدها واهله والكرم انما  
والشيخ الجليل في شريف العبد بالاجاب الفضل والعتوان في الله تعالى

**وله في قتل ابن عثمان رحمه الله**

كسبت اطفال الله بقاء الشيخ الجليل وادام بهجة الدنيا به ورفعة ورفعة  
الدين بكانه وروس بهجة وقدام الحجج عنها وكتب اعداء آيين ولنا ما يجد الله  
من نعمته وسنة من دولة في الطهر مستطير على الدهر والحمد لله حتى حدة الصلابة  
على محمد النبي وآله والشهيد ادم الله عز الشيخ الجليل غنية لا يدركها كل غار  
اريد ما آو غيبه فيهم وزيد عشقها وعمر ويزيد فها وشمس لها ابو الفضل في هذا  
وبعض علم الحكم اي عثمان قتل والله كما يقبل الكتاب وسبق بطنه كاشيت في الجوار  
وهي قد كاهن في الشرا او تطف رأسه كما يقطف الاعناق وقد العضا. امنا  
لا يصح. يا صبيحة الدنيا وصبيحة اهلها والسلمين وصحة الاسلام

والله تبارك وتعالى العظيم ونعاقل وشايع الشيخ الجليل او يتايل ان الله  
بالانصاف الملى وان الله على الاستقام لقوى والحق ادم الله عز الشيخ الجليل في ذهاب  
ذلك العالم المسلم في هذه الحق في بقاء هذا الظالم المظلم ولان ساع هذا الفاسق  
ما فضل ليرض كحمة المسلم ولبقاء دم العالم وليصير كل سلع من مشور ولا يتم

الحق على الواقع وليس دلم مسلم مسير ربه ولزوال الدنيا على الله اهلون  
من صفة النيس الله تعالى يقول من قتل نفسا بغير نفس او ساء في الارض فكانما  
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وانا اعيش بالله في هذه الدولة  
من ان يوم تعطيل الحمد وادو نوسم باهر الدماء وعسى الله ان يوفى الشيخ الجليل  
هذا الا ان ذلك علم الله لبيد وقد جعل الله في هذه الدولة مائة لئلا يس وليس الاسلام بحال

من صاحب برقة او كفر ادم الله نصارتهما وادام طلب الكفار سب الاسفار  
وردد على خادهم الشيخ الجليل كتاب الائمة من اقصى فرائض والعراق كجديت سار فرائض  
وصاحبه فلان وذكر ما عرفتهما باحوال الشفوع وممارستها كما بعض بها من الخطوب  
وان عين امر ابطين والعداء طاحنة الى نصرته من السط العظم اعينه الله نصره وقد  
نعوها وقد اوقدوا قرايتها كدائ بالحقرة فاكون لهما لسانا ونجرا الى كتاب العلم آد  
والله اعلم السهول والحقبة لهما وادام بهنص قد في فقد استبأ قلب الشيخ الجليل  
يرى على رايه في فقرتها لتقرب الله والاصفا المونة ان شاء الله تعالى

**والله**

كتابنا اطفال الله بقاء الشيخ الجليل وادام علوه وتمكينه وعرس دنياه ودينه ووسط  
بالخيرات يمينه وجعل التوفيق قرينه والفضاء معينه من هرة ولا هرة فقد حلتها  
به الحق كما يطعن الرقيق وقلبتهم كما تغلب الرقيق وبلغتها كما سلع الرقيق والحمد لله  
على كدوده والتجرب وصلواته على نبيه وآله وقد حدثت الشيخ الجليل سباني والله لا يصح



ارجو الحسنين ونامته ونامته ورضاع نان وطاقمه واما كلمه سببان وسانا  
 معه السفر والاخوة وصنيعا لينا ومنت بين يديه والقام والصلوات على سيدنا  
 عليه والينا من الله عز وجل كل لسان مكان وخلصت له والاصل من محمد وبكل لسان كنت  
 لاجته محبة والدي وولدي فانما ان رانية وزان ولي مع الله انه نمان من بعد هذه الحجة  
 انما طعمه فلان وفلان تينا ولسي سبعا في ثمان من الزمان كسره لا يقضي سرورهما بسك  
 في الاحسن وانه ما كتبت هذا الكتاب حتى رايت جاري بهرب ودارني تهرب  
 ومالي تهرب صبا في تنهيب الكاري بغير ذكيلي يطلب ان الكلمة بهو الخلفه  
 جدا كالضد لا يلزم جدا فاذا صير الى حد في كان احدهما خداما والاخر صدقا  
 زعموا ان الشيخ الجليل نظر بحكمة فيك فسخي السندك ذلك قلت ما احتاط الشيخ الجليل  
 في سكتة احتياطه في سلبتي ولا تعرف حال مخلي حكمة تعرفه حال مخلي ولا تعرف بها  
 من عدهما حجة وعلم من يسكنها ملكا وادجوه واستكشف عود كل واحد فاشت  
 على داره شيئا بمقداره فان كان نظري كخاتمة عمون فلم يخالقون ولي نعمكم وانتم  
 صنابعه ولم تهذبون بنا هو رافعه ويزنون شمالا هو جابحه ولقد حدثت بهارة رسوم  
 غيرت فوجه ما تقدم واستوف ظلم فطر الدم لا يصب الا على باب يردم وسكن يديم  
 ولا اسي الاعلى دار يردم ومجرويه سيجم زكل دار صليون على كل باب اعوان وفي كل يد  
 ميزان وكل احد سلفا واذا اطلق غوره وعن الله باطلا لا لراه في اليوم الا اصحاب اليوم  
 ومما ابتد الشيخ الجليل ان مبلغ فراجي بهارة الفان وعلى الحف من الحمران مله مدوره

٦٩ يعني مقننة وعلى المفضل تسعة عشر وودوت لو امكن السنج باقل من هذا فاعلم ان  
 اقوا بما غره واخراس حلا حنة وعلالا واذبالا الله وكيلهم وانما ربههم واكليمهم وان امكن  
 تحول في هذا المقعد من الخراج وسج لنبوة فحقوق بيت المال واصناف من خانات القمار  
 وسجات احوال فكل غابة الآمال ولين بعد زهرا فكل سالك في احد من الاعمال منبذ في العرق  
 السواكن وسبق الودق النوايع ومن كل هذا العام ان ابا البحري وهو من عيون التجار وعلماء  
 الا حار عاظمي معاملة الطوار طلبت منه مالا اسحق بعضه الى شيخ فاني ان يطلب حتى يجيل  
 عنده تركه فاذا حصل الكتاب برصد له البعوض خرج حينئذ مما عليه وكتب الى صاحبي مبلغ فوفر على  
 صاحبه المال واستحق رائه ابو البحري في السكوت وابتلع ابتلاع الحوت واما سلام صدره  
 وتمامه في باعري تركت في الحديث ورا اظهرى مقدار ان مالي عند صاحبي حتى وروان  
 كانه قد كران هذه القصة فقلت نعم انه احابن وادعاه وصدف له اذا جازاه عمرى  
 لقد سكوت العلة الى طست وانزله الحجة بكم ولسي الجليل ارأى السكوت السلام

### دله اليه في النظر لاهل بهارة

كتبت وجه الجليل ادم الله تكلين السنج السيرة عنوان نعم الله والسيرة في الاسلام ضامن  
 من امان الله فاذا حسن معها الخلق اصنافا بها الامن وما يكاد مثلي بفضل وان حست طلبة  
 انما السطر العظيم ان تحسن اخلاق فربيه الافاق وعن امره الارزاق وبأونه الجليل والاطلاق  
 ويزاير الغنا والاطلاق واليه تنقطع الاعناق وترنو خواست والعراق وترعد الساس  
 والاطلاق فاذا كانت هذه حاله ثم حست اخلاقه عظم عظمته خلقة والمراد بزم حصاة



حتى يبرهن صوره فضاله ولا تستغربه جاره حتى تسعد بالطمارة بجاره ولا تنفيس عن مؤمن  
 كره بان طالب ما تشر به ولو علم الناس ما بين ايديهم لتكروا ما خلفكم ولو ذكروا ما اعتد الله لكم  
 لسوا ما وراهم انما الحجة التي بها يتبع وان الآخرة هي دار القرار ولا ازيد الشيخ الجليل  
 بهارة واهلها علم انه قد شاهد حالهم انعم الله عليهم وورق جلالهم وفضلهم عليهم السلام  
 ولم يغيب عن ثاقب نظره الا القليل وكفى خبره بما عرض لها ولهم فصول طلبة عنها  
 وعندهم غيبات الامراض اكد وكجبت عشوا الا من ولا فدا ومنت رجالا كثير ونساء  
 ثم جدد الغلا وفقد الطعام وقع الموت العام فمن الناس من لم يعلم اسبوعا حتى يهلك جوعا  
 ومنهم من لم يبلغ بالسياسة الى يومنا وهو ينظر عنه لما يلحق صبيحة ومنهم من لا يجد القوت  
 والدراهم على كفة حتى يموت والباقيون احياء كاتهم اموات ترعد فرايضهم من هذه البوائق  
 ان هول السخطان عظم وعظم وهرم طلبة الكتاب الكثر واهم فطو الله عبد من عباده خيرة لهم  
 نظرا وحسن زيارتهم بحضرة جليل الشيخ الجليل في ذلك العبد ومعه لصالح العمل آمين .

ولما اهتم الناس بآلتهم من هذا الارض خدوا انجبا ثم فكروا طلبة ثم انفقوا رايهم على ان يحضروا  
 وفدا ثم علموا ان السخط بالافان لذلك الحبيب بافوجه واهلها جاتهم سرعا  
 لم يدرك حطام من سعادته نفسه من سخط الحيات ومقتلهم واهلها ومطلع البركات  
 حفرة الشيخ الجليل السيد جلال الله بها متوقفا على الله مستجيبا لله مستجيبا الى الله  
 مستجيبا الى الشيخ الجليل ادم الله ملكيته جميل وعده في الناس النظر والخطيب  
 يستظهر بصراح ابويه ويرجو ان يعطف الله بقلبه الشيخ عليه فجل هذا النظر يدعيه

والعباد بانه لم يوافق المواد قدوا ولم يصادف هؤلاء الوفه نظرا  
 فطعن الارض بغير الخطيب في ظهره واتي الآمال والكفيل بصلاح هذه الحال

**وله ايضا**

الشيخ الجليل ادم الله عزه يعلم حال هراه واهلها في استقصا الشدة وكثرة الرق  
 وشدة الاحتياط في المعج وجواه الا قدم على الذم وان الجليل عنه هم من وراة  
 والعين عندهم نار على نار لهم في اللوزيج قولان فافاد حواسيره جل ودرجوا  
 وحدها عشرة لم سبق فيهم طبع السبل ولا موضع للشك وورثوا هرة فوجدوا الاسن  
 متفقه على تقرير اي فلان والنفوس مجلبة بفراقه نسله المقام بين ظهرهم يخرج  
 طرد من بلد هم ثم وجدته من بعد عليا في العبودية للشيخ الجليل مستظرا بابا له في  
 تقرير حاله وقائه الشها وله فخر جيت من عقدتها الشيخ الجليل فيما انها عبيد وخاوية

**وله ايضا**

وفي الحمد بيت المرفوع اطال الله بقاء الشيخ الجليل ان سر القرون فزون بكلف فقبل ان  
 يستخلف رسته من قبل ان يستشهد وقد ثبت انه وفق الله تعالى الا ان يها  
 ذاك الاول لانه حاله كلف ان الله تعالى وان صافي عن التيم صغيرة عن الشغل  
 فقد ادق في فراق الشيخ الجليل امر منها كما ساد على ان رجلا وقد لقا حنة  
 مسقدا ثم افاكر فقال ان من باع حنة عرضها السموات والارض بهذا القدر  
 هذا السر لواسع رفعة الرقاعة خليف البضاغة بالاضاعة قليل البصر بالمساحة



مقبول الصفة في التجارة صرح بحسن باججارة وذلك على ان لعبت مكان من الجحيم  
ومصنعت عنه عراضا من الدنيا يسيرة ومتاعا قليلا فان ترجع الالام سني وبنك  
بدي الاقل صبغا مثل صبغى ومرجع اشتد باعنا في النوا بعد هذه مرارة ان خادتها  
على اني احببت سداو اللحنه ويداو الحذرة وصونا للوجه وبعض الشرايون من بعض  
ونته كخدم للشيخ الجليل من بعد طولا كسبه المتواترة ونوعه الظاهرة المتظاهرة  
لا تمت طويلا ولم اصتب بيلا قالان قد اوتيت احوال ببعض النظام ونظم على  
ان شأنا تشكا ووردت من الشيخ الرئيس على كريم والعرب انه كانت اكباده غلظا  
اكثر لاهم حفاظا ومنه وان كانت كاسمها احقادا واكباده اضر العوب اجلاها  
واكثر ما كراما والشيخ الرئيس طوع لظن الشيخ الجليل تصرف مهمات تصرف الظلال  
عن البين وعن الشمال ما شهد اذا عرض عليه سم ما نزل الجهد والسم اذا نظر  
اليه شهد وقد ورد فلم مال تعدي اكراما ونزلي انزالا وحديث ما حديث الشيخين  
السيد بن ابي القسم الى الحسين وارانى طلعتها واستغنى بها وتوهمها فلا يعيش الا في  
ذراهما وبحيث اراها وضاله الامل كلاهما وبرو الفوادها بها ما فعلا وان  
بلغا فما يقصر بها واما ان لم يقصر ستادها ولا يصيق مكانها ان لم يصق  
زمانها وما اخاف عليها الا عارض الكسل وحادث الملل التي الطينة كجده قابله  
والعزة حرة والته صاعده وليت شعري من الخلف اليها ووردوا اتمت عليها  
فاخرج من عمدة بعض النعم والعودان شأنا احوالها هو شيخ صغير ابتداء سفر وطير

٧١  
الهم وقوعها باذن الله وغايتها مجلس العالي اوم الله بهجته وعنه هم امنا على ربي  
فان احسنوا فان الله يجزي الحسنين وان عاذا فان الله لا يحب الخائنين والفاصل  
فلان وان كان له اليد واللسان فمنه الحسن والاحسان وان كان قد اخلف العزم من خلفه  
الحق الكريم وان لماته بالمال على ريت انفذت اليه سفحة عن قريب عما قبل  
وما تشغى بالمال الا انه كرم الما به اهل البيت نزول  
وما عشت من بعد لاهته سادة وكفى للناسيات حولا  
وتشج الجليل اوم الله عزه في شريف عبده وخادمه باجبارب تصرفه على الامم والنهي راجع  
ان شأنا تعالى **وله السيد**  
فصل الشيخ الجليل السيد كتاب حسن البر وحافاة كالاسل بوق وقف العقاب  
ويشوق شوق البطار وبعين قرض الفارديك لا طغار وديك بالسفارة  
عوكا على السواء وكفى اخذنا في الارض والآخرة في السماء  
ولو كان اوركنا والكف بسطة وكفى احاطت بآفاق السلاسل  
اخر ولو راى مساعا لنا به الشيخ لهما وكفى الرياح احولا لان منط دي  
لحاف من في خير ما في هذا الباب قول الاول لن ساني ان لمي كمساة فقد سترني  
اني خلعت بكالك وما ظننت احد بعيت هذا العيب بطوما ربحا ربح خوف هذا  
الاستخفاف بلجي الا حوا زعم اوم الله ملكيته اني اخلف المواعيد وارو العذر البعيد  
رعي او عيت ان قولي مكتب في مصاحف او تبلي في المحارب ومضى من ان الاجاب



والله لا في كاذب بل كذبته فطعنوا فيها صدقا وليس الشأن في اللسان ان لا  
 فيها تخرج كل ليل الى سماء الدنيا ولو شئت احدثت علي ما لا يحرك  
 الساكن وانما جاءهم المرء على رءوسهم فجاءه اذا استعاد كلفه حبالا او مالا او راحة فاما  
 مواثيره المكتوب وموهله التي تزل في الوفا بها قرينة الى الله تعالى ولا في الاصل  
 خروج من الله ولو كتب عدته فموصيا ثم لم اتبع الوعد وفا ولا استندت منها العتاة  
 لكن الله يشهد اني على الاصل بالمكاتبه حسب ارشادي لا يري وعيني ويزدي وكل نعمة  
 انعمها الله علي بيد الامام ولو انصف ناطق خبير باوطني في هذا الجانب يقصر في  
 في ذلك الجانب فحبل برب العرش كراما والسلام

**وله ايضا رقة اليه**

قد سبط موالى باع العضاضة وملاء اسفار السبل غنة ومهرني سبانه كما عرفتني  
 بفضل وبره وقلا غدا لتسيف اذ الم بعض ولا التجم اذ الم يحيى وهو كجده نير اذ  
 زباف السلال وتيقدهم كل يوم في محاسن الاداء والاضلاق وارحوا الى قفف  
 يداهمته حون اعلا من رايته ولا يرضى لنفسه الكرمية الا بافضى غايته وما يفضل به  
 من الاغنى ارفقا غناه الله تعالى عنه بفضل الظاهر فاضل عن كل حق حلقه  
 الظاهر ما يبع به مسمى كل بر ونفى انه يوفق الله بمقامه بما التزم له وادخله  
 وقد علمت في الراد ما اسجد له شفاه وحمدا لا اراه اذ مل النفع في تناوله  
 وارحوا عن قبه وحالي الان صالحا لولا ما ذكر من فتور الشيخ الجليل فقد سئل

قلبي

قلبي واعلى معسى وان كان ينكر الضعف عقيب هبل ولعل سبغة العاصن  
 ما وقع من الحركة الى ان عاد الى الدار وقع من الشمس في طريقة الوقوع  
 عليه فانه يعاقبه ويبقيه ولا يبرئها مكردها فليس ان شاء الله تعالى  
**جواب الشيخ ابي القاسم وهذه الرسالة جوابا لما كتبه**

وصلت رقة الاستاذ فعمل قلبي شبط تلك الغيرة منيخ الله حكمها  
 ومجائزها ولو قبل الفدا لكنت عنه ولما صاني الله دانه عما يصونى ورفعى  
 عما يرفعى وهل كمال ثم ملابس من كبريم عاده في الجحيم الى دما حق عرين الارز  
 سر وعنه الما قبل الشفا لا ان سمته او اعطس الكرام البررة لا عطس الا باسم  
 من الطراز الاول ولولا التطهير من سمه العباد لحقت ركابي اليه الشيخ الجليل  
 مؤلف شروط الخلفه فاذا كان المستخلف تغلبا حازان يكون الخلفا كبريتا

**وكتب الى الشيخ ابي القاسم ادم الله تاسده وسودوده**

اما اصدون ذلك المجلس الكريم عن الزكام والسعال وجميع اخوات الضلال  
 ولو است طعت ان القى من حلقى النقي لرصبت طهذه المجلس اعلاه الله  
 سايري ولكن هو تى وان رن وكان بالشيخ الجليل يقول الامثال لا يغير  
 في الحود المعطلة والسفوف المسهلة والرسوم المسهلة والسنن المحولة  
 والبديع المستعملة في الخطا وخلل بسره وغلط قريبا استند نظاما  
 كماله فان لم يكن عز ولد القباس والله سبحانه اعلم بالفضل والما فيه السلام



وله الى الشيخ السيد ابى الحسن بن فضل الاسفهانى رحمه الله  
 كتابى اطلال الله بقضاء الشيخ السيد الخطيب ابو فلان قد توجهه وقد احقره  
 ويزيدان يقولون بين الحج والعمرة ولا يقتصر على الشمس دون الزهرة ولا يرفع  
 بالمال لا مع الحفرة وقد قصد من الشيخ الجليل كحر الشيخ السيد سيفيه نجاة  
 ودرية حاجاته وسببه الى كل مراد مستدر وجته كون ما يخاف ويجزى  
 في كل ما ياتي وبزود هو وبعني حتى تروى سالما وقد خرجت معي من السلام ما يجود  
 النظام ويدر اخلاف الغم ويهدي العافية الى السقام وينبئ النعمة بالتمام ويرطب  
 غلبها بالبروم وزفرت اليه ما هم شوقى بود بها وصفا وسر خا وصورة شدة  
 وثرها وسميت لم ان يقبل عني يده العالمة انما يقبل الحسنة  
 وسبعة النجم وادوية ان ينجح وجهه قبله ويعتقد طاعة مله وادوية  
 الشيخ السيد ان لا ياتوه بسطا ونفريبا ونشد او توجيها والسلام

وله الى الشيخ السيد العالم ابى احمد

كتابى وقد انقسم الله تعالى على الشيخ السيد العالم نعم ان عدم لم يخصها  
 ان يلبس شعارها ويحسن جوارها لفرقها وليس بعد الايمان به حمله  
 حرقى افرق من رضوان الله خطا ومن معونة المسم ومن معونة وليس بعد التمسك  
 بالله خلقه سوي قرب الى غضب الله من شد على عصفه ظالم ومفوضه بده وقد علم  
 الشيخ ما منى به اهل هراة من محن الحايية ثم ما اتهمهم من الحق الربانية ثم ما

عليهم من علاوة المصادر الحادثة ثم ما كشف الاستاد وظهر الفوارق  
 النوار من علاوة الاسعار حقا لقد اكلت بحبيبه وهر حاسبه طمحت عظام تية  
 وهر باسطة وعدم القوت وتمنه موجود وتركت العباد او هجرت السباحا وادرت  
 اجناديز وخطي كوني وهرم بالشوارع مطروحوون ولقد دخلت المسجد الجامع يوم امشي  
 فرأيت كجيت كل سطوانه علبس وكلمت احد هم فلم نفقه الا قلبا فبا عباد الله  
 تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان انكم تبشرون ثم اليه تشرنا  
 ومن الوجه على السطى اعزاه انه نقره في مثل هذا العام ان يتعهد ان يسلم الطعام  
 ويحول الرعية بالعام وسئل فيهم الرعايب يؤمن الساكن وليا لف الغاة  
 والبلا كل البدا ان طلب هذا المال الموظف فيهم هب الجاسة الباقية في شدة  
 الشيخ السيد في هذا الامر مجود وسخرن موعوده وكرهت ان يخط هذا الكتاب غير  
 الناس هذا النظر وفي الراس فصول وفي الدماغ فصول وراى الشيخ السيد في خطه  
 فلان ما بعين التي كان بها بلا خطي وتمكينة من محلب ولساطه اوقات نشاطه وهدية  
 الى ما عساه كخطي منبه وجدر نشاوه او يضل عن سبيل مراده عال ان شاء الله تعالى

وله اليه ايضا

احمد بالشيخ السيد وجه بعض العظام وبعض النظام اذكر تلك الاطلاق المكرم  
 ذلك الشيم الحسن وتلك القبا الى القصار ما كنا تها وهر من حديث وتنازع من  
 حبال فانصاع زفوات وانقطع حسرات واموت كل محات فسقى الله عهد عفو حقا



ووجهه وانجز الله في اجتماعه وعدله فما أفرج عينه بعدد وسار حاله وحاله وانتهى  
 وارخال الشئ بعينه ناصب في عذاب وهيب وخرج فاستخرج من فضولي وصحت سماءه  
 من غيبي ومصائب قوم عند قوم فوائد ففرق وقد جعل الشيخ ابان والى عهدي  
 في خدمته واقامة مقام نفسي في مشائسته وولسته خلافتي فيما كنت اولاه من جملة الخليل  
 فانه لا يبلغ كنت مفخرة وليس ذلك من شأنه واسل الشيخ السيد بنظر البصير في حفظ  
 ما بينه وبينه وتخلله وايضا ولا عرض عنه حاسبا ويكنه من بساطة كل وقت ويخلصه من  
 سمع ساير ويظهر عن صفات حاله انما افضاله ويشير في كل وقت بما مره ونهيه في شانه

**وكتب اليه رقة اخرى**

كان ابد الله الشيخ العالم بن امر بن خلاف لصديق الزجاج وشروط بطي السكوت ولا يكاد  
 ولا يحمله وسمعت رجل طالب فضل بكتاب موزون من احداهما الى الاخر يسلم فيه الغاية  
 من قوله فتعجب المكتوب اليه وخبره بين العفو عنه ولا سلمه او يعرف كماله فان كان صادقا  
 فله حكمه وان كان كاذبا قد تم فاختار المسود وتعرف كماله فكتب اليه وكتبه هناك ان  
 الامر في ذلك فخذ خيرة مومل الكتاب بين حكمه وادارة منه فتعرف كماله فقال الامير  
 لذاته ما ترون في هذا الرجل فقال احصنهم بغيره فقال لا فاصيد فقال الامير في  
 او خبر من ذلك اتى اصدقه ليعطي حكمه فلما بعد مكره او منوثة فصدقه هذا الامير وخبره  
 ذلك الامير فاختار ان زوجته ابنته وصليحت كماله بين الاميرين وحلب ذلك الترويه  
 صلاح ذات البين وقد زوت على الشيخ فزود اهل ان ينفعه الله به في الدارين

٧٤  
 عرفه الحديث انما الله تعالى وان احب اليه يعرف الحديث فوصلها علمهم

**وله ايضا**

لعل اسكني مع الشيخ الامام مثل التاج مع ولده اذ جفرت من بلده بما احبته من مال قال  
 يا بني انا وان دفعت ببناء عقلت طهارة اسلكت امن عليك النفس وسلطانها  
 والسنة وستجانيها فاستغن عن غيرها فانك باليوم وليك اليوم انك كسب  
 طهارة الجميع وبطانة الهجوع والمسيبة ثم لا تات سوية انتم بها يا بن المسنة  
 ستحذرك النفس بمعنى اهمة العزم ونجبرك السفهاء عن شئ يقال له الكرم وقد جرت الاول  
 فوجدته اسرع في المال من السوس ونظرت الى الثاني فوجدته انما من السوس وعي  
 من قوله السوس كرميا على معنى كرمه يزدنا ولا ينقصه وينفعنا ولا يضره ومن كان  
 به حاله فليترك خصاله فاما كرم لا يترك حتى سقوى ولا يترك حتى يبرئ في ذلك  
 لا اقول عبقري ولكن نرى انه اهل عافاك الله فلا ينقص الا من الرجوع وعلبك  
 بالجنه واللعن ولك في السبيل والمحل خصته ما لم تدها والتم حكمه وما اراد ان ياكله الجنية  
 انما التجارة صرف وبين الاكله والاكله مرفوس ربح البحر ميدان لا خطر والصبان غير ان  
 لا سفر ولا حمل ولا طعام من عبث لياكل فكل من ياكل ليعيش واخرى يا بن اللبنة بالبحر  
 وللفضول العيش حذرنا وحسبك ثم انت الان وكتبك فلما مضت العير طبت الغنى  
 به العلم فانفق ما حبه في طلبه فلما اسلخ من طارقه ونامد رجح الى القرآن ونفاه  
 الى والده فغير الا يملك نقيب وقال يا به جيتك سبطا الله به وعز الابر وحياة الحمد



حنبك بالقرآن وتفسيره والحديث بأسانيد الفقه بما رويته والحكام بما فيه  
 والشعر بغيره الخوت بصاريفه واللغة بأصولها فاجتنب العلم نوراً ونورا والآداب  
 حواء حوراً فأتى به إلى السوق وقدمه للقصير والعزيز والعطار والنجار والقصير ونجى  
 إلى البقال فسأوه عن ثاقبة بقل وقال استعد تفسيراً في سورة شيت فتخلى البقال وقال  
 انما سيع بالكلية لا بالسورة المفسرة فاخذ الوالد ثاقبة بيده ووصفه على رأسه  
 وقال يا ابن المستوفيه هبت ثاقبة رحيبت بأساطير سبع بها ذو عقل ثاقبة بقل  
 والفقه ابدية الشيخ الامام فني قضى معه نصف عمره وروى في قلبه ونفسه على صدقة  
 من لم يترك في كتبه شكره في اناؤله في انما نمين في قول النصف في قول امر والفضة نحو  
 ازهر والغير ربح علي يد فخرنا قول في درج كاعدا اقول لم اسأوه ام لم ابلغ كنه  
 شأوه لولا ان يكون صديق صدق السعد هذا القاب ساقية بكل عسى الرعدة فتح الله  
 الطبع لولا ان الود شاكه والاف تذكرك لعد كان يوجد لك ومقالا القافله  
 راحله عذار وعبد فليخبر في الكتاب وعده موثقا رايه ان شأوه شاكه

**وكتب ايضا**

انه ابدية الشيخ ماني الحيطان مكن القطان فلا المكان لولا السكان وقد كنت  
 اسمع الناس يقولون ان الاله لولده حبت منه لوالده فاكنت ذلك طعنا عظيما  
 شراً فقال لي انك لم تدق حلالة الاولاد فاقول ولعل وبوشك انسب ذلك  
 يوم الفطرة وسر الحلقه وحبث الطينة والنسب الميرطون باكل المسنون حتى ولد

وحسب العالم نفس الكتاب حكماً ان الناس خير زكاة واقرب رحماً لعمري اني بها  
 شعف الوالد بالوجد واما اولي بدلائل عت من مثلاً ومع ذلك فليس من حل نطق  
 اني لا جعلها سبباً ادم الله عزه فداء وتطر دعاء ونداء لا ابتداء او ابتداء على ذلك سبباً  
 من الله غليظه والله على ما اتول حفظه واحبني اذا قرأت قصته اخبرني ابراهيم بن ابي  
 اسمعيل صلى الله عليه وسلم الحسن النخعي من سبب ادم الله عزه بتلك الصلابة لوضع السبل  
 والعافية اوسع والمنة لولبي للجبين او خذ مني باليمين وقطع الوتارين لصفحة عن اليا  
 وبين الضمان والوفاء علم انه المحبط وبينهما من التزجج ما بيني وبين الله سبحانه  
 نظري كمن يهدى من لم يعرف بعد الضمان من الوفاء وبينهما ما بين الارض والسماء  
 فترى اهرق وما اراه جوف الله وان لم يمتل اختلف قوم في عمن غيب الغرير وقال  
 اهل الاصا الحسن بن سار واما اردت بادى التميز نظاره القلوب وباهل مصابها  
 نظارة البين فسل الحسن من ذلك فقال عمر عري لانه ملك نفع ووجوه فاحف  
 ولعل الحسن لو وجد لاخذ وصدق رحمة ليس الزاهد عن حبه كالزاهد عن عده وليس من  
 فعل من بعد ان يفعل وسد ما اعرف بركا دعاء سبباً واستظهر بها على الخطوط فطهرني بها  
 اذ بار الصلوات اذ بار التحجيم ان دعاء الفجر كان مشهوداً على سبباً ابدية الله وروى صاحب  
 من صلاته دعاء فليخبرني ابي الى حكاية لسانه فقير هو ثابان يفعل حديد راته علم ان سبباً

**وله اليه ايضا**

بطل سبباً ناسمه ونصف عليه من لا ينجم عقله ان هذا السلك لما ارحل عن



بلاد خراسان الى دار الهند وهر سبب وهر سبب السيف وهو دم فقل نشطى ونا تظلى  
وناس ياكل بعضهم بعضا وبعث القناد اهلهم فالنهار مصادره والليل مكابرة  
وقيل عم وويل زيد وناح سعد فقل هلك سبب وبعث الرأس منديل والبنينة القامة  
سلمان ودار الحكم ست الفار واليهين النفوس فلان الحمار والحمار مع خانه الحمار وخبر الاله  
ما سرق ومنه ما يحرق والتعدين سلب الشقى من صلب لا شئ الا السلاج والصلح  
وكل شئ الا السكون والصلح وانا اذ ذاك حاضر نيسابور ودار بين القبة الرافضة  
يوم تهديد وبعث جديد فقلت -

ولكن اخو الخدم الذى ليس لنا به الخطب وهو مقتدر

فقلت صدور نيسابور وقلت حتام هذا السبب والعلاج قريب انما خذ وقل انظر  
من طابفة الغراء الى هؤلاء الغواء وازرع اسم الصلاح وانا اول من دعا الى  
هذا الامر واجاب اليه وبذل فيه وانفق عليه ففعلوا ما كان سواديله حتى علت كلمة  
الحق وباراهل العناد ان يروح الحور قريب العور وان نار الخلاف سرقة الانطفا  
وان كيد الشيطان ضعيف ثم الان بهما من فواب اضطراد ما مولها من ما  
وانتخاب ما سواهما من مناد وكساد ما سعاد من غلاد ما بهما من خلاطين  
فيهم رجل رشيد ينجح كلمة اهل الصلاح عجبا من تعاون المفسدين على اخذ ما ليس لهم  
ونحو ذلك المسد عن منع ما لهم وبعث من ذلك تدبير خراسان انه والله كجنتى باسح  
فيطلق ما اسع وقد كنت هممت من قبل بالقول فاروى عن تلك الديار لا

مولى الخيا راقى وان كنت بهذا الا مصدر اسنى على الا بصار قبوله  
السلطان ووجهه عند العوام مفصوص جناح المسار طير الى الادب كل  
كان العزم يصل رجلي كل عام بكتاب ثم قطع عادة برة واره محاسنى من صحيفة  
صدر وقد اهديت له فارقى مسك صيدا بوصول كتابي هذا اليه وبهها السلام  
اطيب من فاعاد سيدنا بصلها اليه ووصلها بهما الفاضل مولاي ابو فلان لا تترك  
الا سرا ولا يا شئى الا تراود هو كلب ما تحب والتعفن ما تحرم وقد اهديت اليه  
فارة مسك معها اختها من السلام العزم موا الى ابو القسم في سعة من العقوق كعب  
فان كان سيدنا يعذر عنه عنه بما يعلم غيره وقد الحقت به فارة مسك صيد اليه  
الفقيه فلان انشيت الناس اذكروا اذا طوبت لجمع الشهد اليه قد جاء  
وحدثنا الركي اقلاد وافر قد بعثت اليه فارة مسك كانتا اشتقت من خلا  
سيدى فلان صالى الى الشهدا وعقدى الى اذ غروله فارة مسك عليه  
قبولها سيدى ابو فلان له من صدرى سبب فارغ ومن قبلى محل عامر عليه السلام  
وله فارة مسك بصلها بهما سيدنا سيدى ابو فلان وكرهية العزم بصلها مثل لا ينى  
ومحبنا خيال العكبي وقد اهديت لهما فارقى مسك وما طالب عذب من السلام  
العات محمدا بالسلام وقد وصلتهن بفارقى مسك بعينهم من سيدى ابو فلان  
وقد سرتنى اقباله على العلم وتوسطه الادب واشتد عهدي به والله سقيه وله فارة  
مسك لمن وراه سترهم الله مثلها وقد خدمت مجلس سيدنا كجنتى من ما فنة



تنبية خالصة لخاصة وادوية شجرة ابا نصر العطار ان سائق زواشها  
 وحبها را در بخاطر في انفا و ما و ايضا لها و وريت ثم العود الهندى الرطب  
 بها نصف ظل و يصل بوصولها حبه حله معينه و زوج خاتم منقوس ملا اله الى الله  
 والا فو حسانى لطيف و سيد محمد زعمى الى الاخ في تأخير طلب من الرب  
 الطائفي ان ذلك مر تبيل بفرغ البال و سعة الوقت و اذا و جدتها اهدت له  
 مائة و قرسيه كماله قطع عبادة ففصل في اهدا السلام و الكتاب لمعروف و سيدنا اولي  
 من عاتبه ليعود الى الجبتي مكانه معند و قد اهدت له قارة مسك و سبعة زكوة و تسعة  
 و سيدنا في الوقف على ما كتبت به و تسري في الجواب رايه بموت في ان ثباته شك

**و ايضا**

كتابي اطال الله البقاء و الشيخ و سيدنا له في النسب و العيب و طيبته في العنف  
 و العسف فاذا اغوره من يغصب عليه فاما بين يديه و اذا لم يجد من قصده فاما  
 ربوبه و الوالد العيب لم يمت و الطفر به بركته و الوالد هو الحسن اما انشا فليقل  
 ما شاء لا بعده الله حتى لا يتا لم من العرف قلبا لا ينظلم من العيب هنيئا ما  
 من عصى و كل من لم يكل الا طعمه و لا يحل الا عرضه و لا يصح الا بعضه و اما  
 الهزار و ما حكا فبانه ما عرفه اولي ارضي ما حكا هنيئا و سيجازي بجر عني مائة  
 ذلك العزل كجديت ذلك النذل و لست اعلم في اي صحيف الحق ثبت ما حكا  
 و في اي جريد الحكم اخون ما رواه و اما انظر في قوله فالحمد لله و هو حي

ولست اخبر امره و لا اعرف عذره و الى ابايه و على حسابه و عنى ان الولد  
 اصغر قد راس ان اباي تب الوالد اعظم منزله من ان تجاوب لو ثبت لا علمه  
 ساجي مما قد فني به و سبني اليه لكي اجد لمن نظرة صبغة المناورة و للمناورة  
 شك المنارة فلا اطاعته باها و بين العتوق مرحلة و لا ارد شرعته هنيئا  
 الفسوق منزله فلا القاب بامر من التوبة و العفو ان كنت فعلت و العفو ان كنت  
 قلت و هذا السبب بالسبوة و اعزى مع الابوة و اما فلان فلا اشك ان كنت في  
 منه على صدر محي اسم من صفحة و سني اجماعه على الحديث و الغزل و نصر فاني الحجة  
 و النزل و علفا في اعطى العيش بين الوفا و الطيب و ارتضا عاتري العشرة  
 اذ الزمان رقيق القشرة و نواعدنا ان ملحق احدا بصاحبه اذا انس الرشيد  
 في جانب و نصا حقا من قبل ان لا يصير اجل و تعا هدا من بعد ان لا يقص الو  
 و هل ذاكر من كان اقرب عهد سبلان شهدا و ثمة احوال  
 و كاني به قد استجد اخوانا و لا باس و ان كان للمجد يد لذة فليقدم عهده و الاخوة  
 برقر لا يصيق عن اثنين و لو منشأ النفا شرفنا في اليمن و كان سالي ان  
 او دله منزلا ما و روى و مرعا عدي و اكانت له لهن من اليه راحلة فذلك شيا  
 حنانة التي سندتها و قد و جدتها و في الآخرة اسان منيته التي طلبتها و قد و جدتها  
 و هذه الدلالة بعينها التي اردتها و قد و ردتها فان صدقني زايه فليأتني قاصدا  
 و ان رغبني مستشير فليحى سرعيا و هنيئا ان تترك اردنه و هنيئا بها و يرم



وشعابها وما دلتها ورياضها فيعلم ان رياض الاخرة  
 انما هي شعاب البركة لا يعلم نبي او رسول من تلك  
 الامم شيئا بحيث اليها ركابه واما انا واهل بيته  
 مؤخر هذه الحفرة العالية موقوف بعين القبول هذه جملة حاله ووراهم تفضل منها  
 عليه دليل واما الاخ ابو فلان جعلني الله فداه ورزقي لقا فقد شكرت بركة ولا  
 اسفاني من ضعفه تركيته ولطف تربيته وعلمي بانه لا يكمل وغنا السفر ليس  
 الشيخ اهله الى لا تولى تفويكه وتعليمه كنه طب العظام لطيف الاركان لا اخطر  
 بانها صفة من ذلك كان حتى تعقد مخه في عظامه وابق بقوة الراحة ولغني الله  
 ابتداً بحمل اللغة فابن من منه الشيخ لا يحل عليه تعويض اللغة حتى يعلم سبلها  
 ولا يأخذ بها اخذني به فالعلم لا ينسج للعلوم اجمع فليست على استنهاض كعبه  
 علم حسنها دون تجهلها في الاعراب معرفة اصوله واما كتابه عنه من فروع ثم  
 ليأخذ به في علوم كتاب الله تعالى حتى يرد على فرة من اهل قرعة عيان الى ذلك

**وله ايضا**

كتابي اطال الله بقاء الشيخ كيف تغلبت في درع العافية ووجهه تلك  
 الناحية فاني بغرفة منقوص شرعة العبد من معصوم اخذته الاسود وكتابه  
 امثل من خمسة سلاسل على ما غشت الى الله في اودته وسكنت اليه بعد ارجائي  
 ثابته وقد كان رسماً ان سب خروجي وقوعي الى فراستك ووجه غضب

السلطان وكانت الفضة التي لما وردت من ذلك السلطان حاضرة التي لا كعبة  
 المحتاج لا كعبة المحتاج ومنه الكرم لا منكر لكرم ومنه الصف لا منكر لصف وقبلة  
 الصفة لا قبلة الصفة وجدت بهاندا من نبات الغمام اجتمعوا قبضة كل من تفضل  
 خطب از عيني من ذلك الغناء وشكرني على الغناء لولا ما تذكرك الله بحمل صفة  
 حسن دفعه ولا علم كيف حالوا وما كذا قالوا لكن كجده ان غيره وراى السلطان  
 على احواله بمفارقة الحكماء بقيت لا علم امكنه اضربهم شاة وتجد اقتصادهم نهائاً  
 ولو كنت في سلما اجاد شعابها لكما يحتاج على ذليل

وقد علم الشيخ ان ذلك السلطان سماً اذا نعيم لم ترج صحة وجر اذا نعيم لم ترج  
 صفوه وملك اذا سخط لم يتطر عفو فليس بين رضاه والسخط عرجه كما ليس بين  
 غصه والسيف فرجه وليس من وراء سخطه محابك ليس بين الحياة وموت حجاب فهو  
 سيد بغضه اجرم الخفي ولا ير ضربه العذر الجلي وبكفيه احكامه وهي ارجاء لا يشبه  
 العقوبة وهي الحجاب حتى ارى الذنب وهو حنيف من ظل الترحم ولعمري عن العذر  
 بين من عمود الصنيع وهو ذو ذنوب سميع هذه القول وهو بهتان ويحب هذه العذر  
 وهو بركم وذا ذنوب بين بساط احداها الى السفل والسفوح يقض الاغوى عن العقوبة  
 والصنيع وذا عيبين يفتح احداها الى الحرم وبعض الاغوى عن العذر الجلي فرجه  
 بين العذر والقطع وحده بين السيف والقطع ومراد بين الظهور والكمون كما مر  
 بين الكاف والنون ثم لا يعرف من العقاب غير ضرب البرقاب ولا يهتدي من



التي يب آلا الى اياته النعم ولا يعلم من التاويب غير اراقة الدم ولا يحل للمؤمن  
 حرم الذرة ووقته الشعة ولا يحل من المصنوعة كوزن المصنوعة ولا يحل من السقطه  
 كحرم السقطه ثم ان النعم بين لفظه وكلمه والامر من تحت يده وكله لا يفي الولي الا بغيره  
 والعهده الآتية والارواح بين حبسه واختلافه كما ان اجسام بين صله وبقائه فظهرت  
 فاذ انما بين حودن آمان اجود سياسي واجود سياسي وبين ركوبها اما انما فانه  
 اجازة وبين طريقين اما الغربة واما الترتيب وبين آمان آمان افاق ارضي  
 او افاق عرضي وبين را حليلين اما ظلموا كمال واما اعناق الرجال فاحترت  
 السجاح بالوطن على السجاح بالبدن وانشدت

اذا لم يكن الا الاستمركب فلما راى المحمل ان ركوبها

ورسم الشيخ ان علمه موجب غيبه لست كما امر بوجبه وهذا الاعرف ساجد  
 اطلب علاجهم وامر لا الاس باطنه فكيف اما من ظاهره وخطب لم اسند اوله فكيف  
 اصح آخوه ونشئ لا عرف سب فكيف ان في ذنبه وحال لم اصنع صدره فكيف ان اكرم  
 انهم لا كوفان ولعن الله النسيان كان في ذلك السخط موالاه او متحا وخدعه  
 وسببه ارتحا وحياه انفقها وعمرها اسلفها وموالا يلقها وقصاير نظمها  
 ومواد خدتها وآله عرضتها وحشمه بعضتها فقل انت الآمن حيث اوتيت  
 وهل اخطات الآمن حيث خشيت اني اصبحت فهل اسات الآمن حيث  
 وهل قلني هذا السخط الآمن حيث نغاني ذاك وهل قلني ما هنا آلا ما وصعني

هناك

هناك لا تسفل الشيخ قلبه بهذا الامر وتلافية فان مرج فيها الحان واسال في  
 اميزان كمرعلو حيفه وسفل صدقه وهذا امر قد غطا اوله كحفا فلينبط آخوه  
 لا يزال الشيخ محمد الى مولاي ابا فلان فيها يولييه من رضى باسبابه وعسا مكرمه وصحي  
 وما يفتل ذلك الا ما يوجهه فضله وما ينيه مثله ويغوي السيله وما ياتي من الخبر الآما  
 وحقا اقول قد عاشرت هذا الفاضل فطابت عترة وانت قسرتة ووصلته فاست  
 وصاله واحمدت خصاله وسأله فاعذرت جوده وعجبت فاصلت عوده وما بقيت  
 في الامتحان له عرفا الا حبسه ولا نظرا الا بفرسه فاستنى فضله من خصاله  
 اكبر من احتجاجي حالت الغربة بيني وبينه فكان في الغربة اكبر في المسجد جده  
 في الغيب عهدا واثم على السجده وواو المعري ان الحضر اخذ اخوة دو والغنة وفادوة  
 وقد جمع هذا الفاضل جليلها ورائش ثلبها وها حسن على الشيخ كرم كالم يرج على التوم  
 ليظم يبطل العوف في القياس ولا يذهب الجبر بين الله والانس عاتق على ما يراه في نصا  
 الواجب او بعينه

وله ايضا

كسبت اطلال الله بقاء الشيخ الجليل وانا في هباط ومسايط ومع اخلط سراق مزق  
 بخاط وسعال تجر بعصر فان نشط لي في هذه الحالة فالقد القدر وان لم يسط فالحذر  
 والسلام

وله ايضا

كسبت آية الله الشيخ الجليل اطار والايام عن اطل فيه ويطاروني عن تلافية فكل  
 ما شاني اليه من كوص شائق عاتق عنة من الدهر عاتق وكثيرا سمعت بفضلته



فتمت صعدا من دونها خوفا من مقصده وليس الا السكون والصبر  
او كذاك والقصة فلما فوق الله ثبات راي الامير بجبل وقوة باعة الطويل وظهر وجه  
السبيل من ذلك القبيل انشئت التخي عن سنن الشجر رما يقع بها وكيف صحا بها  
فتمت من حضرة هذا الامير موقع الوفود ومطلع الجود فلما غزم العزم كجود وصلت  
حضرة بالكتب استاؤ في الوقوع الى هواه مع الجوع ولم يكن لي هبة مراد الانج بجبل  
ولفاه وارجران في هذا السوق قبوله وسر زق هذا الكتاب وصولا والسلام

**وله الى الشيخ ابي نصر بن المزبان**

كتبت اطال الله بقا سدي وموالي في قديم الزمان وكنتي الحجة للاخوان رسل الله  
ان بر عليهم خلاف الرزق ويهد لهم كنف العيش ويوتهم من الفضل كسبهم  
انف العز ويملهم اعرف الحمد وقصاري ان لا غيب الى الله تعالى ان لا يملهم  
الكفاية فتد ما يطعون لشدة سالوكمها والدرجة معلومها وشيخ ما ينظرون من عال  
ويجبون من علل وتسميهم ساجا اللدوية اوقات الحسنة وازمان العذوبه ايام <sup>الصوتية</sup>  
لكتاب مؤيد في هذا السبب فنبينا هم في العزلة اعوان كما انفوج المشط في العظلة خونا  
كما استظم السطح حتى اذا اخطاهم الحجة خطه حقا ميسور عماله ومنصور حباله عاد عاثرهم  
فرايا وانقلب بربابهم سرابا فما اشعت دورهم الا ضاقت صدورهم ولا غلت  
قدورهم ولا غلت امورهم الا اسلمت ستورهم ولا وقدت نارهم الا انطفت نورهم  
ولا اطلعت عناهم الا قطعت اخلاصهم ولا اطلعت احوالهم الا فسدت افعالهم ولا كثر

مالهم الا قل جالهم ونقص معدنهم ودرمت انوفهم حتى انهم لم يصبروا على  
الاخوان مع الخطوب خطبا وعل الاخوان مع الزمان الباء وقصاري احداهم بن محمد  
ان ينصب تحت تحتة ويوسط على السدة وسنه ودارا يصير ارضها ومنزج بعضها  
ويرسل سقوها ونايته من الشجر ان بعدد الحاشية امامه وتكمل الحاشية قدرا  
وكرم وكفاه من الكرم الفاظ فاعية وساب مسقاعيه بلبسها ملوما وكشوبا ملوما  
ونده حشفه فاضلهم ومنهم من تمل الود الادم حسكاره حتى اذا السجل بمنزلة  
وكيله اسبابه كيلة ونسبه كنيته واليه رغبته وابنه كنيته ودنا به سمه ومفاتيحه  
صحيحة وصناديقه صدقيه وخاتمة خادمه وجمع الذرة الى الذرة ووضع البذرة  
على البذرة فلم يصنع النظرة من طرفه ولا الصرة من كفته ولا يخرج ماله من عهد خاتمة  
الا يوم ماتته فهو كجج بجادوت حياته ودار حماة يسلك في العذر كل طريق ويبيع بالذرهم  
الف صديق وقد كان الظن تصديقا ابي سعيد اية الله انه اذا احضرت اذني كفا  
من ظله وجبا من فضله فمرنا الان بعدله انه اطال الله بقا الشيخ حين طارت  
على ابنه عفات للشيخ طيبة بال رئيس وحبس من الدوان في صدره البوا انقص عذرة  
السبب ببعض الخشقة الى جعل تومنه للعلال وسبب عليه مال الا نزل وسحر  
داره بالرحالة ويكره بالفرسا والرحالة وحملت اكانه مره وادعوا غور في ذكره لان  
الراكب رجا استنزل والوالي رجا عزل ثم كلف والنجل على سنا القدر وبعث  
الحركة في الصدر فلا ما يجمعى الشيخ وان كان راده قولي الا غور في تهمه علوا



في حكمه وجعل كشي الخمر فظلمه وبنه الى من علمه اقول اذ ارايت نوره السوال عذره الكرم  
قل لي متى فرزنت سعة ماله باصدق

وما جيتي وفنا بذكره قطعت علم الى الشيخ ونوره فقد نكا القلب بفرجه وكيف اكا و  
شوقا لا يفرغ الدهر مودة حاله ولا يقص عذره الخلاله فيما اولاي بان اذكره مجمل او تركه  
واسمهم **وكتب الى الشيخ الوزير يارتي**

كتبي وانا اودم الله تمكين الوزير عمل سنيه من امره وبصيرة من ديني لا اقول بعلوم صحاب  
التجوم وكما علم ان اكثر ما رزق ورج اري ان بعضهما حق وجميع وكان لنا انيس لا يوين  
بالشيخ ايمانه بالتجوم فري عليه ان الله يامر بالبول والاحسان فقال ان رضيت الشيخ واللا  
قالوا الفضل من الله نعمتهم واداموا حاطوا لهم وانا بها كيف جفني عليهم كافي  
اثبت اسئالي وما لهم است اسئالي كيف هم يطلبوني طلب الرقيق الابق  
وربطوني ربط الجواد السابق وانا تحبس البازي ولو ترك والافطار اطار واما  
على مظنة بري بين حالي ولكن رجبنا طالق وقيل الحسن فلانها كليل القرب ولا  
يستهي الفالود فقال رب قوم لا ذنب له ولعلها الصفة التي يكفر بها قوم ونحن  
مؤمنون ان سليمان عبد الله علم اكرم من بسطه ملك وابع زندي في الفسوخ صناع  
وخطوني الخطوب وساع وافر في الشغلين مطاع ورج عذره ما مشهور واهما مشر  
وادراك الكلام التهمة وليس لها جهر صرف عن بلقيس وملكها سنين وجر حادته في  
سبا اليهين حتى جازاه العهد فلما عجب اليه صرف عني الوزير اودم الله عذره وانا

مواليه دعوس اباده ولو شاء لسمي ابي زيدا وسماني اسامة ولو شاء ما عثر لقلنا  
ولا كرامة وما تأخرت كسبي عن حفرته كغراما لنعمة بل اعطانا كسمة ولو لا امر من خاتم  
ووالدي اودم الله عذره وتعين فرضي انظري اليه رايت مجري على عادي بابا  
من ابواب الحكمة لكمة لا حصة في الحقوق الخالي والمخوف فكانت كسمة العافية  
مستخر اما سال من الكتب والوزير السيد جدير بالفضل قد بر عليه وانا موضع له  
فقير اليه وداري واما من موافق خدمته مشهورة ومقامات مشكورة وديهم  
حاجة الى فضل عونه وما عونه فان سعدا الخطير جميل رايت سدا عونه في الاول  
وبعد هم ناس صلاحهم بصلاح هو لا مروط ونعم الشيخ السطاح اعظمهم  
ملكه والشيخ الجليل اعز الله نصره والعلم الذي رفع اليه قدره والعمر الذي  
انقضاء على خدمته والشيب الذي لسا في حمله فزاي الوزير اودم الله عذره

**وله الى الخطيب ابي يعلى**

احب الناس طال الله بقاء الخطيب لا تطيب الا بالمسافة والخطيب فضيلة الدنيا  
ونكال الآخرة وقد حفر الخطيب كان فليحضر الخطيب ان تصدقوا القول الله تعالى ومن يعرف  
اسئالي **وله الى ابي محمد بن خاتم**

ابو الفضل رحمة الله سبحانه ورحمن ماله واهول ثوابه واهي اباده وخير صانعه  
الى سفحة من سفاح الآخرة نجعلها بينه وبين النار حجارا وبسطها جهارا  
وسقها على السراط محمد حوازا ويقدها الى الله تعالى ليعطيه فازا وطلن فلانا



عليها بافضالها نعمة من افعالها ولا شك ان السجدة ابدية الله لا يفسد عمل ذلك  
 القوط الصالح والولد الصالح ما يعلم حاجته اليه ولكافي به ابدية الله يقول وما  
 الصالح وعنا ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه دابة عليه قصصا  
 فجاهد يوما وجده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذو العقيدتين فبلى الرجل  
 وقال ان الله تعالى استأثر به فقال عليه السلام الا يترك الاثافي بابا من ابواب  
 الجنة الا رايت ابنك يفتح لك وما قصيت هذه الرقعة غطت من فضاه حتى  
 ذلك الغافل رحمه الله وارحوا نفع من وفاء السجدة موعظتها ان شاء الله تعالى  
 وله الى رجل سألته بمسكرو تفضاه في يوم مطير

عفاك الله العاقل ان وافا ابوه على حمل التبريد من غضب البعيد في الخطبة  
 يومنا هذا يستقبل حماره وان تامل سبع خبارة وحل لك الكلب ومطر كافوا القرب  
 وحل ظاهر النفاق لمنس الشراب وهو لا يفرق بين كيف سبه باكر المسول  
 يصنع وما ترى السائل يسمع والله لولا هذه الحال لكانت العزبة لا خوة وحده  
 امدة علم انك تترك الله الى الشكر اخرج منك الى السكرا ترى كيف قد بين انك  
 علم النبي صلى الله عليه وسلم على السقوف بالرفوف اسمع والما سلطانك الطابيع طابك  
 اسكن والطايع حذر انك الانهار حير انك الانظر في المطر انظر اعماره ام مطر خراب  
 وسقيا رحمة يوم سقيا عذابه كاد لا بد فربنا ما تعلق ثم لا تعلق ولا يترك  
 طلعت الشمس وله الى فقيه نيسابور

وهل فيك

82  
 ووصلت رفعتك شكرت من الذب عن مضحك ومثلك من ذب عن اجبت  
 ولكن الذب ابوابا وكل امرى جوابا ولو انزلت الحكم كان اولى بك وجهي واذا  
 اتيت الا ان تقطعي المروة مراد ما كان الصواب ان يحفظ نكح لا يوا. اولها ان تعلم  
 انه ليس في ابواب الذب ضعف من ابواب السبب او اتوت قول الله عز اسمه ولا  
 تستبوا الذين يدعون من دون الله فيستبوا الله عدوا علمته ان سلاح حضمك اقوى  
 والساس حيا كريم ونسيم وكل باين لا سبب حقيقين ان الكريم لا يترك الفضل وان البذل لا يملك  
 سحق من عذابه لم يصنه ويرتج منك فوعض مصونه

وهتم افرض لك مسلة الذب في الذباب لتعلم ان البقاء بالملكبة خير من العقاب  
 بالملذمة ان ذنبه بالملذمة ابلغ من ذنبه بالملذمة فان كان لا بد من اسقام وسفاه  
 عندك ثابته ان اذ ان الاله في العدل وهي اذان لا تسمع الا لمن سمع النعال  
 الا دم او ترجمه الكف الحشم وعلاية منهم ما جحوظ العبيان وحذر البدين فان ما  
 والاكرت هذا العتاب ووحك انك ان تجيب ان يحل لسم فضل صدقك فحفض  
 عليك رحمتك ان الذي تجيبه بسيرة في حنن النجدة الانسان ان الله تعالى  
 خلق اقواما وشق لهم اسماعا وابصارا فغاصوا بها على عرق الذهيب حتى قصده  
 ولم يزلوا بالنيهم حتى رصدوه واحمالوا اللطاية فانزلوه من جود السماء ولجوت  
 فخرجوه من جوف الهما ثم جددوا مع هذه الافكار الفاضلة والادب النافذة صام  
 فقالوا اين وكيف وحتى راوا السيف فلم يحجب به فقيه ان جددوا مضطرا ليست الارض



بساطه ولا ايجبال اسماطه ولا السما مشطاطه ولا القليل رباطه ولا التمهاسر حطاطه  
اسراطه ولا الارشيا طينه وارك اتيك الله بعد اذ اوصفتي وودها يحصل اكراد

**وله الى الشيخ العميد الحسين**

ما استبه به الشيخ العميد في الخلف الا كشيخ الخلف حفرة في العينين <sup>والتبني</sup> البدين مما لا  
الوعده ولا ايجار لمن يعيد مثل الوعد مثل السرقة ليس له خطر لم يلم بطر كان ائبته  
الشيخ في حيرانا رجل فاده الا فراس فاده القياس لا بعد من الناس فلا تظن ان  
الانسانية بساط قوي ولا ثوب بخل طوي ولا بعد ان الحكماء ثوبا من عدن وقلبا  
من لبن المحرور اية الصف وقد طال مقامى وامتدت ايامي فلانة كره من مثل ولا حذر

**من قول له الى ابي نصر الطوسي**

كنا في عن سره ونعمه واحال على النظام جارية وسوق اليك وتواجد عليك اعتد اوك  
عليك فيك واستجاش منك وخدم من مفع لك والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد  
المرسلين محمد وآله اجمعين ولك يا سيد اتيك الله خلال وخير خصال فضل لا فيك  
عنما احد ولك في اكثر الحكماء السادة ولا يخلو معهما من نور به طوسيه ورجل طاب  
ولو عبت مني لكنت الامام الذي تدعيه الشيعة وتكره السنة وكنت عزمت غم  
بغين الا اكانت لك عمامة عتوبه لك على خلا لك بما عودني من خلا لك ثم وجدت  
مبرة سوقي اليك جديدة ووطا الفطام عنك سديده فاحترت الله لك في نقص  
الغزمية ولا يستغل دنا وروه ان لا تدارك خطي منك وحظك مني بما وجد اليه سبيلا

وفعل ذلك قبل ان اركم احوال بيني وبينك فارمها من عيال فلا يجده الا فانا وقد  
كلفت فلانا استعلا قبلك ومهمات تصورها لك فلانا لوجه منجها من ان  
تعالى وكنت ريمت لفلان ان لا يحليني سبوعا من كتاب وان استطاع ان يبريد  
فخره الله عن الانسانية بخواه وحسن عيها عزاه وان لم نراها لالحكاية فادراها  
فما بس الله مستغنا وراكب سير في اسفاري كسك الى تسعة بقرتك موثقا ان الله

**وله الى الشيخ الرئيس ابو عامر عثمان بن محمد**

معاذ الله لا الشفق لصارب القلب الذراهم الحاس ولا ارضي له غير الصليب  
وغنقد في دار القرب بها وار الحرب ولكن يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ  
فبينوا له اني لم اري الحق على الشيخ الرئيس اطال الله بقاءه ان ضارب القلب من ضربان القلب  
بحيث لا تشيع لرفيعه ولا سفع للمفتحة ورضي من صاحب دار القرب راسا براس  
لا يكن هذا السابيس كان يتعش من دار القرب عيشة امثلة من الحال غرم منها قوت  
فيهم من صاحب دار القرب يا انها خيرة ونهاه اليك ائبه ونهيه فاي الا اكل  
وخاف صاحبه منه فالصق به هذه السمعة ثم اما طوع الشيخ الرئيس السيد  
اولم الله عزه فان راى غير ما رايت وولا في قبلة توليته والاسلام

**وتسبب ايضا**

اهل هذا الشطر من البلد رحلان هذا موثور وها المستور مضاحك الموثور غشية  
والظفر بالمستور نهيمه وانحرف صفقة سواها سر عليها من مرج واندج بوج



من يبرج وقد وضعت اوارها فالبايع من شرب بارها وقد حيا الصلح انما  
 فالجاني من طلب بارها وزاحنيين جبال مؤمنون وانشاء مؤمنين في الله  
 منهم بغير عذر فقد علك فالتما احب عليك لك وترك الرزي في هذا الموضوع امر ورجا  
 كان تحت الرما وجره فقد امسك هؤلاء القوم لا عن ظاهرو صوف ولا عن بين عجز فان  
 رأيت ايها الفقيه ادم الله عزك ان يصفونا في هذه الايام الكرام وفي هذا الشهر  
 الحرام من الدم احرام فعلت ان شاء الله تعالى .

**وله الى الشيخ الرئيس ابي عامر**

لم يكن اطال الله بقاء الشيخ الرئيس السيد علي بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا نصاروا همما جرن ما فزقه وفيما هذا الموعودين وما جاز عليه صاحب كجوز  
 الان لا زواج العجاف وقد سعت بنا بعة وحكت زنا بعة لا ترو رؤسهم شي فلو شأ  
 الشيخ الرئيس اطال الله بقاءه ارجى منهم اعاني عنهم وقد كثر ردو صحابي الى  
 فلان فما جبرهم الا اذنا صمنا اذنا باصم واما قولي حارم من بولي قارم ومن لم يول  
 منا فها لم يول مصارم وان كالا بد من محاب بقل مغني غير من الناس على هذا القياس <sup>ان شاء الله</sup>

**وله كتب به الى الشيخ ابي الحسن محمد بن فارس جوابا عن كتاب  
 كان ورد عليه من ندم الزمان فيه ولا يسكره**

نعم اطال الله بقاء الشيخ الامام انه احيا المسنون وان ظننت الظنون وان س لادم  
 وان كان العهد قد تقدم وركبت الاضداد وخذلوا الميلا والشيخ الامام يقول قد

الزمان افلا يقول متى كان صالحا الى الدولة العباسية فقد رأينا آخروا  
 اولها الممكة امر واثية وفي اخبارهم لا تسع السؤل ما عند ام السنين احمرته  
 والرج نذكر في الكلي والسيف بعد في العظمي ومست حج في الفلا والحرمان وكريل ام  
 البيعة الهاشمية والعشيرة بن اس بن بني فوش ام الايام الاوتية والتغبر الى الحجاز  
 والعيون الى الاعجاز ام العمارة العتوية وصاحبها يقول وهل بعد النزل والنزول  
 ام الخلافة السمية وهو يقول طوي لمن مات زمانا الامام ام عمره ارسا له ويوم فتح  
 قبل اسلمى بافلا نه فقد ذهبت الامانة ام في احبا هلية وليد يقول ويحييت  
 في خلف كجند الاحوب ام متبر ذلك واخو عا يقول .

بلاد الفضا بها وكن بجنتها اذ الناس ناس والزمان زمان .

ام قبل ذلك وروي عن ادم . تغيرت الدبارون عليهما ووجه الامن متغير  
 ام قبل ذلك فقد قالت الاملا مكة التحيل منها من يفسد فيها ويسفك الدماء  
 وما عند الناس انما اطرو القياس ولا ظلمت الايام انما استند الظلم اهل  
 يفسد الشيء الا عن صلاح وكسي المران عن صباح وعمرى لئن كان كرم العهد كتابا  
 يرد وجوابا يصدر انه لغريب كمال داني علم تو بجهة لي لفقير الى لقائه شفيق  
 بقاءه منتسب لولاية شاكرا لالاية لاهل جريدان امره ولا اقف بعبد  
 عليه ما يشبهه وان شاء الله ان الله على كل نعمة خواتمها الله ما روى على كل كلمة  
 علميها منار و لو عنت لك في موقعا فقهه لا غنت خدمته به ولله در السيرة



سور كاسه وفضل انفاسه ولكنني خشت ان تقول هذه يعني عتار ردت اليها  
ولما اتته الله الغنى والموت في القري والمناجع وما ناله الراجح وما ضمه كعبه ومنه المنطق  
ولست رضائي ولكني جلت ما املك

واسنان اتبه الله قل ما يجتمعان الخ اسائته والاسائته وان لم يكن فواسني  
الطينة فاني فواسني المدينة والمخرج حيث يوجد من حيث يولد والاسائته حيث  
يثبت لاس من حيث سبت فاذا انصاف الى فواسني ولا هذا ان ارتفع القلم  
الشكيب وكجج حباري وحباري حمار ولا جنة ولا نار يجذبني الشيخ علي بن ابي طالب  
يقول لا تلمني على كلك عظمي ان تيقنت اني بهذا

**وله الى القاضي ابي الحسين علي بن علي**

انا انت الى القاضي اطلال الله بقاه بقا به ان لم يكن غريبا فاني وابوه اسما عجل  
وعني وعمه اسيريل فان لم يكن بيننا هذه الرحم فباوم علي السلام نلحم واول غلب ندم  
حوار هو فواسني وانا عراقي وليس بين الدارين الا مسير شهرين وعبور من قد  
فارقته رافقه في الدرو صاحبه في المستودع والمستقر وعاشته في الجند  
وسار كته في الخلود ولا عجب ان اشترق ويغرب تجدد العهد بطوى المعرفه  
وادني هذه الوسائل بلغة السابل انه ليست الوسيله جل له سائلا ولا هو جانيه  
غلاما ولا شيئا كلب في البحر فيغلق في التواءات ما هي العشرية والسبعية والهجوا  
والعصبيه وهو اما قد اخذنا كجته في كل كحطه الى الشيخ ابي نصر ووس نصه

وصيه

80 في صنيعة كرهه في الاحسان فيها زعيم ورتبها ارتقت الى القاضي اتبه الله يعني  
الطن اثم ولكن بعض الاثم مجرم وبلغني ان القاضي اتبه الله يريد ان يتجمل  
فاريان لا يتجمل حتى احضر فينظ كريف الخ خوة وانظر كيف الحكومه فالحكم رايبه  
وهو راس سعد الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعده السلام

**وله ايضا الى الشيخ الرئيس في عامر عبدنا بن محمد**

استجد لو خبير الشيخ الرئيس اطلال الله بقاه لما اختار فوق ما اختير له ولما الغيب  
اكثر مما في الحبيب لما بقي حسن مما لقي هذا الامير علي الدولة ابو الحسن ملك  
العراقيين بالاس وانهما من التمس اطلال الله تعالى اقدمته الا لحد رسته  
يتسا وزاد الله صيه سودا وذلك محمد علي العين واليد الك اليوم اسباب الموت  
مظهر وما اليوم مما انت بالبحر غدا عمده الدولة اخوة الدولة بن معزة الدولة بن  
عماد الدولة وكن الدولة وبن عم عصه الدولة ومؤيد الدولة وفخر الدولة وعز  
الملك العقب والجبال الشخ والنجوم المنل والبحر الطفح سار بن ذوقه او حج و  
في سمعته نجح وفسر في ناله ارجع عزمي لقد زان الله هذا البيت بكل رتبة وساق  
اليه العز من كل مدينة وما ارجع هذا البيت الى عمار من الشكر وسبق وما افقر هذه  
الشعة الى جبر من الصدقات كثير ان الله قد اخرج علم هذه الاله هذه البيت الكبير  
واجتج علم هذا البيت الكبير هذه الامير علي في تجاور النعم وبقي النعم في  
ان الشعة ان لم تعد بالشكر لم يؤمن زوالها فالتسعين وعظ الغيرة الا وان في صدر



لغصة وان في راسي لغصة وان لكل مستقيم فيها لغصة وان في هذا المقام  
 فيها لغصه قد سمع الشيخ الرئيس اجابا عن هذه الالة اي شجاع وما اذ في بسط  
 ملك وبيع ويد في الفتح صناع وخطوني لخطوب بساع ان كان ليقول ملكان في  
 فساد وسفبان في غمد محال ولم ير من ان على الارض بطاعة معروفة حتى يجعلها  
 فاعده جبر مراكب مراكب لمصر مصادق والمصنوع مكابره وكادهم لو علمتم ثم عجزوا  
 القدرة بهذه ان لهم التمس الخشبين او يصلي البدين المستولين ثم الكوفة  
 يعلم ان ذلك لم يخلطها منهم ان بسى وبيع ثم فرض الخيرة عليهم او يفتوا التراجع  
 ورجع صاحبي انفا من هرة فذكر انه سمع في السوق صياحه ان محمد اوعيا  
 لغنا بها وعدنا فعلمت ان العانة لو علمت بسى تيم وعدى للعبي سفل الشكا  
 وولي التمه سفل الكفافية وتل ام بهاء انصبت شيئا بها هذه الحجابة او صرنا نشكو  
 هذه الحابة والله ما دخلت في الكلمة بلدة الا صبت عليها الالة ونحت عنها كلمة  
 ولا رضى بها اهل بلدة الا جعل الله الذل لبا سهم التي بينهم با سهم به نيا بور  
 منذ فشت منجنا به كماله في غراب ومطرا وهو لها في ذباب وانتخاب سواها  
 في كس وفساد وسعار في غلا وعلاد اهلها في بلاد وجلابغتون في كل عام  
 او تين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وهذه جنستان منذ فشت منجنا به كماله  
 جعلت كلك الغصن ونجدة الاكراد وطمة السيف ودار النسمة مرة بجم سورما  
 مرة تمس جودا وتارة يقبل جالها واغوى تهنك جالها فالت بسط لا يصيد

٨٦ صيدا انما يستدرجها رويدا وهذه الكوفة فما احبط امير المؤمنين عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه وما ظهر الرقص بها دفعة ولا وقع الا لحاقها دفعة انما كان اوله  
 النباحة على الحسين بن علي عليه السلام وذلك ما لم يتلوه ملايك ثم بالوا معاوية  
 وانما انكر قوم وشاهل فزون فند فرجا الى عثمان فسفرت الطين ونبت الاسماع  
 وكان القواع والوقاع حتى مضى ذلك القرن وخلف فبعبهم خلف لم يحفظوا  
 حدود هذا الامر فارتقى الشتم الى بقاع وتناول التجبين محمد بنهم تعالى وبغير  
 الناظر اية رند قدح القادح واي خطيب بلغ النابج لا جرم ان الله تعالى سخط  
 عليهم السيف القاطع والذل الشامل والسخطا الظالم والخراب الموحش ولما  
 اعد الله لهم في الآخرة نمرقا ما وانا عيب بابتد بهاء ان كحل الشيطان  
 اليها به الحجاز وعيب الشيخ الرئيس لا يجتنب لهذا الامر اهتز ازايه الشيطان  
 على عقبه **وله ايضا**

اخبر اطفال الله بقال الشيخ محل الدين وهو على السحال والروح على البجان يعلم  
 ما على من فرا من النفقة ونواحل اموة كما يعلم ما لي من وجوه الدغل وابواب الكنا  
 وقد ورد عسرى من موضع كذا وعليهم تبعات حيوانية وحقوق سلطانية  
 فماذا تامل ان اصنع وفيهم ترى ان اسرع وبماذا تامل ان افنع ولو رأيت لمحتهم فما  
 لغير حتى يستوفى الدبوا حقه علم ان عهدي بالشيخ الجليل انه لا يؤقر مالي عن مال  
 السطحا ولا يقعد حتى عن حقوق الديونا وان العيت دلو في الدلا وادني



السيد الرئيس ببعض الاعتناء فصحت الى ان اجتمع وقضيت الى ان افين  
وتطرفت حتى يكون التوسط وان حذر فقد عانص وطال ما راس وطير وانا انشد  
وعهد صديقه الكريم العزيز ثم وجهت خادمتي الى المطبع بما اقدروا ان يسبط السلام

وله ايضا

انما اطلال سيدنا الشيخ اذا اطل مكنه ظهر خبئه واذا سكن منته تحول شنه كنت  
من قبل اصاب عن فبيح الابل والوهن نفس عن شطط السؤال فصيح  
رطاني الخط والعمد الامير ابو القاسم قلمه وكبلي ففنه بعد ان حلا ادعى ان ابنه  
لا راته ولا ظن ان احدا ادعى به لا خلق الله لا صلا وان كان قد حضر خضم  
في ذلك انه تجلد ثمانين حد المعري اخبرني الشيخ الرئيس ادم انه غره لي هذه الحطة  
وانته ما جني الا صدق ولا الواسع نسا في كل ما قدمت صحبة رجعت رتبة  
ام كلما طالت خيرة ففرت حننه اسل الله تعالى حسن النجاة والسلام

وله ايضا

انا واما عن الشيخ الرئيس الف العامة على فضول لا تغلها جبال تهامة ثم اسبح  
في انما العزيز ثم اعتقد بالامير والوزير ثم استظهر بجل القاهني ثم الشيخ الرئيس  
المقاهني ثم لا حول ولا جليل مع ابن جميل العار وانه النار والقنبل والزوار وان  
والله اب المتارعد والله ابن جميل ان عارته ورسوله ثم اورك سوله ان امير  
على كفه فيها خصمه الاسلام وحكمته والسدط وامره والوزير وشفاعته والتر

وعنه

وعنه لمؤلف الخط من اجله وان خضع لسعي الضرر من الضلالة عجل الله لك  
الحبث وان من هذا الحديث ولا اعاد وعبد بالشيخ الرئيس والسلام  
وله بجانب بعض اصداقائه

الوحشة اطل الله بقاء الشيخ بفتح في الصدر كافتاح الناري الزند وان طفت  
نارت وتلاشت وان عاشت طارت وطاشت القطر اذا تارك عمل الانا استلوا  
والغبية اذا نزل فزع وبامن ونحن اولو هذه الصفة قوم لا يطروننا سوط كالحفا ولا يلفنا  
سكركم التواضع ثم عمل كل حال سطر من حال عمل الكريم نظر اولال على الله ثم نظر اولال  
فمن يقينا بانف طويل يقينا به بطوم قيل ومن لخطنا بنظر شمر رغباه بمن نمر رغبنا  
ان الشيخ الرئيس انبه حايه لم نعزني لنعزني فناه ولا استراني لسعني سواه وحك  
سلمت عليه الفخاة فوجوا بابا برؤسك على الوكل بسط الا يباد فقص من البشاشة  
على تحريك البشاشة ومن الاستقبال على تعويج السال وعهدى بذلك الرئيس بحرق  
بساطه عدوا وسماطه حنوا فهد الفاضل احمد من ولده الفقيه به الله بوصيه بال  
حسن العشرة معي من بعد ولتيه يوم لا يجبر قوم وما اريد بجهد القاب اعنا با  
ولا غير هذه الرقة جوابا فاني لا اكنه بعد من ان تستهين ولا اسم عليه حتى يابن

له الى الشيخ الرئيس عبدنا بن محمد

عبدنا بن علي طال الله بقاء الشيخ الرئيس عبدنا احد هما ابنت عليه شجرة من بطن  
والا غ الذي قال خلقتني من نار وخلقته من طين فاجني من اهل الظلمات ومن



لذلك في الحجة نعت كل على مقدار حق خدمته وانما است الى الشيخ الرئيس  
اطال الله بقاءه ليست انفس الووفان كان قد عرض في السن عارض العين  
وليكن اولها في معنى الان عدة من اعدائه ليس الشيخ الرئيس في تلك الاسباب  
ونواب ملك الصباغ شفاء صدره والى في بقاءها زيادة قدره في استطاع  
بحسن فيها الخلقه فعل **وله اليه ايضا**

عجب الناس اطال الله بقاء الشيخ الرئيس من ثلثه وبن فرجه الفواد وعصبه  
ونشاط السماء الاستدراك على الى الحسن في عبادات العجب في هذه النيات عجا  
انريد جنتهم خطبا وعجا انريد اسوا منها مستقبلا واتته ما كبح الى الحسن في ذلك  
على سعة الى الحسن استدراك وما خلق الكمال في كنه احصا ولا تبلغ الزبانية  
استقصا وكررت تلك القوتية بالرحالة الفرنسي واسل نصيبها من العدة والاحسان  
ابده الله ان يحسن غلظا الى الحسن فيجمل الاصله فانونا يجعل اذاه وحكمه فاستخرج  
**وله جوابا عن رقة كانت وردت عليه من بعض التجاليد**

وردت رقتك فاعونها طرقت التعرر وددون اليها بد القفر وجمعت عنهما ذيل  
النحر فلم يبد كبدى ولم تخط بنا طوى ويدي وخطبت في مودتي ما لم احبك كفاوت  
عن عشتري ما لم ارك له رضى وقلت هذا الذي رفع عنا اجفان طرفة وسال شوايفه  
وما بحسن قدره وزهى بور وخذله ولم يسفان نوه ولم سر بصره والان انسخ  
الدم اية حسنة واقام ما يد عصبه ونا عذب عجب به وكف شاذ به وانهت

منه بشعرات كسفت هلاله واكسفته باله وسحبت جماله وغيرت حاله وكررت نزعته  
جاءت سقى من عرقا عرقا ونعت من طيننا غرقا فمهل يا ابا الفضل هلا  
ارغبت فيها اذ علك الشعرة في خذ فخل وخرجت من حالها وصرت في حالها  
الآن تظلمت بشرة في علة للعادة باجل ونا ناس يا بك في كنهنا نرا ونخط نورا  
وتجالس من حضرة سرق اليك النطق وهتة لسلامك ونش لكلامك

من لك العين التي كنت مرة اليك بها في سالف الدهر منظره  
ايام كنت تمايل والاعضاء تنزابل وسعاج والاحباد تسفاج وتلفت الاكباد  
نقت وتزل الوجه بعينها ويسفل ويقبل فنبني وتجل وتوض قبضى وتضمن  
وتسبم عن المي كان منورا كحل قر الرمل وعص له بده  
فاقصر الان فانه سوق كسد وسع وسد ولة اعصنت وامايم العصف  
وعهد غافق معنى وحط بك ساد نزل  
وحذ كان لم يكن وحفظ كان لم يزل

ويوم صار من حده يقبت في النفس ونزع عارض ماؤه فلا برشف وريق صاع  
فلا يشف وسمايل ولا تعجب وبين لا يشف ومقل لا يخرج الى ظمها وسف لا يوين  
الفا ظمها محال والام ولم يحبل والام وان ان يرين الان وقد بعني ما انت  
متعاطية من مودة يجوز بعد العشاء في العسق والسفح عن ذوى البصر واليك  
لكل الشعرات عرقا وحضا واستباح لك لها شفاء وسيفيت الله هو نورا



عليك ما ريت اليك من نبات الشجر واهما ته فاما ما استاذنت راي فيه من انك  
 الى كذا فاقول تشاطي لك واهيق بساطي عنك واهيق قلبك منك واهيق اسعافني  
 من حصولك ان حضرت فانت دواس سرور عليك الحكم وبتعم به القبر وتكلف في الحال  
 ونفسي من الحزن على قدي ونفسي من الصدر على اوتي ويجعل للعيون ناديا للقلوب  
 تائب بالملك ايا الفضل بغا من الرتبة عن عبيد من ذلك التذلل علينا في ذلك  
 ومن ذلك التعالى تنصيصا من ذلك التعالى ترخصا واما بالتمهيد عليك التبريد  
 تنقصا من السجدة على الاخوان تنقصا من اعصمت من ذلك الزمان رجوعا  
 لقد اعتصنا عن ذلك النزاع نزوعا وانا سر حلك وحاسك ياتي حيلك على غار بك  
 لا اوفر قرتك ولا ائذه سربك لو احببت ان اوجك لعلت  
 ما يفعل الله باليهود ولا بعاد ولا بنوهم ولا بنوهم اذ عصا ما فعل الله باليهود

### وله رقة الى الشيخ الرئيس ابي الفضل

بوعلى اطلال الله بقاء الشيخ الرئيس ان يبوب من خدمته قلبي عن قدي وسعد رؤيته  
 دون وصولي وبرد مشرقة الانس به كذا في قبل رداي لكن ما الحيلة والعوائق حجة  
 وعلى ان ينبغي ليس على ادراك النجاة وقد حضرت باير وقبعت جداره وما بي الحيل  
 ولكن شعفا بالقطان ولا عشقا للجنة ان ولكن شوقا الى السكان وحين عدت  
 عنه اطميت ضمير الشوق على السا القلم تحت نذر الى الشيخ الرئيس ادم انه عزه  
 على الحقيقة عن تقصير وقع ونور في الحجة عرض ولكني اقول

من يكن تركي لا يبارزه دنيا كلفاني ان لا اراك عقابا

وله الى بعض من منعه حلفه كان استعار ما منه

لا زال اطلال الله بقاء سقيم ومولاي لنسوا الاستعداد وحسن الانقاد بسطاب  
 العجل واسح حنين الجبل ومنصف الكاشفة في الفرائض حسب الودم نحا والشراب راتا  
 حتى لو احسنت موارد لا شرب بار لم اجد شيئا وحسنت نوح اطلال الله بقاء  
 بعينه نه الحجة حتى عرضت على ان تعود وسبرت بالسؤال جردو كان به يستعين كلمة  
 كمال سخائه قوم لفظزل مسافة ميل ارقه فخاص في الفطنة عوصا عبقا ونظر في  
 انكيس نظرو قيدا قال ان هذا رجل مستوحو المديرة في ابواب الكديرة قد جعل الاستعداد  
 طريقا انسابها الى احبها بها وقد منى مناضرة وحدث بالجمال النفس لا لطيفة  
 في هذا الباب حسن من التغافل عن الجواب فضلا عن الايجاب وكذا فاني ابواب  
 الرد افتح ما فزع ولا في سابع النحل اظهر ما سجع ثم العذر من محضى تبسوط  
 ان بسطة الفضل ومقبول ان قبله الحجة وانما كانت لا عيب لجمال القديرة وانظر له  
 على نفسي ان ارجو من سم الحاشا من بعد من لم يستحيي من اعطى لم يستحيي  
 اعني وعلى حسب جوابه اعني انه قد من بعد فان رازن كحت فعل ان شأه تالي

### وله ايضا

حاجتي اطلال الله بقاء الشيخ الى المثال افضل من حجة على ردة الدنيا انشد  
 لكن موكلا لا عبر حتى يرد فان رازن يرد بها جميعا جمع في الطوبى بين الرض والمطر والارزاق







ولم اقله اذكر بما افرجه و قد قتل اوجور فرس الله سلطانك من ملك وسع ارضه  
مقصود خلقي و اقل مني في الشئني احد وعظم امري فاسمعني بلدها وصف  
ان اطلعت طالع ونسب الاذبال واستغرق القوطاس بل الانفاس واستند الانمايل  
ولم يبلغ المعشار في الاقل بل الكلام ولم يبلغ التمام ما طعن السنجح ملك شهد له  
الفراسة صعبا لا يكون وصيحا ولا خافلا فليما بان يكون سحا كرايا والشواهد صبيبا  
نيزل مكانا عليا والشايل علما ما ان يكون ملكا هاما فلما انفع وارفع طالع الحمة  
العلياء في الدنيا حتى يودي في من استخرج مقام عن سر الملك الى السيل  
في البيت و درل العدم حتى عرف ناسخ العلم الكتاب ومنسوخه ومباحه وحظوه  
ومن الحديث وصدروا كان استخاف على رعيته بعض خدته وادعى بهسم كبرا  
لا يظلمهم ففقدوا ذلك العامل يده في المظالم بحبقتها والحكام تكبرها ففكر  
عليهم كره القوم ورجع اليهم رجعة المظلمة فخر به وقهره ومحا الله اثره ثم حلت له العدا  
العصى وحنت اليه العبيد و استدين ورائه يكلوه من اعدائه فامر يوم من ملك  
السنين الا نفقهم وازدادوا كن بهم وحش بهم اذ كيد عدم فلما اقاموا طويلا  
ولم معنوا فيل الكثر من ان جاوره ارفعوا و افترا ولبثوا اسرا وجعوا صاغرين  
وانقلبوا خاسرين وتجمع كيد الناقه وكره الاخذ فغفوا انارهم وبيعهم  
واشملت حمده ما لقي من الحروب مع ابنا الذنوب واولاد الكد و على بضعه  
عشر حرا احفها مع بضعه عشر الف رجل وكتب الله له في جميعها النصر عادة في ملك

صحب الله فلم يترك لهم ولم يسمع الزمر ولم يوف النفر ولم يطيع البقر تنحن  
واراهمك بالمعارف وداره بالمصاحف ويا ناس مجاسهم بالقبان ومجايلهم  
وبالف ابوا بهم صلبة المظالم ومانه حمل العدم فغبت ايديهم بالعود ويره بالجو ويطيب  
انامهم بالمر اسير وانا مله بالرفا تر يد فزون التراهم ودير فرامكارم وبقصوا الجواهر  
ويعتني الماثر ويعدو نفيس الاعلاق ويعتني نفيس الاخلاق وكثيرا انشدني  
فمن اذا جمعتهن دراهم و هين اذا فرقتين بكارم الممر هذه الشدة الى هذه المدة  
فلان فرج ثلثاين الف دينار وقد تركت هذه المقام في هذه الايام فاحلت  
بين الحول والحول وحتبني بين الحلي والحل وسبانية العم بتفصيل ما احلت ثم ان  
لهذا الملك عند الله تعالى وعاستجا بالصبور بالاحباب و اعلم ذلك في خطب  
وقع في هذه السنة فكشف الله به عاؤه وروا الكيد في حرا اعدائه وكان بعض وكان  
بعض اولاد كرمهم الله تعالى سب في السر شرب البصر فبذله اخبر نفسه عن اخيه  
وذهبت النفقة طولا وعرضا وواحد بيت بعضه بعضا وفضي الى استخالة استماله  
فدول العسكر لكون الكرم من اظهار العصب والعقوق يرفع الخوف وحب الرق  
وطايفة على ذلك صله من الحنود لم يسبحوا في الظلم فلا يوجد في الحرم وينسبوا  
لحاج الشرع ويا منوا على المردع ورت الشيطانينهم وورج واج هذا الان  
وخرج و انتج الملك العادل باكثر حجاب و زعيم بانه ونفر من علمانه ليركوه الى مكانه  
فلما بلغوا معسكره حاروه به بواحدة وقد ما فاصد وظهروا شعار الدعوة



والعصبي على وليهم وولي نعمهم وملك حكمهم ودمهم وفضل الخير فكاوت  
العقول نظيرة القلوب تطيش ولم يبين من الحاضرين ان يكونوا مع القاطنين من  
المقربين ان يكونوا كالأهين فلما حش القليل ارفعهم كجاعة من الاعراب وقام الحزب  
سبحانه تعاظم ولده وبلده ان يجعله في يده فلما سقط الغضبان اوجى الله تعالى الى  
الربيع ابن بديهة والى الرتل ابن بوحشة ففقد ذلك الجمع وقروص حياض وكسروا  
الكل واسروا كجاء من اقلت الى ان تحو حارب في عسكره فلما انتفى الجبابرة  
وفي عسكره كالحارب البادب وزعيم بانه الذاهب اوجى الله تعالى الى فرسها موقعا  
فاسر كل واحد منها وحده وهر من كان معها عجب وكلموا في كبد وردوا الى  
مولاهم فلما مثل كالحارب بن بديهة قال كيف رايت الله باظالم نفسه الم استل حيدا  
الم اربك ليد الم اغتلك فقير الم ارفعك حقير الم تهرس تجر الم يكن لا ظالمين نصير  
الم ثاني اسير الست به جدير الست عليك قدبر فما اجاب بانفص من السكوت  
فلما سمع الملك العادل صليل الحديدي في حمله بعد وسواس المنطقه عليه رثا شقوة  
ففعاعن قدرته وتلك عادته فيم حصه تحرم ولا يعفو عن مستوجب حذر ووعر جدا ثم  
انه اطلق عن ولده وجلس من كان سعي في الدولة بفساد وذكر الشيخ ابو فلان ان  
ابا فلان زاد على عواصم تاج ووفيل وضعف عليه موتاه لوجت وهرني ان اكانه  
يسرع الزيادة ما شئت وكحص من النكابه ما ثبت فقلت اللهم عفا كيف  
تخسني في وهل يوفى فضلي من لا يوفى صلي وكيف اكتب سلطانا اعلم ان الدرهم

بأخذ

بأخذ من مالي حسنت الاحد وثه قليل كخوفه ان راي الشيخ ان تعصني من مكانه  
وهلم الى ملك وحدته احب لم نزل الملوک من اسلافه سنا ونونها وسمون الاول  
اصيلا وسنا ولون في الباقي ما دلتا وسمون احدهما فوسنا والآخرة فوسنا فخذ  
الى الخراج الاول فتخيفه والى الآخرة فخذ فاما ابو فلان فان استخرج اب بصرى  
عليه الفصل من كتابي عرض ولا يستوحش من خشونة لافعال من خشونة الافعال  
من حبه فان حاز له ان يفعل حاز ان يقول ثم ان استأنف الحسن عني حسن  
الخطاب وعرف ما حبت مما طاب ويتوب الى الله من تاب .

**وله البه ايضا**

عظم الله تعالى على الانبياء حتى لا يعلمه بان الولد نصبو الى ولده حينما ولا يولد  
حينما ونمسه ليدا ونقبله ضجعا وغديه فطما ويرتبه غلاما ما يوديه ناشيا ويعلمه  
نافعا علما فطمة مافعا وسخه وحسره حياته وحسبها عليه عيب وفاته وبصدة  
التصح في حالته لم لا يكاد لعدم هذه المبار من ابيه الا الولد النادر هذه الابل  
على غلط الكبادم يتباط لا ولادها وان الطيرة على حضا حلاهما ترقوا فاحفوا وان الهرة  
لتأخذ اولادها بابيا بها فلا ينفذ في اباها والساقه عملها تطل الحوار جملها فلا  
نوحبه بوطيها فاذا شت الولد محفوا فابنه الما رمتورا بهذه الما صرت  
عن ابيه فلا يكاد يعرف نفع والده ويقدرا قدره الا الشاؤ والى دور في هذا الباب  
تخبر اولو الاباء والاحبة فان عندهم الحقة حلا ان الله تعالى فطر ابن آدم على



صند ما امر به امره بالصلاة وحلقه كسلان وبالعتيم وحيله شهوان وبالزكاة  
 وحسب اليه المال بالبيع وكره اليه المال بالتحال وبالعفة وسد على الهوى وبالقبض وترفع  
 من القوى خلق الانسان على حبه ولده ونها عن ربه وصلة لشوق ذلك عليه قالوا  
 انه طيب بما يتكلم من مبره والولد يفعل ما يفعل من تبرخا لعلما فطر عليه غير طيب  
 بما سدى الى ابويه وعمرى لقد فنى سيدنا لانه في امرى فعل ما لم يفعل غير يعجز  
 ثم قسا قلبه وحفت رحمة وانقطعت كتبه بعد ما ثوانت عداته بالزيادة  
 قال الله امسكى والصلاة على نبيه ام مصطفى وآله وسلم

وله ايضاً

كتابي اطل الله بقا سيدنا من توسع اسره بعبودية ولده ان طعن الله  
 بلده وليس العايق سورة الانس والارامل الاحقاف ولا جبل قاف فلم لا يخط  
 والله لا يضيع بذلك مكان درهما الا عوضته ديناراً ولا يعدم هناك داراً الا  
 اقربه ديناراً اخاف والله ان اموت وفي النفس حاجة لم اقضها ومنه لم احظ بها  
 ببعضها لا يفعل سيد الشيخ والصن بالولد اولى من الصن بالبلد وقد رقت  
 لموصل كتابي هذا ان يفضله مائة دينار سلطان يخرج وان سرى له عمالة شتوية سنة  
 والشيخ الفاضل القم فليفضل ولا يبقوا ويرلا ويصحب الاخ ابا عبد  
 ولياى باهله اجمعين فما يجنبني القائل ليس بقا ولا وصل بعد وفاء  
 فان لم يكن استصحاب القوم فلان ما فر بنفسي فستر على حسن الله سر الف

اكار واحوال منتظم واسباب تنقيته  
 ولوالده الب كتيب رفاع انشأ بها  
 ثم نسجها الى والده ليقرأها الا قبل  
 من الكتاب فبستدوا بها على فضل الله

جعلني قدك لانزال الارض لمفطر حلك والنوى بنظر واحدك حتى تعملك  
 ارض تحتل ما بها ومرعابا وهبتها ان يكون ذلك وما رجوى وزال موقعه وابو  
 الرجاو ذلك موصده وقد احب اليك بما يصل ان شاء الله وان ثبت حمله جهاز  
 طريقك في انصرفك ان شئت امعن على عقوبتي في خلافتك ان غاب بابك  
 وعازب راكك هو حسي ونفسم الوكيل

وله ايضاً

الابوة باطلها حق والنبوة حقها باطل ولو علمت ان مناصرة الوالد بالحق  
 عقوبت ومهاجرة بالثبوت لم يلغني ماثر من القبول وحسن من ترك الفضول

وله ايضاً

تاتيني الاخبار عنك ما تخرج من اصناعك وتساك من المسامع بملغني نك  
 سجا بهنارك ما يم ومساك ليك تايم قصاراك الى قصوعها واداه بقصوعها نرو  
 وجارية تستعصها ما منك من هذا الصب الا يسير يا انت فيه كثير وتديل انت  
 جليل وتعل نهال عرف آفر ما دني به من وعظي وعدني باستاد



مالك من قهره بمجر خلاك بحسب فضيحتي ودفن في قبري

وله ايضا

حطيت فداك لشك الله ان تلم بخراشا انتما منوب بنو سنا وسقط  
نفوسنا قد سمعت في كل راييت في حالك كذا لك والسلام

وله ايضا

جعلني الله فداك ان كانت الفراق غايه فقد بلغتها وروت ولعوق مطية  
فقد كسبتها وكرت ان كان صدرك ينبوع صبر وقلبك جلود صحن فقد ان  
تدين وداك ان تذكروني في الزاكرين جعلت فداك ما كان ابدك امر اسوء بعالم  
عالم ولا سلف شر يقابل بما قابلت فداك البهية على حين اسمعني النسب  
وعشائي رداه ولم ترض الايام بما هو عقبة من نكل فداك حتى الحقت بك عيك  
وفرح على الدم من ذكره ان لم يقصني عوده وكلمني عقده وردكناك بذكر احوالك  
واستقامتها وانت فيما ذكرت بين طرفي حبر ولعب وصدري صدق وكنت  
فان قلته مزاحا فرفع لي يارح اصله او كذا باقلا اريد لا كذا بهله وان كان  
جدا ما ذكرت وصدق ما اورد فاستدم الوسيلة التي نلت بها الفضيلة وسبق النعمة  
التي اسكنك المنزلة الرفيعة وندره بصحبي لك وحبتي اليك اتسبي فيك وخلصني عنك

وله ايضا جواب رقة

جعلني الله فداك ان طينك كلمة تبيح ونسبك كلمة وعيد وزر لكته ورد لغم الا انتما

لم ار قد اكبر منها عظما ولا اقل اكثر مني كظما ولم ار سر به اتم منها طعما ولا شرا  
اتم عني حيلما ما ندركه لكس حاجاتك من بعد الذين منها جوبت لطف مطالبت

مقننا وبرزق قضاها وله الى خبيبة سعيد

كنتي وان بعدت الدار فرعنا نبعه فلا يحسن بعدي على قربك ولا يحزن قلبي فكري من  
فبك فلا تخافوا ان كان احدهما بخراشا والا فخر طيحا رجبتهان على حقيقة مفضلة  
على محارز الانسان في المعنى واحده في اللفظ انسان وما بيني وبينك الا ستر طوله فتر  
وان صحتي رفيق اسمه توفيق كنعدين سر عباد يسعد جميعا وانه ولي انما حولت  
فداك وما عرفت ان اراك ولا قرابة الا الاخوة وذاك والله  
عنك فاذله الدم وقاصم الظلم وان شبا الله  
نباتا حسنا والله اولي بك في اخيك هو حسي فيك فاستغن بالله وحمده ليس بكاف

وله اليه ايضا

كنتي اطلال الله بفاك معد ولا به اليك عن سيدنا والخضرم او تروا الباب  
وستورد الحراب فدخلوا على داود وسروى الخصومة ومارادون الحكمة وكنت  
الصنا بلا اولها ملاه على ان آخوها سلامة ولها فاتحة فتح على ان لها خاتمة صلح  
ولا امر صفت الخطا اليك وقصرت الكتاب عليك وزد به عن سيدنا الشوق  
اليك شديد وهو الي غيرك اشد وانت الشقيق العزير ومشتق من عزة وكنتي  
في الكتاب بصدور او فزت له قلبي معبطا ونوبت ان انفتت تنفيسا عن صدري



وتخيّلوا عن صبري محنت ان يخط كل حي او يطعم قلمي وفسنة الابد من لا يحسنه  
 ومجال العتب صني بن العبد وسيد والوالد وولد فاستحوت له عند ذلك من صباه  
 وابته اليك ذو حدني ملك انش وعليك فذروك ملك فبك انطق ومعك جواد و  
 فلو عليك ان تشع ولا تفجر والكثير سلاحي عليك السن عذيري فبك يا بني الله يا باسعدان  
 اسعد من ذلك بخط لواء من جنتك بصله عماك في الحفا قدوه احسارك ووزوا  
 سواك كزوات استاك التبه كالا عمل مساو او القيد كالبارة سواد النجاسات  
 قليل وتهاجور العبد صبر السبب لا يفرق والصغير لا يعرف الكبير ولا يعطى  
 على صغيره والردور عبادة والقلوب بعدد الحال صبيحة والخلق في خلق والافاق في خلق  
 والسم عن عذره الزبانية مارج والاسام في ارجوم والاشباع خلف الفضل ما نه  
 الطباع وفيهم هذا التزاع ولو كان في منصف اختلافه ادبر العارة لكان سعادا لسا  
 صعاد كنت اطنني سا العسة اذا انتهت الى النوبة مصي النوبة فقد كنت المحفوة  
 اتي الله ان اسدكم سعفا ولا كسري سرفاء كلما اردكم خلفا اردتم على خلفا  
 هذا العقري السليم وكل هذا العنا كيم عني يد المصطفى منافي التراب وحديث ما حدث  
 سيدنا ربه القول اني اصدمكم فاصد العام وعدى له الايام وسكرى لا عقاب  
 اذا انتهت سوقي الى اعجاز لم حين يقبل فلا حاسب النفس وحليج الغين  
 وطنت الاذن لغرب القاطنة وردت خالية من كتابه تحت الابل حسرة عجبته  
 لذلك كثير ولم احب من تاخر كما به عجيبي من تاخر كتابه اريت يا باسعيدا اليوم

اسمعت يا بني نقصت غز لها انكنا اقرات قصته التي وهبت لواحد من انما  
 ان بقي بعد هذا الميراثا ارايت الذي انبع عقدة التكا من عجبته من وعد الفريق  
 في القابل عما عدا ان رصيك مع اخيك اطرف وحال اخيك معك عجب عبيتي ان يرجع  
 التمثل انه قد بر كبريم **وله اليه ايضا**

لا تجاد خيالك بعيني يوما فما لك بك لا يسترني يوما وكما لا يحجب بابك ان يكون ابنه  
 فقط كذا لك لا تحبني ان تكون احيى تحسب مناهات وفتى بعدك منها صنعت من عكس  
 انصفت وفيهم العترة وما انك افدت واعلم ان الممر فيها من الكرامة موفورا ونصبا  
 من التعب مقدورا هو لا بد لافيه فكن كاخيك لعل اليك بوفيكما في صباك فان لم  
 يعزبك صغير لم تقوم من يعزبك كبيرا وان لم يعزبك صبيبا ان يعزبك الله لم يلبا وان  
 دانت طفل ستر وانت كحل وابد بالقرآن قبل كل محفوظ ثم بتعسره والله ولي تيسره  
 ولا تشغلك كتب اللغة عما سمعت لك فيها اصناعه الزمان واخير في لونه ليست في القرآن  
**وله اليه ايضا**

كتابي والاع على ما اناه الله من جواه قلب وقدم وبسط السك وفما يقدم على الاسد  
 فلا يحسنه ويقول الحال فلا تحاشاه والحال لا يدب لم الحدا تها تجاوز الحدا ولا شج الزا  
 انما يرفع القياس فكري كسلت عن احابنه فانخذت ذلك الفضل فزعيه الى ضياء  
 وانما سمعني انتم عن الاثمة والعن زعن البطل وقول لم يرجع علم ولم يرجع الى  
 ولم كم حوالى كانه العتب لورج صاحبه فاما اذا لم يرجع فلا عتب ان كان فلا عتبتي



وذكر اعتداله بما فعلت وقلت ونقية بما اعتقدته من مودة دائمي كنهت ذلك  
لستعلم لا السعد والى الامان واما ما وصف من سؤفة مخدوم لان الصبر عن مثلي لوم  
والعجب سؤفى اليك السب والوجه فلوس والراس رؤس والجملة سبب التفصيل سلطان  
وانما مع ذلك فذرية عضوا عضوا الا المحمود والمحمود ليل حفظ على المحمود وسبق سلك  
الى فلان والى فلانة لها من قلبي لا يحل الزنا عقدته من السلام ما يحكى الالام جديدة

**وله الى ابن اخيه ابى طالب**

كتابي وردك بك باضمة من تطاهر نعمته عليك وعلى ابوك من كنت الى  
من حالك وسالت ان ابداك وان يبرز في القاك وذكرك مصاك بلا اخاك فكلنا  
منست في عضدي وطلعت في كبدى فقد كنت فعصدا بمكانه والقدر جاريتانه  
وكر المريد بهو العضد يبرو والامال منقسم والاحال منقسم وانه كجيلة فرط والام  
يرتني فيك سوا ابدا وانت اتيك الله وارث عمره وسدا نوره ونعم العوض  
بقاؤك ان الاثنا اذا اصاب مستدب منه انهل وراوان اسافلا واكوب  
وسيدى المهراته ايجيل وهو الصبر واثابه الجبريل وهو الالام واهتبه بك طوبى لافا  
ستو ندلا انت اتيك الله ولى ما دمت والعلم شاكك المديته مكانك والرفقة  
ندمك وان قصرت فلا اخاك فخير في حالك والسلام

**وله الى ابى الفتح ولد ابى طالب**

اراني اذكر الشيخ اذا طلعت الشمس هبت الريح اوجم الخيم اولم البرق اوعض

ادذكر القيث او ضحك الرومن ان الشمس مجابه والريح فياه وطلع نجم خلاه علاه  
ولم يرق سنا وسنا للعين نراؤه ونراه وفي كل صالحة وكراه وفي كل حارثة  
اراه نمتي انساها وانسده سؤفاه عبتى السبى كجعتى واداباه

**وله السب ايضا**

حنوا الكلى فمذه كحلب الهوى تطلع السعد وقد رحا الشوق رحا لا يسطيع  
سرحا ولا الوجده عليها لا يبرده صبر ولا يسعه صدر وارج ما يكون الشوق يوما اذا  
ونت الديار من الديار تحيا الله طلة الشيخ وبارك من مقدمه تركه نعمة من فرقة  
ووصل له الحيت اهذه السفرة حتى تسفر له عن كل محبوب وقد حنت السماء قلبا  
وصفا الجو سيرا والحمد لله كثير فلنحبل اهناء امامه ولنعذر اهله فدامه ولسفر من  
حتى سفي عليه وكلو ظلمه ويسد ثمة ويوش وحنه وهو نيك سبى حنكراه

**وله السب ايضا**

ولوان ما اودعته من محبة اودعه الجبلان لالسا التباسا كجمل راسيما راسا  
واساسيها اساسا واني لا ذكره بقطا ما تصور مناله وحلم به نايما واداصل  
حباله ولا علم كل خطواني رقيب وعلى كل نظري حبيب ولا يفزع في الاحال  
سنان سافر كتاب متوقع انما يوجب ذلك عذر اذ وقع كحالنا العام اني  
هذه الاسطر ونصف راجل واطى مقيمة وكسبتها والاحمال تشد والعلوف تغد  
والجمية ترف والمكارى تولف والدواب يسرج والحبال تقدم والامان يستقم



وفي ان هذه الاحوال افضل لا راد ان شاء الله واراد غيره وارجع عنها الى الله  
 فكانت الشيخ بما يجدد الله من حاله ونفوسه من مثال ونفوسه من جهة ومال وبلغه  
 من الاموال وحسنه من مال الى داره وذلك على الله بعزير وقد طالت مراجع الشيخ في  
 ابي طالب حتى ان الله فداه وابطال له عليه بين العين والالف ولا يسعدني الا  
 بكنه ما فاته قرة عيني وبصري وسمعي وكذا وبدي واسموني ووجيزه عذري وفلذكري  
 وقطعة من حبي وازياده على التمام فقل وليس بالثانيه سول خان الى الشيخ وبت  
 الكرمية عبد الاراد فاشهد ذلك ان بعد شأه في العلم وبرسخ قدمه في الدين وبت  
 من خلق الشيخ معالي الشجر وعندي به في سائر اخلاق الفصل ونزوي لا خبره عانا  
 فان بعثت الكرمية جميع الله بينهما وبيني واقر لهما ما عني اعلمت قد رما فتمت امرنا  
 واقرت بكل مراد عيشنا ووصلت باطال له الله واستغنت بآية على ما انو فيه

وله ايضا

ورد العالم من هرة ابو فلان وهو منى بمنزلة السبع والبصر والشيخ بعض نفسه اها  
 وارجعوا ويصلح سونه عماد واما وروم بوح فلان وهو اخو الرئيس با فليح خدمه  
 محققا بين بديه عارضنا نفسه عليه والحاكم ابو عثمان وهو منى بمنزلة السبع فليح خدمه  
 بالاهم ورومن بنيه فلان وهو من صدور خزانة وكبيرهم الشيخ حسن خدمه فيها  
 اوجده اليه سبيل ويرد من طبع والي نعمتي ابو جعفر وهو ان الشيخ الجليل ابا القاسم  
 قتيلا ام سدة ولي نعمته واديبه به خير اداستوي خبره وان عرض له بالري عارض

شغل

شغل نوله هه الشيخ وبلغ منه مراحه منه وكيفي من اخذته قدر الطاقة فلا يكمل  
 على نفسه كعادتها في الاعوام قبلها ويراد ابو فلان وهو العالم الفوق والوكيل العبد واصل  
 مع ان شأه ما خدمت به سيدنا الشيخ فوصلت به ابا طالب فليح خدمه فصل  
 عنانية وسلام عليه وعلى من تشبهه عليه ونفوسه قبيلة من صغير وكبير وله ابيه الله فيها  
 بوسني به من كتمه ولعوقبه من سارا خبارة رايه الموفق ان شاء الله

وله اليه ايضا

انا منذ اسعدني الله بما اساده على الايام وامتدحه على الزمان من لقاء الشيخ وجات  
 البشارة بمقدمه وسبيلكا اعدا لافاس واستجرات من اشكر اعقاب الايام  
 واسبغ على سرى القياالي فاهلا بالقادم ومرحبا بالوارد والعيش البارود والظلم الايام  
 والانس الكامل والروح الوصل وما شوقه متى اراده ونظام فكله سهل الله جميعا واما  
 خيرة اموالهم ادام الله عز الشيخ ما تشابه بعض الاوى يكون معرفه عين الكمال ولولا  
 السيف والسيف والجميع واضطراب الجوش واهمال الامور ومنه والطريق وتصل  
 الملوك واما هه الاحوال من الاله والاسبقية سقسي بآية فرسخ واهجاني منكم لكن  
 العوايق ظاهرة فلا يمكن ذلك على جهل لمقدار نعم الله في لقائه ولا يستوحش من فرغ  
 استقباله ان الامر على ما وصفت وان ان غرحت غيا بطرف سيودر اعمد بغيره  
 ذلك قلبه فاذا ورد شأه الله ورد على الاسماع والاصبار ونشي على العروق والرياح  
 الى القواد وتشتت في العظام وحطبت بالصد وخطوة البعد القفر بصايب القطر



كنت فلان مستحقة لشكره عليه من الشئ عليه فازدوت لحاقه واروت بهامة  
وكرت الله تعالى على ما وفق له الشيخ المحقق بن بدير والتوفيق اليه وورثه الكتب بخط  
فلان وقد كنت املت بخدمته في الكتب اليه سواء غلطاً ثم اعتدت ذكراً الشيخ فطنته في  
الامور فكان كما ظننت ووروت كتب السادة بين الحجاج ثميل ما ورويه كتاب فلان  
واحببت عن كل كتاب ووروا وجهه وصل ان شاء الله تعالى

### وله السيد ايضا

ولما نزلنا منزلاً طلة الندا سبغاً وسبغاً من التور حانيا احبنا طبيب المكان  
وجسده مني فتمتسا فكتب الاماننا اليوم طلق والهوا طيب والمار طيب والمكان  
رحب والسما صحبه والريح رخا فابن سيدنا ابو الفتح استخدا اليوم حبي ولا الهوا  
طبيب ولا الما سبر وعلينا واستم الرضن الان قبلا ولا الانس الا خيلا ولا الزمان الا كحلا  
واني لتووني لذكر الك فتمره كما تفحص العصفور بلك القطر

وليس السوقي الى موالي شوق انما هو وقع السهم ولا الصبر عن العاه بصبر انما  
هو كاس الحام واما لسم طما هذا السهم واللمح طمان هذا الامر ووشاء الله لا يجمع الشمل  
ولا فصل الحبل ولكن الله يفعل ما يريد وكرت مع فلان لطيفاً حجة طرناً طينة طيماً  
شكلك ما اعوانه سارا صدر حسناً خطه سدا معناه ولفظه وفنت مودعه  
وحمدت الله تعالى على ما حصني من سائله وسائلته المريد من فضله فاما شكا من تأخر  
كتبي عنه فاعلمت ان سيدنا الشيخ قد غفرت فضولي ولا علمت ان مولانا عندك غفرتي ولا

لغائب في مقصوره عنه وطبيب الفضل بلا غا ولا الغنى من بعد واما ما وصفت  
من حال السوقي وترصه فانما في عني عن سحره لما انطوى عليه ولا يحب ان ينظره  
وقد توسطى وان يكده وقد بدني والقلب بجملة قلبه ازلوا على ذلك البطل  
ما احصى به والامان والرسيم في مثلها ان تروا الى الوطن ونقل الى الما ومن بيت  
الذي هنا هناك علم انه حسن موقعه ولطف مودعه فليكن ما يصلي به تلك  
الديار طبيب الحمن ومبزر الزمن وفاق الزعفران وما يقرب من هذا الباب فاما  
انواع الساب فاعلم في ايديه ظاهرة والله لا يحب المتكلفين ولواقم ابو فلان  
على شرف افوت لكل واحد من ولدي ابي طالب ابي فلان خلعه حال سطره مال  
ونزكره حال ومكة اقام عسرا ليل وليتي فيه ثلث رات لقيا حبال فاصمته  
مقاه وموجب بايم وهو الفقل متبعه الوابل وهو عدائت الله القابل ارد  
ان احتم هذا الفصل بطي الكتاب ثم انت حاسية الصدر غلت جابية الصبر  
منا لعت قليل ان لم انت طويلا ما ظننت الدايدي والد عن ولده حتى يقطع  
رحم ويمشي اسمه الا انفاقا والله مستعاننا واثق من مولاي كجبل الحصانة  
وكرم الرعية وانما تسمل ستره على شقة فقلبي وقطعة من كبدى ووجن روجى  
ولعوى ما الوديعه عنده كمصنعة ولا الامانة عنده كمصنعة وكل ستر مقبلة ستر  
وكل صهر حدة الصخرة وانما هو طيب القول وكرم الممتد وصدق العترة وضح  
امودة ونافع الحكمة وما صعب الامانة فاستر كبريه خيرا ولا يري فيها بلبه بوابه حمة



ما سر في فضل من كان به فالفضل الذي ابلغني في سلام فلان وبشرني بسلا  
 والله يسبحها عليه واعتدت بما اهداه من سلامة الاخوة وليس كان لاي فلان  
 جوس الله روحه الشعب لا وسع قلبي والتقصير لا فر من نفسي ان لكل من سادني  
 ملكا ما من نفسي كبري ملكنا حصنا من قلبي حصينا وسيدتي اتي فلان من التجه  
 ما يجعل ليلته نهارا وليت سوري لمولاي ابي فلان كيف انصر على الفضل علي  
 انه كان بلاغا من الفضل ولو افرد كتابا لافوت جوابا عليه من التمام ما يرد  
 طر يا ووجد في فضل ابراهيم من صفني فارحبت لخدمته وعلمت حياتها هي  
 الان ولما علمت الا ظنا ولا الحقيقة الا رجاء فان كانت زكف <sup>الحياة</sup>  
 فانشد الله مولانا حسن اليها وتوفر عليها وقضى عن حقها مدة حياتها وساء  
 ان شئت والله لها سدا ومن نفقة ومدا ومن حونة والي حين وصلها فمولاى خليفتي  
 على تقديم حسن تقديمي ونفسي خيفة والكيل ولولا ما صيب به من سادني  
 هذا الحمد او وصول هذه الرواه لا حبيت ان اطلب ولكن سحونه قد صخرى <sup>العام</sup> ورد هذا  
 بهذا وجهه حاجي ابو فلان وابو فلان فاما ابن احمد قاضي بهرة واما فاسط فليحسن حقوله  
 وحسناته اليه وتوضعه لحاجا واما ابو الفضل من افاضل بهرة ومعهدها بها <sup>حقه</sup> فليحسن  
 بالزبا ودايتها وعائده فزالت شيخ من مواليي بكنية كل وقت وتصرفي على حاجات موافقا  
 ان شاء الله **وله اليه ايضا**

ما زلت اعرف شيخ طرفه كرمه كرمه واسع العطن عند محمود وعلمته يبلغ

من الفضل

من الفضل فوق غايته وسبح من الحمد اكثر من مئة لقد فعلت قافلة الحاج ونهني عليه  
 ثا لورقي به الشبا لعاود سرعا اوصت على الفراق لا تغيب شيئا جميعا وماريت  
 معتدا بفضله وانما كبريم فعله وانا اليوم به اكثر اعتصاما واد اوتوى ظهرا وفورا  
 وكنت هذه الرقة على حد شحوصي الى حفرة السلاط لم اسع فيه وسرور عليه ان  
 رفته ما في الصدر وحمل ما انقذه وحسن موقعه فاما فرة العين وقرة الظلمة  
 النفس ومنه الامل محابه ولدي ابي طالب عرسه شكا وقد نوبت له فغير ما كنت عليه  
 واستغفره الايام عن كل مراد فليحسن الشيخ على تهذيبه وناو به السهم عليه لم  
 من الشيخ سيدنا كتاب في هذه السنة ودايته ليعين بوعده وليحقق بولده بل بعد  
 او لا قطع من مكانه ما شئت وهو معلنة ما بقيت ولي فيما فعل السوء يوسف عليه السلام  
 نعم ان قصدني وصلا وحرفي زائلا لا حدة حدة نحت بها الكتاب بركا واستير بها لاجبا  
 شرفا وغيا **وله اليه ايضا**

وما استبه نفسي اوم الله عز الشيخ في هذه الاسفار لتا بالخيال الطارق او بالبيان  
 او العلم الا بق او الجود السابق او بهر السابق او السهم الحارق واما هو السد  
 والرخال او الحيل البغال والحمر والجمال وبين الحقيل والمنسنت نون معبد وبين  
 المصبح والمسي ناي طرح وبين المصرب والمقصود طي امرا ل بالسيد الشيخ بسفر  
 كشي وبسبب طي رشي وماي اعفان لكن امكان وقد استقرت كحل الله القدم وكل  
 وقت رسول قاصد وكتاب فدان شانه والشيخ ابو فلان لانه لانسلفي بدعاء



برهن بها شكري ثم لا يلبث ان يذم من منته حتى يتبعها احتجالات جرم الى استحيائه  
في الكسل والتهمة من قبيح الحجة السوداء ومن قبيح شغب فراع ان شاء الله تعالى

### وله اليه ايضاً

معنى العبد اطل الله بقا الشيخ الرئيس فلا صدقات الفطر ولا صدقات العطر ولا  
فصلات الفطر ولا فطرات الزكرو وسع الناس يقولون ان الشيخ الامام مستر علي  
مستوشش مني وانا سليم بولي القول والفعل والنية انما كالحجة ضمن ان لا يسع

### ولا ضمن ان لا يسع السلام

الصدق اطل الله بقا الشيخ الرئيس حسن جميل والحجة مبعاه والكذب سبي  
بشيخ واسوان مبعاه ومن سبج الفاروس سبج الادبار وروعي البرار وموجبات البرار  
وموجبات النار حلف المرور اقبل ان سحلف فاسمع اللهم ان كانت سنة احدنا  
واثنين اشتملنا بعلي على يوم وليته واحده احملت الشيخ الرئيس فيها من ورود  
نهارا وورودا وليت اذنا من حوكت قوتك مري على نفسك ولتلك حري  
وما اعتذر كجدا التي لم يخطوا الا خطا محفوظا اسباب وان امر اصل في زمانه صيته  
في ناحية وبقي في ناحية تحقيق ما كنتم من صالح الرعا ولونا لمت البعد والذبح  
ان علمي شكورا وسفوري مخلصا وماي شوبج الحجاج وتنبه الصبح انما انما لم  
لا يسمعني القبل ولا تروني النبل ولكن عند تلك الاطلاق وفداء ذلك  
الحكم ولو ان الذي خولت به سلبه ما فقصته محبة

وانتم لو روتت سبغك من دمي لا تخرنا بالود الصحيح فخرت  
واستغفر الله على افراط الشوق على اني انا العبد

### وله اليه ايضاً

سئل بعض الفقهاء اطل الله بقا الشيخ الرئيس عن علم الذباب الميت فقال من  
اشتمل حيا طريا فنيا بكمه هنيئا مرثيا انا لا اعلم لست سلطانا في مالي حاجة ولا شيخا رئيسا  
في حوزي كجدة ابو فلان به ماني فلم لا يرجم شهابي والغلط الواقع في اراي البقطان  
واو باد اليك اشكو الحرب اطل الله اجلي قد اقرت بانه لموت في وقت خسر من الحيا  
في غير وقتها اللهم زدني مسكنا والحقني بالصالحين رب العالمين

### وله اليه ايضاً

اطل الله بقا الشيخ الرئيس طالت الاذيال وكثر القفال وصانق الاحتيال  
فلما نبال واحكام حكي الله من احقراته وجاهته قويا غزيرا بعيت شهابها هزفت  
الغارين الحجة والنار خدتها الى بين الله واوى الى عفوانه انا عليها اودور فيها  
اخوض وحوطها احوم تحاد ان لم تكن طعة الاحار فليست بكلمة الاسرار وحق اعان  
على صالح النية وطيب الطعة من صلحت نية وطابت طعة واخذ الله به فقه زمانه  
المطامع والبعد ما من الملامم فان ضمن لي مضارها توليت منها فمنا كان له  
نتمن بها وارفعها وعليه شر ما دغا جهاد الا اكلت اللحم ينجيها واحة النور شجا  
واضحت التجارة المأمونة والحرفة الميمونة فليقلب فيها راكبوها ان شاء الله تعالى



والسبب ايضا

اما اطلاق الله بقا الشيخ الرئيس وان كنت امسني بالتهار علمهما وادعج بالقبيل الى  
السماد وادعج ان الشمس لا يخرج بطل وان الما تنبع من تحت جبل واتي من عرضها  
الحبيرة من حمله في البشر واكل ما ياكلون وانشيد تمايشرون ولا عا بالمد عن طوبى  
او جنبه فالجود من خراطيهما وادعج من ناول جنبه ما وادعج في طب الطفرة كرم  
وانا علم ذلك مذموم وهذه القوية ارميت بعضها فحق وبعث بعضها فحق وقدرنا  
منك فماكونا فعلن الله القدرية وبعث فليحسد العبي ولا كاره الرضا وعلى المال  
والسبع باطل والشان انى اعيش عيش الجبل بين السق والعلل ان علم ذلك كسودان  
من اسطر الساعه ان يرى ان كسب الكلب فليت شوى ما يصنع الاستاذ وادعج  
اذا نزل باب الامير اخذ باب الجبل ونقل من العراق ففقد بالترساى من ساعته  
با كبحاق ولعل مقدر يقدر ان كسب هذه الغارة شريكى العسل في الفجاءة وادعج  
السبع لا التبع الا ترى العاقل ان لم يكتسب بهراة بيتا فليس له بيت العسل كل على هذا  
ماوى الى واره فلي من وادعج رايته ان جلا يمد علم ان والده آدم وما يل ان سبب العالم  
في قريه يستريحها والله لا يكتسب كبحر وكبحر الجبل وطفله كبحر في بن قد حببت الى العيش  
وسلت عن الراسى الطيش لشخت ما نفعي عن هذا المقام ولكن صبر جميل والله المستعان

وله السبب تغرية عن منشوراته

كتبي والاحبال بعرض الحدة والرغبة عن مشاركة والى النعمة ان ما تم قوم في القصد وادعج

من نام آغرين فالله وان الحبيبة لشقن من قوم طاهر الحبيب ومن قوم باطن القلوب  
والخيل ابراهيم بالذبح اسمعيل وجعفر الا فاعيل وان لم يكن التراب على الراس نفع  
على الراس وقع ولكن علمنا ان القود صرنا الموقف المبلغ في الحدة من القيام السكوت  
عن هذا المصائب فصيح من الكلام حتى لقد سحفت قوم وسفنت احلام قال الفرزدق  
وحين سلاح قد رزيت فمخ على عليه ولم اجبت عليه البواكيا  
وفي جوفه من دارم ذو حفيطة لوان الكنا يا اسامة لها ليا

فانما ربه الشجن الغريب واطار به اللفظ النوب طرب هذا التطريب وليم مع ذلك  
وعتب على الله قال لم ارج عليه لم البعث البواكى وعزى المسى بالاس سيف الدرة عن  
بعض مسورة مقتت في هامة ورثى ابن الركة انه فموقن بانوقن وعرض باعور  
ثم سمعت بعداته اقيم الائم وحسن العالم فحيت ان اسب الى الاحلال وما اراد غير الاحلال  
ولقد جارات الزمان في غير هذا الموقف حتى وقف الجبال انسدة

فانما ربه الشجن الغريب واطار به اللفظ النوب طرب هذا التطريب وليم مع ذلك  
وعتب على الله قال لم ارج عليه لم البعث البواكى وعزى المسى بالاس سيف الدرة عن  
بعض مسورة مقتت في هامة ورثى ابن الركة انه فموقن بانوقن وعرض باعور  
ثم سمعت بعداته اقيم الائم وحسن العالم فحيت ان اسب الى الاحلال وما اراد غير الاحلال  
ولقد جارات الزمان في غير هذا الموقف حتى وقف الجبال انسدة



ان يبق مسعودا فاشمس مسعود والسيف مسعود والكتب مسعود.

ولو لم يهبط الجبال واخذ اكمال لغلت ، ما كانت تبارك الله الشيخ الرئيس لو كان احد حون  
 ان مكن بابتد واحد فرق ان يدرك بابتد مكنت وكان يمكنه ان يكتنه الله من اوا ذكر بابتد  
 بابتد العلم ولم تأخذ العزجال ثم واما اذكر الله الذي خلقه من قبل ولم يك شيئا كورا  
 ثم جعل حمرا العرب قبيلة ثم جعل في تلك القبيلة فصيلة ثم صطفاه ثم قسمه  
 عليهم ثم جعل ابنا ملوك العرب ثم اوطاسا في العرب عقيب ان سى الكندي من ثم  
 القليل من بلا الله لو تزين النجوم الاشكال والمصيبة الاشكال صبرا او يضيق تبارك  
 ما من المصيبين ذرعا ويسو بابتد طنا ان السعيد من ورث اولاد وقدام احباب  
 واما ارجوان يكون اول ولد الدنيا اصحابه آغونا الى الآخرة اجاته وان يوصل ما او من نعمة في

العاجل بخير من في الآجل  
والله اعلم بالصواب

ثم اكون على عزة الشيخ الرئيس وبه الا بيقين الناصح واسلامه للصداق النافع  
لقد عجبت عوده في امرين مكرين فوجدته طبيباً بكسره فوالله لا قولن ما دم يسمع ولا  
بدن ما وجدته سعيح عسى الله ان يوفقني قايلاً ويوفقه قايلاً يا الله سر سنجح فعله الاخذ  
لوسعي مال السار او مال الخوان او سعي فرغبه مال الاخذ كانت الحاجة نذكر والدن  
وافرقوى والكفر صاغرتي ولكن انكر او ترفع والا سلام سلام والشيخ لا غم اليه  
المسؤول لم اخذت كما للمسؤول لم كفرت وساخرب مثلاً ومثلاً لما قدمت انه ففعلت

الماء

١٢  
 الاربا فقلت وقرئت صافي علينا العيش فامروا ان ستراد وسوا فقلت طاعة  
 ان الذي امرنا به كاذبي نهينا عنه فانزل الله سبحانه سحفا لكل منها وسعينا جلها  
 قالوا انما البيع مثل الربا وهل الله البيع وحرّم الربا صدق الله وكذب القياس فامروا الله فليطع  
 الناس الله ليس من احكام الموقن والكمال الطيب الا نظر المسلم لنفسه وهل بين الجنة والنار  
 الا حجاب من كلام او حجاب من صدق او صيام وهل بين الزنا والنجس الا ما بين الربا وبين  
 البيع قول معروف نفخ رضوان الله وحسن ثاب وتهاون بغير لعنه الله ودار لهما الجنة  
 وداراه اليوم بحد الله مدينة السلام وخطة الاسلام ودار السنة ودارها ودار الهدى  
 ولو شذخ لعنه الله ولو دهن الرأس او من الجسم وانما السج الرئيس اعلمها وقوا  
 ولا تيم صلحا حتى تيم صلاحه ولا تغصم صلحا حتى تغصم صاحبها وكما ينطق السلام  
 سنة الحجة كذلك ينطق صلاح الرئيس صلاح البدي وكل يسئل عما يفعل وهو آية الله  
 يسئل عما فعلوا وقد سيع وعيدته على الحدود وحدث الله على اليهود فاما هم من كتاب الله  
 فتناس ولا يكونون نعم اخذ على هذه الامة من اليهود او نفي مما اخذ على اليهود وانهم  
 لينتقل الى العشق معتبرا بعفو الله مستعاضا بحكم الله ولا ينتقل الى الكفر انما الحجة  
 لا تعصها الحجة والقالة التي لا تسعها الا قالة والمهارة التي لا يبلغها عفو الله ولا  
 تدر كحار حمة الله عزه من غمات الله ابرهما والكفار انهم اصحاب ان روى مال الله  
 انما الحدود وحدود الله لا تباع ورسوم الله لا تصنع فان قيل فافترش  
 اصحاب والحق اجاب بخار الله له الخيرة ووقفه لصلاح القول والعمل



وله ايضا ايضا

فما ليدن استرقي الشيخ الرئيس حديثا لقد استحقني قد جاءوا من اشراف  
طريقا لقد ملثني ملثا ولقد احل الله فيهم شقي وسعيدا سعيدا اغنا  
وعقبه به الشقي من اغناه وجسد فاذا استاذن ذو فضيلة للعود الى بلده لم يكن  
بما سلف من الغناه حتى يتبعه باصناف ثم ياذن له في انصرافه فاذا وصل الى بلده فتم ناس  
معهم فراس وناس معهم لباس وناس معهم الكاس فاذا وصل الى المنزل الاول فمنازل حال  
معهم كمال وحال معهم نعال وآخرون معهم حمير وعمد كثيرة اي مانه وقع  
تقصير ان ما حصل يسير واذا وصل الى المنزل الثاني فالحجارة سفيس من الارتفاع  
والف حلقى للارتفاع وكثير من المعاونة انما انبهر بهم ثم جأ الى آخر المملكة في كل  
ارض بطاها منحه بعلقة وهدية ملحقه به حال الظلمة في حال القاطن ثم ان يكون  
خضاله لهم الى الدين المبين فواته لقد مضت ليلة القدر ولم تسر معها واما  
النيروز ولم يكن ما يات به فاما المكر وسهره وكمكرو قربه والعود وضربه والنيروز  
والشطرنج والعبة فعد نزه الله به العنب وطره من اجنبه عنها وعن كمالها  
وبلا سها وبيا سها واما المكر واسته والاروسياسته والدولة وقبائلها فلما  
حاله ما وسار امثاله واما البله في التي عفوها الحرات والحراب ونحوها  
الخطا والخطوب والفضل البقي بما مضى من خصية القاصي بالنصر اما جنة الله  
فلمسلمين فقد علم اي حق واي باطل زهق واي خيل كسفت اي جبل بل اي نهج

نفع

نفع اي كيل واي قطر سبق الى اي فخر واي مغنوة او كرت او لونه واي ما اهدي  
الى ظلا فاسحت الرياح توخج فالغراء كما سحت السجيرة به راه فالجود الذي اراح  
تلك الرياح وبعض في السطحا الكثرة اذا اعتل قد واذا عرض فقط واما الاله العاد  
من اذا شأ رفع واذا شأ حط هيا تلك الديار بيل الحبار وكنت القاصي بوقع في  
لطيف وشعبه نفسي فارغ فلم لا يسر بها والاسلام

وله ايضا

ليس الشوق اليك يا سيدي بسوق انما هو النار يطيش وتطير والسم يسري  
وسير لبيت ابا ديك عند ابا ديزه في ولد وتلك في داد وبن طواق الحاتم  
وقلادة كمن من العظام وليس بعصر في عينها بنقطة كمن حيا من مفاصلها بغير كفو  
وهيها ليس النجاة من المكرات كمن في امانه رساله نصفي اليها حتى تبا  
كتابي على اثره اعلاني فلان سلام بجمعه شوق بجمعه اجوانج هضما ويري لحما وعظما  
وبلا كني خصما وخصما وانفة نثر ونظا وانا في عمدة قصيدة الغراء واما ديه الغراء كان

وله الى صديقي جواب كتاب ورد منه يذكر وصوله اليه يوم العيد

كنت في يا سيدي كتاب من لا تامة له الا فربك ولا غاية له الا حدتك فخرج عليك يوم  
لا يحله الا الوفا ان نعم ساعة نظرك فيه او تعرج على شئ دون التائب بالخروج وهذا  
الفرم الذي بهك الله له وسعدني به ومرحبا بيوم لقائك وباشوقا الى وجهك  
ولي فربك عدا ان ونعم الله عند العيد الا انه عجب واما اهل اقل من الايام فلو فصلت



وختصرها و سالی ما ذکر است که کتاب من الارباب و مسرک و دیر و الله انی استعینک  
 و انت یمنی فی ازاره فکیف فی دارونی ازاره فکیف فی جوارحه فکیف فی جوارحه فکیف فی جوارحه فکیف فی جوارحه  
 و عوزها و عزتها علی غایة لا یکن علیها فزیده و لا یعرف لک سیکاناً و ید او فی یک و لا یمنی  
 بی من صدی و لا غرض اولی و احبابک من خدمتی و ما ضاقت و اریتمنی باین و انما فی عجز  
 نسفا و میخامر مطر و اب و الیها الحجرة و علیها التزول و اما السیخ الذی صفت له  
 و توکل به کتاب سیدی فلان ما یلایه علی ان الوسیلة الادلة لا نقص من ان ثبته فلیدر  
 مستحراماً لله متوکلاً علیه و الله المعین علی ما یخرج من عهد و سبیل و هو من نعم الکیل

**وله ایضاً**

کتابی عن سلاله لولا ما یقتضیها من فراقک و عافیة لمستعت بلقا بک بک و کتابک  
 ترونی لن عطشت و بعدونی ما عشت لا اذکره سؤل و ان ایهیم و کاشی انما تل  
 من سطوره صفحات صدرک و علم ان مصدر و عن صدر و حاجی الطبع باطنه کفلاً  
 و اما ما ذکرته من حدیث اقای منی فطعمی فاما مقام ما قال الشیخ الطعن اذ اسأل القضا  
 و اما انصرف القوم الی بنیابور فکیس بصواب انی اذا حسنت فزاهوی سطلت رجل  
 کخوهم لیکان ان شاء الله و اما ما وصفت من انفاذ ما انفذت ما سبغ ما سبغت  
 فإزونی علی ما عرفت انی اذ اسئلت فی السمس صحوه نهار لم اشک فی فضلک  
 و اما ابو فلان فلو عرف ما حکمی له بهذه الدیار لفقو عیناً و لو نشط فاکم لکان خیرا  
 و اما حدیث ابی فلان فقد اخبرت و ذکر ان احباب الکمال صنعوا امامهم من الامال فان

**وله ایضاً**

و صلت کتبک بما سرت من حالک و قصصک من حدیثک و قفا لوعشی و ارجلی  
 لوصفت و یوما تذهل کل مرصعة عما ارضعت و قد ساءت بنیابور و یوم السبیل  
 و قد طیف علی الدیار و دوجه الخارباتی الف و نهار کیف طارت العقول فی ذاک الحدیث  
 و زاعفت العیون و طاشت العقول و حسرت النفوس فإدام یجاء و القول الی الفعل  
 و لم یجد العیب الی الا یقع فما ظنک ثلثمائة الف و نهار توجه و جوهها فی ثلثه  
 ایتام تم کصل عن آخرها تمام فلیکن عرض تلک الحال فی تلک الایهوال و لعمری  
 ما انت فیما بقی محارم ان رسول الله صل الله علیه و سلم قال سید الشهداء  
 یوم القيمة حمز بن عبد المطلب رضی الله عنه و رجل قام الی امیر حابر فامر و نهی  
 اقرید ان یكون سهیم حمز بن الشها و ده و یقیم فی السیادة و انت امام الضرب  
 و تکره العیب و تعاف الغل و تخاف الذل و تقاسم الناس و یحبک ابنی ساطک  
 الامال کلا و ان کنت مشفقاً علی فقیر عیال ففقدت موقداً کانتا ذلک لمن و دعه  
 و خرج من بیتهم مستعداً للموت استبرک کاسه السیف بلحمه راسه فان سلم  
 قنا و رورج حدیثه و ان قتل شهید یقسم موارثه و انما ترک و انما ترک الار  
 بالمعروف و لحد الحروف و الصواب ان لا یطلب هذا الثواب و الجواب ان  
 لا تغادر هذا الباب انما یبغی هذا الامر من مصایر کمر و هو فی الرجح عرضاً



و يقول و جعلت اليك رب لترضى ما عرف مقام اخلاق بالفتار و اقرب  
من النار و الشراب المنار من المقام الذي يقو به المرام الذي يروى و لا تفرك  
مسو الخليفة و اذكر المسلمين في الحقيقة ان كتاب الله فم ذلك منشور وليس بين  
العشور الا يقو به الامم بالمرور و اغانة الملوك و قد بنده و ورا ظهورهم و استوداه  
ثم قبيلا و ان كنت تريد صلاح دنياك فاما عبور دنياك ان الامم بالمرور اذ تصد  
يخرج او مالا يكثر او صبيبا سعد و قيل حزنهم و حط علمه و غاب طبعه و ان اراد الاخرة  
و شتاب بها شتابا عما عدا و نهذا و ذكرت كتب في المسكين و انا انشدك الله في  
نفسك انها عليك غزيرة و اليك حبيبة في مالك انك اجمع جهة من ههنا الاسود و في  
زيد جمعة على ايام البين و القبال السود و ان تعرضه لتفريق و في اطفالك ان  
تدعي علم فاعنه الطريق و وارسطاطك و انتم حيطانك و اعرف زمانك و قطع نفسك  
انه سبع بين فكيك فاحذر ان تيم عليك فاما شكرك لشيخ الامام فسرنا ما مجاور  
محاوره النار لعمرو و ملا سبته ملا سبته لعمرو الوجود للوجود و مقارنة مقارنة الوقا  
لعمرو و منى لعمرو لعمرو و ملا صديع السود و مقارنة مقارنة الوجود للوجود  
و انا احب نفسي فاستر لها عن الجاهل الجاهل لك الكاتب جعزته احملها الله  
و اما شكر لعمرو فذكر فصول انه ليس من الدنيا و ما يتعاطا اهلها في شئ  
و اما يقوم منه و يقو منه و ما يكاد منه يصنع بكتاب مثلي و ان ابيت الا ذاك لم ارض  
الا رضاك و اما فلان كما يخفى عنى فضله و الحيرة الذي هو له و ان لم يخط بعضنا بعضا

لعمرو و لم يجسر سعي بمفاتيحه و قليل في الواجب ان ابلغ مرادك فاسطر الى اجماعه  
يسبى فاتها فضل عن قريب و راكب في موفه ما كسبه و اهدى طلبة على العادة التي هي  
منك و قرأ السلام على الاخوان موقفا ان شاء الله تعالى

### وله ايضا

سبى و حدث قلبا فارغا فتمكنت و نطقا من صدرى فتخصنت فليق ارجلك  
و قلبى حصارا لم كيف اعليك و كللى الفبارك و ما دنا ظلا و كحت لنا نحن  
سرك فارقنا بنا لا حوسا نحاف و لا ورونا لغاف و السلام

### وله الى ابي الوفا صاحب ديوانك

لو جعل راسي راسا لما زدت و دوا لو حال يدي و بينه سورة الاعراف  
ما نقصته حبا و الله احلفتم علم موافقة حتى طشت ان القضا بكما بو و اريت  
زبارته بالاس ثم رفع من الاضطراب بالي العزم فان نشط الى ههنا القليلة  
عرفني مستغرة لا حضرة ان شاء الله تعالى و السلام

### وله الى الفقيه ابي سعيد

وصليت رقعة الفقيه و لولا و الله و انا اسبقية لثمت العزم و المالحق  
و ذكرت العاض و المالحق و التي وزت و ارا الرجال الى حجرة العيال ما هنت  
لما ساج التي كبرها و الفضاحة التي عرضها مرو ما لم انطلق اعلى راسي عليم  
الخلق ام لم تجد عيوني بحرب فقه عليه علم الزوايا كل يوم فلما قال فاقبه بجاني



وله ايضا

ومن اتهمت الى المحمد حدود وعطست بانف شاح حدود وميت في منزل الفضل  
عوده وقف الشا على تصرفاته واقام عليه بعد وفاته وما زالت حصته تدور على  
في الشا والصنف حتى غبرت بحسب ما كانت منه الدنيا وخبرتم العضا بحسب هذا  
الزمان يخلق وهي جديدة ملك العظام يتلى في الشراي وهذه الحاشي سقى بين الوري  
وحي على انه ان لا يكل كرام من الشا ست احد وثمة وما است حوله الشيخ الرئيس في  
في هذه القوس وقد خطب القاضي ولسانه مقرأ من الحاشي بصفه حيث يشاء  
لا نكره الله ولا مصدر كانه الله بها وقب كانه الارض والسماء او في حوزة الجوز اجماله  
اخذها وحلقه العوايل والقصور السفاح والمنصور فمائل الشيخ سنا يصدر عن  
اجله وقد حفر به اوراقها وابن سكا نها واما ما سكر له دنيا عليه ثم حل عنها  
سلبها جلالا اما ابي لها من شاة على الرئيس خلفه فيها وله في الممشك بالجار  
التي تحت في التسوق والشه التي اكدت هذه الابنية المكرمة رايه الموفى ان شاء الله تعالى

وله ايضا

شاهدت من طلعة الشيخ وارة القبر وجئت من حدته طيب البر والحق الى اخيه  
موسى الحنبر واقطر الزمان منه علم هذا المقدار ومنع له تلك الاسفار ومصابي قوم  
فوايد آخون ومضى فمضى حجة الكبر ورجع فجا ومنزله المعمور وحدث عوادي  
هذه الحن عن ان ازوره مهنيا ادا كانته معتذرا وكاشي الى شئ فانقذت حكمة

باب ما يتوالى ربي السموات فتوخت بهذا الكتاب وعقدت بالقاضي وعقدت  
حسرة الى رضاء ووجدته من مولاي الشيخ بكيت بطابع الشفاة ولا مدخر السمع والطلاعة  
فان كان لهذا الكتاب موضع فما يتلوه عريض طويل وان لم يكن الموضع فالت طويل يصل  
وسد ما قسط الشيخ حله هذا القاضي فما سمي بالابيه ولا تعرف الا عليه لا طبعين الا ليدبر  
بشر الآمن بربه لا الحجة الآمن حواله المتبع الله بعضنا بعض وزاد بهما من كل خير ان شاء  
وله ايضا الى اسمعيل بن احمد اللديوني

ولا ينز ال الشيخ الى الشيخ الا بغيره ونزاع لولا العوايل مطاع فذكر في طلوع الشمس  
محباة وسم السحر بياه وعسى انه ان يحبنا واية الله على ذلك فدير والمكاهم ادم الله  
عز الشيخ كوا من في الاعوار كلكون النار في الاحجار وكون الماء في الاشجار ثم لا يفتح  
ملك النار ولا وسط ذلك الماء بمثل هذه الاعمال السطانية انها بكن اليد بسطتها  
ولعين السعة علم اود ما في حال ان خطي في الشيخ مخطوطي وبلغ هو من الرقة الطلب  
ولا يشي الفالوذج يقال رب لوم ولا ذنب له ولعلها القرفة التي يكفر بها قوم  
ومن جهات منون ان سيدنا عليا عليه السلام علم اود في بسطة عالم ملك وابع ودير  
في الفروع صناع وخطوني المخطوب وساع وهر في الثقلين مطاع ورج غدوما  
سهر ورواحها سهر وادراك كلام النحلة وليس لها جهر حرف عن بلقيس وملكها  
وهي تحاورته في سبا الين حتى هداه المهد فلما عجب ان يعرف عني الوزير وانا  
احمدوا اليه وغرس اباديه ولوسنا السما نامي زيدا وسماني اسامة ولوسنا ما غيرة



لا ولا كرامة وماتوا قوت كسبي عن حضرة كفا النعمة لكن اعظمها الحسنة ولولا امر من  
خادمه ولدي وبعين فرض اضطرني ارايت ليجري على عادي بابا من ابواب اخذته كانه  
لا رخصة والعقوق في الخلق والمخدوق فكاتبته الحفرة العالية من تحتها ما سال من الكسب  
الجميل بالفضل جدير عليه قدبر وانا اليه فقير ودراري واما زواجالي واولادي ففقدوني  
خدمته مشهوره ومقاما مشكوره ولي بهم حاجا الى فضل عونه وما عونه فان سعدا  
من جبل ربه فقد فاز قدح عيشي في الدارين ومعههم ما بين صلاحهم بصلواتهم مفقودون  
الشفيع السطان الاعظم اعلم الله امره والوزير اعلم الله نفعه والعلم الذي  
رفع الله قدره والعمر الذي انفعاه في خدمته والنسب الذي بسببه ارجو جنته

### وله ايضا الى الفقيه السميع

يا نعم اطال الله بقاء الفقيه يقضي حقون عظيمين لم ارض لنفسي فيها سواء عديلا  
من سطر لم ارج به بلا عونا او لمحا وادلاهما عود العوض المحقر والورق المحترق  
والشباب المحقر والكمال المحقر والاخرى حرم العلم العادل والحق في موضع الباطل الذي  
في اسر الفقر والنعمة في يد الذم لعل الله تعالى يستعمل سعيه الاول فوزا ونجاة ولا يفر  
منه نعمة فرجاه ويهلك وجهه عن الابتدال ان آفرها لعظمهم وقد طويت  
هذه الرقة عليها فليوصلها واستجشتم وليتكلّم عليها بما بعلم والسلام

### وله ايضا الى ابن مكيال رئيس منسبا بور

اعجوبة لكنتها محجوبة حتى يصل الى علم النبي نشاط ونزل عن قيراط ما هي حاجيت البك

ساق المحبث ان عشاء عشت رايت الامان تركب الطمان روح ولا جسد وصوت  
ولا احد والعود احمق وفي فرنت باصدق وافي لقوم ستمه بابا من عصاره حرم  
اليك وباسحق من ماقد على راقه وشرد هرك آفوه امخد لن صدق الجحش في الالاميه  
لقد صدق الاثني في الصاديه وان وصف الوردي في المقصود في غير الامير  
عن الصورة وان كان كالا فاولا فاول فما اوجع الكتب الى المقراض والكذب السواد  
على البيا من افراط في الاستراح وقصد في السباح ان ظلم ابن الرد في الطابيه  
فالقول قول السوسطانيه ما عجب بلدا لعز السيم ودله آزر ربههم ولبت الذي  
افرح كسبت في كسب ربه النوب الى الطي بايتها العام الذي قد رايت انت القدر الكل  
عام اول وما اذى العام لكن الانعام وما اسكوا لا يام لكن التيام عام اول عرفان العام  
بهذا الغفران في كل مرار امير على مطبنة وارجار حجاب وكحفظ ماله والورق صنيع  
لبيت الاشياء حتى لحقتها سدي غروب الشمس من حيث نطلع كانت السادة  
في المكايخ مضارت في المكاخ سحبت لن كثرت من لد علم لقد قلت مشاعلم  
ولبن سميت انفسكم لقد نهلت انفسكم ان لكم ياروا الزمن والراغبين عن القليل  
رايتكم لا اطقوا الرض حاركم ولا يدر على مرعاهم اللين الالاميه قول الجحش في ثلثه عجب  
نيسيك عن خبري فيجاد عن خبر الشاه بن مكيال والصاديه قول الاثني  
كلما ابوكيم كان فرعاد عانه ولكنهم زاحوا وصحت ناقصه والمقصود قول الدردي  
ان ابن مكيال الامير اناسي من بعد ما قد كنت كاسي القاه والطابيه قول ابن الرد



يا آل دهب جدوني عنكم لم لاترون العدل والابسطا . ما بال ضرتكم تحل  
رباطها عقوا ودرهمكم يشد رباطا . صروا ضرا ظلم المبدع وصرتم عند السؤال الغلس  
والصرايح او فاحوا بنواكم وضركم بهما الستم للسؤال نشاطا بكنكم افطرت في وجدوا  
فقدوا الا قبيطا . **وله ايضا الى الخطيب عارضا**

اجلس طال الله بقا الخطيب لا بطيب الا بالمسافة والخطيب فضيحة الدنيا وكال الآفة  
وقد حضر الخطيب كل فليحضر الخطيب الا ليجرت على من تصدق بقوله في الدنيا  
**وله الى قيس بن زهير**

اعوز الصوف فبعث اليك بعرة ونطففت وظلمت ففقدت في العتاب تقوم  
وما اراني ما بعدت في القياس ولا فوجت عن متعارف الناس فالصوف نفس العز  
والآ آة يسج والفرد نفس الصوة الآ آة مخرج فكل فرد صوف وليس كل صوف فردا  
افضفت وشهد الفرد فطرة والصوف بدعه وان نظرت رايبت الفرد صوفيا  
وزيادة فكانت نعي سعاده والفرد ونير في الشاء ونطع في العتيق فان  
البر فالسبة انت قيس ان عيشك كعطر فاقية انت نشين .

**وله الى ابي الشاري** **وهو ايضا معزى بولد** جوابا عن رسالة كتبها يعقود اليه  
وصلت رقتك الشيخ وحضر رسولك فاقدر رسالتك وسر ومقاتك سال فانك  
وقد صانك امتد عما طمنت فما فرقنا وحشة فحجنا معذرة ولا قطعنا مجرم فمصلنا  
مغفرة اما ما اعتذرت عنه من حق لم تقصده ووجب حملت بغضه فما حمل الله

للقيلة فرضا حتى يصير قرضا ولم افرضك كمرمة انظر يا زاجعا ان مشيرها  
وقد كان **ان اخذ نفسي لك بما اخذ مالي فاني على السعي ادلى واقد**  
والاعتذار من جاني ادلى واجد واما ما ذكرت من غفلتك يوم تحت بارى الغيام  
فقد علمت اني علم ذلك الباب الرفيع عالما كبيرا وجاه غفيرة ولم نعم لا خبيري الا بغير  
معدون فان كان قيم القاييم ليس فقود القاعدة لا يضر واما ما ذكرت من  
مستلكت كانت عن الاميرين قبل وغيره الا ان فان الزمان تغلب الاعيان فكيف الاول  
هذه العشق وطبعه العزق وقد لبسنا علم هذا العيب لو انصفك حلفك لو احسن  
عشرك ما عجز قسرك ولكنه كما انساب ما قتلك شاب كرامتك كما ادهن ركبتك او  
رنتك وعز الزبي باعز لا يتغير وقد حضر لي يا شيخ خاطر فخرج لك في فؤاد خط  
ولي في ابره وعقد مشي لا يعط مثلك ولا يعيب فكل لكن على انه فريضة لمسلم  
يصير فاسمعها وان لم تسمعها فاعدها وقد توجهت بلقا اموري لك الانا شيئا  
تجد اليه يد ففقد اوجعي الان ما يوحيك غدا اراك ملقى هذا الامير بدلال وبسببه الى  
ملاك وهما مكنيا جليقان بالغبار فاجعل نصرا لك بن امر ملاك وتباعدا  
او ناك وتواضع اذا اهلك انك لا دونت وادناك صرت في حجة فتوقفت لهجة  
وان علوت واهلاك اجات الى دفعك ووجهته الى وضعك ثم اشكره اذا فوكت  
ولا تشكره اذا وضعك على اراك ترفع فوق حدك وتجاوز بك قدر مثلك  
افستمو اتمتكم الى بعد من حيث رنتك رايت لوانا صاحبك الشارور ولي



هذه الدار ما كان يصنع بهذا الامر كان مجلسه على السرير ارباب لو كانت  
 عسكرا ما كان الشارح اياك بن كنت مرم ان فقد وتقوم وحكمتك  
 عظيم حجتك في هذه الدولة فلو فصلت هذه الدولة طبعا فمنا فلك الحسب فقلت  
 يا ابا علي حجتك حجتك انك شيخ فقد لا القط بسعدك ولا الخط ولا اراك بصحبك ولا  
 السيف ولا الاصل بعصتك ولا النفس ولا المال برفقك ولا الدين ولا الحجة بغيرك  
 ولا امرج بفصلك فان هذا الحق العظيم ما كنت تراك قليلا بل هو الاصل بطولك  
 التقدير فتغلب عليك الوسيلة فيذكرك اكثر مما يلزم لك صحتنا فم يرق فتقاوكم  
 ارزاد صحتك فاستغفرت خوفك وانت خوفك فالحال عليك لا لك ابا علي  
 هذه كلمات مره الا انها حق ولولم ارد فخحك لحشت فخحك ولو كنت لك عدوا ولو اردت  
 بك سواء لعلت لانه من رسدك طالب بحق صحتك التي هذا الامر باد لا لك ومن  
 باذلا لك ولو فعلت ذلك او خطرت به بالاك وغربت عمل سبالك كنت مستجابا به  
 وايضا فان شباك في نعمتك الى الاموال نوع من انواع الاخلاق لانه ذاك سفر من لا  
 حلقه من الزوار ويودع من يريد مقصود من الامور ويعرض في العاجل للعار في  
 الاجل النار فلو تعرض بما صحت وقد فخحك ان انتصحت واما اخوك الذي تصفه من  
 هو لا اعرفه ان كنت غيبته الاستاذ ابا فلان فاسئل الله تعالى ستر اميته ووجهه لا يوف  
 سبحانه اقل ما في الباب من ترتيبه في الخطا بترتيب مولانا شيخ هذه الالفاظ  
 وان جميت على الاعضاء بجملة الرضا فانها تعمل في الاما عمل الدوا فافتح لها حجابك

وفتح

١١٩ وفتح لها فاصدرك فقد والله فضحكك وان اوجسك وان شئت غشيتك فقد  
 فقد ظلمك الله به بما يحبك والسخط بما نفصك اسألا ادب من رحمتك العشرة  
 من مقدمك واخطا الراي من لم تعرف على امرك ونهيك لانك شيخ وحدك سوا العرف  
 سنان جدك وعلي بن عيسى خادم عبدك عبد الله بن عيسى بن بك وودا الربا سنان في ملكك  
 وودا العلمين في حجتك والمفيدة رابته ولي عهدك والعلمك الامر من بعدك وعبد الامام  
 ما حد منك وجعل من الاقدار احضاء فضلك وعي بالحنانة عن حجتك وعفته باليك  
 عن كفايتك ومنه على السرير بقود غيرك الشمس تزداد ضرا بطلعك والدم لم يعد  
 طوبك من اهل فاما ابن العميد فاحسن عبيد بابك والمجمل صبي كتابك وانما فطر  
 امور فراسان حين خذ لها تدبيرك وما استقامت حتى وسهما ضحكك وماست  
 من هذا الباب والكلت من هذا الجواب فاختر من قولين اجتمعا الكبر وانا على ما نرى  
 من افراغ من شوقي الضمير صديق الاوقات فرج البال فلا عليك الامر مني شغل  
 وذكرت حرمك على عترتي واسفك على الغابت مستحفا فلا بأس وان فانك كل فلا بأس  
 وان لك في عشرة غير من مستعادبا لاني سواي ستمتعنا بالهون من اهلون بك  
 واخط لا خيب ساسن الوحشة بجهد الانس وكفى من الملتزم بجهد العرس واهلي  
 آخو خطاك وادلى منساك وان رايت الامر اني حتى اراك فعلت ذلك ان شاء الله تعالى

والله ايضا

لا والله لا اظلمك لتلك الشيخ الفاضل وزبادة والفاضل وكرامة وليس من الانصاف







به مطلب با نفعی فبعتت اليك ثلثة ومانير من غير كسر فخر من الله هذه التمانير  
 المتطوعة في الاجل ومعنى ما لا معنى للتأويل والتشيز  
 وتصلح ما لا تصلح جبرائيل وميكائيل فاما المير والشيخ الجليل ومنشورهما  
 الطويل فمثل الله ستر جميل وسبح الله بكثرة وسبلا والتمام

**وله الى الفقيه ابى الحسن الطرزي**

من استقام واخوة او قصدي مودة فالفقيه السابغ الى كل كريم من اخصال المنهج  
 بكل منية من الكمال احيى الى كل ما نثره عز العاقل من كل فاحشة عذر ان ذكر الكمال  
 طلع بدلا والتسخر فرجك او العبد ربح ضمرا او الراي اسفر فخر او الكبار شخ فخر او الكبار  
 نو قد جردت وصليت كتبه تنزي واما ثاخر احوال عجزها العذر لا عاقلة كسل لستى عليها  
 الاخوان قبله وان لم يكونوا مثله لم يبلغوا فضله وارحوا ان يكون هذا الكتاب لما عرفت  
 الكسل رفرا ولما عجزه التحاوان اسرا وقد نفعني ابو فلان وهو مني بمنزلة العاين  
 والبدن وادعيتيه الا بعين يارته يوما وكما ارجسته كذا لك اوصى الفقيه الا بالوجه  
 ودر اعده انه مصد وسفل لبلده فليجرحه الى يد في كل هو مصد واما اخبر به ما  
 بحضرة الشيخ فخر حديثه وقرانه عليه من كتابه وحدث عنه فيه من مصنفات وفتاوى  
 را به فيه فخر اختاره وادب فلان يقوم بوصفه وما استر في كتابه وادب رسول الله قاصدا حذره  
 جاريا وحياله طارفا ملستى بها ما استطاع ان لكل موقعاً للفقيه في ما يراه التوفيق والسر

ان شاء الله تعالى **وله الى طاهر الرازي** في تهنيتيه

حقا لقد انجز الالقبال وعدة ووافق الطالع سعدة وان الشأن لفيما بعد  
 وحيد الامل وفرعه وورث العيث وصوبه وفتح الارض ونوره وحيد الساطع  
 فرقا وغابه اعدت اسدا وظهر دافق سدا وفكر سعي ابرار وحجتي اولاد وفسخ كرم وسدا  
 الخشب ايام والديه او بكلاء فنعسم ما بكلاء سحاب وكما وذب علا ووحدا  
 ابن حلا اسبين برعوا الجفلى لمثل اولي فلا اذ الذي وحسدا

**وله الى ابى المظفر في معنى الله ابى الحسن البغدادي**

سلعتي ان اباه ولهم العيث طمحي والنقل يستوي وانه حسن البصري في بعض كثير  
 التناول من غيري ولعمري ان دم الصديق لا ينز على الرب وطم الورد لا يصلح  
 للقدية والولي لا يغني ولا يتخذ نفلا فوجا بيم لا يخشى بوجهك وببيلد يطوي بنفك  
 ومضمير بخلو من دكرك وما نرى محياك وباسوقى الى بقاياك ولا يكفيني الا كمال  
 بالغدا من طاعتك حتى سوى نغذاه رفعتك حتى من فضلك حتى ان رايك السبل  
 فلا تدرني وان رايته يفرغني فلا تنقذني وان عاودني بعد هذا سعتك الباد  
 ظهر نعم شفعك على عفتك وقد اعذر من اندزه

**وله اليه ايضا**

منك يا حبيب في تلك السفارة مثل الفارة طعفت تعرض كدي فقبل لها  
 وبك وما نصغين من التاب ودقة راسه وكدي وشدته مأسه فقلت اني  
 ملكي اجد فاني نتج من تلك الاسباب فيني الزباب بمقاريرك لا بمقاريرك وبك



لا بلوك ويل لك حينئذ ما بعد كدك على ضعفه واسد غمك على سحفة السلام  
وله رفعة اشخاص

سير على اسم الله دعونه الى الكلبين الكلبة واليابس من الرطبة والضيق من  
الرجبة والقواوين العجبة والزاه دارة وغرفا مقداره واسعا طبيب الغم والوجع  
الهواء وبارد الماء حتى يوقر ما عليه او تجارة بر حلبة ان شاء الله تعالى  
**والله اعلم**

كتاني وكنت اقد بجالي عن مطالعة المجلس العالي وانشى على خدته الدار طرقي  
التحار للنفس من فوط الصبابة وماه من طل المماتة والغرم باعث من الانباط  
وما من الاحتياط والمقدار بما يسلكه عرج وبابيس فرج مكنت مكاني عنده فلم  
انفذه وكنت وحظه فلم اخطه فلما ورد كتاب الامير في معنى امراده العلم اباي لم احبته  
من المطالعة وباتت اعرف لاسروده سببا يقضي هربا واما كني علمت حالا او  
ارتجلا وما ابرئ نفسي انها لعمري كبتها في عيب ليست بمقصود كل يوم كني  
انصو ولا محجوب عن كل حوب وكنت ارجل قلبت شعري اتي عيوني ظهر وكيف انتم  
نظروا ان كان خبير فلا ستر وان كان غفلا غدر واني وفق العومة وستر الآبوة وما يه  
والاشاعة دها تقدم الانفع اتدارو هلا سمعني اعتذارو باقتسام نعمة الملك  
انا كنت انتم نفسي بحكم نظرتم طرافه واه قصده خلافتي لم يوافق مراده او حال  
فواوه اكثر من ضمير المقام وقد كان يمكنه ان يضع لنفسه عذرا حسن ما وضع وتخل وجهها

اجل مما تكمل واريد ان اذكر قصته لمعني سامعها وبلغني ما فعلها اذ كان لا يزال  
لما يقبله مثلي بمثله وانا فرج من اسله وجر من كلفه ولكن لا بد من ان ارضى وادركا  
حبيب واشد حتى يعلم الملك اني في اسروده مظلوم واني من ظلمه مرحوم وقد علم انا  
وردا هذه الحفرة حله لا بظلمه سرور وادان لا كخطار انا واني قاسمت هذا العلم نعم  
مولانا على الانفة لا تكمل نفسه صله لم تكمل بفضله من فوس لم يمكن قطعه نصفين وعبد  
لم نحو بر بعه بين اثنين ولعل هذا النعم نعم على هذا الجرم وان كان سني الى  
مخطور كسبه وسكر شربه او فكر قرينه او قمار لعبته او غود ضربه او نزل نصيبه او  
عبته او شئ سلبه فقد صبر على هذه الهبات عشرين فاما الصبح اليوم ان  
لم تقاطعا فلالوم ولم يتق اية الله الامير من انقلا ب الزمان الا ان تطلع  
الشمس من مغربها والله المستعان ولما دبر هذه الحفرة رتبة حجب القاني  
عليها ويخاف القارع لها ونراجه ان ازل بها ومعه الطالع فيها فهو  
بها نهارا محسود ومن اجلها بالسيح مقصود والمراد لا يخلو من ذنبه غير لوري  
عن جهته فيرى كبره او خطب سيرتي يحصل به كذب صا غلظا ورتبا سيع الى  
باب جهنم من لا يخلها واني لا ظفر في ساير الاخلاق الا النفاق فان لم اخف  
الله العلي الكبير لم ارجع بالامير والسلام

**والله اعلم**

كتاني ومن سطر العبودية الى كل الكتب الى ولي النعمة بامور سليمة وحوال



مستقيمة ثم سطعن من جهة حال صدق الانحيا لكن العبد يكره ان يقول اري  
 مستقيم وهو بالبعثه مقسم عمن نهار مسفه حياه دليل بفرقة حماه وبله لا يوافق  
 نراه وولي نعمه لا يراه فلو كان العبد حيا لما صح ان يذبحه الاله واما السال حديد  
 تحت هذه الاعمال ويوزع على العبد ان يزداد بحضرة العالمة سعلا وكن لا طاقه للحوم  
 بحر السموم والاصل للمحد ورفق الحور ولا سيما اذا كانا همداني المولى حبلى كمنبت ناري  
 المزاج ضعيف البنية باسبب العظام حار الطبع حديث السن وعبد كجج هذه الاوصاف  
 وقد مال من اجبه الى الانحراف باسرها بانتهز الحور هذا المستفاد لم يجم حزران والهي  
 فانه كور مولانا ادم الله سبحانه راي العين على سيرة يوهي فكيف اذا سار المولى بنا  
 عنده اوسر بوزان فحما نشرا فلو انفسهم على سيرة يوهي فكيف اذا سار المولى بنا  
 له في سمط وارجوان لا يرق عن هذا الامل وسيله الى العمل ولا يكره برؤ النظر الى العزيمه  
 فلو لا انه مرض وروح ماله عمن ولا في فخر ولا باقيا معي عمن وليس عمنه سرى  
 اذا ما عشت منقطع ولي ارضي نفسي وعين العبد من مرض اذا العبد من مرض  
 ولكن فيه نقصان ايامه بالمقام وهل يقوم ندانه عمن ومولانا ادم الله سبحانه  
 اسطر رافه على الخدم كافة وعلى من بينهم خاصة الا يرحم على الضعيف في هذا  
 السهو آه الكفيف والاراض لا عشت من عمنه بجم وكما انما فصل الى العظم  
 والى الروح فخلصه له ادم الله قدوة في الانعام رايه العالي ان شاء الله تعالى

وله الى ابي الحسن البغوي

كتابي وحر

كتابي وحرارة الشيخ خير عن بطن الساعب وكف الراعب واعانة عمنه  
 ورفقه وحلف عليه خيرا ما انفقته فليس لي من هذا الانعام ان مثل ذاك العام واليك  
 العام فلو اسفل لعلك من افتقر وكنته اجعل وعم ان على الانفل فكانه كان تبعا وكانا  
 احيا الناس جميعا وما يدل على شكره لسعيه في الحج ارجله كعبه بالحاج لا كعبه بالحاج  
 وجعل دارة مشواكم كما وقع مشواكم ولم يفصله عن منى الحيف حتى عقد با صبيته  
 العفيف وكما جعل البيت قبله للصلاة جعل بيته قبله للصلاة والشيخ اذا لم يختم  
 النحام لم يكن بالشيخ انما فاحمد الله الذي مكنته ووقعت وانه بنام التوبة كغيب وهو  
 حسبا ونعم الوكيل وجعل فلان فوصف ما صدره الشيخ من اعتناء واهتمام وذلك  
 ان يقبضه فليسع الفرس النحام ان القسيه باغرا والسلام

وله ايضا

يا شيخ والفاضل فقله السيد برعه والراي كل حده لم تجده والبر حقه لم ينقله  
 اذا لم يحف اقوام ولم تسفه اصنام وليست وانه لرتبة الشيخ اهلا وان كانا نراك  
 كمالا فما الذي دعاك الى الزيادة في الحال السيادة اسر بالكم ام حسنة سبالكم ام  
 فواؤكم ام صفة سواؤكم ام جهارة اهلك ام صوابه فضلك ام حصانة اهلك ام رجاء  
 غفلتك ام ملاحه شاكلتك ام عزارة فضلك ام نظم لك وسلك ام خبر فودك  
 وقياكم ام كنت جنابك وخبياكم ام حسن ورايك واما ما بالشيخ حقيق الا عرك  
 بنفسك انك بالتمسح خلق منك بالتمسح وبالغناوه اليق منك بالسيادة لذلك



من ما حاك لها خاك من نادر وحاك من سودك ان الصادق من فؤادك وملكك  
 من فصلك انك من ضلك قد مضى انك انك انك انك انك انك انك انك  
 واسك وسميت الفلك اذ لم يكن حبك واسكت وهرك اذ لم يكن فمك فمك  
 عن ملك العراق وحيارة الافاق فارأي من محبس الاطلاق والامر بالعمار الاطلاق  
 والحكم في الروس والاعناق فاكون ايضا من جلد من جلدك حتى اذ لو كان فلا حب ان يكون  
 هناك وورودك انك وقفت منه على حديث حتى وما قدمت في تحصيله من الشكاية حتى  
 التحبات فيه الى الشكاية فالحين ولا ذلك الدين والدموت ولا هذا الصوت  
 مفقد وهبت ذلك اصنافه لملك ان ست وهنت لملكك

**وله ايضا**

افارق الشيخ مفارقة العبد ثم اعل نفسي بالمواعيد فاذا استهل الله العسير وقت البعيد  
 واعاد الى العبد كانت المنه خطفه البارق والسمم الحارق وقفه السارق الخمار  
 الطارق ولعنة الابن والنجوا والسابق لو استم عناقته للقاء حتى اردم عناقته لولا  
 ولوت آتاه جعلني ظله واجعلني ظله رطلني معه وعتت محضت عليه جلدك وكنت  
 المنهوم الذي لا يشبع والحريص الذي لا نفع والنفس الغنية اذ غلبها واذ افر  
 الى قنيل تقنع نهار الرحيل غدا وان رغم انف الى الرداء وقرت عيون الان عدا  
 وعلى نفس الصعدا وانطوى القلب على الدوا وبوج نفسي من غمونا اي ان تنفد  
 الى نذكره بامر وكنهية بجزيرة بجوار منه وحاجا فعل وقد كان الشيخ كنت خطا

يصل من الحطة الى بعض وكلما به وانظرت به حكمة سحر فرجع القهقري وشرك  
 الى ورا قد كملت ابانها في معناه ما يغيبهم بلا صفا اليه وباب فضيلة كونه من  
 ابونان عمدة الزوار وكلمة مائلا وتوصله بحضرة الدمامة من كتاب الشيخ الكرام في فناء ما  
 وله ايضا الى محمد بن ظهير رئيس بلخ وعميد

كتابي والشيخ الرئيس رحمه في الربا سنة تحول وله في الفضل آفر اول وما جلود طرقت  
 من شرف رايه بدلتك لحد جعله من باب الولا وطيب الشيا وصالح الدعاء به الامام عليه السلام

الشيخ ادم انه عز الشيخ الرئيس حامل حتى يجد حامل

وكنت كمثل البصل فارقي عذره فاحدثت الايام في حده ومناه

فصا وذا الشيخ الرئيس معظما ما يدري رجال لا يدرون له وزناه

فجاءني سنا وحدث لي سنا وهدولي حبنا وحلاي الجفناه

ولسيت الاسباب لي وكنت احببها فاستصبتها واليه لئن برز العز لمن عز

وما ليحونا طالعنا فنانهم ولكن خطبنا بارا حلا قبيضا

ولي صاحب لما اتاني جوابه نشرت على عنواني قبلي نشره

سرفت له شعرا ولم يزلت يبر سرفت له الشعرا ولم اسرق الشعرا

اعوذ بالله من الحمر بعد الكور واسقبل الله عنتر الكرام كنت نوبت ان اقول

الشعر فابت الظلم الا الدسب واجدني قد اكتملت واكمل الشيخ به الجمل وحل



السعرات البهيم وجعلت تغرق وتنبض وان لعازبان يودب وانما اختار  
الحكماء الزودية والاماكن الخالية لانهم وجدوا الغاسية تهبج الانية وما اهنها  
هذه العائنة لولم اعلم اخذت العالمة درعاب مدرس سجات لغرس  
وسنويها تحرس والابن الراتب البرخليط وعريس كوش موسى ولسان توكي ذلك  
لعمري لمن مدت نفسي لعلما سعبت وجعت كطية باكل  
تدين عا ما اري من عمانية اذا برقت الا اشتد لها حلى

فخراته السنية خيرا لانا ولارو السنية انها لهننا وليس لارو الصبا  
وليس دواوه الا انقصاره وبعين النار ولا العار ونعم ارامضان  
والتيار وطلن الشباب والسبب او مثلا كان الاول كلبا عقورا والاخر شيئا  
وقورا ولا سفل الاول نارا واستمر الاخر نورا واحمد الله الذي بين القاروسما  
الوقار وعسى الله ان يغسل القواد كما غسل السواد ان السعيد من شارب  
جلمة والسعي من حصب كيت وكفى الله الشيخ الرئيس بكل محفد ولقد كفاني  
كل مكره ودفعني لشكره وحزمته امين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اللهم  
غفر انك لنا اجمعين فان ابا جعفر العلوي حدثني العهد النبيل المشاق الغليظ  
الاكثاب اجمعين فقلت وما اكرت من الطاهرين فقال لا اكون من جملة النعم فقد اخرجتم  
من زمرة ائمة الجهد والجملة

والله اعلم الله بقاء الشيخ الرئيس سكنت بهرة هند طرا ولا فارقت غيرم فرارا

وانما اخترنا قطنا ودارا واثرة سكتنا ودارا السكون ارفع في منسوا  
ولا زودا به عز او جابا فان كان قد نقل مقامي فالتدنيا اما في وان كان قد  
لواني فالانفراط وراسي لست الله ونباب الخوان ولا وند الهوى والشام الى  
لوم لم يني بمشام وهره لي ولد ما عرف لي ولد ما عرف لي منجما مقدار وقرى العفيف  
غير السوط والسيف مرض ابو العنادر من وفاته فقال له بعض عذار ما بال عقل  
لا اله الا الله فقال ان الله وحده والله صا رسفيا بعد ان من كالى و  
ولا فكاره لوحد كرم جاره ويصلي بكناره سند والله ما انكس العز ونقلب  
هذه الخليفة رعم اني طعم فلان الله ان كجي كرام وقب عروق وعظام كنوت  
طعا ما كنت الاكله التي مع الاكلات ولو كنت اليه ما كنت الا في العلاء  
ومن سمي زحلف محارره مائة الف واذا انتهت الدعوة الى مقدمه عز رابل  
ولم يبق من ولاية الا القليل والله ما يصلح كمي للقد يد واليس فوق التبريد  
وانه لما في عن المصنع وشب زحلق وتعلق في البطن ولا يخرج من المعاد  
مع الامعاد وكانوا لا يصدون اوى وان كانوا سهاوى ومن حلف الاكل  
مضيه فاكل زب كلب بلين فو لم يثبت وساقى ان تركه الشيخ الرئيس يقول  
من اخذ اولم ياخذ اكره محتسبا من محم حشم بو خدا كاره اذا خا جاره فوج  
عليه اولم يذبحهم سحر النجل ووصلهم على جذوع النخل واصل الله خاتمه خير  
وعاقل وناه ان نطن الارض اوسع من ظهر طراد في اهلها وعلية ان لا ينتمى الى



ياهم يكن مني يقظان وجا اجبت من شيعنا والذين لا يصاد عدوا والصلوب  
في الوقوف والطاس اذا قرع فليب الصبوت

وله اليه ايضا

كنا في فعل الاخبار قد درونك الذي لا يدرك كيف شكرت للنعمة واديت قرضها وان  
عشت لتبلغن ولو الداعي على ما مدني والراهب لو لودن ابي فشر العارس فيمقر  
من شكر فاما يشكر نفسه ولما حصر في رؤسا نيسا بور ولم شكر ذلك الا ما وقع في بيت  
اذا ما الاثر بات ذكرا يوما منق لطيب الراح الغداوه

فسمهم من سره فضاح ومنهم من ساه مناج وما اسر لا اسير رتاج الامام ابي الطيب  
وقوله حسنت وانعاس قوم آخرون جعل الله نفوسهم فداء ذلك النفس كجبهة للغير  
تغذي حافوا نوس لا يوم اني نظرات الى الكوا وعطفت على العدو فاستندتاه

مدحت الامير و آياه فضات وجوه وسببت وجوه

وهل كحل الشمس الا العا وهل يعجب الفضل الا اولوه

اما اذا فكرت فيما عليه الزمان من خطوبه مستغل القلب فاذا رجعت الى تأنيبه  
من كفاية الشيخ الرئيس قوى الظهور والله سقيه ثالا وجمال ولا يبرده الا القاصي  
ابا عاصم وما احسن هذه الاحجية والى هذه الحفية وادق لفظها لمعنا بالاندية  
الى التكنية فغير ما قصدت بالنعمة وانهذا التعريف وانهذا الهوس العرين  
وهذا شرحت فقلت المحبوب واسترحمت الشيخ الرئيس في شرفي بالجو والتعريف

سار الاخبار و ملحق سواع الاوطار وتوحي على الامر والحق را به يكون في بيت  
وله اليه ايضا

هذي اطلال الله بقا الشيخ الرئيس لا يبريد على النحر عذرا وحجري لا تدرى الطود وزنا  
وقد رأيت في الارض شعلا فليد لا ينقصني فضلا انا العام اصدق عوكتيه واثم  
فيها نية فان يقضي عطية ولم اركب خطية سوت طنا وصفت زرعا وماي الغرابة  
ان على لها محبا ولكن الناس نظارة را به العام الى فان صدق نعم احساو وان يغير  
ظلم العساو وكما لا ينقص سطر طاعة كذلك لا ينقص طاعة سطر طاعة  
واما الى الزبادة ارجح وهو بها الخلق فان لم يكن الزبادة فلتكن العاقرة

وله الى الوزير ابي نصر ابي برن

قد عرفت الشيخ اجميل اسامي بعبوديته ولوعت من مكانا بع العبودية البهجة  
معانك ما بع شدة محبة رجعت رتبة وكلما طالت خدمة فمرت حشمة وسيت  
يرهم عليه ان السدطا ان يرفع حبشيا ويضع قريشيا وكفى احب ان ينف  
من مكانا على رتبة كونهما لا يعود منسلة كوكسها لا يدرى فاذا عرفت مكانا خطه  
لم الخطه واذا رايت محلى وحده لم اعده ثم ان قد منى يوما عليها علمت ان عناية  
وان اغوى يوما عنفها ان حسانه قدمه على السم فلان ولست انكر سته وفضلها  
احجبه سته وفضلها ولكن لم تجر العا فنيقده لا في الا تام الحانية ولا في هذه الايام  
العالية وسعد على الانساع ما لم يعود فان يكن حاسد قد اتم وكاشح قد تم او



قد الم او قد وقع ثم فالشيخ الجليل اولى من تعرفه وعرفه والآن في الراي الذي  
 اوجب صطناعي ثم صناعي والسبب الذي اقتضى بيعي بعد استيعابي اما ليس  
 الشيخ الجليل علم هذه الحفلة ولا احتمله على هذه الفعلة فاما ان يكون احيى بحق  
 فاعرف منك عنى من شئى والا فاطرحنى واتخذنى عدوا انيكت تنقبي لاعدكم بما  
 ولا تعلم نديا دلي مع هذا الماحالا لا واسطة بينهما اما صغوا فاسره او كذا فاعلم انهم  
 والله ايضا

الكرم اطلال الله بقاد القاني الامام محبان مع ان يظن له والفضل عدنان يعني  
 يظن له من يجهدي اليه ليس الجحباب برفع ولا جباب يمنع ولا يوجب بعين  
 ولا سري كحس ولكن غرض من نياله ومن شاء ان يعلم ان الناس طافان الكرم ماكن  
 السقا مسخهم من قربه والفضاء كبحرهم عن سربه فليظن بل يجب ان يرجع كرميا  
 كما يجب ان يبراسقيا ثم ليفكر في الذي يمنعه عن مثل ما اتاه القاني الامام المفضل  
 بذلك الفضل والابن ادب ذلك الفضل وباسم الله ما علمت ان هره تسيبي صر  
 والقراط حتى انشئ وجلة والفرات على ظهر العنكب نظر الرتب فكيف بناذا  
 وخلصنا ما وخلصنا ما فسقام الله من بلدوا هلهما ثم عدوا القاني اما القاسم  
 من بينهم وما نصفت الاعمال عنهم وحبذا كاتبه ورسولا حاكما فخذوا فيه  
 الشيخ السيد ابو فلان بعد ان ورخى الى التعمية وخالطى في كاتبه ونسب الى بعض  
 سرور سقده عقله فحين صادف من احي احاده ووافي اسقادي اعتقاده اطلع

الكتاب من سيرة واهم الزا من حذره ونظرت من عنوانه في اسم القاصي ١١٧  
 الامام محمد بن ابي نبيه الكرم واما منى ثم لا جرم في اخذت الفضل فمبته وعيته الى  
 هره برقه وذاك في ابو فلان وهو الفاضل الذي كسبه بعد لطف اعراق اوقافه  
 بحسنا اباس فبما لو قدرت على خلق النفس منه لبعثته به في ملكي تصفي الا على  
 فوجدت الباقوت من جملة الاحجار وهذا الفاضل من جملة الامور والدر منسوبا الى  
 وهذا الفاضل منسوبا الى الشرف والتميز نوعين خلق الله في هره وهدتها وهذا  
 الفاضل لا يفرق الزمان عن عهد ولا تحب له حال عن وود الدرهم ستم الدنيا رحوه  
 ملكها الا ذال كما علمها الا فاضل وهذا الفاضل لا يسبك لسبك ولا يفرق في  
 محك الجبل العاني سدي اليها الحد لان واجحام كما يلحقها العفاض والطام  
 الفاضل في الحب من كل عيب قد حدث به بعد من وتمرى انه على مفسنة في ان يقبله  
 القاني الامام بمهنة وسلام عليه على عونه تحته حسب اخلاصه وخلصنا من آياته عود  
 والله ايضا

كتابي وقد توستطبت الشهاب وتطرفت الشيب فمبنت في الزمان ونظرت  
 في عقب الامور وطرت مع الملوكة ووقفت مع المخطوب  
 ووافقتها والمحبين سبي واما موعا فتحتها واموت خربان فيظن  
 وعددت من سني خمسة وعشرين واما عدوت انهم حتى حلت انظر ما واصلت  
 رسنها حتى استوفيت ثمتها واما بما منع الله الاستاذ كل يوم من مزيد مستظلم الامور



موفور السور والحمد لله حق حمده والصلوة على رسوله محمد عبده وقول الاستاذ  
 منه لو صادفت ارضا وصنيعه لو اجابها موصفا فكانتني به يقول هذا الكافر للشعره طرانا  
 حين نشرناه وحضنا ما حين برناه وعاب بنين با كتاب شكر كتب لا تصبده مدح  
 ولا يوبان من ابا ذكروا يدان ايا دي نشر وان فعلت فلان فراساني وعز موجود في عرا  
 الانسانيه ولو راى الاستاذ وانا في متصيان ما وبن وقا ضيق الردوس وعامه  
 كعبه الحجاج وحف فاسد المزاج علامه جواب وبغله غراب على برودن حدى التقطيع  
 برقن كاتر ضيق بعد كم كيف محرى الفرس وكيف يمشى الانسان وقد علم انه اننى فاقك  
 الحفرة مفارقة انبا الخبة تكن كحل لا ينجح الى النكوص الا اذا اخرج الى شخص ولو من حبة  
 اخذ ولا يسام الا قاته الى القباية على الدعامه باجهامه اذا وجد وجهها حصيا وعمر طيبا  
 بعد رابت يدي تحت اواء الامراء والوزراء وقد نظرت كنه فلم ارجحه عطف لم يره فاسره  
 فان مت لم اهلك ففى النفس حاجه وفي العرا الا قد قضيت قضانا

**وكتب الى ابي سهل بن محمد**

اذا انا طوبيت عن حزنه الشيخ اطال الله بقاءه يوما لم ارفع له بعري ولم اعد من عري  
 وكاننى به اذا غفلت مفروض خدمته من قصده طرفة يقول ان هذا الجاهل قد تشبه بكمل  
 وشمرق فما بطور خلق ابن آدم خلعه العرا من مائه فى السعاش ومساره على الحصار  
 والامم المنلى اذا فرج من ليله ان منذ خلقة الحصار وليس سبه العرا وبوقه في اثر  
 ان اردت رقى قفاه العبار وسبق لفرقة الكلب يعرف عن ذكره القلب بسد لا يه

الاذنان ويحقق عن رغبة العينان ويقال كم سنة تعدو سلام لا يرو وما قدر الشيخ  
 بعد ما كناه الله نشره على يرتاح الايامى وصحت سماؤه من استغالى ملته لغامى وصحة  
 من ومضى سائق الى طلعتى سواق سعة على العتاب وهذه الاستعدادات واشك انى  
 كما يشتهى الحرب ليل ولا العبيتي فتنايه كتي ساعا ورسلى ولا وحاجاتى قطارا وان ينشأ  
 قد نبت عيشه طيفانى وانفرت وراى والعافية له اوسع وهو الى العافية اخرج السلام

**والسيرة العينا**

كتنى وليس الشوق للقباه يشوق انما هو العظم الكسيرة الشرخ العسيرة السهم سيري سيرة  
 والنار يطيق بطير وليس الصبر عن رؤيا بصيرة غا هو الصبر معجونا بالوصا وسرج  
 القلوب والاعصاب والعلى في الميسرة الانصاب والكبد على به القصاب وقد دانت  
 الا قلبا وكاد الالف الا سيرة الحمد ته كثير وصل كذا الشيخ موسا مور حوشا  
 مودعه وهذه الاعمال موازين الرجال وها الحرفة كادها العنى والعفة والشيخ الحرة  
 الموزون في الكفة لا تسيله الحفة وحقيق الا اعزته من نفسى واد طلبة عشوه من امرى  
 وقد علم ان العمل لعامة العمال فرحمته اياه والفاعل دلالة اخرى ومنصور حديد غالكا  
 نه استوفى زمانه ودنى ضمانه والعاج من النعم اياه قبل ان يبلغ تمامه فليست له ذرة  
 السطحا وصعوبة الزمان وليجذر الكبد لينة كوالقانى والاعور المامنى ولكن اموال ان حية  
 لديه اربعة اصناف فاجابة لت به المحجة له او تسببا او صلحا او جلا حله او حلا قبله سبي  
 الار على ان تغرورهم عليه مملوك واول درهم لم يحسب المغبون الكروب من طلب



ولم يزل من نفسه الانصاف فان قصر الله بعده او عجز الله بعينه فجميع ما  
 بهما وهو هو والعاجز سوا نعم هو الدال بحسبه الا اذا وليس كذا الا ان يتكلف  
 مواجبه العمل في زمانه يوم يبعثهما واليه انما يخذلها مغرولا لسبب الغلط محذور الامل <sup>صحت</sup>  
 على الشيخ الجليل كتابه وما اقدم عليه البغوي فقال ليس ابو الوفا بالبايع المعبود ولا شريك  
 الزيدون ولوراء بيت السباع تلحمة الجبال ترجمه باكت ارجه اخذها من تحت رداءه  
 ككتاب ما طوى عليه انتهى اليه وما عداه لم يلم به بهاء ويقولون احسن العزله فكان ما ذكره  
 وغاية اراكم ان ينزل والوا ان يعزل وليس العمل ضربا لازبا ولا العال فيه بحال ولا  
 ادنى من عقده التكاثر ثم يفضلهما الطلاق وكلاهما السفاق ويختمها الفراق فليعمل  
 الشيخ عمل من يري امره لم يمتط احتياطه من يعزل عدا على ان جابه الحفرة على غايته <sup>الوقوع</sup>  
 وحاله في كفاية التور فليجهد الهادي ما استطاع من الهدى وسبيل السماء <sup>صلوات</sup>  
 ولم اجعل في كفاية سبيل حتى يخلى عن سائر المعارض المتأني واما عهده باتباعه في عمل عهده <sup>مراو</sup> جنه  
 والله آلي ارسا **وله في شأنه ايضا وقد حبس**

انما هو لاد العال ليطلقون المال كما يعلق النار بالمال والنار لا تذر القليل  
 وان احتيل لها بما احتيل حتى تطفأ وطفا العامل قبله وما اطلق ابا الوفا ان يعز  
 للا طفا بين ارجل والباقي الاما وفي الله ونفسه الوافي  
**وله ايضا وقد روت عليه رقة من بعض اخوانه قد نسخها**  
 قد كتبت لتبين حاجته ان مضاعف ما بلغ رضا بما ذاق حلاوه العطا وان ابا

وقل شهابا القى موارده الاستبطاء والى الجردين اخفت عليه جوده بالعلق  
 اجمعه بالعرض ونزوله عن الطريق ام الخلق السبعين والستام

**وله الى الامير ابي احارث محمد مولى امير المؤمنين**

كتبت اليك بالجود ان لم اره فقد سمعت خبره والكتب وان لم اقم فقد تصورته خلقه  
 والملك العادل وان لم اك قد لقيته فقد لقيت صيته ومن راي من السيف اثره فقد  
 اكثروا ما زلت ابدا الله الامير اسمع بهذا البيت القديم بنا والعيش فناءه الراسب  
 الكريم انباده واستدني هذه الحفرة ضالة لامل والعواقب يمينة وسيرة يري المنى  
 حيرة والزمان العتور يعقدني وينور خطته عام الا غمت وارتت بمقادير نوب  
 وعرضت المعافاة والالما دفعت لهذه الزوره خلت على احبائك مستغف  
 وختفت باختلافها فمره في قوس الطريق ومره في دترها مقتضيا اثره حتى  
 بلغت مبلغني نهائهم وسوس الى الشيطان تقديره مقدر اى قصد هذه الحفرة طامعا  
 في مال او طامحا الى نوال وعظمت لك هذه الوسوسة حتى كاد سني عن ذكر الخط  
 من طلعت ولم اعبدا القاه في حلقى ان تكون وانا انسئ الله الظنون ان يبر  
 في قصدي الا الى معرفة او قهما او خدته او دعما ودمهم امهما ورجعهم امهم ثم  
 اوخر هذه الدولة لمملكة اعصبتها اورا به نصبتها او كسبه غلبها او حوله اطيها  
 واما الدرهم اسم الدنيا ورضها الى ونزعهما في يدي سؤالا اسكروا بهما  
 ولا اسكروا بهما ان لي في القناعة وقفا وفي القناعة كفا لا سجد من المال



اذا اردته ولا يجوز جئ الى ركوبه الا بوجوب العقاب وسلوك الشباب  
بل كفى فيضا وتطفل علم ايضا وما كل ترفع له الحجاب لا يفتح له الا بوجوب. وبعد ذلك  
الحفرة وان احتاج اليها المأمون ولم يتبع عنها فارتو فان الاحتياج الى ان قصد  
قصد موال لا قصد سوال والرجوع عنها كمال احتياج من الرجوع بحال وقد قدس الشرف  
وانما انظر اجواب الشرف فان نسط الامير لطف فله حفيف  
وصالته رعيه فلو عز اليه بالاقبال ان شاء الله تعالى.

وله اليه ايضا

ان جاز للفقر ان يصير هذا الامر فاما هذا الامير السيد بن سويلججه  
وكروه به ريقه وامصاب الذي اسار اليه خاتمة المصائب على ان النساء  
كالصرف اذا اسرع منه ذرة انفس لم يصلح الا التلطف والتسعيد من  
من دار الامير السيد بن سويلججه من حد وفرنسه واهله بالرجال البيوع  
من القبر والاحسن للنساء احسن من القبر وانا اسئل الله تعالى الذي عليه  
اكرمه ان يمتعه بعنهما ولا خير في التخلد من وراء طبعها واما كتابها فالحال  
بعيد الوصول اكتمل حال كل هذا الناس في محسن به انياسي واما انما تعبد  
الامير وقد بلغني نفحات فضله وشئني من قصد باب مثله فعاود حاله فطفا  
من بيانه وحفظه افضح من لسانه وقد شععت اطراف الارض  
بأدراج الشكر ولعل اجوبتها ترو عن قريب فتعلم اني امر استرق

12  
والى محمد استحق وقد طولت وعلى الله توكلت  
وله الى الاستاذ ابي بكر محمد بن احمد

الاستاذ ادم الله عزه بامر غاسية مجلسه ان يغتنوا اعطاف المفقرة  
وزده ابا فان وجدوا قلنا قريحا بجل ودا صحى وكبد واميه فيل نجية  
ما فيه فاما صيغتها بلاس على ذلك الراس رضى الله عن دويته وعن معشيرة  
بامر به وها الى فلا خير في الاحسا وخالية من الفواو عاظم من الاكباد واهل  
موسل رضى بهزم له قصته بعرضها وحاجته انا ارضها وتلميذ قد نظف موهبه  
حانوته وبجانب الاستاذ الى حصن منيع وبجانب الاستاذ منه الى امر منيع هو  
ابيه الله قد عرف ظاهرا وباطنا لم يعرف باطنه وعلم سيرة وان لم يعلم سر  
نصواته ان لو لم يدع الكذب وبانية لتركه صيانة فان قهرته لا تحمل الصلحة  
ثم يرمى بعد الف مكان ان يخرج راسا بلاس ويرد فضل ضعفين كجته  
وبكر كحسن وانه موفق الاستاذ لما ياتيه وبذره فتم الرقيق التوثيق والسلام

والله به

قد علم الاستاذ الزاهد ان اهل هذا الشطر من البلد رحلان هم الامور وفهم  
مسؤول فاضالهم الامور غنيمة والظفر بالمسور بهزيمه ولكم صفة سواها  
فيها من يرحم والى بوج فيها من يرحم وقد وصفت اوزارها فالحال من طلب  
نارها وابعث من يشتت نارها وقد حيا الصلح انارها وفي الحامدين رجال



مؤمنون و مشاهير من كفى الله فيهم بغير عذر هلك وترك النبي في بعض  
 الموضوع امر و ربما كانت الرما و لم يرد قد امسك به و لا القوم لا عن ظاهرها ضعف لا  
 عن بين حجر فليمسك اولئك ان النفقة بالفتح ستم و لا تظهار بالفتح عن فكم انما  
 السحال استب جنوبا و وجد الخبر قد صح مقولها و سميها بالمال فوجدنا مقولها و قيل بالمال  
 استحکم لم يصيبه لعل الله يصيدنا في هذه الايام الكرام و هذا الشعر الحرام عن آدم حرام

وله الى محمد بن ابراهيم الشيباني

لعمري ان انا لم ادره لياالي و اني من جسي لي ظلل بال و ان العيش لا سسم الا  
 سوره و العافية لا تطيب الا في ظلمه و لكني و هذا و جاع اسفل من جحي الى صراع  
 و احشي ان ياخذ مني لفتح السك ما خذه فلذلك لا ابرز عن البيت و انا فيه حتى كبت  
 و اما ابطاله ما ذكرت فصدق ان علمه لا تسيل لها الرماح و لا يزدب منها الا شراع  
 و لا يقطع بها النجاع و لا سقام منها العواد و لا سقم منها الطبيب لم يبلغ لها  
 الحفار و لم يستلف لها اجمال و لم يجزها حديث الناحية و لم يزد منها  
 بالراحه حقيقه ان لا يساها الصديق و لا يجتعب عن الطريق و على كل حال  
 حفت و طاة الهوى و ما وقت المسالعت كعبالي الى حفرة منزه و ان طلعت

ان شاء الله تعالى وله ايضا

اني و الله لا ارحم عقل طرفة اذ قال و كتبت لنا بكان الملك عمر و غوثنا حول  
 قنبا نزل محو كيف من ان يزل في الشعر و قد لا يخبر بما هو خير طرفة ان الرغوث

لغزوه ببرسلها و كحوه بسلها و مكسوه بصوفها و سفقه بجدها و بقطعة عذرة  
 بسلها و نفع عيشه بزوجها و بيل سته قطا و سمنها و حسبك من عتاش بدي  
 ثم ارجع الى دري حديثك عني مكانه رغوئا و انا اتمنى مكانك برغوئا ان البرغو  
 احذر منك في بؤث كنت اعلم لك عرش و الفري نيس و حشا و ما جيسي فقد  
 سافع البسيس فغني الله حسن الحلف منك من الظن كان بك و التمام

وله ايضا

يا سبيدي سفار كسر السوفى و اسفال كليل الالام الى دايام كانتا لياالي و اما  
 كعبه العوالي معا و يري اليك و وكلالي عليك لريك ان استغفرت لنا يا اوت  
 عهد او اطلت عشتي و لك بعد العشتي و المودة في القربى و الكرامة و النعمى و المنزلة  
 العظا و القلب حليه و الصدر و رحمة العين و ما سقت النفس و ما سقت  
 و خير و كانتا وقت و ذرا و خير من يوم نزال و يا بريح شوقاه اليك و طول  
 عهدك بك مور و در مننت لسانا بالكره صماني و هو اودم الله غرة كبري عن عهد ما بدله  
 ان شاء الله تعالى

وله الى ابي القاسم بن شاه

اطنك سبيدي لم تسع بيتي القابل و اسمع نصيحة ناصح جمع النصيحة و المقه  
 اناك احذر ان يكون من الثقات على ثقة صدق الشاعر و اجاد و للشقات  
 حيانته في بعض الاوقات هذه العين تترك السراب بمرابا و هذه الاذن تترك  
 الخطا صوابا فليست بمجذوران و نعت مجذور و هذه حالة الوانق بعسة السليم



وارى فلانا كثر غشايبك وهو الكذب وخلصته الردى كحسنة وخلصته كحسنة  
 حليمه وقد قاسم في زرك جعلته موضع سر ك فارى موضع غلطك فيه حتى اربك  
 موضع ثمانية قطاهه عرك ام باطنه ترك وبلغى بانه عرض على اخيك خلقه فلبستهما  
 اعيد كما بانه اتها خدعة ظاهر والنور باطنه الغور كانه كحسنة السنور عن  
 على كحروان تغلها من حج الى حج بوقر من ستم فقلت لخبر وان سفر والكرى خطه  
 ولكن في الطريق نظر باموك لا يوردك ثم لا يصدرك ويوقفك ثم لا يصدرك فاحسبه  
 مقرب وان حضر بابك فاكش خبايك ان مس نوك فاكش خبايك وان لصق بك  
 فاسلح بابك وان كان ما اودعه صدك قد تمكن من قلبك فليس الا ثمة من اعطى بها  
 محارق من القوطج حرضا عن ظاهرك وباطنك ما اودعه ثم افتح الصلابة  
 ببعينه واذا استعدت ثابته من الشيطان فامنه والستاره

**وكتب الى عمار بن الحسن**

ما آجدها مثل الا العذاب لا يقع الا مذموما على اى جنب يقع ان تعبد فروع  
 البدين وان حمل حشنة الاسير وان شح فقتل كحمير وان اكل من البعير وان سرق فبلغه  
 الفقيه كذا ك عمار ان حذف عينه فالجبن وان حذف سمه فالجبن وان حذف  
 فانه بن وان صحف حظه فالجبن وان لاحصه فالعاقبة الكاذبة وان استقصه فالوجه  
 وان حذره فالنظر التسم ان كذبه فالعقاب الليم وان ندرته فالجبال الثقيل وان لم تدره  
 فالعقاب الطويل

**وله الى ابيه**

ان الابل

ان الابل على غلط اكبا وبالحسن الى بلادها وان القطير لقطع عرض البحر الى مغلها  
 وبلغنى ان ذاك اليماني طاهر بن الحسين لما دلى مصر واما ما مضى وثبه قبا بها مشقة  
 ارضها من حرفة جدرانها وان اس كباها ورجلاها انشا رجبيا وشمالا فاطرق لا يظن  
 عوا ولا يرفع طرفا ولا يستش الى احد فقبل له فذلك فقال ما صنع بهذا وليس النظار  
 عجائز يوسج والعجب من حاضراتها كية صاحب ياسين وقد كذب عذب قبل وجر  
 برجله واهلك قومه من اهله وقيل ادخل الجنة قال باليت قومي يعملون بما غفرتى  
 وجعلنى من المكرين فكانت تمنى اجتهت ملقيا قومه على سوجوارهم ثم فتح امارهم فخذوا  
 اخوكه يزعهم الاسبعة من كان اوفى بعهده ثلثين شهرا او ثلثة احوال فما ظننه في  
 عشرة سنة على انلى بر رسول الله اسوة حسنة وعسى الله ان ياتينى كيم جميعا  
 او ياتينى كيم سريعا ان شاء الله تعالى

**وله الى ابيه ايضا**

واحدنى اذا قرأت قصة اخذيل ابراهيم والنبي سمعيل صلوات الله عليهم  
 احسن من نفسي سيدنا اية الله تلك الصلاة لوقع السلا والعاقة اوسع وظلته  
 نولتى للحين وخذ منى باليمين ليقطع الوتين لصنته عن اليمين ورجبا نظرك كذا  
 نهزم لا يعرف بعد الصنان من الوفا وسينها بعد ما يدعى الارض السماء فترانى  
 اهرق وما اراه يعرف فانه وان بعد انسل اخلف قوم فزع من عب العزير والحسن بن  
 يسار اتهما افضل فقال ولوا التهمة عمر بن عبد العزيز وقال اهل الامصار الحسن بن



اجابوا فيقولون واما اردت باولي التميز نظارة القلوب وباهل الاصهار نظارة  
 النجوم فيقولون ذلك فقال عمر خير مني لانه ملك فغف ووجد فاحف وعل الحسن لوجوده  
 لاخذ ووجد رحمه الله ليس له من حده كان آه من عده وليس من فعل كن وعد ان يفعل  
 وشدة اتقوا من حركات دعاسه يداو استظهر بها على الخطوط فليست منها اني الى حركات  
 شدة فقير هو بان يفعل حد بر وانه على ان يستجيب فقير ان شدة الله تعالى .

**وله ايضا**

وما آجد لابن محمد ومثل الا ابن الرادوي اذ ذهب الى ابن الاعرابي فسلمه عن قوله  
 تعالى فاذا قمنا الله لباس الجوع والخوف اتقول العبد وقت اللباس فقال لا تأب  
 لابس واذ حيا الله الناس فلا حيا ذلك الراس هبك تبتم محمد اصل الله عليه السلام  
 بان يكون نبيا ايتهم بان يكون عتيا وحيث قال ابن الاعرابي ليس الا في نفسه بهذا الكلام

**وله الى الشيخ الامام ابى الطيب**

كتابي اطال الله بقاء الشيخ الفاضل الامام ائبا عارضا ونزولا حيث يراه الله  
 في هذه الدنيا طيبا ان الله تعالى جعل تعظيم النبوة فرضا فقال عز وجل لا تجلو ادعوا الى الله  
 بينكم كما دعا بعضكم بعضا فلي حمت الرسالة وجأت الاقامة ردت اليها الكرامة  
 لا بى كبر خليفه رسول الله فصد لفظ الخلافة شعاري تحافه ثم استخاف ابو بكر  
 فقال رجل يا خليفه الله فقال خالف الله بك ذاك نبى الله داود فقال يا خليفه  
 رسول الله قال في لكما مقول ولكن هذا الا بطول قال فتسميكا قال لا حسن مكاني

شرفه انتم المؤمنون وانا اميركم فقبل الامام امير المؤمنين ولعمري للعالم اولى بكم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخليفة زمانا ان العالم مجيد ورسوله ويدر من علومه ودينه  
 محدثه ويصنطه اسولة يخرج فروعهم وان الخليفة لا يابو خلافا ولا يسي عزا فاجابنا رجل  
 فحسب التبرير وحسب الطبرير ويدر من اجير ويدر من العبد وحلف بعهده صاحبها كانت  
 الشجرة ويدر من الحجرة النعير ويدر من الحجرة النعير ويدر من الحجرة النعير ويدر من الحجرة النعير  
 فحسب بينهما هذا ان لم يحسن العشرة ولم يحل الراي والنية ودمع ملك الامامة وهذا  
 الحسن البصري سوطه البدوي وبسعة من العفي ويقول عابسة كانه اذا  
 تكلم النبي قال له رجل ما يقول الفقيه فقال فاما الفقيه فسينها واهل رات  
 عيناك ففجها بع الصحابة ولم التشيخ مثلا الا صاحب السور السور والحدوث  
 على بعد مقبول مقول والخبر على حقة منقول والراوى عليه عهد الخبر وضمان الذكر  
 وحفارة الحديث حتى يبلغ مائة من القلوب بنزل منزلة من يقول ان السور  
 سميت تباينة صعد الى السما حتى نظر فانكر احبال ثم نظر فانكر الارض ثم نظر فلم  
 يرى شيئا كذلك الشيخ الامام قد سميت به للفة الى حيث ينظر فلا يرى احدا فليطمان  
 الى الغمام ان لم يتواضع الى الامام وهو بحمد الله اذا ذكر نفسه كان مذكورا والذين  
 تمسك بعروته او العلم احبتي بعقوبة او الجود تغلق كعبته .

**وله**

اطال الله بقاء الشيخ الرئيس طالت الاذيال وكثر العيال وقيل الاحتيال فالحمد لله



ما نال ولا حكم في الله من لم يود حق الله وجده قويا عزيزا لمعت شهباء بين يدي  
 الغبار بين الجنة والنار حدهما الى ناس الله والاف الى عفوته انما عليها ادور وحيها  
 اخون وحوها احوم وفي ان لم يكن طعمه الا خبيرا فليست بكلمة الا شراد حتى نزلنا على  
 النبي وطيب النعم من صلحت بيته وطابت طعمته واخذ الدم هبة في زماننا هذا من المظالم  
 وابعدها من المدام فان نحن الى مضاربها نزلت ما فيها فكان الى تبخيرها وارفعها عليه  
 عشرة ما عزا جهاد الا اكلت اللحم فضيحا واخذت الثوب شيئا ولو من التجارة الى الموت  
 والحرفة المحمودة فليغلب بها رايه والساد

وله ايضا

انما اطل الله بقاء الشيخ الرئيس وان كنت امشي النصار على الماء وارجع بالليل الى  
 السماء وازعم ان الشمس لا تخرج لظلي وان اما شيخ من تحت رجلي فاني من جملة هذا البشر  
 ومن عمن هذا البشر اكل ما ياكلون وانشب ما يشربون ولا عني مالم عن طعمه  
 او خبيته فالجود من تحري طيبها والمذموم من سادل خبيتها واني طيب الطعمه كريمة  
 الماكل وانا على ذلك مذموم وذه الصفة ارتفعت بعضها فعلق وارتفعت بعضها  
 فعلق وقد رنا سكر فاكونا فعلن الله القدرية وبعد فليحس العبي والكاره  
 الرضا وير على المال والبسج باطل وان اتى عيش عيش الجبل بين العيش والعمل  
 وانا على ذلك محسود ان من الشراط الساعة ان يرى الناس يحسدوا الكفا من شيعي  
 ما يضيع الاستاذ عزة الله او انزل باب الامير واخذ باب الجمبر وتقل من

١٢٢  
 من الزواني فتعد بالترستان ولعل مقدر القدر ان لي في هذه الفضاحة غلا حافنا  
 في العارة من كبر الى العنفس في التجارة وانما الحكم لا يربح رجلا منهم ان ولد آدم يعلم  
 ان سمية العالم كجسد في قرية تشتر كجدا والله لولا بد تحت الجود كبد تحت الحجر وطفله كغيره  
 يومين قد حسنت الى العيش وسكنت من راسي الطيبين مشحت بالي عن هذا المقام  
 حيدر بل والله المستعان وله في ذم صحبة الملوك

كناني اطل الله بقاء الشيخ السيد من هرة والشيخ الجليل نجيب اذ ياله طيبين  
 خلاها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين منته  
 الحكمي وعن صحبة الملوك وقالوا ان الملوك انخذ منهم ملوك وان لم يخذ منهم اذ لو كان انهم  
 يستغلون في النواب ردوا الجواب يستغلون في العقاب ضرب الرقاب واهم السعير  
 على العزة اليسير من خدمهم فسون لها من اراهم يوقدونها ناراً ويقعدونها ناراً  
 واهم ليرادون تحميد الحدة ويغادون بلطيف النخفة فلا يقيمون لها وزنا وقالوا كن  
 من الملوك مكانك من الشمس انك في ذلك والسماء لها مدار والارض لها واركن  
 لو اسفقت فليلا ووسب يسير وان العاقل ليطلب منها فريد بعد فتحة سر بالولاء  
 منها وهر بار يميني فزال من فقفا فزارا منها وهر بار وفرقا وكما ضرب الشمس للملك  
 مثلكه لك جعلوا النجم منهم بل افعلوا اجاور ملكا واكحوا وادعوا كعب النجم  
 الا سيلم ولم يرض السيد ان يكون ملك الانام حتى يكون ايضا ملك الكلام فالراي ان  
 يريم والصدور الا يقسم وروله ادم الله نعمته كتاب يعرط الابن ويعرف الابا ط



كما يقض من آي النواحي انية وكالحسك على اى صلب طرحة فزحم الله ابا نصر  
 قلت له بما انك لسي العربية سرج املا له فقال هذه عينية في الوجه غريبة وانما نعتا  
 المؤمن من درآه ظهره لا في سواد وجهه كما ان النبي لا يعتري من حلقه كبر كذا كبر  
 من فسطح سوكتاني هذه الشناعة ولا ان تمة عرفت ولا بانه كبرت وما كبري ان تردوا  
 رسل ان نضل ولكن اراد امتحان خاطره في الكتابة واختبار تصرفه في البلاغة وانما تعلم  
 الخلق على رؤس الحائكة ويجرب السيف على الكلب على القلب وقد علمى طبق العظام  
 وهتك الحجاب لم يكن سيف الى رعدان ولم تنب سداى ورقا والجبل اجل وانا الى الجبل  
 ارجح وهو بالجبل خلق والجبل به البق اما الكتاب فلفظه منسج ومعه نصيح واوله  
 رهن وآفقه لاوله قرين وبينها ما معاني وحور عين وما تآداه وعين السد مصروفه  
 وبين ما فرخ وفراخ بينه من دنوا من ما بطرن وطير ما بين من وفرت عين  
 الوزارة وزهرت رائدته ودرى زنا وامله واني علم اعجابي بتلك العقول ويعجبني منها  
 سداى الحق عليها والخلق منها وقله انى مسنون بكلامى تعجب به وباقلامى  
 فلأرفه الا الى من يعقد فيه اعتقادى ويكيل اليه بغاوى ويخطر بعيني زاسى واذا  
 بلغ الشيخ من الفضل مبلغه فخرج على ان الاصل به وادام صله

وله ايضا

واما اطرف المجلس السامى انه كان من حيواتنا رجل كنى ابا الهول كنى سمية طو  
 المسجدة صلاة وكان له ثم مؤسرا لعقب له فزرق ولدا على كبر السن فحمل البوا

الهول

الهول فوطعة ان زوى الله عنه ميراث عمة علم ان ترك الصلاة اصلا وصار لا يؤد  
 فرضا ولا نفقا ولا يعمل في الخير عتلا ولا يبل سعة مثلا وقد رتبه لابي الهول عدلا في سخافة  
 العقل مثلا وهو ابوه فلان كان فيها معنى يعنى كل شهر عتلا ويصلى بالليل وروا وتختص  
 وربطاً فخرج من الحفرة وقد سخر الله من كل خير وضرره في قالب غير يروى الا ان يستجيبا  
 ولا يصلى في الظاهر ركعة ولا يعلى فقيرا وقطعة وقد اخذ نقبا وعودا وارتبط جباله  
 وله ايضا

كتابي وفري في كريم يحضر ذلك الحجاب فحسن المناب ولا علم بتوفيق الله في ذلك الصبح  
 الكرمية ثم تجلى بهذه الشبهة على ان الطبايع الى الذم ايل والعقرب الى الشتر اوقرب  
 والاسماء بالصدق اخبري منه بالجمع والحاسد على عن محاسن الصبح بعين تذكر ذائق  
 الصبح وظان حب كلك حسد وعقد كلك حقد فلا كدر الخلق مصبغة عن طبعه ولا  
 التكلف بخلق عن طرفة وقد سار فلان صاودا غير سدة الابر مسهر القائل  
 فرصد ان رزقها الله وله الحمد والى المبتدئ من بعد والسلام

نصر

يا هو لا اله الا هو واستد في بلاده ولا تنزادوا استدفع الى في مراده ان  
 الارض تتد بورنها من بيتا من عباده والسلام

وله ايضا

الى آية الله على الكلب بن الكلبه واليا بس من الرطبة والعقيق من الرحمة والعلق



من العجبة مال قد غار سم لما سحبه من جنوب و شمال وقد مطنني مطن النفا الكلب  
ولا اعرف جرم ما غارني منعت دمه ان يسفك ستره ان تهيك ادره ان تحرب باله  
ان تجيب لي عن ذكره نطلع كل يوم من جرابه فلا ادرى كيف نسبها على قرب  
مكانها من مكانه فليقصه مما عليه و يذكروا المذكرة له ان شاء الله تعالى

وله الى قاضي نيسابور

ما التقى بعد الصبح الا كيد يلحاني بوجه كانه الزقوم ويراني فلا يقوم انا اسلمه ان  
بغيره لا يابره وما اكد يقدره عن كميل السن لقيامه اهلنا فممن ابتد كبرنا جهلا و اقلنا  
و احسننا تلك الفسوة ليست بول فلا نس الحكم و تلك الشبهة ليست بول شبيهة  
الاسلام نحن نحدث من تلك الفسوة و نضع خير من تلك الفسوة و قد علم ان لم يورض  
فوق فرضها

وله ايضا

كتابي اطلالة بقاء القامى كتاب من ينشئ الايام و يذكروا بطوى العالم و ينشرو  
و يعقد من عصر عليه خضره ثم منذ ابنا و هو در آظه و يخرج اهل زمانه من عمدة  
ضمانه فاذا سلمهم نبياه و سلمهم مسيراه على علم ان صفقته هو الراجحة و كفته الراجحة  
وانى آياته القامى على قرب العهد بالمراد طعن عرض الارض و عاشرت جبالها  
فما احب الا بالجل بعبته و بالحكمة بعته و بالظن احبته و بالنفس سبته و ما من صفة  
في احد الا اصفته و لا ادرى صفة عن احد الا عرفته و من احيا الى الناس و زرعهم  
بالقسطاس و من شق نصف الشرق لى نصف اكلوا و من لم يجد في النصف لى النصف

لم يجد في الكل عذره لا يجد كان لنا صديق يقول ان عشت طسنتها ولا الملك بلينة  
و هذا العري ما ين بوجه قياسي و قنوط بالحقبة منوط و دعاه كاد لون جدا و دورا و دورا

وله من سجدتان

والا عمير السيد واسع مجال الهام ثابت مكان القدم و انا و كنفه صابيت  
لنا و افرح الخذل و الحمد لله على ما يوتيه و يولينا معاشره و اليه و صلى الله على سيدنا  
محمد وآله و قد اعترضني آياته القامى فصول لا ادرى بابها ابد ابا الشوق  
فما اجري في الرسم و اصدق على الحال ام بالعبث فهو احق بالكتب ام بالكره  
اولى بالذكور و لعمري ان شكر المولى هو الا و فلهم حتى تنسالب سرده و تقاسم  
اقول حسن الله هذا الملك السيد افضل ما جازى مولى عن عبده و مخدوعا عن خدته  
و منعا عن نعمه و اعانة على همهم فلو ان البحر مده و السحاب يد و احوال ذلهم  
عما يسه حقا اقول ان الثمرة بالهجرة اقل خطرا من البقرة بهذه الحفرة  
ولا اراها كحل الى المنجحين الا تحت الذيل من حنج القيل و لا تنى اكنة جوار  
من الديار بهذه الديار ينجا المرء في سنة من يومه ليعت يومه و يقار بهمته  
توت لبنته اذ يقرع عليه الباب فرعا حقيقا و سال به سؤالا حقيقا و عطي الف  
حلعا هذا اذا لم تنجبه و سبيله و لم تقسمه ففصله فاما اولو الامال فلا حلا  
يصل اليهم من المال ابتد بحمته الف ان الله الى مائة الف عشر فاجزف و عطاء  
بغير صرف و حسب العزم ان البوفاد من منع الصدقة فليقل قولا مودعا



وادعوا ان ذاك الشيخ ممن احمل ذلك المال عزنا ولكن لا اعرف نفسي فيه جوادا فانه  
 حفظه نذل ولسا من ذل ولسا من ذل ولسا من ذل ولسا من ذل ولسا من ذل ولسا من ذل  
 ففتح الله له المال ولعن حسد القتل فقال بل كان جوي الا ان رثو اليه خطه وذكرته  
 وعده الم يكن في الرثو منه وجه على تجاوزه احد انا فليس لي عندي الا اليسا بجعل اللوا  
 انجزل ولولا الكافري الكافر وللعاهدين العاهدين ولان في الظاهر والله علم  
 بالسر اني وما شئت فقل من الطبع في مالي والعصود الخفي لصفا الغدير بيني وبين الله  
 ومن وجد اياه سلح بيته ولا يصل بيته ولا يغتسل اسننه ولا يرى القوم ودقته لابرار  
 الله ومقته لم يرت القوم كلامه وان اكلت هذه النعمة وسكنت هذه الالة استغنت  
 بالله عليه وصرفت اعنة الكلام اليه هو حسي وبه استعين والسمام

**وله الى ابي علي الحسني ع**

ولا تكاد ادم الله عز الشيخ شيخا يعمل الاعمال السبع ثم لا يعمل في اللقا  
 ما تعمل في الوداع وكان ثمان سنه مال ولم يرضي العام الا في نفسه كما اوجني منه  
 انه لما طلع العام طلع البلاء العام فحبط الوراق ثم فصل الاعداء ثم كسر الساق  
 ثم قلع الاعراق وانزلني الله بمجاهد السيل وعلى عرويه من البحر في كن بعصني  
 من الماء وكبحني صرب السما حتى مضى العام فلم ينظر في عينه ولم يصبني نابه  
 ولم يحفظني يده فلما اسلم صمخني برجله فخال بيني وبين احب الناس الى وعزهم علي  
 واقرهم بعيني واسبهم بابوتي واسلمهم ليري واحضرهم في السما لتي ولم يكتفي

في هذه الحادثة من جيل عاده ولم يكمل سهمي من سعادته حيث انزلني جوار الشيخ  
 وفنا البحر ومناط الملك ومن اداك جود مساق العز ومجال المحجد ومقام الدين وجنا  
 العلم ومسا الغيث وذمار الليث ومن جمع الله له جوار السارين فقد جعل صلاح الدنيا  
 وكنت على ان اكتب كتاب شكر الى الشاربين السيد بن الملكين ابو يونس ادام الله  
 ملكيهما وجعل التوفيق قريتهما والعصا معيهما وبسط باخبر عبيدهما ثم راسني مهتر  
 للقابها مستاقا الى قبايهما مقدمت هذه الاسطر وانا بحسنة الله على امرنا  
 والشيخ في تعريف حل احواله ومنا صليها رايه الموفق ان شاء الله تعالى

**وله الى الشيخ الرئيس ابي الفضل**

كما ان عا الشيخ فان سرارنا او سفي عونا او سيدها او يبط ما او يعرج طاحنا  
 او يوس كوا كان عاني ان اتي خيله او خلق وسيله فاذا وجدت من الكريم فرصة  
 الم احسنتم له خطرا بالمال وخطرت بالمره لم عنتم وقد كان بطول عام اول خط  
 اما مضيه عاده الانعام به في هذا العام وقد والله برات كنه زاور الرحيل وخطبه  
 جليل اذا صحبت عنكم راحلا ونقلت والنقل ليس صناعا للمطيه الا اذا  
 قوما باذنا واذا كان الكريم من قدامه فلا رجى الله ان رجسته وقد جهزت الحاجة في دلي  
 الى كفوكم به فان عمل تقصيه فضله قد صدقها وان عمل يقصيه تقصير سرع طلقها وانه  
 الارين ما يراه ان شاء الله

**وله ايضا**

الرقا عنه اية الله الامير رقة وسعة انا في انواعها باقعة واهنا نادرة وقعة



لم نرهم في نواوير ابن الاعرابي ولا في احوال المستفيضة ولا في غريب المستفيضة  
ولا في غير ما كتب الادب وهم ان ابا فلان سألني طول هذه المدة مكانة تلك السدة  
مستفيضا بكتابي الى الحق العظيم والخلق الكريم والفضل الجسيم وكل شئ علمهم  
في باب التفهيم والى ان اعرف شغل شاغل والى ان اقبل وادخل وخولا معلوما يقضي  
لوما قد نطقن الا اجعل وعرفت انه انما نفسه ثم رسته والمرد وجود ثم وجود وسبق  
لا يعرف غريب ولكنه من غريب الجيت لمن غريب بكتب الى الا اقبل وقد فعلت على  
من القوط فان قبلت الشاعة فالحمد ما بالي الا انما يعمل عمله وان رد فكلمه النسخة والسلام

وله ايضا

كلامي والتمني بقفت غزلها من بعد قوة ان كانا طالما ملنا مرودة غزلها  
من ورائها البوة وفي قفاها النقرة لا مرجع اخرقا او بطل العفاك والله تعالى  
العزل بعد قوة اسحق في نقص عمد ووجه وليس ارش العزل او انقص ارش  
الفضل او انقص ولم يجعل الله اضعافه القوت كاضاعه المودف يا ابا الحسن  
اتحى ثقبيل وهو خير ما قيل اما احاط بك الشيخ وكنون شعبه في شباك بالفضل  
والفضل وراى بك ولو كان القلب مستجيبا للهوى يستشير ولم يكن الحب معزوم  
ولم يكن الحب بكرم الكتاب ومن يحكم ما يل ليس وراه طابيل وخط مجنون لا يرى  
الف فيه من نون وسطور متجاشطور وسب السطر على الخط وللفظ خلاط  
استباط ولا يفسره بقرطه بيان المحوم وهو بيان المحوم وسور المحوم وقرات المحوم

شطر

١٢٨  
سطر كتاب لم ادروا الله عما ذا يعبر عن امور مستفيضة او عن احوال مستفيضة لا يجوز اني  
طسنت خيرا ولم ابعثه ورجوت السلامة ولم امن ضدهم واهبت مع الحق الجليل  
انما قائم رجبت العرفى اشفاقا فسألت الله لك المريد ان كانت سلامة السلام  
وله ايضا

لا يزال الشيخ يحد الى ابا فلان من اجله من رفق باسبابه واعتناء باصحابه وفضل  
في ذلك الا ما يوجه فضله وما يشبه مثله ويدهو اليه صله وما ياتي من الخير الا ما هو له  
وحقا قول القدر عاشرت هذا الفضل فطابت عشرة ولائت عشرة ودراصلت ما  
وصاله وحدث فضله وسأله فاعرب جود وعجبه فاصلب عود وما بقيت  
في الامتحان له عرفا الا حسنة ولا نظرا الا افسرته فما اسي فضله من فضاله الا  
من احتج حتى حالت الغربة بيني وبينه فكان لي في الغربة النفي في الجهد والطيب  
في العيب عمدا وادتم على السعد وداو لعمري ان دد احفر اخا وخواه وداو العيبة وداو  
ومرودة وقد جمع هذا الفضل جملتها وراش نيلها ما حسن على الكرم كريم كلام  
يرجع على القوم لثيم ولن يبطل اخبرني القياس ولا يذهب العرف بين الله  
والناس اعان الله على ما دونه فرمته وقضا الواجب وبعضه ان شاء الله تعالى

وله ايضا

ابن تيهب بكرم الشيخ العميد عن مولاه وكيف احواله الى سواه انقص في النعمة  
محي فمتر فرأخذه اذا قد اسادت المعاملة ولم يكن امقابله وعشرت في اذكار



المشهور ولم يغفل بعد العفو ام يقول ان الله فيها يسجد وجناب متسع  
 وقد اذنت رحلي ولا ما بع السط ولا طح من وراو ان خط ام يتطرسوا الى واما سائت  
 يوم املته وانحته حين مدحت وانشية يوم انية وانحنت سبحانها الى آتيت بابي  
 السؤال اعطني ولا كل الرواغي ام تظن انني اردت صلة ولا العبد خلقته وهذه فراسة  
 المؤمن الا انها باطله ومجيلة العارف الا انها فاسدة المسم بحذني مكانا  
 يضعها وارضا لكنه بزرعها فلا اقل من تجربة دفعة والحاجة طرة بانها خلعة لخرج  
 خلقه التحسين الى نور السيقان والسطر اشكر ام الكفرام يتوقع صاعقة تملكني او اوتية  
 بملكني فهذا امل موعظ لانه امر السوابق مع ام بعد راني اشكره اذا استطاع  
 واعذره اذا منع وما تعد لو كنت بنبوء الكفاير ما خطي من جبره او استرعي بغير  
 ام بوجه اني اهل حتى اعود والشيطان عقل من ان يوسوس اليه بهذا او يستول  
 ذلك وانا على الشيع وشرو عن اولئك القوم صندرو قد فعلوا فوق مقدارهم دونا  
 ما قدرت على صحتي من الفعل تذكره اومن القول معذرة او يصير في علم امره ونهيه شرفا  
 لي بها ان شاء الله تعالى **وله ايضا**

هذه القاضى اما عبده في كمنه له اقل من شئ المعصرة سئل الله رايا بسند  
 وسرا يمتد ورحها لا يسود واما فلان فلا اشك ان كتابي يرو منه على صدحى آ  
 من صحيفته ونسجا اجتماعا على الحديث والوول وتصرفا في الحجة والهدل و  
 في اعطاف العيش بين الوقار والطيش وارضنا عناندى العشرة او الزمان

١٢٩ رفيق القشرة وتواعدنا ان طمحي احدنا بصاحبه اذا اسن الرشدي حبانته  
 من قبل ان لا يعزيم الجبل وتعاهدنا من بعد ان لا ينقض العهد . وهبل ذاكر من كان اقرب  
 بنبين من اولئك احوال وله نقص فقصه لابي بكر الخوارزمي

سالت امع الله بك الخوارزمي وسنوه وقلت اني لا جد فيه بينا لور في انعام  
 لا وحب الفضل حسنا بعد بينا اذا سر وشفقت الطهارة بينا وبعري ان ندين  
 البسيتين لو كانا بينين ما بينا في ارض او تمرين ما احتسبا من غضن فكذلك اذا  
 كانا شعوبين سعدان بعدد ان عن صدر او يطيعا من طبع او يقتها على قلب  
 او يونا يغني نفس فقد بسين الشاع ثم يغث ويحب القابل ثم مرث ولكن لا  
 سراه في شعراي بكر وما كنت لا كشف نوره الا سناذ الا تلك الاسرار واهلك  
 الاستار وظهر منه العار والوار لو لا ما بلغنا عنه من اعترافنا علينا فيما بينا  
 ونجبه من قبح علينا فيما رويها من مقامات الاسكندري فما قوله انا لا يجسن سواي  
 وانا نقف عند مستحقا ما ولو انقص هذا الفاضل لراضن طبعه على منس مقامات  
 او عشرة مقتربات ثم عرضها على الاسماع والضمائم وادها الى الارصاد والبصائر  
 فان كانت بعينها ولا ترحها وياخذها ولا يحجها كان يعتر من علينا بالصدق  
 وعلى امانا بالبحر او يقصر سعيم ويندركه ويهتد فيعلم ان من امان مقامات  
 الكثرة اربعة مقامه لا مناسبة بين المقامات لفظا ولا معنى وهو لا يقدر  
 منها على عشر حقيق الاسماع لكشف عيوبه والسلام



وله الى بعض اخوانه في شان ابى الحسن عبي

بعضی اطفال الله بجا که آنچه فاضل یکتا ابا الحسن سعد و دانی نزل الکتاب  
و قرح اهل الفضل و الادب استند ملاقاتی و بیعی و بیته مهانه فتح و ماسکت  
اما اذ و دنا نیسیا یورست قبلنا مرآة فصایله و یلقانا فواجع بمسایله و قد و دنا  
فلا ارض استقبال قطع و لا قوس مقصال نزع و لا باب سوال نزع <sup>نسطه</sup>  
نسطه لما اسلف حتی اختلف و صرته لما نزل حتی خذل و ایهترزه لما اقدم حتی اجم  
و قیامه لما وعد حتی قعد و دنا یلقاها حتی اسفح و اعداه علی ما نذر حتی اعتد و نعو  
ایده الله و ان لم یستقل یبانی قوله فقد استقال یبانی فعله لم یعذر فی ظاهره  
فقد اعتذر فی باطن سره و لا اعلم الا انی نهاده کما لا اعلم الا انی اعداه و ما اعرف  
السبب فی سوره کما لا اعرف فی سروره و لعل العلة فی عذره کالعلة فی نذره کان  
من طلب بغیر ارث و هب بغیر سبب بن نحر سیه قبل الحرب اعمده قبل الضرب و من حارب بغیر  
احیه صالح بغیر هدیه و ما احسن البیان علی القاعدة و ارجع الصلف کت الراجعة و رحم الله  
الجاحظ فقد ضرب عالی مع هذا الفاضل فی قالب فضته طریقه و حدایا فی موضع عجوبة  
لطیفة و ذکر فی کتاب طبایع الیونان غریبا من عیون فتوکل منها صاحب و جل  
بهر زکسه و یرفع صدوه و یخط ارضه و یجرف بابه ثم یرکب کل من صاحبه من ذوی اللقا  
نادی الی حمیه و قد کان عجب من راهبانی ذلک الغرار عقیب ذلک الطرار و ذلک المهرج  
هذا الطلب و تلک السحاسة بعد هذه الحکاسة و لو ساهد هذا الشعار نسی الشعار و ما الیوم هذا الشعار



غفلت عما فطن واسترجعت فيما نسي **وله ايضا**

النون اعدل شاهد والعين اعرف ما قد ملحت مني اللون وسخية القلب جفوة  
والجسم منجولة والافجان وورم والافاس وحرها والافكار وغرضها فواته لقد حكمت  
الواقى الضجر عجابه والحديد اذابه والطفل استبه والكثرة لشابه الموت لها به السلام

**وله ايضا**

لا والله لا اطارد العشرة بعد ما ولا اريد كرامة لا يجمل غمرته ولا اقبل محبة لا تساوي حبه

**وله ايضا**

الانسان يولد على الفطرة من طرفة استطره من المحنة استملحه حين لا يسمي وطلبنا  
سفي زماما فاذا انقلب دهر اطولها سمي كسحا تافهيا والصبية اشتبك زيا لبحار ان  
سفي طم الحوار اركني اير الحمار او لقلب بر واجنار اوسيه بالجدار او لجلال الدار وان شأ  
سفي بر فقة الابجا او زينة الانس او ممر العرا او ميه الحجاب او فرحة الايا وعلى الام ان  
بعد البنين وبعدهم سنين ومعتهم الماء وان رويكهم القليل الخاف فان فرجوا  
مخايبه فقد قضت ما عليهما من الكد بين وان قدم السرم فليغيرها الجرم ان حل الشرح  
من الاير الفرج وعلى انجها الجرح اما الام فبالعوا وان زعمت انوف الشواء وما حلت من  
في ضلوعها عن زحان على سانية وقد ينفى عن فلان ما كاد يوشق وسوء الاستساق خزين  
الفرقة والسلام **وله الى ابن اخيه** انت ولدك ما دمت العلم ساكنا المدة  
مكائك والحجة حليفك والدفتر اليك فان قصرت ولا اخالك فغير حالك السلام

وله من السج

121 **وله** مثل السج في القاس انحلت مثل المكدي في التماس الخلق فقدم الى

انحلال فقال يا منكم العيال مستبلى في هذا انا فدينا من الخلق فقال انحلال لعن الله  
يلا طلبت بهذا اللفظ العسل **وله ايضا** فتر نشطى وناو ملطى في التماس

ياكل بعضهم بعضا التماس مصادرة والليل مكابرة قتل عمر وطلب زير من سجد وقد  
هلك حبيد وعن الراس منديل والسنة العاولة سكين ولا شئ الا السلام الصياح كل

سفي الا السكون والصياح **فصل** اني لا عجب من راس يوزع ذلك الفضول فلا  
ينشق وعن كحل نقل في لك الراس فلا يندى **فصل** قد هيت له فاني مسك

بصلا بوصول كتابي وبينهما من الستم اطيع بهما عرفا وحسن وصفا **فصل**  
قد انصاف الى صنيح الكنا فم سعة انا فم الى قصر قانا فم كبر ما فم الى حبش

محاضرهم قبح مناظرهم **فصل** اني عليه ثا لورمي به الشا العاود سبيجا  
ولو دعي به الشباب لان سريجا او صتب على الفراق لعاوئهم جميعا **وله ايضا**

ولم ينسني اذ في المعصيات بعده ولكن بك الفرج بالفرج اوجع مائة ما يضرب بالكلب  
كما يضرب هذا القلب لا يقطر من الشمع كما يقطر من الدمع وما لستم سديا في السهم

ونفسي الى الصبر اعجل مني الى الصبر وادني الى الموت اسن منها بهذا الصبر او لم  
احج حتى در عليه الخ **وله ايضا الى دارث مال** الواعن الامة رشيد

كانه النعم وفدمات اطيعت فليجي ابي فاسند وعلى حالك ما يجنس فانت اليوم غير كالك  
كان ذلك الشيخ وكلك يضحك وعليك لك سيجم الشيطان عودك فان استك



رماك يقوم بقولون خير المال ما انفك من الشرب والشباب وانفق بن احباب  
 وان جبا والعيش بين الاقارب والقراب ولو لا المال ما اربى المال فان طعنتهم فاليرحم  
 لا شرب وغدا الخراب اليوم وطير الكاس وغدا افراس لا فاس بموكدا لك سبع  
 من العود سمية لجا بل نقرأ سمية العالم مقرا وذلك يخرج من الناي هو اليوم في الاذان  
 زمر وغدا في الابواب سمر والعمر من هذه الآلات ساعة والقسطا في هذا العمل بضاعة فليكن  
 متدي مالك مستطرد لمدرة قسم حمل ارحم ما استطعت وقدر اذ قطعت ملين يكون فرجبا  
 التقدير خويلك من ان يكون في جانب التذير **وله ايضا**

نعم اطال الله بقا الشيخ السيد ربيع اخائه ان قد نابعد ثماركم وندوى ما نثركم  
 تعد الحصا قبل نفود ما دسنت لخواطر تبغني المانر وكيف وان ذكر الشرف فانتم  
 بنو حجة والعلم فانتم قاعد وابر دنه والدين فانتم ساكنوا بلده او كجود فانتم لاسو حليته  
 او التواضع صبرتم شدة او الرأى صلتم حجة انه ان يتناول الله بناء ولزم رسول الله  
 فانه ورحم جبرائيل عليه السلام اهله بحقيق ان بسان عن مدح لسنا قصير

**وله الى ابى الحسن السبيعي**

عوفي وانا محصور به الفضل طولي ولسان شكر قصير انا بانه وبهذ التجاج بالي  
 بهيق وهدايا بال الشيخ الفاضل وبيته وما احسن هذه العادة وحسن منها العادة  
 والتبر في كل فضل جديد والعظام كما علمت عند بدو ابتداء الفضل سهل والثناء  
 في ترتيبه والا فطو مطبوخا طيب بالبا وخبان صبحا اقرب وكفى الى الدعوة

اصح والصديقين لا عين وانا لا استبريد فني العذر تدرك وفي ابى سلمة كحضر السلام ١٢٢  
 وله ايضا

انما اطال الله بقا الشيخ ان كان التقاد اول نظره حفا عتو الرجال على الرجال  
 والمرء كالسيف مناه تحت من راي فريده فقه عتو ما عنده قيل لنفري ان  
 الشيخ كجي الموقى مقال واهو به كذا من استلها به ولولم استلها لاله صطليح ذلك  
 الشيخ له كسنت خليف الا اصل طريقا مثل ترى ان يسترك في حدة ذلك الشيخ على  
 ان يكون على مونها وله منها والى كلامها وله تحفها فان راي ذلك الصواب فليج المسباب  
 وليست فني لا كون آفة ان نية او ارجو او يدني على ما وضع فاني استوفى الى ذلك  
 المحلب الشريف وما ارجو الى التعريف ورايه الموفق في ذلك ان الله تعالى

**وله الى ابى علي بن مشكويه**

الاستاد الفاضل وان كان ما ذل في التجارب جنته والايام عركته فقد خفي على العباد  
 وجه الامم من سببه عين الناظر البصر من عين المناظر وليس من يدرك كمن يعلب وها  
 شئ لا يجد حاكمه ودست لا يفر فاجته وقد جعل المحبس يد جريته فليجعل العفو بيت قصيته  
 ولكن الحكم ساطع غضبه ليس على كسبه فانه ما او غره واولا الود نصحا وفقي الله  
 فابلا ودفعة فابلا وعد الان الى حديث الشوق ونفس فكري بخوجه وهدى عاده انما  
 معي اذا عقدت اسمي وذلك اني لم اثن بمصاحب من الناس الا حاشي وعبر وثر خلا  
 في البيت لفظ قلبه لغرض حسبه ومعنى غيرته لشيئ انثرت وهو الطرف السند فليعلم ذلك الستم



وله الى ابي سعيد الطائي السهذاني

انا بما يجدي الى اخبار الشيخ في العين قوي الظاهر في علم الله من عند الانبياء  
بانه ليس من حال برضا ما يحب بل يعجز عن ان يذهب الى الله تعالى في حفظ ما حوله وارتداد في  
شكوكه ومن فني سعي باثنا عليه وبر وصبري بحسب القول فيه ابروئان وقد ابدوا عاود في  
وزادوا حسن واجادوا في الاعتقاد وراه الى ما خلف من خطه كجذبه ومكانة بين  
تزيين هذه الاشياء ليتخذها من ذريعة وتكون له بدية فانتمت له بالجواب وجعل  
بمعية الله فلا يابو له اعذارا واهتزازا واما الى ما تطلعه من سائر اخباره فغير هو  
بها صبر وسر في ان يصل جسمه بديته بالجواب اذ لم يصلها بالافاق فليصنع ليعيد  
الى من غرات بدية ولسانه ما سكن اليه وشكره على الشيخ ابو نوان وصفه غلظا في جوار  
البحر وسبغا في جنان الخلد وضيحا في فضاء الارض على قرب الترحم وعلو السق  
والدرب في ذلك تمام الاكل والنقصاء اتمتع ونزل الشيخ من سائر مصنع الاحرار  
من هذه الادوية وكان به فضل الاستظهار على اللبيل والتخارج في نفل خير شكر  
وان عاق عاين عذرونا الى ذلك الشيخ بالاسواق ثم ناكل الطعام ويمشي في الاسواق  
حتى يفرج الله وترنا من اجل عهده احمرمان ومثل انبأ البرائة والسلام

وله الى ابي الفاسم الكاتب

انا لا احسد احدا على ما حوله الله من نعمه وزيادته من خبره ولكن هذه الكتب التي تصد عن  
فهم الشيخ بكل عن قدره ولا احب ان يصيد مندها عن صدره ولا اراه يجدها منده

الاولها على اسمه ولا احدها ثانيا رابعا الا انما خمسة كتب لله عند الشيخ  
اجليل وبارك الله في السبل وما حوله من فضل الشيخ الفاضل خلفه وما حوله من  
ما بقي صبيته وصوته واما احدها اصل فاشتهر غير هو اصل والسلام

وله الى صديقي له يستغني بقرة

الكلمة خذ الله زرع ان لم يصادف ثمر ثريا من التذبير وجو اعذارا من التقدير  
كجمل بالغة ولم تكن بالغة واجلة اذا جمعت على معد مختلفة الا هو اذ منقصة الا  
طاحنة الرحا جرت الى الاحتيال فيها يقينه الا ووكفي العدو وقد احتج في الدار  
الى بقرة كلب درم فانك من صنوفنا جمع بين تعين في حلبة كانيط بين دولين  
في شير وكسبار العين وصفها كما يحل واليه خلقها ولين مشبه ما بسيرة التبع  
كما نرين درهما سعة الصرع وليكن عنوان السن بين البكر والتمس وليكن طوطى الفجل  
ربوع الرجل واليصف لونها صفها لونها وليكن كفا سمها وليكن رخصته ثم  
جدة النجم كثيرة الطعم سرقة الهضم صافية كالجون فاقعة اللون واسعة البطن وطية  
الظلم محتايه الصهوة شجرة اللبوة لا يصيق بطنها عن العلف فبؤد بها الى النصف  
تروى الدول ولا تخافه ويشرب الرقيق ولا تقاها واحمد ان تكون كثيرة الخلق تكون في  
العين اهدب صيغة الخلق ليكون صوتها في الاذن اطيب احذر ان يكون نطوحا  
او سلوحا واما ان لا ينفثها طوحا او سلوحا ولكن سطوحا عنه عن الكلب لا ينجس  
ولا تكلم لحسها وواعية في الرعي لا قرب سمي حقا على الحوم كالنخبة لا تامين من النخبة



الوفاء للراعى الذى يرعى عابداً بحسبه لصفوة اذا اطلبها مستديراً الى كسند لا يغير ما وذا هبها الى عا  
بغير قتاد ولا اظنك تجدها اللهم الا ان تشرح القاضى بقوة وهو على راسى السامع جابر  
فاجدها جبرك داهل ما عنك كرجل اهنالك اماك وهو صك فواك يوفى  
استعبك بحسن بربك واسمعن بانه دفعهم الى السلام .

وله شيء وصية

بِمَا آتَىٰ أَحْمَدَ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْبَيْتُ ثَابِتٌ مَا بِهِ خَلْقُهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا ذُكُورًا وَرِزْقُهُ قَدْرُ امْقَدُورِ  
 وَضَرْبُهُ أَمْدُ مَمْدُودٍ وَأَمْرُهُ دَهَاءُ فَاطِلَةٍ وَعَصَاهُ لَمْ يَطْلُعْ إِلَّا مِنْ فَوْقِ مَنْ عِنْدَهُ وَلَمْ يَعْصِ  
 إِلَّا أَعْمَادًا عَلَىٰ لَطْفِهِ يَعْبُدُونَ تَكْمِلًا عَلَىٰ رَحْمَتِهِ وَعَفْوُهُ لَا جَرَاءَ عَلَىٰ الْغَيْبَةِ وَثِقَتُهُ وَلَا  
 مَغْفَرَةً أَنْفُسُهُ وَثِقَتُهُ وَبَيْتُهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَسُلُهُ بِالْحَدِيثِ وَدِينُ الْحَقِّ فَيُنْفِخُ  
 الرِّسَالَةَ دَاوِدَ الْأَمَانَةَ وَيُفْضِحُ الْأَمَّةَ وَارَاهِمُ الْحَاذَةَ وَحَذَرُهُمْ سَيِّئَاتِ الطَّرِيقِ  
 وَارَاهِمُ أَنْ يَأْخُذُوا بِأَبْسَنَةِ وَيَعْصُوا عَلَيْهِمَا التَّوْحِيدَ وَفَضْلُ الْحَقِّ لِلْخُذِّ وَخَلْفُ  
 فِيهِ السَّمْعُ الْقَرِآنُ جَلَامُ مَعْدُودٍ وَأَوْحَسُ مَعْقُودٍ السَّيْذُوهُ أَمَامًا وَلَا يَجْعَلُوا حُرَّةً حَلَالًا  
 وَلَا حَرَامًا ثُمَّ لَحْنٌ بِأَرْفَعِ الْأَعْلَى وَفَذْ فَوْجٌ عَنْ عَمْدٍ وَمَا حَمَلٌ وَصَدْعٌ بِمَا هُزْئُ عَلَىٰ آتِهِ  
 عَلَيْهِ عَلَىٰ آلِهِ وَتَسْمِيَةً سَلِيمًا مَا وَصِي بِهِ وَهُوَ يَقُولُ أَنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي سَتَهُ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ امْرُتُ وَأَمَّا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَأَوَّلِيهِ وَهُوَ سَيِّدُ الْإِسْلَامِ  
 تَعَالَى جَدُّهُ دَانَ بِهِ السَّافُ الصَّالِحُ وَالْقُدْرَةُ الْأَوَّلَىٰ مِنْ أَكْبَاهِ جَرِينِ وَالْإِنْفَارُ وَالذَّيْبُ

تبرکات

١٢٤  
 اتبعهم باحسان مبريا من الاله وادب و الارزاق المحتج والافك المشع راجيا  
 قوي الطمع خافيا كمد القوع حاذرا احوال كطاع مومنا بعباد القبر و فتيته  
 عاينة بانه منها ومنه راعيا اليه في ان يلقنه حجة و تنبيه بالقول الثابت مؤمنا <sup>بليغ</sup>  
 والجهنم شاي ان الحجة حق وحسن مستقرا ومقاما وان الله عز وجل <sup>بها</sup>  
 كان غاما وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اوصى اذ جاء  
 الحق وانخفض الارض وحذب الجحيم وتوفاه الموت ان لا يعقد عليه مناعة ولا يلطم <sup>لا</sup>  
 بجش وجهه ولا ينسحر شعره ولا يفرق ذوب ولا ينشق جيب ولا يهالقع ولا يرفع  
 صوت ولا يدعى ديل ولا يسود باب ولا يخرق مناع ولا تلع عرس ولا يهدم من بناو <sup>بطون</sup>  
 السبل اليه طريقا ولا يبلل امر من فعل ذلك فليس من الله تعالى في حل ولا من <sup>الكتب</sup>  
 في خل وانما يفعل ذلك من لا يرى الحياة عارته ولا يرى العارته مرودة من علم ان <sup>الربنا</sup>  
 دار جهنم وان الموت جبر حوازا استسوة قبل حلوله لم يرعه وقت نزوله وان كنعين  
 في ثلثة ابواب بين فباطل لا سرف فيها وخرج على من يتولى امره ان تقرنه ثوب خيل  
 من مطرزا ومعلم ادا برسيم او مسترخ ينهب اليه الاحمال ان يستفيق <sup>كثير</sup> وثيسته <sup>بها</sup>  
 من يدره بعد ما سمعه فاما الله على الله بما يبدلونه ان الله سميع عليم وان يتولى الصلاة عليه <sup>الحجاب</sup>  
 الحديث والاهل السنة وان يمجد ولا يسي عليهما ولا يهتد النساء <sup>اللعن</sup> يجلن على الصالحين

وصلی آتہ علی محمد وآلہ وسلم